

الخطبة العالمية لشيخ الإسلام

٩

١٩٩٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

(المجلد السادس)
(١٩٩٧)

إعداد
مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٣٠٢٠٣٧٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)		
العنوان			
"إيران" نصف صفقة الغاز مع "نوتال" بانها ضربة قوية لامريكا وانتصار لأوروبا	الوفد	١٠٠٦	٩٧-١٠٠٠٦
ما هية وتطور التكنولوجيا	الكفاح العربي	١٠٠٧	٩٧-١٠٠٠٦
طهران : صفقة "نوتال" انتصار لاوروبا وإيران ولطمة لسياسات امريكا الخارجية	الاهرام	١٠١٠	٩٧-١٠٠٠٦
سيناريو امريكى جديد لحسم المواجهة مع إيران ؟	الاهرام المسائى	١٠١١	٩٧-١٠٠٠٦
وزير الخارجية الإيراني : صفقة نوتال الفت بفانون "داماتو" الامريكى الى الجحيم	الاخبار	١٠١٣	٩٧-١٠٠٠٦
طهران : انتصار كبير لأوروبا عقد الغاز مع "نوتال"	الحياة	١٠١٤	٩٧-١٠٠٠٦
نوتال النفطية الفرنسية تطلق المواجهة الأوروبية - الأمريكية	الوسط	١٠١٥	٩٧-١٠٠٠٦
الديكتاتورية تكسب الان ولكن الديمقراطية هى الفائز الأكيد على المدى الطويل	العالم اليوم	١٠١٦	٩٧-١٠٠٠٧
الاتحاد الأوروبى يؤيد صفقة "نوتال" مع إيران .. ويحذر واشنطن من التدخل	الاهرام	١٠١٨	٩٧-١٠٠٠٧
نوتال تنفى وجود دلائل بشأن عقوبات امريكية	العالم اليوم	١٠١٩	٩٧-١٠٠٠٧
العمود السابع : إيران فى صراعها مع الغرب	الكفاح العربي	١٠٢٠	٩٧-١٠٠٠٧
ذوالفقار قببسى	الكفاح العربي	١٠٢١	٩٧-١٠٠٠٧
فشل امريكى فى تطبيق "داماتو" على الأوروبيين	الكفاح العربي	١٠٢٢	٩٧-١٠٠٠٨
إيران تتحدى امريكا بصفقة نوتال	الاحرار	١٠٢٣	٩٧-١٠٠٠٨

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.....	امريكا ترسل خبراتها إلى فرنسا وروسيا وماليزيا لبحث بنود صفقة "توتال"	الاهرام	١٠٢٣	٩٧-١٠٠٠٨	
.....	خبراء أمريكيون إلى باريس لدرس عقد الغاز مع طهران	الحياة	١٠٢٤	٩٧-١٠٠٠٨	
.....	امريكا تواجه انعدام النظام الدولي	الجمهورية	١٠٢٥	٩٧-١٠٠٠٩	
.....	الدراسات المستقبلية في عصر العولمة	الاهرام	١٠٢١	٩٧-١٠٠٠٩	
.....	السيد بس	الاهرام	١٠٢١	٩٧-١٠٠٠٩	
.....	"تكساكو" تستنكر سياسة واشنطن تجاه إيران	الكفاح العربي	١٠٢٣	٩٧-١٠٠٠٩	
.....	صفحة توتال : صفقة ايرانية - اوروبية لواشنطن	الشعب	١٠٢٤	٩٧-١٠٠١٠	
.....	منى ياسين	الشعب	١٠٢٤	٩٧-١٠٠١٠	
.....	الهيمنة الغربية والذاتيات الثقافية .. رؤية من اليابان	الشعب	١٠٣٦	٩٧-١٠٠١٠	
.....	النظام العالمي الجديد	المساء	١٠٢٨	٩٧-١٠٠١٠	
.....	عربي اصيل	المساء	١٠٢٨	٩٧-١٠٠١٠	
.....	شركة فرنسية تجهز محاولة لفرض القوانين الامريكية على أوروبا !	المصور	١٠٣٩	٩٧-١٠٠١٠	
.....	فريدة الشوباشي	المصور	١٠٣٩	٩٧-١٠٠١٠	
.....	صفحة توتال .. منعطف مهم للعلاقات الامريكية الاوروبية	الاهرام	١٠٤٢	٩٧-١٠٠١١	
.....	نمو بطئ جدا للاقتصاد العالمي يزداد الفقر جنوبا والبطالة شمالا	وطني	١٠٤٢	٩٧-١٠٠١٢	
.....	عزت بولس	وطني	١٠٤٢	٩٧-١٠٠١٢	
.....	ماذا يفعل النسان في مواجهة العولمة والسوق الدولية ؟	اكتوير	١٠٤٤	٩٧-١٠٠١٢	
.....	نغيمة عابد	اكتوير	١٠٤٤	٩٧-١٠٠١٢	
.....	اتجاهات عالمية : "هذا الشئ الفظيع" !	الاهرام	١٠٤٨	٩٧-١٠٠١٣	
.....	سامية الجندى	الاهرام	١٠٤٨	٩٧-١٠٠١٣	
.....	الصين وفرنسا تلعبان دوراً واضحاً من أجل عالم متعدد الاقطاب	الكفاح العربي	١٠٤٩	٩٧-١٠٠١٣	
.....	الصين : فى الطريق الى الرأسمالية !!	الاخبار	١٠٥٢	٩٧-١٠٠١٣	
.....	صليب بطرس	الاخبار	١٠٥٢	٩٧-١٠٠١٣	
.....	اسيا واوروبا ... والبحث عن شراكة المستقبل	الاهرام الاقتصادى	١٠٥٤	٩٧-١٠٠١٣	
.....	محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام الاقتصادى	١٠٥٤	٩٧-١٠٠١٣	

المجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٠٥٨	١٣-١٠-٩٧	شركة اوروبية كبرى تفاوض ايران لانشاء خط الانابيب التركمانى	-----
١٠٥٩	١٤-١٠-٩٧	الاهرام	-----
١٠٦٢	١٥-١٠-٩٧	صعقه "نوبال" مع ايران ودلائلها الامريكية	-----
١٠٦٤	١٥-١٠-٩٧	الحياة	-----
١٠٦٦	١٥-١٠-٩٧	فى صعقه "نوبال" العريسية ايران تخترق المعسكر الامريكى	-----
١٠٦٧	١٥-١٠-٩٧	اشرف شهاب	-----
١٠٦٩	١٥-١٠-٩٧	ايرام سرقة "نوبال" اتفاق الغار مع ايران بونر العلاقات العريسية - الامريكه	-----
١٠٧٠	١٦-١٠-٩٧	الحياة	-----
١٠٧٢	١٦-١٠-٩٧	عودة الأمريكى الفصح	-----
١٠٧٧	١٦-١٠-٩٧	رضا هلال	-----
١٠٧٩	١٦-١٠-٩٧	من يغت الباب : كيف تفكر الهند الاب ؟	-----
١٠٨١	١٦-١٠-٩٧	كامل رهبرى	-----
١٠٨٤	١٦-١٠-٩٧	الصراعات العرقية جعلت الحروب الاهلية احطرت من الحروب الدوليه	-----
١٠٨٦	١٦-١٠-٩٧	الحياة	-----
١٠٨٧	١٦-١٠-٩٧	نجارة البروكيماويات بين الدول العربيه والاتحاد الأوروبى	-----
١٠٨٩	١٧-١٠-٩٧	عمر عبد الله كامل	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	نظام العوضى فى العلاقات الدولية !	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	السيد بس	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	حدا أمريكا ... الثقيل !	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	حسن رحمت	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	هل يتخفى الدونه القومية ؟!	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	احمد البرديسى	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	البنولمة والمعاشيم الادارية الحديثة	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	حديى سليمان	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	امريكا نتذر من خطوره فرص فبيود على حركة الاستثمارات الدولية	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	الاهرام	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	مفاوضات صنية - روسية حول مشاريع بقطيه	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	الكعاج العربى	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	وانسطن يتحاسى حربا معصوحة فى صعقه "نوبال"	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	الحوادث	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	امريكا والاتحاد الاوروبى متحادثات تجارية دون اتفاق حاسم	-----
١٠٩١	١٧-١٠-٩٧	الكعاج العربى	-----

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)		
العنوان			
بودار حرب تجارية واسعة بين امريكا وبشركانها الاوربيين	الوفد	١٠٩٢	٩٧-١٠-١٧
رفض روسى للتهديد الأمريكى بعقوبات	الحياة	١٠٩٤	٩٧-١٠-١٧
امريكا تفحم الدين فى السياسة لاضعاف الكنائس الشرقية	الحياة	١٠٩٥	٩٧-١٠-١٧
الاعباء الجدد فى دائرة الضوء	الاهرام	١٠٩٧	٩٧-١٠-١٨
مساعداً الدول الغنية للفقراء شبطت الى ادى مستوى	الكفاح العربى	١٠٩٩	٩٧-١٠-١٨
السياسة ونقص النطور سببا الجوع الوحيدات اليوم	الحياة	١١٠٠	٩٧-١٠-١٩
"نوتال" بنى جبهة روسية مالبزية لمواجهة مشروع عقوبات امريكية عليها	المجلة	١١٠٢	٩٧-١٠-١٩
الدعوة لوقعة عربية .. لتصحيح مسار العلاقات	الاهرام	١١٠٦	٩٧-١٠-١٩
وزير خارجية الصين يتعهد بتجميد بيع صواريخ كروز لابران	الوفد	١١٠٩	٩٧-١٠-٢٠
فانون داماتو على شفا الانهيار	العربى	١١١١	٩٧-١٠-٢٠
امريكا واقتصاد الاسواق الخارجية	الاهرام الاقتصادى	١١١٢	٩٧-١٠-٢٠
فانون داماتو الأمريكى ... يحتضر !	الاهرام المسالى	١١١٩	٩٧-١٠-٢٠
الاقتصاد ام السياسة وراء تحدى نوتال الفرنسية لفانون داماتو الأمريكى ؟	العالم اليوم	١١٢١	٩٧-١٠-٢٠
العمود السابع : الحملة الامريكية على زعيم كوريا	الكفاح العربى	١١٢٤	٩٧-١٠-٢٠
ذوالفقار قبيسى			
الجديد فى مسألة الغواصات	الاهرام	١١٢٥	٩٧-١٠-٢١
العمدة الأمريكى بعد الحرب الباردة	الجمهورية	١١٢٨	٩٧-١٠-٢٢
احمد البرديسى			

المجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)	العنوان	المؤلف
		الحظر : السياسة والشرعية الدولتان	
٩٧-١٠-٢٢	١١٢٤	الكفاح العربي	
		اليمن : لكاديميون وصحفيون لمواجهة تحدي العولمة	
٩٧-١٠-٢٥	١١٢٧	الحياة	
		الكونجرس يطالب بمعاينة شركات روسية باعت ايران "تكنولوجيا صواريخ"	
٩٧-١٠-٢٥	١١٢٨	الحياة	
		الجمهور عازو كده	
٩٧-١٠-٣٦	١١٤٠	المجلة	
		بوضوح : ثورة الاتصالات في العالم	
٩٧-١٠-٣٦	١١٤٢	المساء	
		الرؤى الجديدة المشتركة لقضيتي الشرق الاوسط والنظام العالمي الجديد	
٩٧-١٠-٣٦	١١٤٣	الاهرام	
		مالا يدركه فلاسفنا عن العولمة	
٩٧-١٠-٣٦	١١٤٥	المجلة	
		حمى الاندماج تفتاح اوروبا	
٩٧-١٠-٣٧	١١٤٨	العالم اليوم	
		مستقبل التكامل الاقتصادي العربي في اطار العولمة	
٩٧-١٠-٣٧	١١٥٠	الاهرام الاقتصادي	
		صدام اوروبى - امريكى بسبب الموقف تجاه ايران	
٩٧-١٠-٣٧	١١٦٠	الوسط	
		قمة الكومنولث تدين نيجيريا وتدعو كل الدول في تجديد النظام الاقتصادي العالمي	
٩٧-١٠-٣٨	١١٦٢	الاهرام	
		انصار العزلة يشدون امريكا الى الداخل	
٩٧-١٠-٣٠	١١٦٣	الجمهورية	
		الاثار الانسانية المدمرة المترتبة على الحظر والحصار	
٩٧-١٠-٣٠	١١٦٨	الحوادث	
		الصين وامريكا : سيناريو اللعب بين الكبار في القرن القادم	
٩٧-١١-٠١	١١٧٠	الاهرام	
		قواعد الضرب والقسمة في النظام العالمي الجديد	
٩٧-١١-٠٣	١١٧١	العالم اليوم	
		محاضر محمد يحذر من مخاطر "العولمة" على الدول النامية	
٩٧-١١-٠٣	١١٧٤	الاهرام	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ٧ النظام العالمى الجديد (المجلد السادس ١٩٩٧)
"انكتاد" نادر من "مساوى" العولمة على العالم النامى	الحياة	١١٧٥ ٩٧-١١-٠٥	
هل يتحالف العرب والمنظمات الالهية ضد العولمة ؟	الاهالى	١١٧٧ ٩٧-١١-٠٥	
جامعة الدول العربية فى عصر العولمة	الاهرام	١١٧٩ ٩٧-١١-٠٦	
اما بعد : الان بدأت تتضح ملامح النظام العالمى الجديد	اخبار اليوم	١١٨١ ٩٧-١١-٠٨	
وزير الثقافة الصينى : الادب الصينى يعبر عن انفتاحنا الاصلاحى فى ظل النظام العالمى الجديد	الاهرام	١١٨٣ ٩٧-١١-١١	
ملى رجب			
يكن تسعى لتعظيم دورها فى النظام الدولى	المساء	١١٨٤ ٩٧-١١-١٣	
احمد فارس عبد المنعم			
العمدة الأمريكى بعد الحرب الباردة - الحلقة الاخيرة	المساء	١١٨٦ ٩٧-١١-١٣	
احمد البرديسى			
العنف والفقر يهددان العالم فى القرن الجديد	الاهرام العربى	١١٩١ ٩٧-١١-١٥	
اجتهادات : معنى العولمة	الاهرام	١١٩٤ ٩٧-١١-٢٧	
لطفى الخولى			
السودان وفاق النظام العالمى الجديد	الاحرار	١١٩٥ ٩٧-١١-٢٨	
رزق محمد شريف			
اجتهادات : ظواهر العولمة	الاهرام	١١٩٧ ٩٧-١١-٢٩	
لطفى الخولى			
العولمة والبحث العلمى	الاهرام الاقتصادى	١١٩٨ ٩٧-١٢-٠١	
على على حبيبش			
٧٥ مفكرا عربيا يبحثون اثر العولمة على العرب	الاهرام الاقتصادى	١٢٣١ ٩٧-١٢-٠١	
الاهرام			
الاروبيون يجتمعون على ضرورة ارساء سياسة الحوار والتفاهم بين الشعوب بدلا من العنف والارها	الاهرام	١٢٣٣ ٩٧-١٢-٠١	
ملى رجب			



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٠

إيران، تصف صفقة الغاز مع توتال، بأنها ضربة قوية لأمريكا وانتصار لأوروبا

طهران - وكالات الأنباء: أعلنت إيران أمس صفقة الغاز التي وقعتها مع شركة توتال الفرنسية للطاقة أنتصاراً لحكومة طهران ولأوروبا، أكد كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني أن الصفقة ألقت بالصفوفات الأمريكية ضد الشركات الأجنبية التي تتعامل مع طهران في الهلولة، وقال خرازي للصفقة ضربت قوة أمريكا وفاتون «ناماتو» الخاص بالصفوفات على الشركات الأجنبية، وأضاف الوزير الإيراني أن إبرام توتال للصفقة يبعث برسالة رفض قوية لمحاوير الولايات المتحدة للنفرة وغير المقبولة في ساحة التجارة العالمية، وأشار خرازي إلى أن عقوباً أخرى سيتم توقيعها في المستقبل لكون الانتفاذ لأي تهديدات أمريكية.

كما أكد الرئيس الإيراني السابق آية الله الخميني واستجاني أن الولايات المتحدة لن تستطيع مع صفقة الغاز مع توتال، وأضاف الخميني أن أمريكا اعتادت على التهديد ولو كان باستخلاصها فعل شيء فكانت فعلته، كما أن محاولاتها وتلويحها برفض عقوبات تلويل وأصبح على ضعفها.

وتعد صفقة الغاز مع توتال أكبر استثمار اجنسي في إيران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ كما أنها تحدى واضح لواشنطن.



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٦

هل هي بديل للرأسمالية والاشتراكية؟

ماهية وتطور التكنوقراطية

فيبلين»، والذي كانت له آراؤه الاجتماعية الميزة أيضاً، إذ نشط منذ ثمانينات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين في تحليل النظام الرأسمالي بصورة انتقادية، وله طروحات وأفكاراً للاشتباه حول النظام الصناعي والقوة الساحرة للتقنية فيه. وكان آراءه فيبلين دور واضح في نشوء حركة التكنوقراطية (أو التكنوقراطية) في الولايات المتحدة، وبعض دول أوروبا ولا سيما ألمانيا. في الثلاثينيات، وهؤلاء قدموا مشروعهم الاجتماعي الذي يجعل دوراً قيادياً للمهندسين والعلماء ويهدف إلى إعادة تنظيم المجتمع من جديد، وتشكلت جمعيات تكنوقراطية كبيرة في أميركا وألمانيا، وقد تراكب ذلك في الثلاثينيات مع احتدام أزمة عامة في النظام الرأسمالي، وفسر بعضهم هذا التلازم بين ظهور النظريات والحركات والجمعيات التكنوقراطية من جهة، والأزمة الرأسمالية العلمية من جهة أخرى. فحسروا ذلك باعتباره سبباً إلى إيجاد بديل غير اشتراكي للخروج من الأزمة، سيما وأن هذا البديل كان حينها ممكناً وبمقتضى أو خيراً مفتوحاً في تلك الظروف في العالم ككل، وهكذا أتت التكنوقراطية وكأنها خيار بديل وغير رأسمالي (١) تهدف الحركات التي تحمل رايتها، والتي انخرطت أعلاماً مثل «سكوت» و«لوب» وآخرين، إلى الخروج من معاناة الرأسمالية وأزماتها وإلى علاج أمر أضرها من خلال هيمنة رجال الأعمال (البيروقراطيين) والتفكير في الاقتصاد وعلى الدولة أيضاً، ووضع فلسفة التكنوقراطية (التكنوقراطية) مكان السياسيين لادارة الشؤون المختلفة.

في الأربعينيات قصص تطور نظرية تكنوقراطية ذات طابع تكنوقراطي، بدرجة ما هي نظرية «الثورة المديرية» (أو «ثورة المديرين») لعالم الاجتماع الأميركي ج. بيرنهييم، وقصد بالمديرين فيها ممثلو طبقة جديدة لا تملك (ليس لديها ملكية خاصة)، إذ أنها تتصرف بكافة العمليات الاجتماعية، وتفاوتت مستويات تأويل حقيق هذه الثورة المديرية، اكتفى أحياناً باعتبارها ما هي «وليس الاشتراكية» بديل للرأسمالية، ونظر أحياناً أخرى إليها باعتبارها بديلاً مشتركاً لكل من الرأسمالية والاشتراكية في صيغة تشكل «مجتمع المديرين» (أو المجتمع المديرية) بصورة شاملة.

وكان «بيرنهييم» يقصد بالمديرين المشرفين على الصناعات أساساً، ولكنه وأهم مهامهم مهندسين لقيادة وتسيير المجتمع بمرته.

في الخمسينيات حصلت بعض التحولات في نظرية «بيرنهييم» وجرى نوع من التحديث والتطوير المديرية في بعض الطروحات حول «الثورة الرأسمالية في القرن العشرين» والتي قدمها «ب. بيرل».

التكنوقراطية بالإنجليزية (Technocracy / Technocracy) وتفضل هذه الصيغة العربية على صيغة «التكنوقراطية» بالإنجليزية التي يحسن استخدامها في حالة الصلة، أما الصيغة الحالية المكتوبة هنا فهي إملائية اسم، والكلمة في اللغات الأجنبية المختلفة، وأوروبية المنشأ مأخوذة من اليونانية: Techné، بمعنى فن، مهارة، صفة، Kritos، بمعنى سلطة أو حكم، ولا يمكن فهم مصطلح «التكنوقراطية» في معزل عن مفاهيم ومصطلحات مشابهة مثل «الدبلوماسية» (سلطة الشعب)، و«الاستشارة» (حكم الأقلية أو النخبة) و«المشورة» (سلطة الدين ورجاله)، و«البيروقراطية» (حكم الكتاب).... الخ. وقد عرفت العقود القليلة الأخيرة طرح مفاهيم ومصطلحات مشابهة ولكنها جديدة، مثل «الميريتوقراطية» (حكم الكفاءة وأصحاب الجدارة) و«اللاهوقراطية» (أوهو مفهوم يستخدمه «ألفين توفلر» كعديل للميريتوقراطية ويقصد به تنظيمياً ادارياً مبرماً قائماً على المشاركة وليس اليعمال وعلى هيكلية طبقية متكافئة وليست هرمية....).

إن «التكنوقراطية» تمنح حكم أو سلطة التكنو- سواء أهم من ذلك سيطرة التقنية ذاتها، كصالح اجتماعي مستقل، وعوضت حارس عام على حياة وتعاون المجتمع، أم فهم منه سيطرة التقنيين والتقنيين إلى الكوادر الأطر التقنية: الضم الأول قاد إلى ما عرف لاحقاً بالهيمنة التقنية والتفانية. أما الضم الثاني فقاد إلى التفضيل في فهم بنية هذه الفئة الاجتماعية الجديدة المناهضة إلى الهيمنة، بما في ذلك عبر مصطلح «البنية التقنية» والشرائح المختلفة التي تنتمي إليها، وسواء أسيطرت التقنية ذاتها أم التقنيون أو الأتقان معاً، فإن ذلك كان كافياً لفرض مفهوم أو مصطلح جديد قياساً على اسمه له تعبر عن «الغلاف» أو المحيط (السفيرة) (Sphere) الذي يوطن نشاط الناس والمجتمع، هو مفهوم التكنوسفير، تبعاً بغيره من «السفيرات».

إن فهم «التكنوقراطية» بمعنى هيمنة وحكم كل من التقنية والتقنيين ضروري للخروج من الأطر التقليدية، التي ترسمها للعالم والقوانين، والمرجعات الموسوعية، التي يركز بعضها على أحد الجانبين دون الآخر، في غالبية الأحيان: الجانب الأول يركز على الإيمان بقوة التقنية، مستقلة عن المواصلات، التي يرى على حل سائر المشكلات الاجتماعية، والجانب أو المنطلق الآخر يفهم من «التكنوقراطية» كونها تفرز ربات غريبة وسوسيلوجية (علم اجتماعية) تغطي الدور التقني في إدارة المجتمع للأشخاص التقنيين، بما في ذلك الاعتراف بأحققتهم في استلام السلطة السياسية، لتطوير الإدارة وحل أزمات المجتمع، ويرجع لظهور التكنوقراطية كاتجاه اجتماعي ماركس وسوسيلوجي إلى أفكار الاقتصادي الأميركي «ثيودور شتين



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٦ النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

اما في المستشفيات والصعيديات فقد وجدت الاكثر
تكنولوجيا اتمية انكسارها في نظريات المجتمع الصناعي، ولا
سيما لدى الاقتصادي الاميري «ج. غيلبيرت» في نظريته حول
«المجتمع الصناعي الجديد»، والمفهوم المركزي لدى «غيلبيرت»
هو مفهوم «البنية التقنية» (التكنومستركتشر - chechnostruc-
ture) باعتبارها نظاماً هومياً لاختصاصيين المتجهين بمستوى
مبتع من المعرفة التقنية والذين يساهمون في اتخاذ القرارات
وانجاز الحلول.

وفي هذه الفترة ايضا ترمعت افكار تكنولوجيا اتمية من قبيل ما
طرحه «دانييل بيل» وآخرون اسلافه من نظريات في المجتمع
الصناعي وبعد الصناعي، والتي افترضت ان يصبح رجال العلم
والتيقنية ومنظموها المحركين الحقيقيين للمجتمع وصياده.
في الثمانينيات وجدت نظريات التكنولوجيا اتمية صيغة قصوى
للتغيير عنفاً، في اراء عالم التاريخ الاميري «دو. ويدجر»، وذلك
بانتطافه من قراءة واقع تزايد عدد المتقنيين العلميين - التقنيين
(أو «الانتيليجينسياء العلمية - التقنية» في العالم المعاصر،
ويطرحه فكرة «النظام التكنولوجي الكوكبي» - أي العالمي - على
غرار ما اعتدته من افكار حول «النظام العالمي الجديد»، والنظام
«الاقتصادي» و«الاعلامي» و«العلمي» والتقني» و«الثقافي»... الخ
والعالمي الجديد، ويهنا الطرح تأخذ افكار التكنولوجيا اتمية
مدىها الاقصى حالياً، ويمتد هو يجره ان «النظام التكنولوجي اتمى
الكوكبي» هو السيناريو الأكثر احتمالاً لتطور المنظومة
الراسمالية في القرن القادم (ق ٢١) ويعني كهدا تمتد
التكنولوجيا اتمية مرحلة عليا للراسمالية في العالم.
ما هي التقويمات والانتقادات في خصوص النظريات
التكنولوجيا اتمية.

ان نقاد النظام الرأسمالي طامح استجروا هذه النظريات
بمناحية محاولاتهم لتحديث رأسمالية الدولة الاحتكارية،
واتهموها بتضخيم أهمية الفصل الجاري بين وظائف الإدارة
وظائف حيازة الملكية الخاصة في المجتمعات القروية والمقدمة.
وان النظريات التكنولوجية اتمية تعطي طابعاً مكانياً ودور
الاختصاصيين التقنيين في بنية السلطة، هو في الحقيقة دور
غير واقعي، وانها، أي النظريات - بذلك تعطي بعض المجموعات
والفئات الاجتماعية وضعية استقلالية «فوق طبقية»، في حين ان
الدعوات التكنولوجية اتمية تضمن فعلياً التصفيد لهيمنة
الاحتكارات الصناعية على جهاز الدولة، وترجيح كفة عالم المال
والاعمال (البيزنس) على كفة الإدارة الحكومية، مما تجسد
عملياً في نزعة الهيمنة الإدارية الشاملة والواسعة في الغرب،
وهناك انتقادات للجانب الآخر من التكنولوجيا اتمية والتي
تجسد في نقد الأهمية الحاسمة للتقنية والتكنولوجيا ذاتهما
(وليس فقط لرجالهن) في التطور الاجتماعي، أي نقد
الاحكامات والتقويمات التي كانت التي ما عرف «بالتمهيد التقنية»
والتكنولوجيا، وذلك انطلاقاً من ان ثمة مؤثرات ومعايير فاعلة
اخرى في حياة وتطور المجتمعات - إضافة إلى التقنية - كالمساح
الاسمية والقومية والطبقية، والمؤثرات الثقافية - الروحية،
والسياسية، وغيرها من العوامل الاجتماعية الفاعلة (باعتى
الواسع لكلمة «اجتماعية»)، ان تأثير التقنية والتنظيم التقني
يكتنف في نطاق الانتاج بصورة خاصة واضحة، ولكن حتى هنا
ليس التقنية عاملاً وحيداً أو حاسماً ابداً.

اخيراً، من الخطأ أو المساجحة ان نستقد بكون افراء
التكنولوجيا اتمية غربية صرفة وان انتقاداتها كانت شرقية
صرفة، إذ ان كثيراً من النظريات والسوقيات الغربية المسجلة -
إضافة إلى افراء «التقنوية الغربية» - كانت في حين ناس من



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيمينيوات والامانيات تبين وتكشف ثقافت التقنية وحاسبتها في قوى الإنتاج . من جهة وفي علاقات الإنتاج أيضا (عبر ما سماه بعض المخطوبين الموقنين سابقاً بـ «العلاقات التكنولوجية» كحالة خاصة في العلاقات الانتاجية والاجتماعية ذات أهمية وحجم وفي ظروف الثورة العلمية . التقنية) ، وسنجد وراء كنهه حتى في كتب كلاسيكية ومدرسية تجتهد اكليميا في مجال «النادية التاريخية» و تحايل تطويرها حسب منطق العصر الراهن . ولا حاجة لتوضيح ان تأثر التقنية وثقلها في قوى وعلاقات الإنتاج سيؤدي . ويفترض ذلك حسب منطق الجدول المادي التاريخي . الى التقليل عبر التشكيكة الاجتماعية . الاقتصادية بمرمتها وبالتالي التأكيد على كمال النظام الاجتماعي والتطور الاجتماعي .

د. مهن النكري

المصدر: الأهـرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٦

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظفران: صفقة «بوتال» انتصار لأوروبا وإيران وطمة لسياسات أمريكا الخارجية
مسئول دولي يحذر واشنطن من الحسارة في حالة اللجوء للتعقيم التجاري

[illegible][illegible][illegible]

تتلاقى مع السياسة مع إيران، مادامت هذه
السياسة عريضة النطاق، بما فيها
إلى أن هذه السياسة يجب أن تكون
على المستوى الأدنى، خاصة في
مستقبلها، بل إننا نعتقد أن
القيود التي تفرضها على إيران
بالإجماع، كانت في الاتجاه
بمستشفى البوادي - قد استبعدت
معددا من هؤلاء من التمتع
بمزايا هذه القيود الإيرانية
في عملية التفاوض مع إيران في
أيلول ١٩٩٧، ومن المرجح أن
القيود التي تفرضها على إيران
بالإجماع، كانت في الاتجاه
بمستشفى البوادي - قد استبعدت



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

قافلة العقوبات

تتعرض في طهران

سيناريو أمريكي جديد لحسم المواجهة مع إيران؟

نشبت هذا
الأسبوع أزمة
جديدة بين
الولايات المتحدة
وفرنسا بسبب
الخلاف المتصاعد
حول طريقة
التعامل مع إيران
انطلاقاً من
محاولات
واشنطن لعزلها
عن العالم
واخضاعها
لسياسة الحصار
والعقوبات نتيجة
إدعاءات حول
تورط طهران في
دعم الإرهاب
العالمي.. وقد
فشلت الولايات
المتحدة في اقناع
بعض حلفائها
الأوروبيين
وخاصة فرنسا
للاتضمام إلى
قافلة العقوبات
والشاركة في
حصار إيران
تمهيداً لاحتلالها
والحد من قاعدية
نورها بالمنطقة.



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنات الأزمة بين باريس وواشنطن قبل نحو أسبوع عندما أعلنت طهران أن كبرى الشركات الفرنسية للمروعة باسم «نوتال» فازت بأغسطس عقود لتطوير حقول الغاز الإيرانية منذ قيام الثورة الخمينية عام ١٩٧٩.

جاء ذلك في تحد صاخر من جانب شركة «نوتال» لقانون العقوبات الأمريكية الذي أقرته إدارة الرئيس بيل كلينتون قبل ١٤ شهرا لفرض مزيد من العزلة على كل من إيران وإبجيا وكوبا.

ويفضي هذا القانون بمعالجة الشركات التي تقوم بالاستثمار في أي من الدول الثلاث بمبالغ تزيد على ٤٠ مليون دولار - الأمر الذي أثار غضب الأوروبيين تحديدا وجعلهم يشعرون بضرورة التحرك لاتخاذ ردهم تلك الوساية الغربية التي تحاول وواشنطن فرضها على العالم.

وإذا جاء هذا الموقف الأوروبي تعجبوا عن سياسة واضحة ترفض توجيه اتهامات مطلقة لإيران بدعم ورواية الأزمات، وتدعو لاستمرار الاتصالات مع طهران وذلك فيما يعرف باسم سياسة «الحوار للنقد» - الأمر الذي أثار غضب لبيت الأبيض.

كما فشلت الولايات المتحدة خلال الشهرين الثلاثة الماضية في استغلال أزمة سحب سفراء الاتحاد الأوروبي من طهران إثر حكم المحكمة المالية قضى بتحويل إيران في اغتيال عدد من معارضيهما في مجرم على أحد مساهم برلين عام ١٩٨٤.

وانتهت هذه الأزمة بقطب الأجواء، وترحيب الإدارة الإيرانية للجريدة برئاسة محمد باثاني بموعد سفراء الاتحاد الأوروبي على أن يكون السفير الألماني آخر المعتادين رئيسا يتم تسوية الخلاف بشكل كامل.

ورغم هذه ليرات والتعهدات الأمريكية وقحت شركة «نوتال» وشركائها في كل من ماليزيا وروسيا اتفاقا لتطوير أبار الغاز الطبيعي في إيران بقيمة ٢ مليار دولار، وذلك في خطوة قوية رمزية لقانون العقوبات الأمريكية.

وكان رد الفعل الأمريكي غاضبا إلى درجة أثارت الانتقادات الفرنسية للجهة لمحاولات وواشنطن للسيطرة وفرض الوصاية على الأوروبيين.

وقد عبر رئيس الوزراء الفرنسي لويج جوسبان عن حالة الصيقل الشديد بالمواقف الأمريكية وقال إنه من غير المقبول أن تنتهك القوانين الأمريكية حدود الولايات المتحدة لتطبيق على الفرنسيين.

هذا الموقف الفرنسي عبر إلى حد كبير عن أفتار لثقلتي الدعوة إلى استقلال أوروبا وفرضها للتعبئة الأمريكية التي أثبتت عدم حرصها على مصالح «الشركاء» والخلفاء الأوروبيين، والابتعاد عن سياسة تنظيم المصالح جاء تحرك الشركات الفرنسية للفوز بتطوير حقول الغاز الإيراني والتي سيجلب معها إنتاج ٥٧ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا - الأمر الذي سيعطي أعمال شركة «نوتال» ويحقق لها أرباحا طائلة إلى جانب إيرادات الغاز التي ستتمتع بها أوروبا.

وفي ظل الانتقادات الخارجية لقوانين العقوبات الأمريكية ظهرت في الولايات المتحدة اتجاهات تدعو لإلغاء هذه القوانين لفشلها والربح عن وسيلة أخرى لمعالجة إيران. كما ظهرت اتجاهات أخرى تتحدث عن فشل سياسة الانحدار التي تتبناها الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وخاصة مع إيران.

ويبدو أن الولايات المتحدة قد بدأت بالفعل تبحث عن طرق أخرى لحسم المواجهة مع إيران منها العمل على الحيلولة دون تنمية وتطوير العلاقات بين طهران وجيرانها من دول الخليج العربي وذلك من خلال ما يعرف بتجارة «التهديد والحمية».. تلك التجارة التي تقوم على استمرار تخفيف دول المنطقة البترولية ما تهدده خطرا إيرانيا - الأمر الذي يستلزم وجود فرع من الحماية بأغلة التكاثيف.

.. ولخيرا بقيت الإشارة إلى سبنايو أكثر تشاها يتحدث عن مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران - ربما لاتكون على نطاق واسع ولكن في شكل ضربات جوية أمريكية خاطفة لبعض الأهداف الإيرانية.

هذا السيناريو بدأ الحديث عنه إثر قيام الطائرات الإيرانية بشن غارات على موانئ حركيا - مهادى خلق للمعارضة في الأراضي العراقية - الأمر الذي اعتبرته وواشنطن انتهاكا للمناطق المحظورة والطيران فيها والتي تم تصديها على انتهاء حرب الخليج وتحرير الكويت من الغزو العراقي.

والشيء المثير للدهشة أن الطائرات العراقية دأبت منذ انتهاء حرب الخليج على انتهاكها المناطق المحظورة في أجواء العراق الشمالية بهدف ضرب مواقع حزب العمال الكردستاني وذلك دون أن تتحرك الولايات المتحدة أو المجتمع الدولي للتعامل بنفس التكاليف الذي عولمت به إيران وإن كان الاثنان قد اشتكيا في جرم واحد وهو انتهاك سيادة دولة عربية والمجلس حركت الولايات المتحدة حاصلات الطائرات مرة أخرى إلى مياه الخليج قبل أيام في تصعيد خطير للتحزب وكانت قد كتب على المياه العربية أن تظل دائما في حالة غليان لتتحقق أهداف بعض القوى وفي خضمها أمريكا التي يهجمها بالدرجة الأولى استغلال هذا الظبان لحرق إيران وتوجيه القصف العربي إلى طهران ويصعد عن كل أبيض.

أشرف أصلان



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية الإيراني:

صفقة «توتال» ألقت بقانون «داماتو» الأمريكي إلى الجحيم

طهران - وكالات الأنباء:

لكه كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني أمس أن الصفقة الشهيرة مع شركة توتال الفرنسية تبالغ قيمتها مليار دولار قد ألقت

بملف «داماتو» والمعلومات الأمريكية في الجحيم. ونقل وكالة الأنباء الإيرانية عن خرازي قوله بأن هذا العقد بمثابة ضربة كبيرة للممارسات الأمريكية على الساحة الدولية وتعد أكبر الأرباح الإيرانية. وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن ليله في أن يكون هذا العقد صفقة المبادىء أكبر في المستقبل القريب. وفي واشنطن نفي بيان للبيت الأبيض بالمشقة صحيفة «واشنطن بوست» بأن الولايات المتحدة قررت الامتناع عن تنفيذ إجراء ضد شركة توتال، جنبا إلى جنب، تجاوب مع دول الاتحاد الأوروبي. ولكن البيان أن الإدارة الأمريكية لم تتخذ بعد قراراً حول ما إذا كانت ستعرض عقوبات على «توتال». يذكر أن هذا العقد يتعارض مع قانون داماتو الذي اعتمدته الولايات المتحدة في أغسطس ١٩٩٦ ويمنع على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع الغاز والنفط في ليبيا وإيران اللتين تتهمهما واشنطن بدعم الإرهاب الدولي.



المصدر: الصحافة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

المانيا ترفض مفاوضات ثنائية مع إيران

طهران: انتصار كبير لأوروبا عقد الغاز مع "توتال"

في يوم أعلن المناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية مارتن إردمان أمس أن الحكومة اللاتفية رفضت عرضها قدمته إيران لإجراء مفاوضات مباشرة بهدف الخروج من الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. وقال أن بون إن تفاوض مباشرة مع طهران ظلما لم تدخل قضية عودة سفراء الاتحاد الأوروبي إلى إيران، معتبرا أن هذا الملف يجب أن يعالج على المستوى الأوروبي.

وأوضح إردمان أن وزراء خارجية دول الاتحاد سيبحثون في هذه المسألة اليوم خلال اجتماعهم في لوكسمبورج، مؤكدا بأن الدول الأوروبية سترفض بالإجماع أي تمييز في حق السفير الألماني، في إطار عودة سفراء إلى طهران.

في ذلك قالت نافطة باسم وزارة الخارجية الأميركية ليل السبت أن الولايات المتحدة تود تجنب فرض عقوبات على شركة "توتال" الفرنسية لتوقيعها عقد الغاز مع إيران. وأضافت أن نافطة أبلين مكتبية لم يتخذ قرارا، ويوضح تفاصيل عدم فرض عقوبات على الشركة.

ولمئات صحيفة واشنطن يومه السبت أن إدارة الرئيس بيل كلينتون قررت عدم فرض عقوبات على الشركة، وتلك من مسؤولين أميركيين أن الإدارة تسعى إلى التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بتلقي مقتضاه واشنطن التهديد بفرض عقوبات مقابل زيادة الضغط الأوروبي على طهران طمحن من الأرباب.

المصلحة يبحث برسالة رفض قوية لعابير الولايات المتحدة المفردة غير للقبولة في سلطة التجارة العالمية.

ويما الوزير الألماني إلى إجراء مفاوضات مع حكومته لتسوية الأزمة الدبلوماسية بينهما التي تعيق عودة سفراء الدول الـ ١٥ إلى العاصمة الإيرانية. وأشار إلى أن الجانبين بحاجة إلى الجلوس معا إلى طاولة المفاوضات. وأكد خرازي الذي عاد من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أنه بلغ مسؤولين أوروبيين خلال اجتماع على في نيويورك أن إيران تعتبر أزمة ثنائية.

ونقلت الوكالة عن خرازي أن "المعلقين الأوروبيين قباوا بهذا النوع" وأنه أكد مسؤول ألماني مساجة للحكومة الألمانية إلى التحرك بأسلوب يضع في الاعتبار وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية. واستدعت دول الاتحاد باستثناء اليونان سفراءها من طهران بعدما دلت محكمة ألمانية القنادة الإيرانية بنمته للتواطؤ في اغتيال أربعة تكريز إيرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٧. وتعتبر محادثات إعادة السفراء بعدما أصدرت طهران على أن يكون السفير الألماني أخصر المصلين، ورفض الاتحاد الأوروبي هذا الطلب. ونكسر مسؤولون أوروبيون في لوكسمبورج أن المحادثات بين خرازي وبعض الوزراء الأوروبيين في نيويورك لم تنجح في كسر الجمود.

■ طهران، واشنطن - ١ في ١٠ رويتر - اعتبر وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أن العقد الذي وقّعه شركته "توتال" الفرنسية للتقديب عن الغاز في إيران وجه ضربة إلى قانون داماتو، الأميركي، ووصفه بأنه "انتصار عظيم لأوروبا والجمهورية الإسلامية". وأعلنت واشنطن أنها تود نقادي فرض عقوبات على الشركة. معروف أن القانون شهد المصادقات على الشركات التي تستمر في إيران أو ليبيا بما يتجاوز ١٠ مليون دولار في السنة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس عن خرازي قوله أن توقيع العقد دفع قانون داماتو والعقوبات الأميركية الأحادية الجانب إلى الهاوية.

وأضاف أن العقد يشكل ضربة كبيرة للولايات المتحدة وعلى ممارساتها الأحادية الجانب على الساحة الدولية. ويشكل انتصارا عظيما لأوروبا والجمهورية إيران الإسلامية.

وزاد خرازي أن العقد الذي يقيس باستغلال حقل الغاز فارس في الخليج مع استثمار بليون دولار يفسر بقود أكبر في المستقبل القريب.

وكان الاتحاد الأوروبي ساند "توتال" مشدداً على الطابع الأحادي الجانب للإجراءات الأميركية، وسيبحث وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد في العلاقات مع الولايات المتحدة في ضوء هذه القضية. وتابع خرازي أن "إيران توتال



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توتال النفطية الفرنسية تطلق المواجهة الأوروبية - الأميركية

باريس، واشنطن - «الوسط»

فاجأت شركة «توتال» النفطية الفرنسية العالم عندما وقعت عقدا لاستثمار الغاز في إيران مع شركتين روسيتين وماليزية قيمته مليارا دولار، وهو الأول من نوعه الذي توقعه شركة غربية مع طهران بعد صدور قانون «إلمانو» الأميركي الذي يهدد بمعاينة الشركات التي تتعاون مع

إيران عبر استثمارات في مجال النفط والغاز تتجاوز ١٠ مليون دولار سنويا، بحجة أن مثل هذه الاستثمارات تساعد إيران على امتلاك وسائل مالية تستطيع بها شراء أسلحة صاروخية.

وإذا كانت الجهات الفرنسية المعنية لم تستطع تصعيد رد الفعل الأميركي المتوقع إلا أنها لفتت إلى أن حسابات «توتال» تطلق من الاعتبارات الآتية:

١- ضمنت الشركة، ورواها الحكومة الفرنسية، موقفاً أوروبياً متضامناً مع فرنسا في حال تعرضت «توتال» لعقوبات أميركية قاسية، ما يعني أن أميركا خافوا بخلق أزمة مع أوروبا في حال إصرارها على تطبيق قانون مانتو.

٢- تطال إجراءات القانون الأميركي فروع للشركات العاملة في أميركا، بينما لا تملك «توتال» مصانع كبيرة في الولايات المتحدة.

٣- تعتقد «توتال» بأن أميركا لم تنجح في تطبيق قانون مانتو على إحدى الشركات الكندية التي وقعت عقداً مع إيران، فمسلماً ستستخرج مع «توتال»، وهي أهم من نظيرتها الكندية وتستخدم إلى الدعم الرسمي الفرنسي والأوروبي.

٤- القانون الأميركي يطبق على الأميركيين وحدهم ولا شيء يحمي «توتال» تقوياً بتطبيقه في فرنسا، خصوصاً أن الشركة ملزمة بالقوانين الصادرة عن الأمم المتحدة التي تعاقب العراق وليبيا.

٥- لم تنجح الولايات المتحدة في فرض تطبيق قانون هيلمز - بيرتون المائل على كوبا.

٦- تعتقد «توتال» بأن نجاحها في هزيمة الصفقة من شأنه أن يفتح الطريق أمام الشركات الأوروبية الأخرى الراغبة في الاستثمار في السوق الإيرانية.

٧- تعتبر «توتال» أن فرض عقوبات أميركية عليها من شأنه إلحاق الأذى بتنظيم التجارة العالمية ويتناقض مع قوانين اللغات التي بطلت الولايات المتحدة جهودها كبيرة لإقرارها.

لجمل هذه الاعتبارات تدل الأوساط السياسية الفرنسية إلى القول أن «توتال» لجرت قبل توقيعها العقد اتصالات بالعنيتين بالامر وبرهنت خلالها عن إصرار ولحق من كسب المعركة على رغم المخاطر.

وفي واشنطن، قال الناطق بلسان الخارجية الأميركية لـ «الوسط» أن الموقف الأميركي الرسمي من الاستثمار في صناعات الغاز والنفط معروف جيداً. فمثل هذه الاستثمارات ستساعد إيران على تطوير أسلحة الدمار الشامل ومواصلة دعم الإرهاب الدولي. ولذا فإننا سندرس المسألة بمراسلة جيدة ثم نتخذ الإجراءات المناسبة.

لكن ناطقاً باسم شركة «كونوكو» الأميركية (التي منعها الحكومة الأميركية في العام الماضي من التوقيع على عقد مماثل) أعرب عن اعتقاده بأن نجاح «توتال» في الفوز بالعقد سيدفع الحكومة الأميركية على الأرجح إلى إعادة النظر في سياستها نحو إيران.

وكان الرئيس كلينتون قد علّق سريان مفعول قرار الكونغرس الذي يحظر الاستثمارات في كل من إيران وليبيا، حتى الخامس عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري لمتمكين الاتحاد الأوروبي وكندا واليابان من تأييد الموقف الأميركي.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٧

«الديمقراطية هي كلمة السر بالرغم من نجاح

الصين وتعتبر الهند الديمقراطية»

في المباراة العالمية لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية الديكتاتورية تكسب الآن ولكن الديمقراطية هي الفائز الأكيد على المدى الطويل

السريعة الصعود في ستيفافورة وهوج كوج وماليزيا هي أيضا تتبع نمطا من الديمقراطية لا تخضع سوى بقاء أهل السلطة حيث هم في مكان الحكم.

ولذلك فإن المستثمر الأجنبي التاجير فيليب تون كان يفكر من شعور أسيرى راسع الانتشار عندما قال لجمع من الدارسين في مدرسة التجارة بهارفارد أثناء زيارتهم لمهوج كوج في أبريل الماضي إن الديمقراطية هي السبيل في بقاء معدل النمو الاقتصادي في الهند أقل من مثله في الصين. ورغم أن ملاحظته تلك لم تعجب الكثير من الحاضرين خصوصا أنها قيات قبل أشهر قليلة من هوية هوج كوج إلى الصين إلا أن تون كان حاسما في آرائه.

وقد استطرد تون قائلا: إن الولايات المتحدة فقدت تفوقها الاقتصادي عندما حصل الأمريكيون على ما أسماه بحق اقتراع شامل منذ نحو جيل مضى وقد بدأ الأمر في عام 1964 أثناء فتران حركة الحقوق المدنية حيث ألغى الولايات المتحدة ذلك التمييز في حق الاقتراع واعتُصِح من حق الجميع أن يُلوا بأصواتهم وصار من لا نصيب لهم في

توصلوا إلى نظرية ميحدلية تقول إن فعالية الإدارة الاقتصادية في الدولة هي حجر الزاوية للنجاح والعناصر الماسمة في الفعالية هي مدى مدة المراجعات والموازنات السائدة في مجتمع ديمقراطي مفتوح أي أن الديمقراطية هي التي سوف تكسب على المدى الطويل في المباراة العالمية لاجتذاب الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية.

وقد ذكر ليك الدولي في تقريره السنوي هذا الصيف عن التنمية في العالم أن الحكومات تصبح أكثر فعالية عندما تنصت لرجال الأعمال والمواطنين وتعمل بمشاركتهم في تقرير وتنفيذ السياسات أي عندما تصبح أكثر ديمقراطية.

رأي أقلية

ولكن هذا الرأي لا يزال غير متلق عليه لدى كثير من الاقتصاديين والمستثمرين والحقيقة أن دفاعات الديمقراطية لاتزال هشة أمام سيل الانتقادات للموجه إليها خاصة من آسيا فكثير من الأمم الآسيوية مثل الصين وتاوانيسيا وفيتنام لاتزال دولا سطوتية ولكنها تنمو بسرعة على الرغم من ذلك كما أن الاقتصاديات

يرى فيليب تون للصين والى المستثمر للفسرسم الذي صنع ثروة ضخمة منتشرة في العديد من الأسواق الناشئة أن الديمقراطية أصبحت هي كلمة السر التي تجعل بلدا يلتفت اقتصاديا. ويلنا آخر بقتن. ومن المقارنات الساخرة عند تون أن يظل بلدا لاختار الديمقراطية مثل الهند يلهو للملاق اقتصاديا ببلد فاشستي مثل الصين التي يمكنها اتخاذ القرارات الماسمة دون الحاجة للعودة إلى التانيين والسبب في ذلك عند تون أن رأس المال الذي يقود النمو للمستقر ويتجه أيضا إلى حيث يوجد مثل هذا النمو المستقر يفضل الذهاب إلى النظم السلطوية بدلا من الذهاب إلى الاقتصاديات التي تدار ديمقراطيا فهل هذا صحيح حقاً؟

تجيب جريدة هونج كونج ستريت جورنال على هذا السؤال قائله انه ربما لا يكون الأمر كذلك على اطلاق وإن كانت الاختبارات السياسية لراس المال قد تجعله يفضل الاتجاه إلى النول السلطوية ومع ذلك فإن قليلا من رجال الاقتصاد يسيئون الآن عن الأسباب التي تقع دولة ما إلى النجاح الاقتصادي وقد



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٧/٤/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

10% في العام الماضي لم تحقق الهند الديمقراطية سوى 6,8% كذلك حصلت الصين على استثمارات قيمتها 44 مليار دولار والكونغيسيا 18 مليار دولار في حين لم يتجاوز حجم التدفق للرأسماليين على الهند 7 مليارات دولار سنوياً حتى يوليو الماضي.

ولكن هذه الأوضاع في رأي لخبك الدولي أن تستمر على المدى الطويل وسيبطل الديمقراطية دورها الكبير في صنع العدالة في جانب أحكام فضيحة الدولة على الجوانب الاقتصادية لابد من إتمام نظام سياسي ديمقراطي حتى يمكنه أن يعكس بحق مصالح الناس ويعترفه على اتجاهات هذه المصالح ويمكنه في عبارة واحدة أن يحقق نمواً مستقراً على المدى الطويل أيضاً وليس على المدى القصير فقط.

وهكذا يمكن القول إن الديمقراطية سوف تنفوق في المدى البعيد لأنها ستنتل عنصرها جوهرية من عناصر الاستقرار وفعالية الحكم وفعالية التطور الاقتصادي في آن واحد.

■ ومن الدول ستريت جورنال

الاقتصاد قاصدين على المشاركة في المداخلات العامة الاقتصادية ومنع السياسيين من تشال للواقف البرية في شأن القضايا الاقتصادية.

ولقد أثارت ملاحظات ترو العديد من الاستفسارات ولكن ترو ليس وحده على أية حال فهي عالم الأعمال البارز الدماء يهجد الكثير منا يؤيد ملاحظته وقد قال ديريك موفان رئيس سالومون بروكارد ذات يوم بوشروح أن الأسواق ليست سياسياً على صواب وهناك ما يؤكد أن رؤوس الأموال تنزع من ديمقراطيات العالم الثالث وأن رأس المال أكثر تنفقا على نظم الحزب الواحد مثل الصين والكونغيسيا وفيكتام لأن الحكومات الديمقراطية في البلدان النامية لا يمكنها تحقيق الاستقرار الذي يريده رأس المال وإسما روسيا والهند فيعرفهم كل وموهما لرأس المال لم يتمكنا من جذب رأس حطة صغيرة من استثماراته وذلك بالطبع لا يلقى ملاحظة أن أكبر مستقبل للاستثمارات الأجنبية عالمياً هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى سبيل المثال ففي حين حقلت الصين ونيكتام الشيوعيتان محل نمو



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يحدد صفته «نوتال» مع إيران... ويصدر واشنطن من التدخل مجلة «تايم»: خلافات بين البيت الأبيض والخارجية الأمريكية حول القضية

وايران، ولكنها تستمر المحادثة على علاقات جيدة مع فرنسا

وأضاف كوهين عقب محادثته مع نظيره الفرنسي الآن ريشار أن الإدارة الأمريكية تناهض هذا المقعد ملها تعارض أي عقد قد يجعل من الممكن زيادة قدرة إيران على امتلاك تكنولوجيا صناعة الصواريخ ومن جانبه صرح ريشار بأن الحكومة الفرنسية غير مستعدة عن سياسة المؤسسات الخاصة وأكد أن فرنسا كانت حذرة للغاية إزاء إيران وتراقب باهتمام السياسة الداخلية الجديدة في طهران

يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مجلة «تايم» الأمريكية للكتاب عن وجود خلافات بين مجلس الأمن القومي ومستشارين سياسيين في البيت الأبيض من جهة ووزارة الخارجية من جهة أخرى فيما يتعلق بالإجراء الواجب اتخاذه تجاه هذه الأزمة، حيث تؤكد الجمعية الأولى معاقبة الشركة في حين يقترح خبراء الشؤون الأوروبية تعليق المفريات إذا تعهدت فرنسا بتوقيع صفقات أخرى مع طهران

وكانت الشركة الفرنسية قد أبرمت والتعاون مع شركتين روسية ومالية صفقة قيمتها مليارات دولار مع طهران لاستخراج الغاز الطبيعي من حقل فالز جنوب إيران

لوكسمبورج - وكالات الأنباء - في تطور جديد للامانة الأوروبية - الأمريكية حول صفقة الغاز بين شركة نوتال، الفرنسية وإيران، أعلنت دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة بالإجماع تأييدها للصفقة وحذرت الولايات المتحدة من أن أي محاولة للتدخل في الشؤون التجارية الأوروبية بفرض عقوبات ضد الشركة الفرنسية - قد يؤدي إلى اتخاذ الجانب الأوروبي لعقوبات مضادة.

وأكد المبرلين برينان للمفوض التجاري الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي سيعمل هذا الموضوع إلى منظمة التجارة العالمية إذا لم يتم إبراز تقدم نحو حل هذه لشركة قبل يوم أكتوبر الحالي وأصر برينان على ضرورة أن تغير واشنطن قانونها الخاص الذي يقضي بفرض عقوبات على أي شركة أجنبية تعقد صفقات تجارية مع أي من إيران أو ليبيا أو كوبا.

وصرح وزير الخارجية النمساوي وولفجانج شوبل بأن شركة نوتال، أبرمت الصفقة في إطار القانون وقال: إننا لا نتدخل في الشؤون الأمريكية، ولا نتوقع تدخلنا في الشؤون الأوروبية. وفي باريس أعلن وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أن الولايات المتحدة تناهض هذا المقعد بين الشركة الفرنسية

وتتوالى تفتى وجود دلائل بشأن عقوبات أمريكية وإيران تطالب واشنطن بالإفراج عن ممتلكاتها

عومص العالم - وكالات
 أعلنت منظمة الرافد الفرنسية
 أمس أنها ستلق في سائر أقاليمها
 من الولايات المتحدة بشأن
 هجمات منظمة على طلبة
 في المدارس.

ولذلك فإن تحديد أهداف المشكلات
المعقدة التي تكثر في هذه المجتمعات
يعبر عن تحدي كبير للمختصين
ومؤيديهم. وإذا كان دور المختصين
الذين يستخدمون وسائل غير
مباشرة للتدخل في تحسين
معاييرهم، فإنهم يحتاجون إلى
معلومات ومكانة اجتماعية
التي تمكنهم من فهم أن
التي تواجهها المجتمعات
تتطلب بعض الحلول. وإذا كان
هذه القضايا لا تُعبر عن استمرارية
الوقوع المتكرر، فإنها لا
تحتاج إلى تدخل
مختصين الذين ليس
دراسة في مؤسساتهم. ولذا فإن
المعظم الأمريكي، على الأقل، لا
يملك القدرة على معالجة المشكلات
التي تواجهها المجتمعات.

بالنكاح
وطلب إلى الممالات بين إيران
والعراق فقال إنني تحسن إلى
الولايات بين البلدين يجب أن
الأمم على أنه تحالف موجه ضد
بالأمم.

لكننا لسنا نرى أن الدول التي
تتطلب يجب أن الدول التي
يجب أن العراق علاقات الثنائية
مع إيران.

وفي باريس صدر رئيس
قال فيردي سبيليوت أن
عندما أصبحت العلاقات الثنائية
التيوية أجري الاستعراض للناس
والناس إلى أنه لا يمكن
للمفاوض السياسية لتوقيع
مع إيران وأنه حصل على
مطالبات من الحكومة الفرنسية.

[illegible]



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصعود السابع

إيران في صراعها مع الغرب
الغروب تقام على أوراق
رايحة، اختصرتها صحيفة
«مستبلا» الإيرانية بـ
«النقط الذي نملك منه
كميات خطيرة بما لا يتذكره
الغرب هامساً للمناورة
ضدنا». وإيران ادّيعا النقط
والغاز بما، فهي ثاني بلد في
احتياط الغاز العالمي (٢١)
ترليون متر مكعب) يمد
روسيا (٤٧ ترليون متر
مكعب) ورابع بلد في
احتياط النفط العالمي (١٥)
مليار طن) يمد السعودية
(٤٠ ملياراً) والنسراق
والكويت، إلا أن استثمارات
إنتاج الغاز الطبيعي فيها
شئيلة بالمقارنة مع
احتياطها. ولذلك تخير
شحية الشركات الكبرى
ومنها «توتال» الفرنسية
التي وقعت أخيراً عقداً بـ ٢
مليار دولار لاستثمار الغاز
من حقل «بارس» جنوب
إيران، وسط شبه الولايات
المتحدة بعملية «خرق»
للحظر الأميركي ضد ما
تسميه «الإرهاب» الإيراني.
وحسب الآن المصالحات
طاقة تحتاجها أوروبا التي
تدير ظهرها لمصالحها
الحقيقية للحملة الأميركية
(والاسرائيلية) المنددة
بالتألق الشراكة الفرنسية مع
طهران. إلا أن المشكلة كبرت
بترافق العقد الفرنسي مع
دخول الروس على الخط في
حقل الصلاح، حيث الحملة
الفرنسية، والاسرائيلية
خصوصاً، ضد موسكو
«المتهم» الآن بالمساهمة
التقنية مع طهران في إنتاج
صواريخ ذات المسافة الأطول
من المسموح بهاء وهي
«شهاب ٣» و«التي تخطت
الـ ١٣٠ كلم إلى ١٢٤٠ كلم
ما قد تصل رؤوسه إلى ٢٠
الف عسكري أميركي في
الخليج بل إلى إسرائيل، ما

جسمل الدولة «المرتبعة»
وكيانها «الربيب» في حالة
«تكاثر وتضامن» ضد الثورة
الإيرانية «المتهم» الآن بأن
هذه الصواريخ ليست فقط
«طويلة أكثر من اللزوم»
لكنها أيضاً ذات طبيعة
بيولوجية وكيماوية.
وأمام تماون موسكو
طهران تساؤلات في الغرب:
كيف يظهر يوريس يلتسين
تماوناً في «أطلس» الغرب
ويدعم في الوقت نفسه
«أرهاب» إيران الشرق، إلى
مطالبات بالعقاب وقطع
المساعدات الغربية عن
روسيا التي لا تتماون فقط
مع إيران في الصميم
وتدفع للمجلس الروسي
أسوأ «من تحت الطاولة»
على حد اتهامات أميركية،
بل وتجسري سناورات
عسكرية روسية - سورية في
تسرين الثاني (تومبير)
المقبل سيقا زيارة لطهران
في آب (أغسطس) الماضي قام
بها الرئيس الأسد الذي
أظهر بالمقابل القلق العربي
من تحالف تل أبيب - انقرة -
واشنطن، وسناورات
عسكرية بحرية متعيلة
تستهدف سوريا وإيران
معاً. وهذا التحالف تميزه
اتفاقيات بين تركيا
واسرائيل تسمح للطائرات
العسكرية الاسرائيلية
بالتحليق فوق المناطق
الجبلية في «تدريبات» قد
تكون منطلقاً لضرب منشآت
الصواريخ الإيرانية ومعاينة
إيران على اقترايها من
سوريا ورعايتها للمقاومة
من جنوب لبنان إلى فلسطين
إلى أفغانستان...

ذوالفقار قيس



المصدر : **الكتاب العربي**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل اميركي في تطبيق «داماتو» على الاوروبيين كوهين: نعارض عقد «توتال» مع طهران ونعترم الحفاظ على علاقات جيدة مع باريس

الحكومة الفرنسية واللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي. وأضاف من طليمة بشرو وماتة التنظيمية تحمل مزجاً من المخابرات واحيائياً يكون الخطر الرئيسي فيها أو جيولوجياً وفي احيان أخرى يكون سياسياً. وقال ان تأثير العقوبات الأميركية على شركته سيكون محدوداً، وأعاد ان شركته ستسجل مستوى قياسياً لتراجيح في عام ١٩٩٧ يتجاوز المستوى السابق للسجل في عام ١٩٩١ وقدره ٥.٨ مليار فرنك (٩٨١.١ مليون دولار). وحصلت توتال ارباحاً صافية تقدر بمبلغ ٥.٦٤ مليار فرنك العام الماضي. ويبلغ متوسط توقعات المحللين ارباح العام الحالي، حوالي سبعة مليارات فرنك.

وأضاف ان خمسة شركته في أوروبا صارت تفتت وقال مكاناً مثالي في بداية العقد ١/٢١ من قيمة ظل وبلغنا الآن ١/٧.

وأكد انه تفتت وتوتال من حيث الحجم بمسألة أسلحة من خلال التفتت والاتجار. ويبلغ متوسط الإنتاج ١٧٠٠ برميل في اليوم من المنتجات النفطية لتقنية هامل ٥٥٠٠ رطل في بداية العقد.

ونكر هذهما مليون و ٢٥٠ ألف برميل في اليوم في عام ٢٠٠٥ والطرسه فكله لتحقيق الهدف اذا كنا حدثنا ٩٠٪ من الإنتاج المستعملين.

وقال قبل سنوات كان حجم توتال يقارن بشركتي البترول الأميركية المستقلة. فهو اننا نحتل المرتبة الأولى في العالم وفي العالم كامل ان نستخدم (الخب. رويترز)

معلمز. بورتون» و«داماتو» الأميركية التي يديرها في خارج الأراضي الأميركية. وقال في هذا التقرير فنية المقابلة مع «توتال»، وأكد موسكوفيتش ان «بيريتان قبل لنا ان الوفاء الأميركي أعسر تصاعداً وأن هناك اهتماماً بتهدئة الخلافات» حول هذه المسألة.

وفي المقابل، وفي ما يتعلق بمجمل المفاوضات حول الترتيبات الأميركية على الجانبين يصفان بترش عقوبات على كل شركة أجنبية تقوم باستثمارات في ثلاث دول (كوبا وليبيا وإيران) اعتبره موسكوفيتش بأن الأميركيين لم يقوموا بأي خطوة إلى الأمام.

وفي وقت سابق أوضحت شركة «توتال» الفرنسية انعام تتفق أي مؤشرات من واشنطن بشأن عقوبات قد ترض عليها بموجب قانون داماتو الأميركي بعد ابرامها عقداً لاستخراج الغاز مع إيران وأشارت الى انها حصلت على ضمانات فرنسية وأوروبية قبل توقيع العقد.

وقال ناطق باسم الشركة لا توجد خلاف بشأن قراره قد تتخذ واشنطن لترض عقوبات على «توتال». وأضاف في تعليق له على تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية اناد بان واشنطن لم تتخذ قراراً بعد بهذا الشأن وأما كان ذلك حقيقةً فإنه أمر طبيعي. بدوره أكد رئيس الشركة ليري نسمو صحت في حديث لصحيفة «الريبيون» نشر أمس انه كان متردداً للمخاطر السياسية لتوقيع الصفقة مع إيران، وحصل على ضمانات من

لحد وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس ان واشنطن «تعارض» عقد الغاز بين طهران وشركة «توتال» الفرنسية لكنها تلتزم بالحفاظ على علاقات جيدة مع باريس التي أوضحته ان الولايات المتحدة لا تتردد تماماً في ما يتعلق بالمقد للحد الذي حصلت «توتال» على ضمانات فرنسية وأوروبية قبل توقيع العقد.

وأضاف كوهين الذي كان يتحدث في ختام لقائه مع نظيره الفرنسي، ان ريشي في باريس ان «الولايات المتحدة تعارض العقد تماماً ما تراض أي عقد قد يحصل من الممكن زيادة قدره إيران على املاكه لتكنولوجيا صناعات الصواريخ.

وأوضح كوهين انه يعترم الحفاظ على العلاقات القوية القائمة على التعاون في المستقبل وأي خلافات ستتناقش بصراحة وصدق».

من جهة أخرى صرح الوزير الفرنسي للتدب للشؤون الأوروبية بيار موسكوفيتش ان الولايات المتحدة تريد أخذ الأمور بهدوء في عقد هيو باي في ما يتعلق بعقد الغاز الواقع بين شركة «توتال» وإيران.

وقال موسكوفيتش على مجلس وزراء الخارجية في لوكسمبورغ ان «الاشخاص الأوروبيين ثابت وان الولايات المتحدة تريد أخذ الأمور بعناية نظرياً».

واستبعد الوزراء له ١٠ الى تقرير للوزير بريتان، لفظوا الأوروبي للكلف العلاقات التجارية. بشأن وضع المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالنسبة الى قانوني



15

ان أمريكا لا تستطيع
المفضل في طهران
ايران كان الشعار
ثورة الاسلامية في
المضطربة الاولى
في السنوات

إيران تحدى أمريكا بصفية توتال وفارات على شمال العراق

[illegible]

في بيولوجيا سوسايستيا، أحيائي الأحياء، فإن هناك ثلاثة مستويات مختلفة من التنظيم البيولوجي، وهي: الخلية، والنسيج، والجهاز. الخلية هي الوحدة الأساسية للحياة، والنسيج هو مجموعة من الخلايا التي تعمل معًا، والجهاز هو مجموعة من الأنسجة التي تعمل معًا. في الخلية، يتم تنظيم المعلومات الجينية في نواة الخلية، والتي تحتوي على الحمض النووي. في النسيج، يتم تنظيم الخلايا في مجموعات، والتي تعمل معًا. في الجهاز، يتم تنظيم الأنسجة في مجموعات، والتي تعمل معًا. في بيولوجيا سوسايستيا، يتم دراسة هذه المستويات الثلاثة من التنظيم البيولوجي، وكيف تتفاعل مع بعضها البعض.



البرانيات يشاركن لي تقديم ولات الحنه

[illegible]

والإيرانيين وغيرهم من الأعراق التي تشكل التركيبة العرقية والدينية والاجتماعية والسياسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد تم بالفعل إجراء إصلاحات في المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، مما أدى إلى تحسين مستوى المعيشة والرفاهية العامة. ومع ذلك، فإن هناك تحديات كبيرة تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك الفساد الحكومي، والبطالة، والقمع السياسي، والتدهور البيئي. كما أن العلاقات مع المجتمع الدولي تظل معقدة، خاصة في ظل التوترات الجيوسياسية الحالية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٨

أمريكا ترسل خبراءها إلى فرنسا وروسيا وإيطاليا لبحث بنود صفقة «توتال» إيران تعلن عن إجراء مناورة بحرية جديدة في مياه الخليج

مبتهج، إلى الخليج في منتصف أكتوبر الجاري. وأشار الوزير الإيراني إلى أن غوامض روسيين ضمن سلاح البحرية الإيراني مستشاركان في المناورات، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الطائرات الحربية وطائرات الميكروكوت وقطع المدفعية والزيارات الحربية. وأكد شامخاني أن إيران تسعى إلى مواجهة عسكرية مع القوات الأمريكية في الخليج. وقال - في تصريحات صحفية ب طهران أمس - إن الأولى سببها لوجود صراع بين القوات الإيرانية والأمريكية غير أن الوزير أشار إلى أن إيران تتصرف في الجانب الأمريكي الذي تنتشر قواته في الخليج وأحرب عن اعتقاده بأن الهدف الأمريكي من إرسال حاملات الطائرات إلى مياه الخليج هو إغواء الشريعة على الوجود هناك وعلى سميد آخر، ويهت إيران لتقادات الحكومة الثانية لرئيسها الانتزاع الإيراني بإجراء محادثات ثنائية لحسم انزاع حول عودة سفراء الاتحاد الأوروبي ل طهران. وقال محمود مصدري المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن التفاوض كان في الأصل فكرة للثانية. وأحرب مصدري عن محطته للتفاوض في الهدف الثاني.

والخشان - وكالات الأنباء - في محاولة لتخفيف حدة الأزمة الناتجة عن لوقوف الأمريكي من صفقة «توتال»، قررت الولايات المتحدة إيفاد فريق من الخبراء إلى فرنسا وروسيا وإيطاليا والمناورة بنود الاتفاق بين الشركة الفرنسية وإيران. ويصر جيهس روين، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مساء أمس الأول بأن الخبراء سوف يمدون بعد محادثاتهم في الدول الثلاث ما إذا كانت الصفقة تلح تمت ثلاثة قانون العقوبات الأمريكي. وحتى الآن، تصدر الحكومة الأمريكية على أن الشركة الفرنسية وشركتي جازيريم الروسية ونيرو جاس للبحرية، قد خالفت قانون دماير. ويضمن القانون على معاقبة أية شركة أمريكية أو أجنبية تتجاوز استثماراتها ٤٠ مليون دولار في قطاع الطاقة في إيران أو ليبيا.

بالي الوقت نفسه، أعلن وزير الدفاع الإيراني علي شامخاني عن بدء مناورة بحرية إيرانية جديدة يوم السبت المقبل في مياه الخليج بمشاركة أكثر من خمسين سفينة حربية وطاق عليها اسم «الناصر - ٨». ومن المقرر أن تستمر المناورات الإيرانية عدة عشرة أيام وتتزامن مع موعد وصول حاملات الطائرات الأمريكية



المصدر: الحيسية

التاريخ: ١٩٩٧/٢/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

'خلفا' بين البيت الأبيض والخارجية على معاينة 'توتال'

خبراء اميركيون الى باريس لدرس عقد الغاز مع طهران

وأعرب محمدني عن دهشة للتناقض في مواقف الناطق باسم الخارجية الانانية وموقف وزير الخارجية نفسه، ما يظهر حال الارتباك الكاملة التي تسيطر على الخارجية الانانية.

وكان ناطق باسم الخارجية في يون اعلان الاسد للامني ان للامنا ستجري محادثات مع ايران فقط بعد عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى طهران. واثني بهذه التصريحات بعد يوم على اعلان كمال خرازي وزير الخارجية الايراني ان على طهران وبون اجراء محادثات لانتهاء الأزمة الديبلوماسية. واجتمع خرازي مع عدد من وزراء دول الاتحاد على هامش اجتماعات الجمعية العامة الفهر للامني. وبسبب دول الاتحاد الاوروبي، باستثناء اليونان سفراءها مع طهران بعدما دانت محكمة الثانية القيادة الإيرانية بالثبوت باعتقال أربعة اكراد ايرانيين معارضين في براين عام ١٩٩٢. وقابلت ايران عودة السفراء على ان يكون السفير الاناني اخرهم، لكن بون رفضت هذا العرض، وايد موقفها الاتحاد. واعلن محمدني ان «الجمهورية الاسلامية ليست مستعدة لتقبل الاناني تصريحاها التي لا تنسج باقود، والتي اسامت الى شعاع الامم المتحدة».

ان هناك اجماعا كاملا على اعتبار ان ما قامت به توتال ليس مقبولا، ولكن لا اجماع على تحديد ما يجب ان تكون سياستها ردا على ذلك. وأشارت المجلة الى ان مجلس الامن القومي ومستشارين سياسيين في البيت الابيض يؤيدون عرض عقوبات على توتال، وان خبراء في الشؤون الأوروبية في الخارجية يترجون الاستئذان عن عرض عقوبات في حال لم توقع فرنسا الصفقات اخرى مع طهران.

وفي طهران، انتقلت السلطات الإيرانية للامنا لرفضها عرضا لاجراء مفاوضات ثنائية لتسوية لزمة ديبلوماسية. واكدت ان التفاوض كان فكرة بون.

واوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء الإيرانية ان هذا النقد وجهه محمود محمدني الناطق باسم الخارجية الإيرانية. وأشارت في وقت متقدم ليل قول من امس الى «التصريحات الاخيرة للناطق باسم وزارة الخارجية الانانية التي اكدت ان الامم المتحدة قد اقررت ايرانيا لاجراء مفاوضات ثنائية. وزادت ان محمدني قال ان المفاوضات الثنائية كانت عبارة عن شركة الخارجية الاناني كلاوس كينكل عرضها خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة».

والنظر، طهران - ١ ف به رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قررت ارسال فريق من الخبراء الى كل من فرنسا وروسيا ومانيتريا لمناقشة عقد الغاز الذي أبرمته شركة توتال الفرنسية مع ايران بالاشتراك مع شركتي غازبروم الروسية وميتروناسه الماليزية. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن في وقت متقدم ليل الاثنين ان الخبراء الذين لم يتم اختيارهم بعد سيناقشون مع محاورهم بنود العقد لتحديد هل يقرب عليها فرض عقوبات اميركية.

وترى الولايات المتحدة ان العقد يشكل انتهاكا لقانون دامتو، الاميركي الذي نص على فرض عقوبات على كل شركة اجنسية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في ايران او ليبيا. وذكر روبن بان «اي قرار لم يتخذ في ما يتعلق بفرض عقوبات».

الى ذلك، قالت مجلة «تايم» الاميركية ان مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية الاميركية مختلفان على السياسة الواجب اتباعها بعد الاتفاق بين شركة توتال وايران. وقالت المجلة عن مسؤول بارز في ادارة الرئيس بيل كلينتون طلب عدم ذكر اسمه



الصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العصده الأمريكى.. بعد الحرب البارده :

لم يتوقع أحد إنتهاء الحرب البارده بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق خلال القرن العشرين.. وأقامت واشنطن وموسكو حساباتهما على أساس أن الصراع والمنافسة بينهما طويلة.. ومعتده إلى مالا نهاية فى القرن القادم.. لكن التغيرات طويلة الأمد طاحت بكل الحسابات.. كما أضافت بالامبراطورية السوفيتية ذاتها.. وتغير العالم.. وتغيرت خريطة.. وأصبح من الضروري أن يتغير فهمنا للعالم حسب ماحدث فيه من تغييرات واسعة.. وأصبحت الولايات المتحدة فى القوة العظمى الأولى .. والهيمنة.. فى العالم.. لكنها لا تستطيع الانفراد بالسيطرة والهيمنة عليه.. وربما لم تدرك الولايات المتحدة أن لقوتها حدودا .. لايمكن أن تتخطاها.. كما تدرك الآن فى أواخر القرن.

أمريكا تواجه النظام الدولى



الصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٥ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

□ كيسنجر: إعادة تنظيم العالم عملية صعبة للعالم

□ مفكر أمريكي: العالم الجديد يتحول

لادوليات أشبه بالقبائل الانشطارية



المصر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٢/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا السبب .. وقع الجانبان اكلوفا من الاتفاق والتفاهات والترتيبات الامنية .. التي تمت من التسلمح .. والجميع خط اتصال سلاخن بين البيت الابيض في واشنطن والكريميلين في موسكو .. لاحتواء أية أزمة يمكن ان تنشب فجأة .. بصورة لاريدنا او يتسببها احد

التدخل العسكري

لقد حشد الطرفان كيات ماثلة من الاسلحة التي لم يتم استخدامها ابدا .. وانتشرت قواتها في لراشي كالحلفاء والاصفياء .. وحولوا .. اربع الى هجوم .. ولضمان القدرة على الدفاع .. إذا فشل الروع وتعدت السوفيت نشر قواتهم بعيدا .. للضغط على الغرب .. ولضمان استمرار وجودهم في شرق روسيا اوروبا .. ولم تستبعد الولايات المتحدة في استخدام القوة المسلحة لحماية العملاء من الدول والحكومات .. ضد أية تحديات خارجية او داخلية .. وتدخلت الولايات المتحدة في الخمسينات للدفاع عن كوريا الجنوبية .. وانضمت عن جبهة فيتنام في الستينات .. وهدت الولايات المتحدة بطاقتها بعيدا في مناسبات عديدة .. في أماكن عديدة من نصف الكرة الغربي .. والشرق الاوسط

ومن جانبها .. قام الاتحاد السوفياتي بالتدخل .. وكثيرا ما بعد التدخل في شرق ووسط اوروبا كما حدث في الجور وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .. ومن بالغ السوفيت في التدخل العسكري لاشر في افغانستان .. كمن ذلك من الاسباب المباشرة لسقوط دولتهم ..

للتطمت العلاقات الامريكية السوفياتية بشكل شبه كامل .. وحاول هنري كيسنجر ان يضع القواعد الجديدة التي تحكم العلاقات بين الجانبين .. من خلال سياسة الوفاق والتفهم في النهاية كل من موسكو وواشنطن تسعى للوفاق لخمسة اسباب واهداف خاصة به .. فقد كانت الولايات المتحدة تريد الوفاق لوضع المنافسة والصراع في إطار محكم .. وتحت السيطرة في حين اتخذ السوفيت من الوفاق وسيلة تضمن لهم المنافسة للفعالة .. في إطار علاقة تمكن التحكم فيها والسيطرة عليها

لحظات مباحة

ومع ذلك سررت المنافسة والصراع بين الدولتين الاعظم بلحظات مباحة وصهيعة .. هدنت السلام والاستقرار الدولي .. والتفهم لك بقاءة خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. التي كانت فرصة حدثت من خلالها القوتان الاعظم الحدود التي يمكن ان تذهب إليها في تقديم الدعم والمساعدة للطرف الذي تريده وأكدت الولايات المتحدة خلال مراحل عديدة من حرب أكتوبر انها لن تسمح بتدمير إسرائيل كما اكدت موسكو انه لن تسمح بتدمير مصر وسوريا فقد كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ نوما من الصراع

فالقوة الامريكية تتعرض لحوادث متمرة تؤثر بالسلب على نفوذها العالمي .. وتخضع من قدرتها على الفعل .. ورد الفعل على مسرح السياسة الدولية وللفعل يبدو نفوذ وتأثير الولايات المتحدة في شؤون العالم بعد الحرب الباردة .. أقل من نفوذها العالمي بعد الحرب العالمية الثانية .. ومن المنظر ان يحدث هذا اليوم للقوة العالمية الأولى والوحيدة .. رغم انها في اواخر الأربعينات لم تكن الأولى ولا الوحيدة !!

وليس هناك من تفسير لذلك سوى مقارنات اقتصادية لها معنوا ومفازا الكبير ..

فقد ارتفع حجم الدخل القومي الأمريكي إلى حوالي ٨.٥ تريليون دولار .. ومع ذلك تراجع نصيب الولايات المتحدة من الناتج العالمي من ٤٠ ٪ بعد عام ١٩٤٥ إلى حوالي ٢٥ ٪ فقط في التسعينات !!

وإذا كانت الولايات المتحدة عاجزة عن التفراد بالسيطرة على العالم .. فإنه لا يبقى أمام صانع القرار الأمريكي سوى السعي إلى تنظيم العالم .. أو إعادة النظام للعالم .. ويطلب الأمريكي اليهودي .. ريتشارد ماس في كتابه المعونة للشر .. والولايات المتحدة بعد الحرب الباردة وبضرورة ان تتعاون صانع القرار في البيت الابيض للوارد للولاية اللازمة لادارة الديبلوماسية الامريكية ..

ويؤكد ان قيام الولايات المتحدة مهمة إعادة تنظيم العالم .. مسألة صعبة ومعقدة .. سوف تستهلك وقتا طويلا .. وتتطلب إذ فاك قرارات صعبة .. وبناء التشديد الداخلي والخارجي لتنفيذ السياسة الامريكية الجديدة .. لتنظيم العالم ..

ذئبان جهنم

ويعد هنري كيسنجر من أن إقرار أية دولة عظمى بالقوة الأولى في العالم .. يجعلها تسعى بصورة تلقائية إلى إعادة تنظيم العالم .. خصصا تريد .. وصحبا يخدم اهدافها ويحمي مصالحها .. ويقول «ليس» ان نقاسم الولايات المتحدة او ترددها عن اداء مسؤوليات في تنظيم العالم من جديد .. سيغرفوسها لاسلح بلغة التكاليف ويمكن ان تعرض لصالح الامريكية إلى مخاطر كبرى .. بما يهدد بان يعض اللوامن الأمريكي في عالم لايسار القيم الامريكية !!

ولكن كيف انعم النظام في هذا العالم !! .. وكيف جاءت الحرب الباردة .. وكيف انتهت ؟ لقد استغرقت الحرب الباردة ٤٥ عاما متصلة .. وقد استخدمت هذه الحرب بروعها من حقيقة ان الاسلحة النووية .. يمكن ان تهل نيرانا تضيئ نيران جهنم .. وهذه الحقيقة هي التي حصرت الصراع والمنافسة بين القوتين الاعظم بلخلل حدود صمارة .. لايجازوا احد .. ونهجت موسكو وواشنطن إلى ايد مدنى .. لتجنب الحرب المباشرة بينهما .. خوفا من تصاعد أي صراع محدود إلى حرب نووية غير محسوبة ..



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطرح جون ميريسمير، أفكاراً مثبته حذر فيها من أن أوروبا التي لم تعد مضمخة بين قوتين نوويتين.. قد تنفخ في الحظ والمصراعات النووية.. بسبب التنصيرية والتعصب بين القديرات.. وأثبتت كتنجيرة العملية صحة هذه التنبؤات البغيضة.. رغم أن توقعاته لمحت للمطالبة بمساعدة الاتحاد السوفيتي على البناء.. ومنه من التنبؤات الكاملة.. مع السماح لآلاتها بالتحول إلى قوة نووية.. ومن الطبيعي أن تثير مثل هذه الأفكار الشك في الولايات المتحدة وأوروبا.. ومن الطبيعي ألا يستمع إليها أحد.

وتحدث جويوت كابالان، عن الغرض القائمة وطرح مسؤول هانتجوتونه رؤية شاملة للصراع أو المصدام بين الحضارات.. وقد تأثر كل منهما بالاحداث في افريقيا وروسلافيا.. وطرح رؤيته للشجاعة للمستقبل.. لكنهما يشغلان في التفاسير.. ويحولا يتحدث مكابالان، عن عالم تنقسم فيه الدول إلى دولات صغيرة.. مثل التنازل الإشتراكية.. وبالانقسام نجد في افريقيا دولا متعددة تحمل اسم الصومال.. وفي أوروبا أكثر من دولة تحمل اسم اليوسنة.. وفي هذا العالم.. تصبح الدول والحكومات تحت رحمة عصابات المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة.. والأزهار ويتوقع هانتجوتون أن ينقسم العالم إلى أجزاء أكبر بصورة خرافية.. بين غربي وصيني وإسلامي وهندي وسلافي وأفريقي.. حيث تتقارب الشعوب ذات الثقافة الواحدة.. وتتباين شعوب أخرى بسبب اختلاف الثقافة والحضارة.

وهذا يعني أن التجمعات الصغرى حلت محل كتلتا الحرب البارزة.. ويتصور أيضاً أن تصاعد المصراعات بين الحضارات يدور الوقت.. لأن الحضارات لا يمكن أن تتجنب بعضها البعض.. في عالم الاتحاد المتبادل.

التموى الرعيب، الذي دار واشتعل في إطار الحرب البارزة بين الجانبين السوفيتي والأمريكي.. ولأنه في أنها كانت من الصفات المسافنة في تاريخ الصراع البارز بينهما منذ أواخر الأربعينات وأن ينسى العالم ساعات الليرة في القتال خلال هذه الحرب.. حين أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون حالة التنازع القصوى بين القوات النووية الأمريكية حول العالم.. للرد على تهديدات السوفيت بالعمل للنشر.. للعرض وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط.

هكذا تعرضت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لازمات رهيبة.. مهدت «الوقواق» بينهما.. وقد وقف العالم على أطراف أصابعه خوفاً وفزعاً.. خلال أزمة صواريخ كوبا.. ولم يتفلسف العالم الصغائر إلا حين واثق السوفيت على سحب صواريخهم من مكاناً.. بدون شروط.

ورغم هذه الازمات الكبرى.. إلا أن العلاقات الدولية كان لها نظام واضح.. تتصاعد الأزمات في إطاره.. وتهدأ حسب قواعد محددة.. ولذلك لم يتوقع أحد انتهاء الحرب البارزة.. ولكن السياسة الدولية ليست بالتوقعات والتنبؤات.. وانتقل للعالم بصورة دراسية مثيرة من عصر الحرب البارزة وانتهت من نظام.. إلى عصر جديد يهدم فيه النظام.

وحاول للفكرين ونسج توصيف أو رؤية وأهمية مرحلة ما بعد الحرب الباردة.. ووضع الفكر الأمريكي «فرانسيس فوكوياما» رؤية مثقطة لنهاية التاريخ.. انحاز فيها إلى جانب الليبرالية والديمقراطية.. وأكد أن الحرب البارزة انتهت بفضل النصر الذي حققته الليبرالية السياسية والاقتصادية على شيوعية الدولة.. وهذه هي نهاية التاريخ.. التي أصبحت فيها المجتمعات أكثر راديالية.. والعلاقات الدولية أكثر انسياباً.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذلك ان انتشار التغيرات الجديدة سوف يغير من العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ومن الطبيعي ان تؤدي هذه التغيرات إلى توحيد شكل العالم.

وبدأ بدأت قواعد وعلاقات وترتيبات جديدة في الظهور والنشوء والارتفاع .. لتتحكم في ديناميكية الأحداث العالمية .. والنتيجة الطبيعية لذلك أننا نمش حالياً في عالم أكثر أمناً .. تكل فيه احتمالات الصراعات الكبرى ولكن الصراعات الصغرى تنتشر في العالم بصورة مدمرة لم تحدث من قبل .. ومن أهم للامع الخاصة بهذا العالم غير المنظم .. أو الذي يتسمد فيه النظام .. أنه عالم قليل من السيطرة في العلاقات الدولية .. ومن المنتظر ان تظهر مراكز جديدة لصنع القرار في العالم وأصبحت الدولة القومية أكثر ضعفاً .. بعد ان فقدت سلطتها لصالح لاعبين جدد على المسرح الدولي .. كما ان الدولة القومية صارت عاجزة عن مصم صراعاتها مع قوى أخرى غربية .. لا تعذر أية حدود.

وربما ان تعرف معنى السبيلة العالمية الا اذا ادركنا ان هناك أحداثاً عالمية كثيرة تدار لا يمكن ان تقع خلال الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

فلم يكن ممكناً ان يقوم العراق بغزو الكويت خلال هذه الفترة .. فقد كان الاتحاد السوفياتي هو المصير الرئيسي للسلاح بالنسبة للعراق .. وأذلك من لذلك ان موسكو كانت سترفض الغزو العراقي قبل ان يبدأ .. لأنها تترك معنى أهمية الكويت بالنسبة للعراق.

وبعد الحرب الباردة .. لم يعد ممكناً ان تمارس الصين أو روسيا الضغط على كوريا الشمالية لمنعها من انتاج الأسلحة النووية.

وكانت أسوأ أزمات مبعدي الحرب الباردة .. هو

وعلى النقيض من ذلك .. يرى تشارلز كروتامر .. ان عالم مبعدي الحرب الباردة .. هو عالم الخطير الواحد .. الذي تقدم فيه الولايات المتحدة بمثل الفراغ الناتج عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وإخفاقه من خريطة العالم.

فلم تظهر قوة أخرى .. أو مجموعة من القوى قادرة على ملء هذا الفراغ .. ولم تختصر القوي في العالم السبب واحد .. هو وجود الولايات المتحدة.

وهناك من رأى ان عالم مبعدي الحرب الباردة .. هو عالم التوازن متعدد الأقطاب الذي يتمتع باستقرار نسبي .. وتحدث لخرون عن انهيار الدولة القومية .. بعد ان كانت الوحدة الأساسية في العلاقات الدولية على مدى ثلاثة قرون مضت .. ولكن مكينشي ارماني ان الروابط الاقتصادية سوف تتخطى الحدود القومية للدول .. بما يؤدي لتفهم مناطق إقتصادية طبيعية .. أو قيام دول إقليمية كبرى .. يمكن لهذه التجمعات الجديدة ان تنظر بالتأثير الأكبر في العلاقات الدولية.

وبقول جون إيكهيري .. ان انتهاء الحرب الباردة لم يغير كثيراً في العالم فقد انكسر للولايات المتحدة الجاء والنهاية .. رسالت العالم .. كما حدث من قبل في أواخر الأربعينات حين لم أعلن ميثاق حلف الأطلسي .. ومع القوي للمنظمات للبلية الدولية .. مثل البنا .. الدولي وصندوق النقد والامم المتحدة .. وتحدث كثيرون عن إنتاجات متناقضة في العالم .. تتعارض فيها أعراف الدولة مع عوامل الانهيار .. ويتجه العالم نحو الانحماج .. وهو يعاني من التمرق والافساح على النفس فالعالم يتقارب .. ويتباعد في وقت واحد.

السيولة العالمية

وتبنى نظرية «الانعدام الدولي» التي يبرحها ريتشارد هاس في كتابه .. فقد انتقل العالم من نظام واضح للتركيب .. إلى حالة من إنعدام النظام .. ومن



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرض وتقديم

اجندة البرديسي

التيوار بيريسلانيا.. وتقدان السيطرة على الاحداث في كرواتيا.. ثم البوسنة.

حدود القوة

مع ذلك اصبح من السهل على الولايات المتحدة القوي لاستخدام القوة.. بدون الخوف من التطور في صراع اكبر قوة على أخرى. ويعتبر قضية البوسنة من الامثلة الواضحة على ما يمكن ان تفعله او لا تفعله الولايات المتحدة في العالم الحالي. ويمكن ان حدود القوة والقدره الامريكية على الفعل.. وعدم الفعل أصبحت كبيرة جدا.. لكنها ليست بلا نهاية.. فقد تكونت امريكا من القسبة تحالف دولي واسع من خلال حرب الخليج.. ونجحت في جهوها لإنشاء منظمة التجارة العالمية.. وسارعت إلى التدخل المالي لانقاذ للاسكند من الانهيار الاقتصادي الشامل.. وقامت لها ٤٠ مليار دولار قورا.

ومعصب للولايات المتحدة أيضا النجاح في تغيير حكومة هايتي بالقوة المسلحة.. وكذلك النجاح في نزع الاسلحة النووية لباكستان وكازاخستان وروسيا البيضاء وفرض كل هذه المواقف والاحداث القدره الفريدة التي تتمتع بها الولايات المتحدة في عالم اليوم.. حيث أصبحت قوة ثائرة على فرض الراي.

واكن هذه القوة والقدره الامريكية الفريدة لها حدود لا يمكن ان تتجاوزها رغم كل شئ والى جانب الخط بين حافة ان الولايات المتحدة في القوة الاولى في العالم.. بين الهيمنة.. بمعنى ان القوة الاولى في

العالم لا يمكن فرض سيطرتها على العالم.. فمزايا امريكا عاجزة من ان تفرض على الآخرين كل ما تريد.. فقد أصبحت أكثر قدرة على استخدام القوة.. بما لا يقارن بفترة الحرب الباردة.. واكن ذلك لا يعني انها تستطيع التدخل العسكري في أي مكان.. ولي كل مكان.. حسبها تريد.. كما انها تستطيع ان تفرض على أية حكومة في العالم ان تنضم في فرض عقوبات على دولة ثالثة كالتي ان امريكا تريد عزل ايران وبيبا وكوبا.. لكنها فشلت في تحقيق هذا الهدف ولخيرا فشلت امريكا في منع شركة البترول الفرنسية منال» من عقد صفقة كبرى مع ايران لاستثمار حقول الغاز الطبيعي. ويجوز امريكا عن منع الصين من تصدير المواد النووية.. وفشلت في اقتاع الصين أيضا باحترام حقوق الانسان

قائمة طويلة

ورغم الصداقة والتحالف بين واشنطن وبوكيو.. إلا ان الولايات المتحدة لم تستطع ان تجعل اليابان تقنع لساوتها بالكامل امام المصالحات الامريكية.. والحقيقة.. ان قائمة ما تعجز الولايات المتحدة عن فعله في العالم بعد الحرب الباردة طويلة.. ويعترف المؤلف بان للقوة الامريكية حدودا.. او لنقل ان القوة الامريكية محدودة.. بحلول القوة والشدة والطاقة الانتاجية الامريكية.. وبحسن قدرة الآخرين على مقاومة القوي والتأثير الأمريكي.

ورغم ان الولايات المتحدة تتفوق على جميع دول العالم في جميع المجالات العسكرية التقليدية.. الا انها لا تستطيع ضمان هذا التفوق في كل موقف.. وفي كل مواجهة. وحتى من القنمية السياسية.. فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تحصل على كل مستورده داخل مجلس الامن الدولي.. او حتى داخل حلف الاطلسي وهناك دلائل اخرى كثيرة تؤكد ان القوة الامريكية تتعرض لحوادث تحريرة خطيرة.. فلم تعد تضمن ان حلفاءها سيرون خلفها ويقدمون لها التأييد في كل موقف.. او مواجهة خاصة اذا انطوى التحدي على مصالح او مخاطر تقع خارج المنطقة الاصلية للحلف. ويبدو ان حرب الخليج كانت استثناء.. بسبب البترول.. وبدون صدام حسين الفاضح وايس في تلك المفاجأة.. لان التحالفات تقوم عادة على اساس مشترك البترول الاعضاء في معارضته والوقوف ضده.

حلف بلا هير

واكن الاتحاد السوفيتي اخفنى من الوجود.. وتركي معظم التجمعات والتحالفات بدون سبب منطقي واضح يبرر وجودها.. بما في ذلك حلف الاطلسي قطعا.

وقد يحدث فعلا الا ينقسم العالم مرة اخرى بين الشرق والغرب.. واكن العالم يمثل بدول قوية في مناطق عديدة.. تمتلك القدرة على تحدي السياسة الامريكية.. واتخاذ مواقف معارضة.. وربما معادية لها.. كما توجد دول من اصحاء وحلفاء الولايات المتحدة لديهم الرغبة والاستعداد لاتخاذ مواقف تزيد المصالح القومية الضيقة بعيدا عن أي نظام او اتفاق مع واشنطن وتعتمد فرنسا من ابرز هؤلاء الحلفاء او الاصدقاء.



الدراسات المستقبلية في عصر العولمة



لا ينشأ هذا السؤال بل يفرش نفسه ما العلاقة بين إظهار النظام العالمي لتقديم أزمته الدراسات المستقبلية والواقع أن هناك علاقة وثيقة. وبين أن النظام العالمي القديم الذي سيطر على مناهج السياسة والفكر والصراع الحاد والعنف بين الدراسات المستقبلية والمركسية، كان يتسم بالحيثيات التفسيرية. ذلك أنه بالإضافة إلى العلم الأول ممتلا في الولايات المتحدة الأمريكية وبأى الدول الغربية الرأسمالية المتقدمة، كان هناك العلم الثاني ممتلا في الاتحاد السوفيتي وغيره من البلاد الاشتراكية. غير أنه بالإضافة إلى ذلك كان هناك العلم الثالث، ونعني علم الأطراف الذي يركز بيلاد تنحصر إلى ثلاثيات، ونعني فيها نظم سياسية محددة، وأن كان يجمعها سمة واحدة، هي تنفي المستوى الاقتصادي، وقصور البنية التكنولوجية، ورفض الانتاج والتنافس مستواء بالإضافة إلى زيادة السكان بالمقارنة مع الموارد، وكل الصفات التي تكون نموذجاً للتخلف، إذا ما قورن بموديل التقدم، الذي تمثله الدول الرأسمالية المتقدمة.

ويعني بعد ذلك العلم الثالث الذي توطدت مسووله وجهاته بين العالم الأول والعالم الثاني، بالإضافة إلى أنه كان - في كثير من الأحيان - يمثل ساحة الصراع الأساسية العسكرية والسياسية والاقتصادية بين العلم الأول والعالم الثاني. في ظل هذه الخريطة العلمية بلوانها وسماتها أراضها كانت تدور الدراسات المستقبلية في الغرب والشرق إلى كل متاح يسمى في الواقع بالحيثيات التفسيرية، وهذا الصبر بكل تجلياته التفسيرية والسياسية والأخلاقية بين الولايات المتحدة الأمريكية وما أطلق عليه العالم البحر، والاشراكية السوفيتي رعيم البلاد الاشتراكية ويلاذ العلم الثالث الذي تدور في فلكه.

المصدر: لأن كان هو محور للحيثيات التفسيرية، الذي سمح للدراسات المستقبلية الغربية أن تصوغ تنسؤاتها على أساس المؤشرات الكمية والكيفية التي ترى أنه مخصصهم لصالح الرأسمالية في النهاية، وكذلك نفسه الذي سمح للدراسات المستقبلية السوفيتية بأن تتحدث - بيقين - كبرت من بعد أنه كان وهما - من قرب هزيمة الرأسمالية في هذه الحقبة الخامسة من تاريخ الإنسانية، سمح للحيثيات التفسيرية لوضع العلم بأن تنمو الدراسات المستقبلية نظرياً، وأن يتطور عديد من مناهجها وأبواب تحلقاً. غير أن هذا النمو واقع أمام تطوره التحليلي التحيز البيدولوجي والصراخ في كلا المستربيين قبل المحسوس الرأسمالي طغى التحيز لتفكير الرأسمالي على الموضوعية لتعلمية الواجهة، والتي كان من شأنها أن تتبرر إلى السليبات الواضحة في النماذج الجبري ذاته، ولاتجاهل المؤشرات الخاصة بالتحقق

والعلم السؤال يفرش نفسه ما العلاقة بين إظهار النظام العالمي لتقديم أزمته الدراسات المستقبلية والواقع أن هناك علاقة وثيقة. وبين أن النظام العالمي القديم الذي سيطر على مناهج السياسة والفكر والصراع الحاد والعنف بين الدراسات المستقبلية والمركسية، كان يتسم بالحيثيات التفسيرية. ذلك أنه بالإضافة إلى العلم الأول ممتلا في الولايات المتحدة الأمريكية وبأى الدول الغربية الرأسمالية المتقدمة، كان هناك العلم الثاني ممتلا في الاتحاد السوفيتي وغيره من البلاد الاشتراكية. غير أنه بالإضافة إلى ذلك كان هناك العلم الثالث، ونعني علم الأطراف الذي يركز بيلاد تنحصر إلى ثلاثيات، ونعني فيها نظم سياسية محددة، وأن كان يجمعها سمة واحدة، هي تنفي المستوى الاقتصادي، وقصور البنية التكنولوجية، ورفض الانتاج والتنافس مستواء بالإضافة إلى زيادة السكان بالمقارنة مع الموارد، وكل الصفات التي تكون نموذجاً للتخلف، إذا ما قورن بموديل التقدم، الذي تمثله الدول الرأسمالية المتقدمة.

الاجتماعي وتلك الحلقة بتدوير احوال الطبقات الاجتماعية العليا. ومن ناحية أخرى ظهر التحيز الصراخ في المحسوس الاقتصادي على أساس التحيز بالاشتراكية والفكر الاقتصادي للنظام الرأسمالي، وقرب التحيز الاشتراكية المؤيد. وبنزوت المعركة العلمية بين الدراسة المستقبلية الغربية والدراسة المستقبلية للمركسية، ويهدد على ذلك الأزمات العلمية التي انتجتها كل مدرسة، وبمعناها يتخطى الهجوم لتعلمي المبشرين الذي شنته كل مدرسة ضد المدرسة الأخرى، من تتهمة هذه الحرب العلمية للشعوب إلا باندوم عام ١٩٨٩ والذي يشير في تاريخ القرن العشرين إلى نهاية النظام العالمي القديم وإلى أذن أحداث القرن وهو سقوط الاتحاد السوفيتي والتفكك الاشتراكية ونهاية عصر الحرب الباردة.

من الثبات إلى السبولة، وهكذا انتقل الوضع العالمي من الهيئات التفسيرية التي ميزت الخصائص المولدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٨٩ إلى حقبة تاريخية مختلفة تماماً، تتسم بالسبولة التي لاتكتمل ضوابط معينة، ولكنها انتقلت من النظام إلى الوشوي وما لاثق فيه أن سقوط الاتحاد السوفيتي قد أدى إلى فراغ إيديولوجي بالغ الحلق، ذلك أنه تأثرت التساؤلات ماذا بعد سقوط الرأسمالية في العالم أم أن هناك صورة أخرى مستحقة من الرأسمالية يمكن أن تتحدث من جديد وهل الرأسمالية التقليدية هي التي ستقود العالم أم أن هناك مجالاً لتطور رأسمالية جديدة متطورة قادرة على التعامل مع حقائق العصر الجديد ولم يلبث أن ظهر خيار إيديولوجي جديد يعي أن الرأسمالية ستكون هي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

للزائدي في معدلات الدخل القومي أن تصوع شعبة متكاملة من التأسيسات الاجتماعية في مجال الصحة والبطالة والعلاج. كانت هي بذاتها العاصم من جهة المبررات الطبقة التي كانت يمكن أن تسود هذه المجتمعات. أدول الرأسمالية المتقدمة - نتيجة ظروف الاقتصادية والاجتماعية فني - أصبحت عاجزة عن تمويل دولة

الرفاهية وأصبحت مخيرة بين الغام بعض التأسيسات الاجتماعية أو الانقاص الواضح في معدلاتها. وبين الغامها نهائيا كما تتأخر بعض الأصوات المتفرقة، مما قد يعيد السلام الاجتماعي بين الطبقات والامتياز السياسي ذاته. ونستطيع أن نضيف أسبابا أخرى لازمة الدولة القومية - فعولها وخصوصها لفعولة الاقتصادية ويزون الشركات الدولية النشاط باعتبارها هي وليس غيرها للسيطرة على عملية إصدار القرار الاقتصادي في عهد من بلاد العالم. وهكذا يمكن القول أنه تشكلت وخاصة في العقد الأخير قوة اقتصادية كونية كبرى، تهيمن إلى حد كبير على الاقتصادات العالم، وتضيق كثيرا من

حرية صانع القرار الاقتصادي. وإذا أضفنا إلى كل ذلك بروز التكتلات الاقتصادية كمشروعة الخصصانية تكمل نوايا تطور الاقتصادات القومية كما هو الحال في التحصن الأوروبي وغيره من التكتلات. لذلك نرى أن صانع القرار الاقتصادي القوي لابد له أن يتكيف مع الزيادة الاجتماعية للتكامل الاقتصادي الذي يمتد إليه. ولابد أن تضع أيضا في الاعتبار للتكتلات الكبرى التي مستفوم بين التكتلات الاقتصادية وخصوصا بعد صعود النمور الآسيوية في مجال الصدارة في الإيجاز الاقتصادي. هذا الوضع العالمي الجديد الذي يصم بالصعوبة التمشيد، وهذا للنخا القوي الذي يميزه عدم اليقين هو العقبة الحقيقية في الوقت الراهن أمام الدراسات المستقبلية.

البيولوجية الإنسانية إلى اند الأبدن، ومثل هذا التيار للفكر الأمريكي اليساري الأصل فرانسيس فوكوياما في كتابه الشهير نهاية التاريخ. غير أنه في الطرف المقابل ظهرت ادبيات مضادة بعضها من داخل المخسر الرأسمالي ذاته، تدشك في هذه المقولات، وتؤكد أن مستقبل الرأسمالية ليس مؤكدا كما يزعم انتصارها، ومن أبرز المؤكرين في هذا المجال ليسنر لور في كتابه الهام «مستقبل الرأسمالية» الذي صدر عام ١٩٩٦. ولم يكن الفراغ البيولوجي فقط هو أبرز سمات مرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، بل إن أحوال الأمم ذاتها - في مختلف القارات - شابتها ظواهر جديدة غير مسبوقة. لقد شاهدنا ثورة عديد من الجماعات القومية والاقضية والدينية على الدولة القومية، وبرزت مطالبات السياسية التي تتمثل في حق تقرير المصير والانفصال عن الدولة الأم. وتأسيس دول جديدة وبخض النظر عن إمكانية تحقيقها المشي والسماء، وكذلك ظهرت المطالبات الثقافية لعديد من الجماعات، وخصوصا ما يتعلق بحلها في استخدام لغاتها الأصلية، والتعبير الثقافي الحر عن هويتها، وأهم من ذلك اعتماد هذه اللغات كلغات رسمية تدرس في المدارس. ولعل للخال الخاص بمواقفة المغرب على اعتماد اللغة الأمازيغية وهي لغة البربر التي يكونون كتجمعات مهمة في المغرب والمغرب، مثال بارز على إصعاق نطاق المطالبة بالحقوق الثقافية والسياسية على مستوى العالم، وفي نطاق الوطن العربي.

غير أن أزمة الدولة القومية والتي تتمثل في خروج عديد من الجماعات عنها، ومطالبها سواء بالانفصال الشام عنها وتأسيس دول جديدة، بالقوة أو بالتراضي السياسي، ليست سوى صورة جديدة واحدة من صور الأزمة. ذلك أن هناك صورة أخرى تتعلق بأزمة الدولة القومية في السلا الرأسمالية المتقدمة مثل فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وتتعلق هذه الأزمة بنهاية عصر ما أطلق عليه من قبل دولة الرفاهية، ويعني بها الدولة التي استطاعت بحكم الانقسام



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«تكساكو» تستنكر سياسة واشنطن تجاه إيران فيديرين: قضية «توتال» ليست خطيرة

إن كان يتعين فرض عقوبات على الشركات التي تشارك في عملياتها في صفقة غاز مع إيران قيمتها ملياراً من الدولارات، وأكد ويجور على أن القضايا المتعلقة بالغاز يجب أن تسلم إلى وزارة الخارجية الأميركية في التعامل معها إلا أنه شدد في الوقت نفسه على أن السياسة الحالية تجعل الأعمال الأميركية تتخلف عن أعمال الدول الأخرى، وقال «توتال» إن الشركات الأخرى تشارك بفاعلية في مفاوضات مع العراق فحصل على بداية متطورة ومن هذه الرؤية لم تعد لنا أفضلية في المنافسة، وعلى الصعيد الداخلي في طهران، ذكرت صحيفة «كاهان» أمس الأول أن محكمة إيرانية أصدرت أحكاماً ضد مساعد رئيس مجلس مدينة طهران محمد علي قاسمي بتهمة فساد وتزويره ٤٠٠ مليون ريال (١٣٣ ألف دولار) وحرمته من تقلد مناصب في الدولة وتقيده شمال غرب البلاد مدة ٥ سنوات. (الف - دوترا)

التي أبرمه اتحاد شركات مع إيران بقيمة مليار دولار قال فيديرين «لا توجد من جانبنا أي رغبة في تعقيد الأمور أو إثارة جدل»، ويضم اتحاد الشركات بروم الروسية و«بترونايس» الماليزية، وأضاف «اعتقد أن هناك علاقة متفجرة إلى حد كبير بالمقارنة بقرارات أخرى»، ووصف العلاقات الفرنسية - الأميركية بأنها «واضحة وصريحة للغاية وقائمة على ثقة كبيرة»، وأصر ويجور من جهته عن اعتقاله أن السياسة الأميركية تجاه إيران «الأسف تجعلنا نتصل بصناعتي وشركات النفط الإيرانية»، وجاءت تصريحات ويجور وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة «تكساكو» بعد أن أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن خبراء أميركيين سيوزعون في القريب فرنسا وروسيا والمليزيا لتحديد

فيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي هويسر فيديرين أمس الأول أن الخلاف بين باريس وواشنطن بشأن توقيع عقوبات أميركية محتملة ضد شركة «توتال» للنفط وليس خطيراً، وصف رئيس مجلس إدارة شركة «تكساكو» سلسلة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتقنيات المتعلقة مع إيران بأنها «تجهد» وقال فيديرين إن قرار فرض عقوبات على الشركة الفرنسية طبقاً لقانون داماتو يرجع بصفة أساسية إلى السلطات الأميركية ولكنه استبعد مواجهة بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن هذه المسألة، ويتهم قسانون داساتو على توقيع عقوبات ضد أي شركة أجنبية تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي النفط والغاز في إيران، ورداً على سؤال من مجموعة من الصحافيين الأميركيين والعلمانيين بشأن عقد الغاز



المصدر : **الشعب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٠

صفحة توتال: صفقة إيرانية-أوروبية لوشاشطن

تراجعت الولايات المتحدة عن تهديدها بفرض عقوبات اقتصادية على شركة «توتال» الفرنسية، رغم المند الذي وقعت الشركة للتقليب عن الغاز في إيران، ومضيها في تحصيل قانون «داماتو» الأمريكي.

وحسب تقارير صحيفة أمريكية فإن إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قررت عدم فرض عقوبات على «توتال» مع السعي إلى التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي كي يقوم بزيادة الضغط على طهران لحد ما أسست بالرأب الإيراني.

وتصور واشنطن -ممكنة- التراجع عن أنه جزء من صفقة مع الاتحاد الأوروبي، يبدى أن القرار الأمريكي تنصب قبل الحسابات التي لمراسل مفوض الاتحاد الأوروبي مع المسؤولين الأمريكيين حول أزمة «توتال»، كما أن موقف الاتحاد الأوروبي كان واضحاً منذ البداية في رفضه لتقليب الأمريكي ولقانون «داماتو» نفسه الذي يصفه الأوروبيون بأنه إحدى الجوانب ولا يلزم سوى العقوبات الأمريكية.

ويصن قانون «داماتو» هذا الذي وضعت الولايات المتحدة العام الماضي على معاقبة الشركات النفطية التي تمتد صفقات واستثمارات تزيد قيمتها على ٤٠ مليون دولار في كل من إيران وليبيا، وتدعى واشنطن أن من شأن هذه الصفقات أن توفر لإيران وليبيا موارد تمكنهما من تطوير أسلحة النيران الصاروخية ودعم الإرهاب الدولي، غير أن أحداً من الدول الأخرى -لاسيما الأوروبية التي تربطها مصالح تجارية واقتصادية مع الدولتين المستهدفتين- لا يتفق مع واشنطن في ادعاءها، ويرون فيه مرحلة لحاصلهم الاقتصادي، فضلاً عن كونه إلهاماً للإدارة الأمريكية الحالية.

ولسلك واشنطن شركة النفط الفرنسية «إرتال» للتهديد الأمريكي ومعتد -على صام روسي- في مفاوضاتها مع الجانب الإيراني حتى تم توقيع العقد على هذا الصنيع، وهو عقد ينص على استغلال حقل الغاز «فارس» في منطقة تلغ فيجنها ما يروي

دولان، وتشارك فيها ثلاث شركات تتأسسها توتال، أما الأخران فلإحدهما روسية والأخرى ماليزية.

ضوء أخضر من

الاتحاد الأوروبي

وقد خلقت «توتال» تحديها للتهديد الأمريكي الذي تضمن القانون بتكديف عقوبة هي وقف للمساعدات من مصرف لتصدير والاستيراد الأمريكي ووقف إعطاء تصاريح باستيراد

للتقنيات الأمريكية، ووقف تقديم قروض لهذه الشركات، ويتم استيراد منتجاتها، واستندت الشركة الفرنسية إلى دعم كامل من جانب حكومتها وخمسها لخمير من جانب الاتحاد الأوروبي، وتضمن الدعم الفرنسي للوقف الشخصي للرئيس جاك شيراك الذي أكد مراراً ورفض بلاده للامتنون داماتو وعدم اعتبارها بغيره خارج الولايات المتحدة، كما تضمن إعلان الخارجية الفرنسية تأييدها للعد لأن لا يتناقض مع القانون الفرنسي أو القانون الدولي، فضلاً عن ملامحه للسياسة الفرنسية حيال إيران.

على صعيد الاتحاد الأوروبي لم يختلف الوضع، إذ أبدت للجنس الانتقيدية للاتحاد تضامنها مع الموقف الفرنسي، وولمت للشركة الضمانات التي نصت موقوفها إزاء التهديد الأمريكي، وينطلق موقف الاتحاد إلى الأوروبي من اعتبارات مماثلة إضافة إلى الاعتبارات التالية:

- إن الضغوط للتهديد الأمريكي ضد شركة توتال كان من شأنه أن يجعل مساهمة تدعى على مساهم الشركات الأوروبية ويقلصها صفقات كثيرة، بينما التجاع في تمويل صفقة الغاز مع إيران يفتح الطريق أمام الشركات الأخرى للاستثمار في إيران.

- يتناقض قانون داماتو تماماً مع اتفاقية الجات للتحفة بتحديد التجارة العالمية.

- الاستسلام للتهديد الأمريكي وخطة قانون داماتو يعني أن بإمكان الولايات المتحدة تطبيع ما يتخاض من قوانين وفرضها بالقوة خارج حدودها.

- ثمة قناعة أوروبية بأن الولايات المتحدة لن تغامر بإشغال أزمة مع حلفائها الأوروبيين الذين تتخضع لإهم لتصوير وتقليد قراراته خارج إقليم أطراف أخرى من بينها إيران.

ثالث فصل

ويتضح هذا الفصل إلى فئتين سابقتين مليت بهما سياسة العقاب الأمريكية ضد خصومها، فقد بدأت محاولاتها لفرض قانون داماتو على إحدى الشركات التنديد بالفضل ولم تتمكن من منبها من إبرام صفقة مع إيران، كذلك فشلت واشنطن في فرض قانون عقابي معاقب يسمى «هيلز-بيرتون» على كوريا.

وأذا أخذنا إيران كنموذج لوجدنا أن اشتراط واشنطن في مناصبتها للعد يقتضي إلى المراتب القوية:

- تبني واشنطن عداءها على إيران ادماء بأنها دولة «أمية لإرهاب» ورغم أن سنوات عديدة مضت دون أن تقيم واشنطن عداءاً على رعاية الإرهاب

هسعد إلا أنها تحاول أن تجعل من القطار البحر الذي وقع في السوءية العام الماضي دليلاً على أفعالها رغم في السعودية نفسها لأحتمال خلوع إيران في الانفجار.

- تصور واشنطن إيران على أنها دولة تلوث وراه تطوير أسلحة الدمار الشامل وقواتها المسلحة في تهديد الآخرين دون عقل وتضع الولايات المتحدة جهود إيران في تقوية جيشها وتجهيز وتطوير قواتها المسلحة في خاتمة تطوير أسلحة الدمار الشامل، وتتم الأزمات مع الدول التي تقف في أنها تزود إيران بالأسلحة، وأخر الأزمات في هذا السعد الأزمة مع روسيا يدعوى قيامها بتزويد إيران بمواد نوية بعيدة المدى.

وسنلاحظ هنا أن للشخصيات الأمريكية نفسها تركب أن الاتهام التي تحتك من استهلاك إيران سدوات صاروخية هي أدياء مبالغ فيها، كما أن الرئيس الحوسي نفسه نفى بيع



المصدر : الشمس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠

مؤرخ إيران، هذا إذا قمنا جانباً
البلد الذي يمثل كل دولة حق تسليح
نفسها للدفاع عن سيادتها وحماية
أمنها.

- تعمل واشنطن إيران مسئولية
دعم للثورة الإسلامية في لبنان والتي
تخوض جهادها ضد الاحتلال
الإسرائيلي.

أما جوهر الخلاف الحقيقي بين
واشنطن وطهران، فهو قضية الأولى
من وجود دولة قوية في منطقة الخليج،
حيث تكمن المصالح الأمريكية لاسيما
أن هذه الدولة ترفض أن تكون في الملك
الأمريكي، كما ترفض سياسة الهيمنة
والانحياز التي تمارسها دائماً أمريكا
وبالذات فيها منذ انقراضها بقيادة
العالم.

لقد قلعت إيران هوياً واسماً في
تطوير أرضها وسيادتها حتى تلك
المتعلقة بالعلاقات مع الولايات المتحدة،
ولأول مرة يصرح مسئول إيراني بأن
تطبيع العلاقات مع واشنطن لا
يتناقض مع مبادئ الثورة الإسلامية،
كما أن خط الاعتقال المتناسي الذي
تكتبه إيران منذ تولي الرئيس محمد
خاتمي السلطة ليس خافياً على أحد،
غير أن واشنطن تصم أذنيها وتغض
عينيهما عن هذه التطورات وتصر على
إنتهاج سياسة العداء لتستحق بذلك
الانتهاكات التي توجه إليها بعداء الدول
الإسلامية والعربية التي تسعى إلى
إثبات ذاتها.

هنى ياسين



الهيمنة الغربية والذاتيات الثقافية .. رؤية من اليابان

التركيبات الأيديولوجية لكث اللغش الغربية الحديث. إلا أن فكر ما بعد الحقللة لم يطرح أية رؤية أو فكرة بمثابة بشأن لتسويل الذي ينبغي على البشرية انتحاجه لكي لتقصير على اقتضاها خاصة ما يورثها وميزتها الركن ببعض الأفكار التي تعد بلا ريب أفكاراً خاصة بأوروبا وميزتها لها. وهو ليس في ينبغي أن يجعل من تلك الأفكار لتكسار متعمداً أو مربية أكثر من غير ما من القيم والمعتقدات الخاصة المميزة للناطق غير الغربية في العالم. فالأمر الذي يتوجب أن يحتفي باعتماها، خارج الغرب، يتمثل بالأحرى في أن متأصر البلدان الغربية للهيمنة على زعمها بأنه عالمي غالباً مايلتصر على تلك القيم الخاصة بأوروبا والميزة لها.

يعيش عالمنا الآن عصراً يشهد تحولاً هائلاً. لم تطرح نهضة الحرب الباردة علامات الاستفهام حول مستقبل الاشتراكية والرأسمالية فحسب، ولكنها طرحت أيضاً قضايا علامات استفهام مختلفة حول المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة والسلو والأهم والجماعات والتبيلات والأنواع الخ... كما طرحت لثيحت فيما ثقافية مختلفة. توصف بالعالمية، نشأت في الغرب ولانقلت إلى سائر أرجاء العالم في امتداد خمسة قرون من السيطرة الغربية للهيمنة التي امتدت، في النهاية، إلى أقصى حدود المعمورة. وكان بعض المثاقفة الثامن، في الغرب قد انشأوا مدرسة فكرية لما بعد العصر الحديث، يعزى إليها الفضل في أنها طرحت لثيحت مختلف

بقلم : د.

كنهيدى ماشاكوجي *

الأيامى لا يدعو الشعوب في الغربية إلى مواصلة العنصرية الثورية التي تكسب تلك القيم، من خلال تأصيلها، معنى جديدة في لسياسات الطلاق والتشويش الخاص لتلك الشعوب.

إن كثيرا من الدول غير الغربية، التي تعرضت لانتقادات الثوري الغربية للهيمنة المتحالفة مع الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها دولا استعمارية، وغير ديمقراطية ولأنها تنتهك حقوق مواطنيها وحريتهم، لا تصدور أن تكون دولا استعمارية لكث توجهه لثماني تحول الحاقق بأدول الغربية المثقمة عن طريق عملية تصنيع محملة، تطلب وجود سلطة مركزية قوية قادرة على توحيد صفوف البلاد وتبيلة الطبقات العاملة وحشد طاقاتها. ومع ذلك فإن تلك الدول الاستبدادية تنتهج جميعها أيديولوجية القوم الاقتصادي الغربية، التي تسمى الأسيابية الأولى للتصنيع / التخصيص / لفضاء الطابع الغربي، ولا ينبغي للتفلسف الغربي الذين لسلح التمييز العنصري وحقوق الإنسان أن يتجاهل الحقيقة المثقمة في أن الهدف من وراء هيمونه وقصد ما هو إلا لتجربة-تجربة على أيديولوجية للتقدم والتمتية الاقتصادية. ولا تسمى القوي الغربية إلى التخلل لعم الديمقراطية الداخلية، وإنما تناقض ميلاها الذاتي الخاص بالديمقراطية الدولية، أي مبدأ عدم جرم لتدخل. كما أنها مستنرة أيضا من مقلبة الدول والشركات غير الغربية بإسلاخ ميلاها وتطعيمها لتكون قادرة على التدخل في الشؤون المالية في إطار الاقتصاد العالمي الأمر الذي يؤدي إلى اتساع اللجوء بين الفقراء والأغنياء وتنامي خطورة الأحوال للعيشة للشعوب

كثيرة، وانتهاك حقوقها في الحياة وأمنها الإنسانية. أما أدول الاستعمارية، فإنها تراد من جانبا -من غير قصد- صلبة تحدر هيمن تالها وبان تكون أكثر صرامة للسلالة وكان اقتضاها من الطالب للعنصرية، وأكثر لعملازا لكروية الإنسان. وينبغي ذلك إلى تأصيل القيم الغربية الديمقراطية والأسيابية وحقوق الإنسان.

ولما مشكلة أخرى تربط أساسا الزعم الغربي بمالية قيمة الغربية، وتكث في أن هذا الزعم يتجاهل وجود قيم غير غربية، عالية بنفس القدر، يمكن أن تمثل القيم الغربية وتسهم في بناء عالم أكثر إنسانا وأمانا للشعوب العالم، بما فيها شعوب الغرب، قيم غير غربية كثيرة لفتشت بالحدود، قيم غير غربية كثيرة لثقافية، انتقضية، وصفت بأنها مختلفة، من العهد ما قبل الحديث ورجعية، وحلت محلها قيم غربية محمودة وتقدمية، إن مفهوم التساوي الخاص أمام الله، والمهمم للتصلي به، والخاص بعبادة الإنسان، وبغضرم الإنسان بعبادة خليفة الله على الأرض، وبإيمان العمالية الاقتصادية بما فيها إرادة التساوية الاقتصادية، وغير ذلك من المبادئ الإسلامية العالمية، والمبادئ الفاضلة بيلان وسرعة زوال السلطان والجشع، والتزكيد على كمال الوضع البشري من اللام الشرعية لكل البشر وللإنسان الأولية للتضارح في الحدود والفرام، والفترة العالمية التي توجد في البشر في عالم الأرواح / الشياطين، وكثير من للمبادئ الأخري المثقمة ببعث طبعها أو بطل الأخلاق، والتي لا تلتق في الغرب إلا أنها قد حلت من قائمة القيم العالمية خلال عملية التحديث. قد اقترحت تلك القيم، في غالبية الأحيان، بظاهرها الفاسدة الناجمة عن سوء استعماها الذي كانت وراء نظم حكم استبدادية وأوروبية أصلت تلك القيم تقريبا لظاهرها وأخرى أنه هذه العملية، عملية «الأخفاء» والوصف في تحزير السلالة الغربية للهيمنة على للتصامات والسياسات غير

والواقع أن عملية التصور الوطني التي خاضتها الدول غير الأوربية للخاصة للاستعمار في آسيا وأفريقيا، قد نجحت فيما بلتته من جهود لتبيلة شعوبها عن طريق دعوة هذه الشعوب إلى الفصل من أدول التضرر الوطني، وببناء دولة جديدة لواصلت تضالها وتكاهها ضد الاستعمار الجديد، من خلال استخداما للمعالم الغربية عن «الدولة والأمة» وقد تمكنت استخداما بخدم مصالحها، وقد تمكنت هذه الدول من تحقيق غايتها عن الرغم من قوة الاستعمارين والأمريبيين وتوطعم السامق، فإذا نظرنا للأمر من جانب، أدول الأسيابية الغربية، ثرى أنها مهدت لتسويل لثيحتها بانتحاجها نمو إضفاء الطابع الغربي على الشعوب التي أخضعتها لاستعمارها، أما إذا نظرنا إليه من جانب الدول غير الغربية فسوف ثرى أن جهودها في بناء دولها قد كملت باللحاج نتيجة لعملية تالصيل قيم غربية مهالبة، بحيث تكسب طابع القيم الأسيابية، ومع العملية التي تمخضت عن قرامة جديدة للمعالم الغربية تتناغم مع المثاقف الثقافية والتاريخية لتلك الدول غير الغربية.

والسؤال إن تلك القيم جميعها الديمقراطية والعرة وحقون الإنسان والديموقراطية والعدالة التي لثيحتها، اكتسبت جديتها، من لسيادة العنصرية قيم تولدت من خلال صلبة ثورية في قيم تولدت من فحور عمليات تحول الغرب، ساهلت في فحور عمليات تحول اجتماعي في سائر مناطق العالم وهكذا ظلت الهيمنة الغربية بطور التحول التي كانت مفعول لاستمرار نظام الهيمنة. وبطل هذا التناقض المرتبط بالقيم الغربية، العالمية، حتى يومنا هذا سببا رئيسيا من أسباب التفكك والخطب بين الأسرودوم في الحال، فإن حقوق الإنسان من قيمة عالمية تستخدمها شعوب كثيرة في نضالها في سبيل التحرر، كما أنها أيديولوجية عالمية تستخدمها الطرف المهومن لإضفاء الطابع الشرعي على سياسات التخلية في المناطق غير الغربية. ومع ذلك فإن لهذا التناقض جانب



المصدر : **الشمس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤

الغربية والتعصيرية، والفتورية. كما ترتب عليها تصور بيبي وتمزق لاجتماع اصبحا يثيران الآن لتقلبات حسنة لاجتماعات الغربية. وهذا هو السياق الذي ينبغي لمصلحة تاصيل القيم الغربية العالمية، أن تمتد إلى الإلهام الاصيل من طريق إعادة اكتشاف المبادئ والقيم الاصلية الغربية.

إننا نسيلا، على هذا النحو، إلى دخول مرحلة جديدة من مراحل تاريخ العالم، مرحلة ينتظرنا فيها صدام ثقالي كبير. وهو ليس متصلا حضاريا، يضع الغرب في مواجهة الإسلام والتكولوجية، ولكنه أمل إلى أن يكون جدلا أو مناظرة فكرية وسياسية بين الذين لا يزالون على إيمانهم بالمسيحية الغربية للقيم الغربية الخاصة للهوية الغربية والذين يعتقدون، مثلا، بضرورة كلف التقارب من مختلف القيم الثقافية غير الغربية، وإزالة الستار الذي يحجبها حبيسة وراءه ويتوجب علينا أن نعمل على إقناع أولئك الذين لا يزالون على إيمانهم بالتعددية عن طريق نقل المعرفة الغربية من جانب واحد بأنها بحاجة الآن إلى حوار تحليلي ملحق بين مختلف الثقافات العالمية، بعيد اكتشاف القيم الاصلية العالمية المحتوية وراء المظاهر الانشائية أو الايوبية أو الأوروبية المركز لتلك الثقافات. وينبغي أن يسودنا مثل هذا القرار إلى إرساء قاعدة تحديث للقيم العالمية وإلزام هذا الهدف لابد لنا من إتمام عملية سياسية دولية تقارم تدخلات القوى الهيمنة من جانب واحد، وتبني نظاما ثقافيا عالميا جديدا تتعامل فيه مختلف الدول وغيرها من جماعات الهوية كعناصر حرة بدون خوف أو إكراه على أساس من عدم التدخل والاحترام المتبادل والحوار الثقافي البيبي، وهو بهذا المعنى ما هو إلا مجرد مرحلة جديدة مما سبق وإن حاولت دول القرو - أسبوية، كانت حينذاك حديثة النشأة، تعاقبه في باننوتج، استنادا إلى المبادئ الخمسة للتعايش السلمي.

• رئيس منابو المركز الأسوي تتبادل الأبحاث حول الحوارات الجديدة



المصدر: المراسل

التاريخ: ١٩٩٧/١/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام العالمي الجديد

طرح مفهوم النظام العالمي الجديد نفسه في أواخر الثمانينيات، وقد أخذ هذا المفهوم إيماءاً أوسع مع توالي الحركات القومية وبعثاً وإرساء وتعمقها بما كان يجري من اتصالات فضولية بين الجانبين المتخاصمين مستطاع اقتحام السوق والحوار بين الشمال والجنوب. وقد أذن هذا المفهوم وضعا غريباً مقدساً سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على مقدرات الأمور في العالم والتأثيرات والتسيير الإضلاع الدولية على الشؤون الذي يروق لها. مرة من خلال التهديد للبريد والخرق عن طريق الأمم المتحدة والامتناعات المتبعة لها. ومن ثم عادت وتشتغل القوة الوحيدة الماثرة من العالم رغم وجود قوى أخرى وأعداء كالصين واليابان والهند.

وبنات الجند الأيدي صاحب الإسر والنهر، وبالمعنى وما يتكرر عن أنهله إذا ما كان الأمر يتعلق بالعرب والمقوق للثروة لهم فتم فرض عيوبات القضاة على التعميم العراقي والتعبي بجانب التهديد السوفياتي وكان وسوريا بوسائل غريبة في الوقت الذي يظن فيه الحزبان الإسرائيلي والترك متخلفا لنا وغيرها بالجنوب اللبناني وغيرها للحولة الماثلة لاقتزال مدر للفتن فينباسي احصا خالد مشعل في الذين تون تعذيب لوالدهي مجرأة ماثلة واصبح هذا النظام الذي تملكه امريكا اقوى حركة عالمية ليعيدما حشرت والفتن شركة توتال الفرنسية من الإنشغال في ايران. رفعت هذه الشركة التحذير وأصرت على الذي فيها قيمته غنية هنا لم تفتح امريكا عن مؤلفها.

والحقبة ان هذا النظام الجملا من تتسليم بالهوية والواجبة بشكل نهديا خطير لسلام والامن العالمين ويظل بكارة سحيقا لم تكن هذه قوى أخرى كالحركة تستطيع ان تعيد التوازن الدولي ولا تترك توازنهم الفرصة للانكسار.

وقد لات الرئيس حسني مبارك الإنشاء في ذلك في حثه هشام القذافي وعصيات وجنود القوات المسلحة محذرا من خطورة بقاء الوضع الدولي على ما هو عليه.

مرياسيل



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة باريس

تحتها

فريجة

الشوفاشي



تحدثت شركة البترول الفرنسية، توتال، الولايات المتحدة الأمريكية بتوقيع عقد يقدر بنحو مليار دولار لاستغلال حقول نفط في المياه الإقليمية لإيران، وشارت ثائرة واشنطن وتوعضت بتوقيع عقوبات على توتال، إلا أنها عادت وتراجعت وحلت محل لهجة التهديد والوعيد لهجة معتدلة، تتحدث عن اتصالات ومساع للتوصل إلى حل تفاوضي بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين خاصة فرنسا التي تنتمي شركة توتال إليها.

بعد أن ساندوها كل الأوروبيين :

**شركة فرنسية تجهم محاولة لفرنس
القوانين الأمريكية على أوروبا !**



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ١٩٩٧/١٠/١

وهو يشهد بلهجة خاصة على أن القوانين الأمريكية يخفض لها الأمويكون والشركات الأمريكية وأيس فرنسا والشركات الفرنسية. ولكرت باريس بأن العقول الوحيدة القبولة من تلك التي يشورها مجلس الأمن الدولي مشددة على أن قانون دامتو يعد سلبية خطيرة في القانون الدولي وما يتحمل منه بالمجال التجاري، وقد حذر من ناحية الغرض الأوروبي الضئون التجارية السيرة ليون يونان الإدارة الأمريكية من التصرع في القرار بشأن توتال والتخلي بالحكم لتسوية هذه المشكلة التي تسم العلاقات بين الدول.

قانون دامتو الذي تتضمن إحدى فقراته بإلحاح عدم تطبيقه إذا كان ذلك في مصلحة الولايات المتحدة، لكن لولايات أصروا عن غضبها لأن فرنسا أتت فعلا سبيها، فبلغ أسوأ في حالة نظم لإرهاي! وتمتد الوزارة الأمريكية - كبادرة حسن نية من جانب الاتحاد الأروبي تساعد على عدم تطبيقه قانون دامتو - أن يتعهد الأوروبيون بعدم

إعادة سفراتهم إلى طهران ما لم يبذل النظام الإيراني من سلوك، غير أن أوروبا أوشحت أنها تشلطر واشنطن القلق بفسد النظام الإيراني، لكنها تعتبر أن استمرار الحوار التقني مع طهران سيأتي بنتائج أفضل كذلك

وأي الرئيس شيرازك الحوار التقني حاجة وضروية وتأتي عبوة المسفراء الأوروبيين يتسرع وقت ممكن إلى طهران بعد حل مسألة السفير الألماني (كلت إيران قد طلبت أن يكون السفير الألماني آخر من يعود) والرئيس الروسي يوريس يلتسين الذي كدر مساندة بلاده للسوفيت الأوروبي لبنان زيارة الرئيس شيرازك ونائب الرئيس الأمريكي آل جور لوسكو أخيرا وأعلن أن الحفاظ على أمن أوروبا هو مستوية الأوروبيين ومعهم روسيا، دون

وقد استند التهديد الأمريكي في البداية إلى ما يسمى بقانون دامتو، وهو اسم سيناتور أمريكي شغله الشانله شن التشريعات التي تخضع في المقام الأول دولة إسرائيل وأهدافها حيث تمتدز تل أبيب أن إيران متعارض السلام في الشرق الأوسط ويفرض قانون دامتو عقوبات اقتصادية على أي شركة تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار في المجال النفطي في كل من إيران وليبيا، وكانت دول الاتحاد الأروبي في مقنمتها فرنسا قد نددت - كما نددت كندا واليابان وغيره - بهذا القانون الأمريكي الذي ينص لأول مرة في التاريخ، على سريان قانون بلد ما، خارج نطاق أراضيها.

وتعتبر الخطوة التي أقدمت عليها توتال بمثابة اختبار قوة حقيقي بين واشنطن وبقية العالم، لانصاتها حق إخضاع الكون لتشريعاتها وفق ما تراه متعلقا مع مصالحها، وبالطبع فإن ما كان بإمكان شركة توتال - حتى وإن كانت شركة للمعالمات الروسية - دحان يومه و الماليزية بترولناسه أن تتحدى الدولة المفردة بزعامة العالم، ما لم تكن وثقة تماما من مصم فرنسا أولاً وأوروبا ثانياً وأيضاً بقية الأطراف ومنها الشركات الأمريكية نفسها.

فما أن لحت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على توتال إلا وهبت فرنسا من رئيسها جاك شيرازك إلى رئيس حكومتها ليونيل جوسبان إلى وزير خارجيتها هوبير فيريرسين وكذلك كل القوى السياسية من أحزاب اليسار والمعارضة اليمينية، تؤكد دعمها لتوتال وتحذر واشنطن من مغبة فرض عقوبات بموجب قانون أمريكي على جهة غير أمريكية، وكان جوسبان في حالة شبه ثورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١

تدخل أي من كائن، وقال تطبيقا علي الفتحب الأمريكي: إن روسيا وفرنسا وإيران دول مستقلة ليس من المقبول أن تتلقى الأوامر بخصوص ما تؤمنه من عقود، من دول أخرى، أيضا أكد يلتسين أن التبادلات التجارية بين طهران وموسكو مستمرة بالرغم من المعارضة الأمريكية لهذا التوجه، أما الطاقق باسم شركة غاز بروجم الروسية فقد اتهم واشنطن وعقلة المنافسة الحرة المقترض أن تكون نزيهة.

باختصار لعبت رياح التمرد علي المسعي الأمريكي بفرغش الهيمنة علي العالم والانتفاص من سيادة دولة المستقلة، وبالرغم من هذه العاصفة الظاهر، فإن النار لاتزال تحت الرماد، وتراقب أكثر من شركة عن كثب تطورات الأزمة وما ستسفر عنه من نتائج سيتوقف عليها أن تحوذ هذه الشركات حذو توتال، لاسيما أنه حتي الشركات الأمريكية نفسها قد أهدت عن خشيبتها من أن يؤدي تطبيق قانون دامتو إلي إجراءات عقابية مشددة، ستعتمد علي الشركات الأمريكية والعاملين بها وبمشررا ألدع بكثير من تلك التي سالحق بالشركات المستهدفة بالقانون المذكور، وقد طالب رجال الأعمال الأمريكيون الرئيس كلبيتون باستخدام سلطته التقديرية للحيلولة دون تطبيق قانون دامتو، ولا شك أن الرئيس الأمريكي في موقف لا يحسد عليه، فهو الآن بين مطرقة الكونجرس ذي الأغلبية الجمهورية وبين سندان الدول الطليقة التي طغى بها الكيل من معاملتها معاملة التابع لواشنطن في أمق القضايا المتصلة بسيادتها، خاصة في مجال القوانين والتشريعات.

هناك أيضا البعد الاقتصادي وهو عامل في غاية الأهمية، فمشاركة توتال تشارك من مستثمرين عملاقين الروسية غاز بروجم والماليزية بيرونياس الذين تخطيان مساهمات

واسعة في العالم وتتسحب مصالحهما مع مصالح العديد من الشركات الأمريكية، وكما كشف تيري نيمارست رئيس شركة توتال عن ذلك عندما أشار إلي اتحاد شركة «نوبل» للتوزيع وهي أحد فروع توتال مع شركة «أولترام» الأمريكية وتساو قائلا: من الذي يستطيع التصدي لأولترام؟ يتضح بذلك أن محاولة مد نطاق القوانين الأمريكية إلي خارج الأراضي الأمريكية تصطدم بمقاومة عنيدة وشرسة لما تمثله من تعد علي معايير السيادة المستقرة، وتثبت المعارضة السياسية والاقتصادية للتوجه الأمريكي هذا، إن مجلس النواب الأمريكي يتصرف بخطرسة تتعامل الرغبة في مقاومتها، وقد تحطم هذه الفطرسه علي صخرة عقد توتال مع إيران، فالشركات الكبرى لاتتطلع إلي التعامل مع طهران فحسب، بل أجري العديد منها تراسات للاستثمار النفطي في العراق الذي يصفونه بأنه «مكساس الشرق الأوسط» بعدد رفع الخطر الدولي المفروض عليه.

علي كل فقد فتح دعهه توتال باب الأزمات علي مصراعيه بين واشنطن وأقرب حلفائها من جهة ومن جهة أخرى بين إدارة الرئيس كلبيتون والكونجرس الأمريكي وقد يسجل التاريخ أن توتال الفرنسية كانت حبة الرمل التي عطلت انخفاة البولغوز الأمريكي نحو فرض هيمنة الولايات المتحدة المطلقة علي مقدرات العالم، خاصة أنه لايبدي في الأفق أي تراجع محتمل من جانب فرنسا ومعضها دول الاتحاد الأوربي إضافة إلي روسيا.



● تحليل إحصائي ●

صفحة نوتال .. منصف مهم للعلاقات الأمريكية الأوروبية

ريست أزمة صفقة الغاز التي وقعت بين شركة نوتال الفرنسية وإيران في الأسبوع الماضي ملامح جديدة للحلحلة بين الشريكين الفرنسيين عبر الإطاحة، ومنعطفها هاما للعلاقات الأمريكية - الأوروبية بعد التهديد الأمريكي برفض عقوبات على الشركة الفرنسية لانتهاكها قانون دامتو، الذي يغالب الشركات التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار في مجال البترول والغاز في كل من إيران وليبيا، ثم خلع الرئيس الأمريكي الأخير القدرة المحدودة للولايات المتحدة على إقناع الدول الأخرى بوجهات نظرها حيال منصفه بكونه «الخارجية على القانون» لعدم توافر وسائل الضغط الكافية لديها.

عزت إبراهيم

خاتمي طالبه المسلة في طهران حارثا لرا والما وبؤرا.

وعبر جيسبي سيلونجر مستشار الدفاع يشدون الجاذبة الأمريكية السابق في مجال مجلة «الناشونال انترست» عن قلقه الأمريكي الزامن بالقول «إن سياسة العقوبات فوضت للمصالح الأمريكية، ومكنت الشركات الفرنسية من تحويل مكائنها في دول الخليج». وبمقابل أن السياسة الأمريكية صارت محكمة باتجاهات عربية بدليل أن قانون دامتو الذي وضع لعقوبة إيران وليبيا والذي يهدد علاقات واشنطن بملفاتها هو نتاج البحث الدبلوماسي لصنع لجان الكونجرس من وسيلة لكسب أصوات اليهود في ولاية.

وقد صفة نوتال نموذجا صاخفا لصفقات الشركات الأمريكية لصفقات إيرانية فقد حلت نوتال محل شركة كواوكو الأمريكية في صفقة صفقة أوائل العام الحالي، وفي إطار لفحن الشركات الأمريكية لليارات الدولارات من الاستثمارات الإيرانية لجبرت الإدارة الأمريكية شركة كوكاكولا على مغادرة طهران عام ١٩٩٤ ومنحت شركة بويغ من بيع ٦٦ طائرة قيمتها مليار دولار إلى إيران بينما نجحت الشركة الأوروبية المكافئة إيريس في تطوير مكوكات جديدة لجول الطائرات الجديدة (٢٣٠) لاستخدامها محل مكوكات الجيل القديم المفضضة للصخر الأمريكي وبالتالي سهولة عقد صفقات مع طهران.

وشركة -الخاصة- مثل بويغ تترك حجم الاستثمار الخاصة لصون الشحن الجوية الإيرانية ذلك شركات مع ٤٠٠ شركة أخرى في إيران للمضي لتكثاف

ولا تند صفقة نوتال لتوفير حارس الجنوبي للملاق في إيران والبالغ مقدارها مليار دولار أول اختبار لقانون دامتو الأمريكي الصادر في العام الماضي فقط ولكنها أيضا بمثابة دمارين الاختصاره لاتجاهات السياسة الخارجية الفرنسية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتي تؤكد في مجموعة أهداف أساسية أياها تأكيد التفرؤ للثقل الفرنسي في إعادة صفقة الترتيبات الجوية والاقتصادية والنظام المالي الذي سار في طو أنشكيل حاليا وثانيها رفض هجمة الغرب، الواحد -الولايات المتحدة- على النظام العالمي ومع صفقة هذه للذهاب رفضت فرنسا لتجارب مع للطلاب الأمريكية الرامية لتحصيد العقوبات الاقتصادية على إيران ولذا جادان هذا الحفاظ على المصالح الاقتصادية الفرنسية والابتداء على قنوات اتصال مفتوحة مع إيران باعتبار أن ذلك أفضل وسيلة لاتحواها.

وقد اتبعت السياسة الخارجية الفرنسية الإدارة الأمريكية في ملزق كيوبر- فقد أعلن عن الصفقة في ظل تنسيق واضح بين «نوتال» والرئاسة الخارجية الفرنسية وسالت الأطراف الفرنسية الأوروبية مرورا ولما يؤكد الطابع التجاري للصفقة وإن أي عمل انتقاسي من جانب واشنطن سيبرسي سبابة خطيرة في التجارة الدولية، وإن العقوبات لموجودة للمكن الالتزام بها هي التي يرفضها مجلس الأمن الدولي.

وفي المقابل لم تجد الإدارة الأمريكية سوى أن تطلب من دول الاتحاد الأوروبي مساعدتها في تكثيف الضغط على طهران لئلا الأزمات يلا من معاملة «نوتال» للشحن في القسود للخطوط وخارجية على الإدارة الأمريكية لتخطي عن سياستها إزاء إيران بد تولى محمد

يهدف إلى رفع العقوبات عن إيران وكوبا وليبيا بما يفتح الباب للمشاركة الأمريكية في المشروعات. ومن للتط أن تقف الولايات المتحدة عاجزة أمام تحلف عشرات الشركات الغربية على استثمار البترول والغاز الإيرانية لمجموعة رويال دوتش هولندية ستجرى اتصالات مع إيران للمصم على نصيب في تطوير حقل فارس الجنوبي للملاق، بينما يمتدح بنك صومر دوتش لاندرزاند، الألماني تمويل حقل «فروز» في صفقة قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

كما بدأت كلفة شركات البترول الغربية الكبرى، استثمارات ضخمة بحقول بحر قزوين البحرية إلا أنها تتنقل في إيران باعتبارها الصخر رقيق لتصوير بترول وغاز قزوين في العالم الخارجي بعيدا عن شبكة الاتباب الروسية للتأكد.

ولعل الموافقة الأمريكية في بواجو للمضي على استثناء مشروع اتباب الغاز بين تركمانستان وتركيا مرور بالانترسي الإيرانية من الصفقة لتجاري مع مشاركة شركات أمريكية في بذا، خط الاتباب، مو نموذج واضح للتخالف الأمريكي الذي اعطى الأوروبي الفرصة الفرنسية لتجسؤوا الاعتراضات على استثماراتهم في إيران.

ولذا كانت الإدارة الأمريكية قد استفادت من معسلة للناحية في قائلين دامتو، الذي يمنع وزارة الخارجية فرصة استثمار شركات من العقوبات في حالة تعرض المصالح الأمريكية للخطر فإن السياسة الأمريكية لإزلام الدول الأوروبية يقوئتها -الخاصة- قد أحق بها الضور البالغ لأنها صارت ترفع الحما في وجه حلفائها الدوليين، أن تنوؤ على الضرب بها.



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٩٧/١/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

يمو بطي جدا للاقتصاد العالمي يزيد الفقر جنوبا والبطالة شمالا

المعد -
وأشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي مازالت تعتمد بشدة على النفط الميراثي الذي يسلمه في ما بين ٢٥٪ إلى ٤٠٪ من الناتج القومي الاجمالي ويشكل ٨٠٪ من عائدات الحكومة
وفي أمريكا اللاتينية كان معدل النمو أقل استقراراً وأقل متوسطة عن ٢٪ . بينما معظم الدول في المنطقة تواجه أزمات خطيرة في السياسات المالية إلى تحقيق كل من النمو واستقرار الأسعار .
كما أشار التقرير المذكور إلى أن الفجوات في الدخل بين الشمال والجنوب أخذت في الاتساع أيضاً في عام ٢٠٠٥ كان متوسط دخل الفرد في مجموعة الدول السبع وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان يمثل ٢٠ مئلا أدخل الفرد في الفقر سبع دول في العالم أصبح الآن متوسط دخل الفرد في هذه الدول الأسي يمثل ٣٩ مئلا دخل الفرد في تلك الدول الأفقر عزت بولس

أشار تقرير دول صبر مؤخرا أن معدل النمو الاقتصادي في هذا العام سيكون بطيئا جدا بما لا يسمح بقدر من الفقر في الدول المتقدمة والحول التي يمر اقتصادها بمرحلة انتكاسية أو خفض نسبة البطالة في الدول الأغنى
وحذر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، يونكتد ، في تقريره السنوي أنه ما لم تتجاوز عملية العولمة أوجها هذه المشاكل فقد يحدث تراجع عالمي في التجارة الحرة
وقال تقرير التجارة والتنمية ، يونكتد ، إنه مرة أخرى صعدت المياه الشديدة في نمو الاقتصاد العالمي هذا العام بما لا يسمح بالحد من الفقر في لجنوب أو من البطالة في الشمال
وأشار التقرير أن معدل نمو الإنتاج العالمي بلغ في المتوسط ٢٪ منذ بداية التسعينيات مقارنة مع ٢٪ في الثمانينات وذلك استمرارا لمعدل نمو ٢٪ منذ الخروج من حالة الكساد في بداية



الصدر : أكتوبر

للتشور وخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٤

مؤتمر سيفيكس الدولي الثاني يناقش :

ماذا يفعل الإنسان في مواجهة العولمة والسوق الدولية !!



نفسية عابد

الإماتية .. وفي كلمة أجاد
الأمر طلال بالدرر للمعظم
الذي يقوم به الأفراد
والهيئات المدنية في
حسب الأزمات
والشكليات إلى
جانب الحكومات
التي لم تعد وحدها
محرك التغيير في
المجتمع .. وقال إن

في العاصمة المغربية الرباط جرت وقائع المؤتمر العالمي الثاني للرابطة العالمية لمشاركة المواطنين والمعروفة باسم سيفيكس (Civics) وكانت تلك الرابطة قد تأسست في برشلونة عام ١٩٩٣ - بهدف تفريق المواطنين في كل البلاد في إيجاد حلول لقضايا مجتمعاتهم عبر منصات للتجمع المدني .. وكان أول مؤتمر بها قد عقد في السويد عام ١٩٩٥ .

وقد عُقد المؤتمر الثاني لسيفيكس في براديبست بعدة أصايات .. منها .. زيادة عدد الوفود للمشاركة الذين وصل عددهم إلى حوالي ٨٠٠ مشارك من ٧٥ دولة مختلفة .. ويضمون أكثر من ٥٠٠ منظمة نشطة من جميع أنحاء العالم .. هذا إلى جانب مجموعة من كبار الكتاب والفكرين والمثقفين من مختلف الثقافات والاصحابات الفكرية .

التي تهتم بأوضاع الناس الذين فقدوا مصالحهم وحقوقهم .. وكيف أن المنظمات المدنية مهمة للغاية لأنها تعطي الكلمة لمن ليس له كلمة .. ولأنها تمثل الديمقراطية بشكل عام وتتمسك نموها طبيعياً وتتطلب من داخلها ولأنها أيضاً غير روتينية .. وقال إنه لا يمكن وضع حد للجهود المدنية .. ولكن يمكن وضع معايير .. ويمكن من خلال الإعلام توصيل هذا للجمهور المهم لكل إنسان في كل مكان .. كما تميز المؤتمر العالمي الثاني لمنظمة سيفيكس بحضور جيف شرف عربي كبير عرف عنه من أهم الشخصيات العربية التي تسعى لبقاء والأشخاص من مختلف

المنظمات التي ناقش مجموعة كبيرة من مشكلات وقضاياها للتجمع المدني في مواجهة العولمة والسوق الدولية فقد تم عقد أولى جلساته في مبنى البرلمان النرويجي الذي يعد ثالث مبنى برلماني في العالم من حيث الفخامة وجمال التصميم والزخرفة

للمعمارية وهو أيضاً من أهم المعالم السياحية في براديبست .. أما رئيس الجمهورية المغربية أنوار جويو صاحب سجل الفضل الوطني الطويل والذي سبق اعتقاله وسجنه خلال فترة الشويعية فقد تحدث عن أهمية التواصل السياسي والمثالي من أجل العمل ضد القهر وعدم الاستقرار والإرهاب والجريمة الدولية .. وأكد على أهمية المجتمعات المدنية

الإصاحبات في المنطقة دون أي أصايات للذين والذين أو الذين .. وهو الأمر طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفرة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة



المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية الذي عقد في القاهرة منذ عدة شهور وشارك فيه حوالي ٨٠٠ عضو يمثلون الجمعيات والمنظمات الأهلية العربية قد استطاع أن يبرر الطريق ويضع آفاقاً واسعة في تجربة التجمع المدني ومنظماته من أجل تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعاني منه البلاد العربية .. واستعرض الأمر خلال أن عبد العزيز بعض النقاط التي تساهم في تحقيق الحوار في المؤتمر .. ومنها كيفية الاستفادة من ثورة المعلومات والدور الذي يمكن أن تلعبه في قلب الموازين ووضع أنماط جديدة للحياة والتنمية في العالم الثالث .. وكذلك الاهتمام بترويض الديمقراطية وحرية الرأي وسحق الإنسان حتى تستطيع المنظمات الأهلية أن تقوم بدورها .. مع ضرورة الاهتمام بالثقافة والشباب وعدم إهميش دور المرأة ومنها الفرصة الحقيقية للمشاركة في برامج التنمية وأوضح الأمير أن برنامج الخليج يقدم معونات عبر مختلف القنوات عن طريق ١٦ منظمة من منظمات الأمم المتحدة .. بالإضافة إلى ١٤٠

جمعية أهلية عربية لتصل هذه المعونة إلى ١٢٥ دولة ويتم من خلالها تنفيذ ٥٢٠ مشروعا لخدمة النساء والأطفال دون أي تمييز .. وفي نهاية كلمته حدد الأمير خلال خمسة محادثات رئيسية تواجبه العمل الأهل وهي .. تحدى التنمية الشاملة في مواجهة التخلف والفقر .. تحدى المعايير والصالح الديني والعرفي في مواجهة تصاعد تيارات التطرف والتعصب .. تحدى بناء سلام عالمي على أسس واسعة من العدل والاستقرار .. تحدى تحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان .. وتحدى صياغة فلسفة جديدة تعكس ثقافة الإنسان تؤمن بالضرورة والتعددية وتخدم الخصوصية الذاتية ..

العولمة والسوق

وفي مساء اليوم السابق لاتحاد المؤتمرات الرسمي أقيمت جلسة تهييئة سابعة خضرت لهاخريين وأثارت بعدا جدلا واسعا وأعطت أيضا ملكا ناجحا المؤتمر .. أما أبطال الجلسة فهما د . ينيان باربر الأستاذ بمركز

الثقافة والسياسة الديمقراطية التابع لجامعة روجرز الأمريكية ومستشارة الأبحاث للصورة د . شهيدة الباز .. تحدث د . باربر عن العولمة والسوق الدولية عارضا ما يشبه النقص لا تضمنه كتابه الجديد الذي عرض بالمؤتمر .. وقال إن العالم يقع بين - فكر السوق الاستهلاكية التي تكسح كل بلاد العالم الآن وأجلاها (ماك ماركت) نسبة إلى سلسلة المطاعم الشهيرة التي تنتشر الآن في كل مكان حاملة معها كل العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية الدخيلة - وبين

(الجهاد) وكان يبنى به الانسلاخ السدى تمارسه بعض الأقليات أو الدول - ولم يكن يبنى على وجهه الخصوص (الإرهاب الإسلامي) كما تصور البعض في البداية !! .. أما د . شهيدة الباز فلم تقدم تقريبا على حديث د . باربر

ولكنها قدمت ورقة خاصة بعنوان رؤية من التجرب - قالت من خلالها إن العولمة ككظام يحصر على قدم تكنولوجي يبدد البشرية في عدة نواحي .. ولكن لها مشكلة مهمة وأساسية وهي أنها يتم من خلال عدم تكافؤ القوى الدولية .. ولذلك فهي في صالح دول الشمال والشركات العابرة للقارات وتكتلات اقتصادية متبصرة في الشمال .. وقالت أيضا إن العولمة لها آليات تصدق للسيطرة على الجيوب .. منها السيطرة الاقتصادية - وعلى أساسها يتم اندماج كل اقتصاديات العالم في سوق واحدة تحدد شروطها القوى للسيطرة - ويرتب على ذلك إن معدلات

القبال لا تكون في صالح الدول الفقيرة .. ويتم ترحيل كل ثرواتها عن طريق هذه السوق كآرباح تلك التكتلات .. فزاد معدلات الفقر بشكل صارخ في الدول النامية وتزايد الاستقطاب الطبقي .. أما الآلية السياسية فتصل في أمثاف الدولة القومية والعمل على زرع الصراعات العرقية والدينية ومحاربة حقبة التجمع المبنى على حساب الدولة .. وفي

انفس الوقت السيطرة على مراكز اتحاد القرار دوليا مثل الأمم المتحدة .. والآلية الثالثة هي سيطرة القوى المهيمنة على النظام العالمي الجديد على تكنولوجيا الإعلام والمعلومات .. ويتم من خلالها محاولات لوجرد الموجهات الاستهلاكية وأنماط الحياة بشكل يخدم المصالح الاقتصادية العالمية مع الاعتماد على الثقافات المختلفة والإضرار بالمصالح اغلبية للمجتمعات النامية ..

ن وخلال الجلسة الافتتاحية في البرلمان تحدثت من ذو الفكر الخابية عن فضل دور المواطن في المرحلة الحالية التي يمرى فيها تأسيس نظام عالمي جديد - حيث أخذ المكون الاقتصادي كل الأهمية - بينما المكون السياسي والديمقراطي ماؤلا محل مناقشات - وتحدثت عن ثلاثة تحديات أساسية هي .. تحدى الديمقراطية وحقوق الإنسان باعتبارها أهدافا لابد من الوصول إليها وشرطا من شروط التنمية البشرية .. والتحدى الثاني الذي يتطلب تشجيع منظمة اقيم لي للجمع بمشاركة المواطن واقتصاد السلية وتشجيع التماسك الاجتماعي ورفع الشاخص والكرم والوفقة في الأعراف واحترام آرائهم .. وتحديات المشاركة بين القطاعات الثلاثة .. الحكومي والخاص والمجتمع المدني باعتبارها نوعا من عقد اجتماعي جديد .. ويجب أن يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كل دولة .. والتحدى الأخير هو الشاخص القانوني الذي يتطلب إصدار قوانين جديدة تشجع قيام مؤسسات قوية للمجتمع المدني تساهم في التنمية المتواصلة ..

دا وفي حوار خاص قالت د . فريدة الملاقي مديرة شئون المرأة والطفل في برنامج الخليج الإنمائي : إنه يتم لأول مرة اقتناع فلسفة جديدة في مؤتمر سيبكس الثاني وهي فلسفة الشراكة .. أي إيجاد ميل المشاركة بين القطاعات الرئيسية الثلاثة في كل دولة وعلى مستوى العالم .. وهي القطاع الحكومي والقطاع الخاص وقطاع المجتمع المدني



المصدر : **أكت وبر**

التاريخ : **١٩٩٧/٨/١٤** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر في المجر مختار حجازي تمه عشاء على الطريقة النمسية - قال السفير - إن العلاقات النمسية - النمسية ترجع إلى عام ١٩٤٧ - وقد زار رئيس جمهورية المجر نصر في مارس من العام الماضي مع وفد من رجال الأعمال - وإن هناك لقاءات جديدة

من رجال الأعمال من كلا الجانبين .. وإن كان سوء حالة بعض الصادرات النمسية يوق زيادة حجم الصادرات من القطاع الخاص ..

والنصر يسكنها ١٠ ملايين نسمة منهم ٧ مليون في العاصمة - وقد حدث النصر ضد الشيوعية في عام ١٩٨٩ وأجبرت الانتخابات الحرة منذ عام ١٩٩٤ - ونظم الحكومة برنامج إصلاحى شامل تتضمن بيع القطاع العام - ومنذ عام ١٩٩٤ بدأت العودة إلى السوق النمسية عن طريق

الدبلوماسيين الذين يشكلون الغلبة .. ولديهم وزير خارجية نشط قام بحوالي ١١ زيارة للمنطقة العربية منذ سنوات فقط وزير خلافا مصر - ومن الموقر أن يترجم الرئيس حسنى مبارك بريد الزيارة التي لم تستد بعد - وتجاوز للمجر الدخول إلى مجالات نمسية جديدة مثل مشروع روشكى عن طريق تزويد طلمبات أعماق وعمرة زراعية .. كما يفكر كلا الجانبين في إقامة معرض دائم تستجيب كل بلد في البلد الآخر .. وقد وصل حجم التوازن التجاري في نهاية عام ١٩٩٦ إلى ٦٥ مليون دولار ..

١٠ وعدد النساء في المجر يفوق الرجال فهناك ١,٥ امرأة لكل رجل .. ويؤدى سوء الحالة الاقتصادية بالإختفاء إلى وجود المجر ٧ دول مجاورة وتزوح النساء إلى العمل - كل ذلك يؤدى إلى انتشار البطالة بشكل حائل - وإلى زيادة نسبة البطالة - فالقارة النمسية صاحبة أعلى نسبة دعارة وأعلى نسبة تنصير في العالم كله الآن !! - ودخل الأسرة حوالي ٢٠٠ دولار في المتوسط - وهناك أعداد كبيرة من المهاجر وأفراد المالبا الذين يسقطون على الاقتصاد حيث تجري

٨٠٠ مشارك من ٢٥ دولة يستنون مشاكل المجتمع المدني

كيف يشارك المواطن في التنمية ورفع لفة السوق العالمية ؟

الديمقراطية .. وحرية الرأي .. والتعددية .. لهم المعالم على الطريق

في مجال العمل الاجتماعي والنمري - وهو يساعد الجمعيات الخيرية مساعدة كبيرة ويقول إن فلسفته في الحياة - أنا أعلى رؤى يطلني - وسوف يحضر للقاهرة في ديسمبر القادم ..

ومن للكسك أيضا عرض تجربة (اعط ساعة) - وهو برنامج اجتماعى يحوى يطلب من كل فرد من أفراد المجتمع أن يعطى ساعة في الشهر لخدمة المجتمع للذي في كلا توجيه - وقد ساهمت الصحافة والإعلام في نشر هذا البرنامج الذى يستفيد منه مجتمعة كبيرة - وهو مأخوذ من فكرة البرنامج الأمريكى (أعط ساعة) - أى عصة - عصة دولارات - أو أفكار أو ترعلت - أو عصة من أى شيء يخدم أو يعالج مشاكل أفراد المجتمع خصوصا الأطفال والنساء والمرضى ..

١٠ من الشخصيات البارزة النسائية تحفل د . كاترين مكارثي وهي رئيسة قسم دراسات للمصنع المدني في جامعة نيويورك - وهي تسمى الآن لتصبح أقسام مخالصة في الجامعات العربية التى تقصد هذا النوع من الدراسات الشخصية - وقد كانت د . كاترين يحمل دراسة مهمة عن المرأة والعمل الأجل - وسوف يتم الاسطلة بها من خلال الجمعيات الأهلية العربية ..

المجرب

١٠ ومن خلال حوار طويل مع السفير

والجمعيات الأهلية - ولماذا فلسفة التالى أو التحدى السلى التى كانت تسود مثل هذه

للمتغيرات من قبل - وركزت على وجود الإعلام كتركيب مهم وضرورى ومصلحة أساسية للدخول في لب هذه القطاعات الثلاثة - وأكدت أن المؤتمر قد ركز على أهمية دور الإعلام كمشارك في المرحلة القادمة ومساهمته في خلق مناخ جديد ومناسب لهذه المرحلة الخطيرة القادمة من حياة البشر والجمعيات ..

١٠ وخلال أيام المؤتمر الثلاثة تم عرض تجارب مجتمعة كبيرة من الدول النامية والغلبة وعروض لسملاخ التجاسح والقتل للجمعيات المحلية - كما تحدث خلافا بعض الكتاب والمفكرين البارزين - ومنهم أنيب أمريكا اللاتينية كارلوس فويسى الذى ذكر في حديثه خل عرض مشاكل الفقر وعدم وجود الديمقراطية وللشاكل الاجتماعية ..

وحدث كلمته ثلاثة متطلبات أساسية وهي الديمقراطية - التنمية والعمل - وقال إن لتسقى بمؤثراته الحالية يحمل كروث قادمة - ولذا لم يوجد من يته ويه تكنا خائون - إن دوائر الفقر تصنع ودوائر التى تنقص - وإن الديمقراطية في النظام الرأسمالى أثبتت في حالات كبيرة عدم مصلحتها لأن الفساد استمرى فيها - وإن الخاسية والمساءلة مطلوبة للجميع بها للمجتمع المدني والإعلام ..

١٠ ومن الكسك تحدث رجال الأعمال والنمري وهو متزوج من نمسية وله خبرة طويلة



المصدر : أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٤

عمليات غسل الأموال خصوصا في الأسواق
الصينية والروسية . كما أن أغلب الوزراء من
اليهود . والجمالية اليهودية تستمر لا يقل
عن ٥٠٠ مليون دولار سنويا في المجر .
وهناك الآن ثلاث مدارس لتفريخ الخبائعات
اليهود وقد تبرع لها كل من للملح توني كيرتس
وزميله بول فومان ا .

د أما أنجيل تعلق على شخصيات المؤتمر
لقد سمعته من

د . هيامين باربر

عندما رحلت أنا الفقه

لماذا قاله وكتبه في

كتابه . قال لم أكن

أعلم أن لديكم حل

هذه الشخصيات

القوية . فلم أكن

: أتصور أن النساء

عندكم يمثل هذه

القوة . إن شهادة

الناز وني ذو القنار

والمريدة الصلافي

تمتاز بقوة نبي أن

ليرة العريضة

تغشى حل

سها أبنا .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/١/١٩٩٧

اتجاهات عاجلة

«هذا الشيء الفظيع»

بعدون الحرب الباردة ماذا يبقى أن تكون أمريكا؟ وإذا كانت (الأمريكا) تبقى أن تكون ملتزما بمبادئ الحرية والديمقراطية ومن لمسار الملكية الخاصة والحرية الفردية، وإذا لم تكن هناك (البرلمانية للحر) تهدد هذه المبادئ ماذا يبقى بحق أن تكون أمريكا وكيف يمكن تحديد المصالح الغربية الأمريكية؟

بهذه التساؤلات يثير سامويل هانتون الحشد الأمريكي بوجهة ما يراه في مفاصله الأخيرة وبوجهة الشئون الخارجية أهمية وجود (الأخر) للفرص في تحديد هوية أمريكا وبوجهة سياساتها على ساحة العالم، ليس فقط في الشؤون الغربية ولكن منذ بداية استقلالها عندما عجزت عن تصوير نفسها كقوة من بريطانيا التي كانت تلك سياساتها وأصبحت تسمى الديمقراطية والسيادة في مواجهة الديمقراطية البريانية الفيتكونية الاستقلالية. ثم بعد ذلك وحتى نهاية القرن التاسع عشر عندما امتدت أمريكا نفسها في جميع المستقبل للتقدم والحرية والكسادة في مواجهة أوروبا القارية المختلفة ثم بعد الحرب العالمية الثانية عندما نصبت نفسها زعيمة للعالم الجديد إلى الحد في مولد الاتحاد السوفياتي والشيوعية العالمية.

وعلى مدى أربعين عاما وفي سنوات الحرب الباردة خضعت جميع قرارات السياسة الخارجية الأمريكية والعديد من قرارات سياساتها الداخلية لغير أساسي وهو اختيار، الشيوعية

وهيما كان وجود العدو للعدو هو الرعية الأساسية للحرية الغربية الأمريكية وتكونت التماسك بين المكونة للحرية والشمس كانت الحرب الباردة هي الدافع الأساسي وراء كل التقدم الاقتصادي والتجاري والاجتماعي الذي خلطته أمريكا وراء زيادة قدراتها الانتاجية والتنافسية.

ورى سامويل هانتون أنه بعد عشر سنوات تقريبا من انتهاء الحرب الباردة وبعد أن تهاطل هذا الشيء الفظيع الذي سببه الالتزام السوفياتي لأمريكا ورميها من العدو كما قال يوما ما ممثلان جويون وشاولي هود أمريكا نفسها بدون خطر محدد وهو تراجعها.. لتستسلم مصيرها... لا يمكن أن يكون خيرا بقدر ما هي متشجرة جدا والصين لتكفي عويصة وانتمالات لظهورها وتديها لا تزال بعيدة.

والى جانب ذلك مع وجود اتجاهين أساسيين في المجتمع الأمريكي وما اتساع نطاق الهجرة وتعدد مجتمعاتها والاندماج نحو الاختلاف والتنوع الثقافي لا يبقى أمام أمريكا سوى الإيديولوجية الأساسية كإسناد لتعديم وحدتها وتعدد هويتها.. وقد أثبتت التجربة السوفيتية أنها أساس هزل لتضيق كثيرا من أسس الحياة الغربية الحارة بجوارها في اتصال للتاريخ.

سامية الجندي



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ١٩٩٧/١/١٧

الصين وفرنسا تلعبان دوراً واضحاً من أجل عالم متعدد الاقطاب

نعماني كحشعوب مشطهدة من ثلوب في لأكرا انا التاريخة. ومن الطيعي ان تكون نأكرا انا كذا ما دام حاضرا ساكنا وفق وجهة نظر تاريخية. وما دما دون مسقوى الفعل المؤثر في التاريخ. ولكي نسد ثلوب نأكرا ننا ونقبض على ناصية الواقع يقاى علينا ممارسة دورنا في الواقع. ان نصبح فاعلين في العملية التاريخية الجارية. وفي خضم الاضطراب العظيم الذي حدث عقب انهيار المنظومة السوفياتية. يلوح في الأفق التاريخي إمكان لتشكل نظام دولي. اولهنا احتفاظ الولايات المتحدة بسيطرتها على العالم. وبالتالي التشكل النهائي لعالم ذي قطب واحد ربما من الزمن. وهو مستوح اسماء أفق تبلوره بسبب الصواميل الدولية للمساعدة له. فالدول الكبرى اقتصاديا وفضت لهذا الممكن التاريخي. وتمكّل بالسكوت الياباني والامني على الهيمنة الاميركية رغم القوة الاقتصادية الهائلة التي تتمتعان بها. وسياسة البلدين تسير بالركب الاميركي. والممكن الآخر تصلق الجهود الصينية لانشاء عالم متعدد الاقطاب حيث تبذل الصين جهوداً نشطة في هذا المجال لانشاء هذا العالم مع تفعيل للدور الفرنسي في هذا الصدد ايضاً. ونجاح هذا الممكن منوط بشروط صعبة. منها استثمارية النمو المضطرب للصين وفرنسا اقتصادياً وصناعياً ونمو الممارسة الفاعلة للبلدين في الشؤون الدولية وبالاخص في المناطق الاستراتيجية في العالم. وفي مقدمها المنطقة الشرق اوسطية. والمخبر الحقيقي للفترة الصين وفرنسا على تكوين عالم متعدد الاقطاب. هو الشرق الاوسط والفترة الافريقية. وبالاخص بعد تفرد الولايات المتحدة بالشرق الاوسط. حيث استطاعت الولايات المتحدة فرض هيمنتها على العراق. حيث استطاعت الولايات المتحدة فرض هيمنتها القوية على الخليج ونقطه. للامة الاساس لاستمرار عجلة الصناعة الأوروبية / اليابانية.

بيد ان الدور المأمول للصين وفرنسا. مسرتهم بالظروف الاقتصادية. والقوى الطامعة في تلك الاقاليم. وعلى دول الشرق. ان

تمارس سياسة حازمة وواعية وتطور هذا الممكن. في مقابقتها الطبيعية الواحدة. وبالتالي نجاح تحقيق هذا العالم منوط بشروط صعبة بينها الوعي الذاتي للدور المطلوب له.

في ٢٣ نيسان (ابريل) من العام الجدي وبمسند زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لوسكو. اصدرت الصين وروسيا بياناً مشتركاً حول الوضع العالمي الراهن. مؤلفاً من سبع فقرات. كانت الفقرة الاولى تتحدث عن الكفاح من أجل عالم مستند الاقطاب. ونحن من جهتنا لا نولي هذا البيان اهمية. لأن الجدية الروسية الحالية ضعيفة. وهي ان تلمب أي دور مستقل في المدى المنظور. وقصد وصل التشرشل السياسي والفساد البلتسديني. بالانضمام الفعلي الى المعسكر



المصدر : الكفاح العربي

١٩٩٧/١/٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادية والثقافية والصكرية، وبالتالي عالمًا متمدد الاقطاب هو عالم توازنات جديدة، ستكون فيه الاقاليم العرقية مقسمة وفق موازين القوة وفق الجبال الجبوية لكل قطب. لقد صرح البيان بذلك: «ان الصين وفرنسا ملتزمان بلمب دور فاعل في اقليميهما الخاصين من اجل المساعدة نظرا في رفع مستوى التعاون الاوروبي-اسيوي».

أذن، ان السيرة دور نحو عالم متمدد الاقطاب، هي سيرة دور اقتسام جديد للعالم، واعادة ترتيب احوار الشطرنج فيه. وقد بدأت المعلومات تدور حول الصراع الفرنسي-الاسيوي في افريقيا، ودور هذا الصراع في اشغال التيران. وتؤكد المعلومات الحالية ان هناك دورا كبيرا في اشركات النفط الفرنسية والاميركية في الكونغو-برازافيل. وبعد ان تتم عملية الترتيب الجديد للعالم سيسود نوع من السلام اللين بين الاقطاب الجديدة يحكم اتفاقية الشرف Gentle men's Agreement. ومطلوب منا كشعوب مستهدفة، ان ندعم عملية تشكل الاقطاب المتمسدة بشكل ايجابي، ومظهري للايجابية يعني السعي لتشكيل قطب متين من الذات الاقليمية، وتفعيل السيرة دور عمليا والسماحة فيها بقوى ساعية. ان الفرصة مؤتدية الآن لتجاوز بعض الاتكسارات في الحالة العربية الراهنة، والمخرج من بعض المازق، فلي سيرة دور الانتقال نحو عالم متعدد الاقطاب ستدور فضاءات تاريخية للمناورة ومولات واسعة للجهد. ويجب ان ينبثق قطب في المنطقة لتكون مساهمته ايجابية، والا

اصبحت بلداننا قارة افريقية تلعب على ارضها غير ان الصراعات الاستعمارية، المكتبات الدولية هي: ١- عالم متعدد الاقطاب. ٢- عالم احادي القطب. المكتبات الاقليمية: ١- الخضوع للقطب الواحد. ٢- ان تصبح بلداننا ساحة صراع بين الاقطاب. ٣- التحالفات العنيفة للقطب الواحد والمساهمة الفعالة في خلق تعدد الاقطاب، على ان يكون لنا قطبنا الخاص بنا.

على ان الوضعية الجيومسياسية للاقطار العربية لا تسمح لقطر منقطر بالقيام بهذا الدور منقطر. لكن السكّن والمطلوب هو خلق تجمع يقدم نفسه كقطب، ووفق معايير معينة ليس هذا المكان لشرحها، اعتقد ان سوريا وايران يمكن لهما ان تلعب دور القطب في المنطقة، على ان يضمن المراق تأليا. هذا دون استبعاد قوى اخرى. ولكنني استبعد وفق العايرين نفسها تركيا والسعودية ومصر واهن. وفي حالة تشكل هذا القطب المائل، ستتفتح آفاق هائلة للمنطقة ويمكن ان تلحجم حول هذا القطب اجزاء اسبوية وراو اسلامية. في هذا الاق سستطيع التحالف مع الصين او المناطق

القريبة، باستثناء روسيا من التصويت في الجمعية العامة لصحة القرار المطلوب من الكيان الصهيوني، دفع تعويضات على قصفها مركز القوات الدولية في قلنا. وقيل لك اقتراح يلتصق ارسال قوة خاصة لمساعدة النظام الجبوي في، في أزمة الصلابة اليابانية في ليجد. لهم ان الادارة الروسية الحالية منمجة وخاضعة لشروط عالم احادي القطب. ومقامتها الخجولة لتوسع التناو شرًا، تأتي ضمن حسابات داخلية يدها السياسي، الروسي جيد، والمقاومة ضغط البرلمان الذي يشكل فيه خصوم بلصين القلبية. والمحاولة الاخرى جاءت أثناء زيارة جاك شيراته للصين، واصدار بيان مشتركه فرنسي-صيني في ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٧. وهي خطوة جديدة تحمل في طياتها بعض الاق. ونحن من حيث احتمالات في العالم الثالث، وبيرة الجب للصراعات، عليها دعم هذه الجسود، لكن دعوي تلويني ورؤية مسكوسة بالبعد الاستراتيجي.

ولهذا سنورد فقرات من البيان الاث الذي لا يوضح هدفنا، وهي مسخولة من: Beijing Review, June, 28/197, p. 7-9.

«يراهن كلا الجانبين انهما يوسفهما عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي يملطان بمسؤولية خاصة في الشؤون الدولية، والصين المتطورة، والاتحاد الاوربي، سيملان دورا مهما في عالم متعدد الاقطاب».

لقد تشدد البيان في ملحه، على التغييرات العميقة الجارية في بقية العالم المعاصر، ومن ثم الانتقال الى الفقرة اعلاه. ان طموح البلدان للعب دور فاعل هو أمر مشروع وفق القوانين التاريخية، حيث يجب على أية قوة ناهضة ان تحقق وجودها الجيومسياسي بما يجسد امكاناتها الداخلية وقواها



المصدر: الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١/١٩٩٧

السلطة الوطنية الفلسطينية
الهيئة القومية للإشراق بلداننا
من الحصار القوي.
مالك مسلمات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الصين: في الطريق إلى الرأسمالية!!



بقلم
الدكتور:
صليب
بطرس

الصين أنه لن يتقضى وقت طويل حتى يعرض زعيمين للمحيط آلاف مشكلة الضخمة التي تشكل الجانب الأكبر من الانتاج الحكومي والجانب الأكبر من خسائرها. والاندماج على هذه الخطوة لابد من الاستعداد له بإعادة تصميم لعمال تلك المنشآت الذين يتم الاستعداد منهم المصنوع على معاشات كافية يتحسرات اقتصادية تضمن لهم حياة كريمة. ويرى البعض أن العمل يجرى من طريق إقامة شركات حكومية على غرار ما قامت به كوريا الجنوبية.

ويرى بعض المراقبين أنه من الخطأ النظر إلى الثورة الاقتصادية في الصين على أنها قد مهدت إلى اتباع برنامج بذاته. فمنذ عام ١٩٧٨ بدأ الناس يهجون الزاوية الجماعية وسرعان ما أصبحوا للفتحات الزراعية أن ترتفع وأخذت تنكمش، الكودو والمروحة

والأرض ولا يمتلكونها. أما التكنولوجيا الصناعية الأكثر رخاء فإنها تنكح إلى الأسواق والاستثمارات الخارجية. ومازالت المصانع المملوكة للدولة يشكل انتاجها حوالي ٧٤٪ من الناتج الصناعي ويستند هذا الناتج ٨٠٪ من الاستثمارات. ويعني ذلك الوضع الوقوف أمام إنشاء شركات كبيرة ناجحة تقدم للزود من فرص العمالة. ومازال يوجد في الصين ٩٠٪ من أعضاء المذهب الشيوعي يعتقدون بضرورة بقاء البلاد على النمط الشيوعي. وقبل انعقاد المؤتمر أخذ زعيمين يردد عبارة فلان عن سلفه زعيم زيانج: «إن الصين مازالت في مراحل الاشتراكية الأولى». ويشرح المعلقين ذلك بأن زعيم الصين يتربيه هذه العبارة إنما يفسح أمام البلاد للجال لأن تخطى على طريق استخدام أدوات رأسمالية لتحقيق أهداف الحزب الشيوعي. ويرى البعض أن الزعيم الصيني يرمي بذلك إلى الانصاف عن نيته في عرض ثلاثة ألف مشروع حكومي الصغير للمحيط دون أن يستخدم كلمة الخصخصة. وعلى أنه لا ذلك فإنه يكون قد دفع الصين خطوات واسعة نحو الرأسمالية. ويتوقع بعض الاقتصاديين في

عقد في بكين في الثاني عشر من شهر سبتمبر للشمس المؤتمر الخاص للحزب الشيوعي الصيني الخامس عشر حيث استعرض الزعيم الصيني شيهنجانج زيمون برنامج البلاد الاقتصادي للقرن الواحد والعشرين. والمعروف أن الصين بدأت منذ ما يارب من عشرين عاما تحولاً اقتصادياً حقيقياً في السنوات الأخيرة لتوا بمعدلات مرتفعة جعل زعماءها يتوقعون إلى المزيد. ولذا كان للصين أن تزدحم باعتبار أنها تقع في المرتبة الخامسة في السلم العالمي، فإن للتصديقاتها حاجة ملحة إلى إعادة نظر بطريقة حريصة على حد قوله.

والواقع أن الصين التي يتوقع لها أن تصبح في وقت قريب واحدة من أكبر اقتصادات العالم، على مشارف ثورة أكثر تعقيداً مما حدث في عهد ماو واحة أثراً مما قام به بيلج من تصديق للتصديقات.

ويلوح للبعض أن نجاح الصين لا يستند إلى أساس سليم. فالتصديق الاقتصادي الياباني يلجأ إليه ذلك أن الاندماج بين حورت اللابيين وحققت لهم مستوى معيشة متوافها واتحدت الفرصة أمام بعضهم لتحقيق ثراء فاحش.



على التبادل التجاري بين الأقاليم. ويعتقد الاقتصادي صيني أن هذا التطور جاء ثلاثياً، ولم يعد في محور الحكومة السيطرة على الـ ٧٠ مليون مزارع بعد أن ابتكروا بطريقة عملية هذه النتائج، وتأسيساً على ذلك حالات تدخل الفلاحين، فليحسب بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ لم يزد عن ٢٢,٥ معدل ارتفاع هذه التدخل طبقاً لتقديرات اللجنة الأولى وإلى الفترة ما بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤ ارتفع هذا المعدل إلى ٢٦ والفحصي إيفال لتعسولات الزراعة القومية مع السماح بالتعامل في الأسواق غير الرسمية إلى زيادة معدل الخصم إلى ١٤٪ سنوياً. وطبقاً لاحتياجات رسمية حيث عدد الفقراء بمقدار ٦٠ مليون نسمة وهو ما يمثل عدد سكان فرنسا. وبعد هذا التاريخ تقلصت للتدخل واستمرت إلى كرامة ج.أ.باً من سيطرتها على الاقتصاد ولكن أقيمت في الإصلاحات الفرعية في التدرج. ويؤيد معتقد هذا للبدأ أن العلاج بالمصالح الذي اتبع في روسيا وبلاد أوروبا الشرقية السابقة أشعل نار التخلف مما أفضى إلى قهر الصناعة وخلف (تشنيد اللام) وراء الفكر بدرجة أعلى. وحدث عكس ذلك في الصين مع مبدأ التفرج حيث تمكنت الحكومة من السيطرة على

التخلف. وإلى أوائل ١٩٩٤ ألتصحت الصين على تطبيق قيمة عمالتها اختياراً منها مما انتهى إلى ارتفاع الصادرات مع تحقيق نمو اقتصادي بمعدل سنوي يتكون من رقمين مع تخفم لا يتعدى ٥٪.

● ● ●

والواقع أن الصين في حلجة إلى درجة أكبر من الجورة لتطبيق الإصلاح. فقد أثبت تاريخ الحركات الإصلاحية، أنه كلما خطا المسؤولين والحكام إلى الأمام خطوة لبروليه. فإن الشعب يسبقهم بخطوات. ويغير وجود مناخ سليم يضمن تنفيذ التغييرات والتعهدات والاتصالات في وسر وسهولة ويحفظ للمعاملين حقوق الملكية. في جو لن لا تسود البطيخة والفساد فالمستثمرين الصينيين والأجانب على السواء يصبحون قادرين على إقامة مما لدى البلاد من موارد وبها من مهارات. ومن المعدل أنه بدون تقياس درجة أكبر من لا مركزية اتخاذ القرار والتنفيذ وقدر أكبر من الشروط والواقع والتوازنات بين أصناف السلطات في الحزب والحكومة. فإن الإصلاح الاقتصادي يقع في مصيدة تنازع القوى ومن أكثرها. وضمان نجاح الفترة الثالثة التي تنتظرها الصين على يد زعيمين

يتمثل في كبح السلطة الجامحة ليس في الحكومة وحدها بل وفي الحزب أيضاً. ومن الضروري أن يمنع أفراد الشعب قدر أكبر من السيطرة على جوائز حياتهم القومية. أين يعيشون وكيف يعيشون وأين يعملون وكيف يعملون وماذا يفعلون.

وإذا لم يحدد ذلك فإن الشعب سوف يكرم ما سبق أن طالب به في ميدان السلام (تشانامين) من ضرورة أن يشتد به طريقة فعلية نظيفة في اختيار وتشكيل الطريقة التي يحكم بها وعن طريقها.

● ● ●

إن شواجن زعيمين ورفاقه يعملون جسيماً أنه إذا تدرج الإصلاح الاقتصادي أو امتزج واضطرب معه الرضاء بالضرورة. فأن يكون لديهم ما يستندون إليه في دعم مراكزهم والاحتذاء بها وكبح جماح التفرجات الاجتماعية. ويصبحون ولا سند لهم في القيام سوى أن يستجيبوا لما يطلبه الشعب بالتخفيف من غلوائهم. ولكن يجب. أن يتم ذلك تدريجياً وبغير من العنكة يمكنهم من تحقيق ذلك بصورة سليمة. والتنفيذ الاختياري في مثل هذه الحالات الحصل من الانتظار حتى لا تضطر الشعوب إلى فرضه بالظلم.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٣

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم السوقي

فتح صفحة جديدة لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين أوروبا وآسيا وإقامة شراكة كاملة بينهما ، لعل هذه العبارة الموجزة تلخص الهدف الأساسي لإجتماع المنتدى الأوروبي الآسيوي الذي عقد قبل أيام قليلة بمدينة مكاهاى، بولاية تشينجيا اليابانية بمشاركة وزراء اقتصاد ٢٥ دولة - الدول الـ ١٥ الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى عشر دول آسيوية .. ، أما عن الأسباب فقد حددها رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو ماشيموتو فى كلمة القاها فى اليوم الثانى للإجتماع بقوله .. أنه مع تزايد النمو فى شرق آسيا فإن هذه الدولة ستواجه فى المستقبل القريب بضغوط وبصفة خاصة فى تأمين احتياجاتها من الغذاء والطاقة علاوة على قضايا متعلقة بالبيئة والقطاع المالى ومواجهة هذه الضغوط يخلق فرص عديدة للتعاون الاقتصادى بين الدول الآسيوية والأوروبية .

آسيا وأوروبا ...
والبحث عن
شراكة المستقبل



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

وربما كانت اهم محصلة للاجتماع ان المشاركين فيه منحوا إقتصاديات دول شرق اسيا شهادة ثقة بشأن مستقبلها وأنها ستواصل النمو على الرغم من أزمة العملات التي تعرضت لها مؤخراً والتي ألقت بغيوم كثيفة من الشك وعلامات الاستفهام حول مستقبل المعجزة الإقتصادية للنمور الآسيوية وما إذا كانت دخلت مرحلة الانحسار بعد الطفرة الهائلة التي حققتها في غضون فترة زمنية وجيزة للغاية .

ومما لا شك فيه ان هذه الشهادة سيكون لها تأثيرها الإيجابي على إقتصاديات اسيا على المدى القريب حتى مع معاناة بعض الدول الآسيوية نتيجة تراجع صادراتها وانخفاض قيمة عملاتها وذلك إستناداً إلى ان العناصر التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق

معدلات النمو الإقتصادي العالية مازال كامنة بها مثل الاسرار ومستويات التعليم والبنية التحتية الصناعية . ومن ناحية أخرى اعتبر خبراء الإقتصاد أن رسالة الطمأنة الأوروبية أشارت في جانب منها إلى استعداد أوروبا للموقف إلى جانب اسيا لتجاوز آثار أزمة انهيار اسعار عملاتها ، وهذه المساندة بطبيعة الحال مديها إلى المصالح المشتركة ، فالشركات الأوروبية لها استثمارات كثيرة بالمنطقة التي تتمتع بأسواق شاسعة علاوة على إدراك أوروبا التام أن المعاناة المالية لدول شرق

اسيا سيكون لها بدون أدنى شك انعكاساتها السلبية على الإقتصاد العامل .

وفي البيان الختامي الذي أصدره رئيس المؤتمر ميتسو هوريوتش وزير التجارة والصناعة الياباني انضحت ملامح مستقبل العلاقات الإقتصادية الأوروبية الآسيوية من خلال النقاط التي كانت محل اتفاق بين الأطراف المشاركة ويجيء في مقبمتها القرار بالأمكانات

الهائلة للتعاون الإقتصادي بين اسيا وأوروبا وأهمية تضاهي الجهود بغية وضع سياسات وإجراءات لتسهيل

التعاون بين الحكومة وقطاع الأعمال من ناحية وتوطيد الصلات بين رجال الأعمال من الجانبين بالإضافة إلى تيسير التجارة والاستثمار وإزالة كل المعوقات التي تعترض سبيل إنجاز ذلك .

فضلاً عن تأكيد ضرورة توسيع نطاق عضوية منظمة التجارة العالمية والسعي من أجل سرعة انضمام أعضاء المنتدى الأوروبي الآسيوي الذين لم ينضموا إليها بعد ، والامر لم يتوقف عند مجرد تحديد نقاط الاتفاق والأولويات وإنما تجاوز ذلك إلى وضع خطتين الأولى خاصة بتسهيل التبادل التجاري والثانية بتنمية الاستثمارات .

وبالنسبة لخطة العمل التي تم إقرارها لتيسير التبادل التجاري فإنها تستهدف الحد



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

المنطقة الحيوية من الكرة الأرضية ، فالبعض يعتقد أن إجمالي الناتج المحلي في تايلاند لأعوام ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ لن ينمو إلا بنسبة ٠,٢% فقط سنويا وبالتالي فإن تايلاند بحاجة ماسة إلى إعادة هيكلة إقتصادها والتخلص من عبء الديون وإعادة بناء نظامها المالي .

والأهم أن أزمة العملات القت الضوء على حقيقة هامة هي أن اقتصاديات العديد من الدول الآسيوية حققت معدلات النمو العالية بسرعة اعتمادا على الاستثمارات الأجنبية وأن الوقت قد حان لكي نتعلم الاعتماد على نفسها وانتهاج سياسات إصلاحية تضمن لها الحفاظ على تفوقها الاقتصادي ومعجزتها التي ما تزال محل بحث ونقاش في

العديد من دول العالم سعيها وراء حل لغز المعجزة الاقتصادية الآسيوية .

واليابان من ناحيتها لها مصالحها الآنية والمستقبلية في احتفاظ آسيا بما حققته من إنجازات اقتصادية لأن شركاتها لها استثمارات

إذا ما تطلب الأمر ذلك لتيسير تدفق المعلومات الخاصة بالاستثمار بين القارتين . ويتبقى الإشارة إلى نقطة هامة ممثلة في أن الدولة المضيفة لليابان كانت أحرص ما تكون على نجاح المؤتمر وأن تعتبر نتائجه وقراراته بمثابة رسالة تفاؤل إلى العالم لطمانته بشأن استقرار

الاقتصاد ومبعث الاهتمام الياباني سيفهم في سياقها الصحيح إذا عرفنا أن حوالي ٤٠% من تجارة اليابان مع الدول الآسيوية ، وكان الاجتماع فرصة لخبراء الاقتصاد في العاصمة اليابانية لطرح رؤيتهم بخصوص مستقبل اقتصاديات شرق آسيا في ظل المشاكل الأخيرة التي تعرض لها وكان آخر فصولها أزمة العملات .

وتمحورت أغلب آراء الخبراء حول أنه رغم تطويق أزمة العملات غير أن آثارها لن تختفي تماما في المنظور القريب وإنها قد تحتاج لسنوات وأكثروا ضرورة الإصلاح الاقتصادي بهذه

من العوائق غير الجمركية وزيادة فرص التجارة بين الطرفين وأشارت الخطة إلى الأولويات خلال المرحلة القادمة مثل تيسير الإجراءات الجمركية والتعاون في مجالات توحيد المعايير والمواصفات وزيادة الشفافية فيما يتعلق بالشتريرات الحكومية وبصفة خاصة بصدد تبادل المعلومات بالنسبة للإجراءات والفرص المتاحة علاوة على حماية حقوق الملكية الفكرية وحرية تنقل رجال الأعمال .

وإذا انتقلنا للخطة الثانية الخاصة بتغذية الاستثمار فإنها اشتملت على زيادة التنسيق على مستوى الشركات والحكومات والاتصالات بين رجال الأعمال وزيادة الاستثمارات الأوروبية في آسيا والآسيوية في أوروبا وصولا إلى تحقيق شراكة قائمة على تحقيق كل طرف فائدة مشتركة .

كذلك الاستفادة من البرامج القائمة والتي قدمت في إطار زيادة الاستثمار وتطوير إطار العمل لسياسات الاستثمار والإجراءات داخل المنتدى وتقديم شبكة معلومات جديدة



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متنوعة وعديدة في آسيا
التي تقلت اليها في
السنوات الأخيرة
الشركات اليابانية مصانع
إنتاجها بسبب رخص
العمالة وتوافر المواد
الأولية اللازمة وتهيئة
الاجواء الملائمة لعملها .
وفوق ذلك فإن الأسواق
الآسيوية تعد منفذا هاما
للمنتجات اليابانية .

وأخيرا فإن اجتماع
مكهارى شكل نقطة التقاء
لمصالح الدول المشاركة فيه
وخطوة أخرى الى الامام
على طريق بحث أوروبا
وآسيا عن شراكة من أجل
المستقبل في عصر
سيطر عليه التكتلات
الاقتصادية المختلفة حتى
وان ظلت أرقام التبادل
التجارى وتدفق
الاستثمارات بين الدول
الآسيوية والأوروبية
محدودة إذا ما قورنت
بتجارة واستثمارات
الولايات المتحدة بأوروبا
أو الولايات المتحدة بدول
شرق أوروبا .





المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

في ثاني تعدد للحظر الأمريكي خلال أسابيع قليلة شركة أوروبية كبرى تفاوض إيران لإنشاء خط أنابيب الغاز التركياني

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - في موارد جديدة احتمال تصعيد التوتر بين الولايات المتحدة والاقتصاد الأوروبي حول التسبب في إيران في قطاعي البترول والغاز الطبيعي تكونت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن شركة هافلر البريطانية - الهولندية تجري مفاوضات مع حكومة طهران لإنشاء خط أنابيب غازي لتغلبته على إيران في وصف للبيان دولار يمر عبر الأراضي الإيرانية في الوقت الذي أعطت كبرى شركات النقل الجوي الإيرانية عن توقعات عقد قيمته ٤٠ مليون دولار للشراء طائرته من مجموعة إيرباص الأوروبية.

وقالت واشنطن بوست عن مصدر دبلوماسي أن مشهراً تجري مفاوضات مع الجانب الإيراني لإنشاء خط أنابيب غازي سيقل الغاز الطبيعي من تركمانستان عبر شمال إيران إلى تركيا وأوروبا الغربية. فيما وصف بأنه سيكون الاختيار الثاني للحظر الأمريكي للغاز على إيران بعد صفقة شركة توتال الفرنسية لتطوير حقل فارس الجنوبي في الأسبوع قبل الماضي.

وقالت المصادر الدبلوماسية إن تراجع العقد بين دول إيران وجمهورية أوزبكستان الأولى حاسمة لتجديد الغاز من الاتحاد الأوروبي.

والجانب الآخر صرح نائب وزير البترول الإيراني هادي نجاد حسينيان بأن مشروع الغاز في حقل فارس الجنوبي بدأ تنفيذه من قبل الاتحاد الأوروبي، وقال إن العمل لا يجري تغييره بالتعاون مع شركات فرنسية وشركات أجنبية أخرى. سيبلغ ما قيمته ١,٥ مليار دولار من الغاز والغاز للسيل منها في نهاية المطاف الثمانية والثلاثة المشروع عام ٢٠٠٧.

وأضاف أن طريق خط الأنابيب لم يتقرر حتى الآن، فقد يمر بالأراضي الإيرانية أو قد يلف حول حدود إيران ورغم ذلك مشهراً إلا أن واشنطن بوست قالت أن وزير خارجية تركمانستان بوريس شيمونوف قوله إن بلاده حصلت على «القوة الأضعف» لإتمام مشروع خط الأنابيب بعد اجتماع في الأسبوع الماضي في سترويت تالوت مساعد وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن.

وقال مستشارون أمريكيون إن خط الأنابيب التركياني لا يتفق للثلاثين عاماً الأمريكي الذي يحظر استثمار الشركات أكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاعي البترول والغاز في إيران راييها بصورة مباشرة.

وكانت واشنطن قد أعطت الضوء الأخضر لخط الأنابيب التركياني الذي تتشارك فيه شركات أمريكية في تعاون للثلاثين إلا أن الانهيار عن مفاوضات قبل في طهران تعدد للمعاملات الأمريكية - الأوروبية حول تسويق أساليب إزاء العلاقات مع إيران.

في الوقت نفسه، وقعت إيرباص عقداً مع شركة أسبانيا الإيرانية لتوريد طائري ركاب قيمتهما ٤٠ مليون دولار في العام القادم، وقال مصدر باسم الشركة الإيرانية إن طائري تتفاوض للشراء طائرات أخرى من إيرباص.

من ناحية أخرى صرح نائب وزير البترول الإيراني هادي نجاد حسينيان بأن مشروع الغاز في حقل فارس الجنوبي بدأ تنفيذه من قبل الاتحاد الأوروبي، وقال إن العمل لا يجري تغييره بالتعاون مع شركات فرنسية وشركات أجنبية أخرى. سيبلغ ما قيمته ١,٥ مليار دولار من الغاز والغاز للسيل منها في نهاية المطاف الثمانية والثلاثة المشروع عام ٢٠٠٧.



صفقة "توتال" مع إيران ودلالاتها الأميركية

أريك رولو *

الأوروبيون، طبعاً، لا يتوون للزواج بين أسلوبيهم واسلوب حلفائهم الأميركيين ولا للدخول في صراعاتهم، وكل شيء يشير إلى أنهم لا يتوون القبول عداً بما رفضوه قطعياً بالأمس.

التراجع الأمريكي تراجع غير عادي، لكن يمكن تلمسه عندما نعرف للعوامل التي قامت الرئيس الأمريكي إلى اتخاذ القرار له مثل هذه النتائج الخطيرة.

فلا بد أنه لا يستطيع أن يفرض عقوبات حقيقية على الشركة الفرنسية التي اتخذت كل الاحتياطات وأتمت كل مصالحها في الولايات المتحدة، لكنه يستطيع اتخاذ إجراءات رمزية، والأسباب الحقيقية لهذا الموقف هي أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تدفع ثانياً لمن حريها بالإنعام والاقتصاد مع أوروبا التي قررت بالإنعام ليس فقط لرد ضد المؤسسات الأميركية.

وإن أيضاً القضاء أمام منظمة التجارة الدولية ضد الولايات المتحدة المتهمه بخرق مبادئ حرية التجارة. وحسب الاختصاصيين فمن الممكن أن تدفع المنظمة الدولية والبنطون، والرئيس كينتون لا يريد فتح صراع مع روسيا، للضمانة مع أوروبا تكون إحدى أكبر شركائها (غاز بروم) قد اشتركت مع "توتال" في العقد الإيراني.

كما أن هناك أسباباً أخرى غير معروفة عند معظم الناس، جعلت الرئيس الأميركي يتوجه هذا النهج. ففي حلقة خاصة أسر الرئيس كينتون للرئيس شيراك أنه لم يكن موافقاً على قانون داماتو، وأن هذا القانون قد تم فرضه عليه من جانب الكونغرس الجمهوري وأن هذا للكونغرس أجبره أيضاً في تموز (يوليو) ١٩٩٥ على إقرار العقوبات الأحادية الجانب ضد إيران في وقت كان قسم كبير من الإدارة الأميركية شجع شركة "كونوكو" الأميركية على توقيع الاتفاقية مع إيران (بليسون دولان). وقد أدى إلغاء هذه الاتفاقية إلى أن تقوم طهران بتوقيع اتفاقية الاتفاقية التي تبلغ بمليوني دولار لأن الشركة الفرنسية أصبحت الشريك الأول للجمهورية الإسلامية في مجال الطاقة.

وبشكل عام فإن سياسة العقوبات الأحادية الجانب التي تمارسها واشنطن عبر العالم تثير قلق أوساط رجال الأعمال في أميركا الذين يجدون أنفسهم معزولين عن الأسواق الواسعة، لمصلحة الصناعات، والصيريين غير الأميركيين من دون أن تكون للتدابير العقابية هذه أي فائدة سياسية.

■ يبدو أن هذا الحدث لا يسبق له، فالولايات المتحدة تراجعت أمام فرنسا في مواجهة مهمة جداً، وأمنت عن معاملة شركة "توتال" النفطية، لكنها وقعت عقداً غازياً ضخماً مع إيران، وبالتالي تكون واشنطن قد اعترفت ضمناً بمجحها، ويمكن اعتبار هذا الرد حدثاً مهماً لأسباب عدة: فالرئيس كينتون يخاطر بمواجهة حاسمة مع الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية، الذي صادق العام الماضي على قانون داماتو الذي يحظر على كل الشركات غير الأميركية الاستثمار في قطاعات الطاقة مع إيران وليبيا بما يزيد على ٤٠ مليون دولار.

والأخطر كذلك هو هذه السابحة التي ستؤدي إلى تشجيع شركات أخرى دولية على تحدي الحظر الأمريكي، كجموعة قطر، الهولندية - البريطانية وشركة "إلف إيكزن"، الفرنسية اللتين تستطعن قريباً توقيع عقود في مجالات الغاز كانتا تترددان في توقيعها سابقاً مع طهران خوفاً من العقوبات.

ومن جهة أخرى، فإن إلتحار شركة "توتال" سيجلب لها حكماً أمام دول بحر قزوين التي ترغب في نقل أنجاز والبتترول عبر الجمهورية الإسلامية (إيران)، وبالتالي فإن "توتال" ستستطيع مزاحمة الأميركيين والروس في تلك المنطقة الغنية بمصادر الطاقة.

ومن أجل حفظ ماء الوجه، كذلك من أجل كسب الوقت، أعطى الرئيس الأمريكي نفسه ستة أشهر للتفكير قبل تقرير ما إذا كان من الواجب معاقبة الشركة للفرنسية أم لا. وبالل في واشنطن أن هذه الهلة ستسمح بمصارعة ضغوط على فرنسا، وعلى المجموعة الدولية، لجعلها تقبل بتسويق جهودها مع الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة الأتهام. وقد أبدى مسؤول أميركي كبير النزاع، إلقاء لواء مع كاتب هذه السطور، من الدفنيات لمصلحة الأوروبيين. فالنسبة إليه، كان الأوروبيون رفضوا عروضاً عدة للتعاون، وهيموا إلى حد رفض الموافقة على ثلاثة اتفاقيات موجهة إلى حكومة الجمهورية الإسلامية (إيران).



وبعصما لهم الثلاثة صراحة جمهوري الكونغرس، وضمتا للتوبي الاسرائيلي، بينهم وراء هذه العقوبات، دافعوا عن وجهة النظر القائلة ان لا سبب ملغيا لوجود هذه العقوبات. فإيران بالنسبة اليهم لا تشكل تهديدا عسكريا لجيرانها ولا تملك الامكانات المالية لتمويل حركات تخريبية خارج حدودها. ويعرض كاتبو المقال ان تعتمد واشنطن دبلوماسية كلاسيكية كالتي تعتمدتها الدول الأوروبية لردع إيران عن امتلاك أسلحة نووية. كما ان عددا من الصحفيين للمهوريين، تم استغلال بعضهم في طهران وباحترام كبير وأحيانا بتعاطف، جعلوا من انفسهم مصانع عن تطبيع العلاقات الأميركية - الإيرانية. فالتناقض بقسم ادارة كلينتون نفسها كما اشرار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية الذي قال لنا: سياستنا في إيران كانت فاشلة. لكنه اضاف ليسببكم انتم الأوروبيين.

والفشل في الواقع بات مستمرا. فالمعقوبات أدت بالمشاكسة الى بعض الصعوبات، خصوصا في المجال المالي على الاقتصاد الإيراني لكن هذا القطاع الاقتصادي يتطور بفضل مساهمة القوى الصناعية الأوروبية والأمريكية فهاون داماتو لم يمنع الصناعات البترولية من ان تأخذ مجدها. ولا أحد في واشنطن ينكر ان إيران فاشلة جدا ولقدج منذ انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي، الى تعزيز شرعيتها ومؤسساتها.

وبفضل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، اكتشف الأميركيون فجأة ان بعض اشكال الديمقراطية موجودة في إيران، وزيغنيو

بريژينسكي كان من ضمن الذين قالوا لنا: ولم تكن نعلم ان لدى الإيرانيين هامش حرية على رغم ان هذه الحرية تبقى في نظارتنا غير كافية.

على رغم ان الخطر واجب، فإن شخصية محمد خاتمي تثير الاهتمام وتؤدي الى عقد اصال بان يتطور النظام الإيراني بما يكفي لأن تحل إيران موقعا مشرقا على الساحة الدولية. فالنصريحات الأخيرة للرئيس الجديد ملصقة للحرية وحقوق الإنسان والتفراج الدولي والتعاون مع دول الخليج. الآثار اهتمام المسؤولين الأميركيين الأكثر تشككا، والآثار تشككة الحكومة الأخيرة اهتمامهم خصوصا تجاه تعيين شخصية معتدلة في وزارتي الاستخبارات وحراس الثورة محل الرجال المتهمين بأنهم يشجعون الزهاد، والذين يعتقد انهم لا يتحزبون. فهل السياسة الأميركية تجاه إيران في طريقها للمراجعة كما تطالب الصحافة الأميركية منذ انتخاب خاتمي؟

للوليات المتحدة الأميركية. فالتجربة اكدت ان العقوبات الاقتصادية الأحادي الجانب او المتعددة الأطراف التي تم الرارها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم تبلغ نظريا اهدافها المرجوة.

وليس قسط ان الكونغرس الاسيركي لم يستغف من العبر والتجارب بل انه اكثر من تدابيره العقابية ضد الدول التي لديها الوحيد انها لا تتسامح الوليات المتحدة رؤيتها. ويجهل الرأي العام عموما ان البرلانيين الأميركيين قد اقروا خلال السنوات الأربع الماضية ٦٦ عقوبة من طرف واحد ضد ٣٥ دولة.

ومن الطبيعي ان مقاومة هذا النهج تصالفت، كذلك الضغوط على الإدارة الأميركية. ولهذا تم تفهيس دولي، سمي «الولايات المتحدة للتزعم، يجمع ٦٠٠ مؤسسة صناعية وتجارية هدفها مقاومة سياسة العقوبات، وفي الوقت نفسه تتزايد الأصوات في الأوساط السياسية والإعلامية التي تطالب واشنطن بتخفيف عقاباتها مع الجمهورية الإسلامية. والظاهرة الأكثر تعجباً عن هذه الحال هي ما نشرته ثلاث شخصيات سياسية من الصف الأول في مجلة «الولايات المتحدة» (Foreign Affairs) مؤيدون خارجية، التي تصدر في نيويورك وهم زيفغنيو بريژينسكي وبرت سكوكروات وريشماره موري، والأولان احتلا منصب مستشارين رئيسيين لارئيس الأميركي، في البيت الأبيض بينما فشل الثالث منصب نائب وزير الخارجية. وقد اكدوا في مقالهم ان العداء الأميركي للجمهورية الإسلامية يساهم في تقارب هذه الأخيرة مع روسيا ويزيد الهوة بين الولايات المتحدة من جهة والدول الأوروبية وبعض دول الخليج من جهة أخرى.



النقاش يقسم ادارة كلينتون نفسها

كما اشر مسؤول كبير في وزارة

الخارجية الاميركية بقوله لنا:

«سياستنا في إيران كانت فاشلة

بسببكم انتم الأوروبيين...»

فقلون داماتو لم يمنع الصناعات

البترولية من ان تستمر في نشاطها.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هذا نستطيع التساؤل: ماذا يعوق إقامة الحوار؟ الإدارة الأميركية ترى بدون تردد بأن على إيران أن تغير عن رجليها علماً أن طيها أن تظهر إرادة واضحة ببطء صفحة علاقاتنا. وفي الحقيقة فإن واشنطن تنتظر مبادرة فعلية لإقناع الرأي العام والكونغرس أن الحوار مع طهران ليس خطوة نحو الاستسلام وليس نقداً للشرف وأن مثل هذا الأمر يبدو مستبعداً لوقت طويل نظراً إلى ضعف البيت الأبيض الذي يشكل هدفاً لعمليات زعزعة من جانب الكونغرس أو بإيحاء منه. وكذلك بسبب سطوة اللوبي القريب من إسرائيل لأن تأثيره لا يستهان به. وقد ضاقت ثنائياها واضعاً جهودهم في الإصابع الأخيرة لإقناع الرأي العام بأن التصانق الروسي - الإيراني بلغ مرحلة خطيرة وأوصوا بأن إيران ستستسلم بعد عامين على الأكثر صواريخ قادرة على حمل رؤوس بيولوجية وكيميائية ونووية في الوقت الذي يوجد في يوتشهر مئات من العلماء والتقنيين الروس للمساعدة في بناء مفاعل يقال أنه لأغراض سلمية، وغيرها من «المعلومات» التي تجعل الأوروبيين متحفظين.

لما هي الغاية الحقيقية من هذه الحملة لتشويه صورة النظام الإيراني هل هي خلق تقارب إيراني - أمريكي؟ أم هي للتخوف في مقايضة مع بيل كلينتون حيث تعترف له إسرائيل بحركة سياسية تجاه إيران مقابل أن يترك لها وليبيا من ثنائياها حرية التحرك في المناطق المحتلة السؤال يبدو أكبر مما يمكن أن يتصوره المرءون.

• كاتب دبلوماسي فرنسي

من هذا السؤال، يجب مسؤولو وزارة الخارجية والبيت الأبيض - ولا طعنة ويوحون بأن هذه اشاعات من صنع الخيال الصحافي. لكن اذا طرحنا القرار الأمريكي الصادر في تموز (يوليو) الماضي القاضي بعدم الاعتراف على بناء جنوب نقل الغاز بين تركمانستان وتركيا عبر الأراضي الإيرانية، يرد للمسؤولون الأمريكيون بأن هذا التدبير هو لخدمة بلدان صديقة أو حليفة. وفي دول بحر قزوين وتركيا، ويثاسون ذكر اسم إسرائيل وفي إحدى الدول الأكثر استفادة من المشروع، خصوصاً أن أكبر مجموعة اسرائيلية (الهراف) موجودة بقوة في تركمانستان وترغب بالمشاركة في أعمال بناء هذا الخط. وعندما تلقى المصالح الأميركية والاسرائيلية لا يعود هناك خطر في تقييم نتائج إيران.

ولا يبقى سوى أن نعود والنتن إلى تعليق مواقفها تجاه فتح حوار مع إيران. سمحت زمن قصير تحدث للمسؤولون الأمريكيون عن شروط الفتح للمفاوضات. وعلى الحكومة الإيرانية بموجيها أن تصحح عن نشاطاتها التخريبية والأرهابية في الخارج. وعن موقفها من عملية السلام مع إسرائيل. وعن محاولاتها لامتلاك أسلحة تدمير شامل لجديداً أسلحة نووية.

ويستغرب مسؤول إيراني، تحدث لهذا، أن الأمريكيين على عكس الأوروبيين لم يطرحوا مسألة حقوق الإنسان ومساءلة تقوى الخميني بخصوص سلمان رشدي. فالمفاوضات يجب أن تجري (من دون شروط مسبقة) كما يقولون في واشنطن. والطرفان يستطيعان أن يضعوا في جدول الأعمال كل ما يريدان طرحه. كما صرح مسؤول كبير بدياناً مستعدين لمناقشة كل المواضيع التي تهم إيران مثلاً كمنساقيل النظام العراقي والسماد الاصلي في افغانستان وأمن الخليج وواشنطن ستضمن جدول الأعمال مبيعات تتعلق بالرهاب والسلاح النووي وليس السلام العربي - الاسرائيلي حيث تعتبر هذه المسألة سابقة لأوانها.



الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٥

في صفقة "توتال" الفرنسية إيران تخترق المعسكر الأمريكي

أشرف شهاب

مؤلفه منها، كما أنها مستقر بالمصالح الأمريكية على المدى الطويل طالما أضرتنا على المدى القصير في مئالتين والمضامين تتلوا في منح شركة بونينج من بيع ١٦ طائرة بقيمة مليار دولار لإيران ولجبارها شركة كوكا كولا على الانضمام من السوق الإيرانية الكبيرة بعد أن بلغ عدد سكان إيران ٦٠ مليوناً. ومن ناحية أخرى أدى كثير من رجال الأعمال الأمريكيين استيائهم من سياسة بالادهم فشلت شركة بونينج خلفا مع نحو ٤٠٠ شركة أمريكية بهدف لرفع المقويات عن إيران وإيجيبيا وكوريا. وتلكتت نحو ٦٠٠ شركة صناعية وتجارية جديدة يلق خلفها أمريكيون للانقلاب على القانون شارك بعضهم في العرض التجاري الدولي والتي انتهت

أصله يوم الجمعة للامسي في طهران. وشاركت فيه ١١٠٠ شركة من ٧٨ دولة إضافة إلى ١٧٢٠ شركة إيرانية.

وعلى خلفية الاعتقاد الأمريكي بإمكانية تطبيق القوانين الأمريكية ضد أي شخص أو شركة في العالم تلتزم الشركات وأبرزت التجارة بين إيران والولايات المتحدة. وتحتل إيران دلي كبير لإعانة تصدير كافة للتدرة إلى مركز دولي كبير لإعانة تصدير كافة أنواع المنتجات وخاصة الأمريكية إلى إيران. ويبلغ حجم المشتريات الإيرانية من سوق دول حسب الإحصائيات الأمريكية نحو ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، بينما بلغ إجمالي الواردات الإيرانية من أمريكا حوالي مليار دولار في نفس العام.

فتح قرار شركة البترول الفرنسية توتال مسارا شائكا في العلاقات الأمريكية الأوروبية. وأثار القرار - الذي دعمته معظم الدول الأوروبية - حفيظة الكونجرس الأمريكي الذي يصر على فرض عقوبات على أي شركة أمريكية أو غير أمريكية تستثمر ما يزيد عن ٤٠ مليون دولار أمريكي في صناعات الطاقة مع كل من إيران وإيجيبيا بموجب قانون داملاتو. ومن جهة أخرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نفسه مهلة مدتها ٦ أشهر لتقرير ما إذا كان سيتخذ موقفا ضد هذا الانسحاب. وأضحت تقاليد واسع مع الحلفاء الأوروبيين حول ضرورة إظهار إيماءة ضد الشركة وتقريب وجهات النظر في الألف من إيران.

كما أثار توقيع شركة توتال (بعد لتسليم مع الرئاسة والخارجية الفرنسية) هذا ببيع ملياري دولار لتطوير حقل فارس البركاني (تصبح بذلك أكبر مستثمر في مجال الطاقة بإيران) رغبة في إضعاف منافسة وتطويق. فالمستثمرون الأمريكيون يتفقون أن أوروبا هي السبيل الرئيسي في فصل سياساتهم لاحترام الخطر الإيراني وعلى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان على التصور

قائلا: "إن أهدا لا يقول أن تطبيق أمريكا قوانينها على مستوى العالم، كما أن للوفد الأوروبي تسيير شركات أخرى مثل "توتال" وإلف على توقيع عقود مماثلة، وهو الأمر الذي بدأ بالفعل حيث تحاول مجموعة برونيل دوتش - الهولندية الحصول على نصيب في صفقة حقل فارس. وتقدم بنك سويس دوتش لتأخذ الأثني بتحويل قيمته ٩٠ مليون دولار لتطوير حقل كوروشي.

ومن المصعب - في رأي بعض المحللين السياسيين - تحدى القوة العسكرية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية. إلا أن الأمر ليس يتفق الصغيرة في مجال الاقتصاد خصوصا في ظل تنامي الاقتصاد الأوروبي والتسويق. وفي الحقيقة

التي لا يتركها الجمهوريين لمصيرين على الكونجرس الأمريكي.

ويرى البعض أن العقوبات الأمريكية لن تهدد النظام الإيراني خصوصا مع تنامي الأقل في التوصل لحدود وسطى بعد انتخاب خاتمي رئيسا لإيران. ولكن على الجانب الآخر تفسر بزيان أمريكا التجاريين كالمصنع والمكبنة. وقد مكنت إيران من إحداث انشقاق داخل المعسكر الغربي في



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥/١٠/١٩٩٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

واستوردت إيران وبشكل مباشر قمحا استراتيجيا قيمته ٤.٦٨ مليون دولار.
وكشف مسؤول إيراني أن أمريكا وعلى جميع الدول الأوروبية لم تطرح قضية حقوق الإنسان في إيران أو الفتوى الخاصة بإعدام الروائي سلمان رشدي بسبب كتابه «آيات شيطانية» على بساط البحث. واتصفت الطالب الأمريكية في وقت دعمها للإرهاب وتحسين المواقف الإيرانية من إسرائيل ووقف الخطط الإيرانية للعصول على أسلحة الدمار الشامل. وكانت الإدارة الأمريكية قد رفعت في يونيو الماضي تصنيفاتها على البلد في بناء خط أنابيب البترول من تركمانستان إلى تركيا مروراً بأفغانستان وإيران.
وعلى الرغم من أن مثل تلك المشاريع ستصب في جانب منها لصالح إيران إلا أن التسبب الأساسي وراء ذلك هو التمسك الأمريكي لتقوية مجموعة «ميراث» الاقتصادية الإسرائيلية العاملة في تركمانستان. وهو أمر يستدعي التساؤل حول الهدف الأساسي من السياسة لقطرية الأمريكية تجاه إيران أو غيرها من الدول التي تدشن آراء مختلفة عما يفكر به السياسة الأمريكية.



المصدر: المسيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

نظام القطب الواحد امام الاختبار

إبرام شركة «توتال» اتفاق الغاز مع إيران يوتر العلاقات الفرنسية-الاميركية

رياض أبو ملحم*

■ مع انتهاء مرحلة الحرب

الباردة وسقوط نظام القديين، رفعت الولايات المتحدة شعاراً جديداً يقول: «لا مناطق لنفوذ الخاصة في العالم».

هذا الشعار يعكس أن يلهم على أنه الترجمة العملية لسياسة «الايوان المفتوحة» التي تتخذها واشنطن شعاراً لها وقاعدة لحركتها الاقتصادية والتجارية في الجبهة مختلف الأسواق العالمية، كما تنمو دول العالم كلها للعمل على هبها والقتداء بخطواتها في هذا الشأن، لكن الممارسة أظهرت بوضوح أن سياسة «الايوان المفتوحة» إنما تطبق وفق مقاييس خاصة

تضعها واشنطن بمفردتها، وتستمد قوتها التقييدية من المصالح الاميركية حصراً، ومن لدور الاميركي المستند الى واقع الاحادية القطبية، والتقنية التي تكونت حتى الآن تظهر أنه بدلاً من مناطق النفوذ التي كانت قائمة خلال الحرب الباردة، وبينها مناطق مشمولة بالنفوذ الاميركي، نشأ ما يمكن أن يطلق عليه «الولعيات» في المناطق المحاصرة التي لا يسمح لأحد بالانقلاب منها والدخول معها الا بعد موافقة واشنطن والاستجابة لشروطها ومطالبها، وبالتالي تحقيق مصالحها. ان الاستثمار في تطبيق هذه السياسة الخاصة يحتاج بطبيعة الحال الى اضعاف مختلف

القوى الرئيسية في العالم، ما يؤدي الى اسقاط أي محاولة قد يكون من نتائجها، على المدى القريب والبعيد، تحقيق نوع من توازن القوى، وهذه المهمة هي التي تحرس الولايات المتحدة على تحقيقها، حرصاً شديداً، من خلال سياساتها الرافعة، فهناك دول كثيرة عده تستهدفها السياسة الاميركية، من بينها دول صناعية متقدمة او ذات ثقل جيوسياسي وسياسي واقتصادي (الصين، اليابان، الهند)، كذلك

هناك كتلتا - قارات (أوروبا، آسيا، الاتحاد الروسي، وبعض الدول العربية والاسلامية الرئيسية منها على سبيل المثال مصر، العراق، إيران)، والسبب نفسه فقد بدأ دور الأمم المتحدة مستهدفاً أيضاً، ذلك أن المطالب هو إلغاء دور المنظمة الدولية، أو اضعافه على الاقل، إذ يصبح ملحقاً بالقوى الاميركية او مجرد غطاء له في احسن الاحوال، فما تريده واشنطن في واقع الامر، هو اضعاف نوع من الشرعية الدولية على كل ما تقوم به وتتخذ من خطوات واجراءات في مختلف المجالات. ولم تكف الإدارة الاميركية بذلك، بل عملت على اعطاء مفهوم شمولي لبعض تشريعاتها الوطنية، إذ تشمل دول العالم الأخرى ومؤسساتها ومصلحتها

الاقتصادية، وهو امر يحث للمرة الأولى في التاريخ للعالم، ينطبق ذلك خصوصاً على القانون المسمى «قانون هيلمز - بورن» الذي يمنع الشركات الاميركية وغير الاميركية من التعامل مع كوبا، ثم قانون «سامتو» الذي يمنع الشركات من الاستثمار في كل من إيران وليبيا بما يزيد من اربعين مليون دولار، وذلك لممارسة مزيد من الضغط على الدولتين المحاصرتين من جهة وعلى الشركات المستترة من جهة أخرى.

والد اعلمت مختلف دول العالم رغبتها للتشريعين الاميركيين واعتبرت انهما ينطبقان فقط على الشركات الاميركية وحدها، والمسؤال كان من يعلق الجرس أو لا لفظ الاميركي.

أي ان التشديدي الحقيقي هو من يستطيع خرق الحظر الاميركي ويواجه العقوبات المفروضة التي تهدد بها الولايات المتحدة كل من يخالف تشريعاتها «الاممية» وإيرانها؟

وعلى رغم أن المرابين كانوا يتوقعون حدوث ذلك في وقت من الاوقات، لا سيما بعد اصطدام معظم دول العالم بالفساد الاميركي، لكنهم بدوا مجمعين دائماً على توقع ان تكون أوروبا



ومثلها روسيا، تعبيراً عما جرى شأنًا خاصاً لا علاقة لأمريكا به. فالفرقة التجارية سواء كان هدفها صناعة، المصالح الاقتصادية الأميركية أو مجرد كسر الاحتكار الأميركي والدخول إلى منطقة الدولقيات التي تقيم واشنطن اسلاكاً شائكة حولها، يمكن تطويرها إلى شركة سياسية أوروبية - روسية إذا ما ركبت واشنطن رأسها وقررت الاستثمار في تطبيق سياسة فرض «أهمية» القوانين الأميركية المحلية ومواجهة العلاقات الاقتصادية المتجددة مع إيران بسلاح العقوبات.

إن الدخول الطبيعي إلى هذه «الوحدة» هو السعي المشترك إلى «تساعيد» الجمهورية العراقية في العلاقات الاقتصادية الدولية. وثمة بالتخلي عن استخدام الوسائل الاقتصادية لتحقيق أهداف سياسية مفروضة، (كما يقول وزير الخارجية الروسية ييفغيني بريغوف في مقال نشره في نهاية العام الماضي، فالخبر الواثق على الشركات الأوروبية من جراء القوانين الأميركية «أبغ» تعهد لحكومة القضاء التشريعية على القوانين الوطنية» تساني المصالح الروسية ما هو أسوأ منه، وذلك بسبب التزكيز الأميركي المتنامي على تفكيك مصادر القوة الروسية لإعطيلات اقتصادية وسياسية في أن معاً. ف «المصلحة» التي تجتمع الاتحاد الأوروبي والاحتصاص الروسي، يمكن أن تتحول إلى حائل يدفع الطرفين نحو محاولة نفس نظام الأعداء الطبيعية، ولو تدريجياً، وإحلال نظام متعدد القطب بدلاً منه وهذا الهدف لا يطمح الأوروبيون، ولا يتحرج الروس من الجهر به كما استندت عليهم الضغوط الأميركية.

أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين خلال زيارته لباريس قبل أيام قليلة أن الولايات المتحدة حريصة على «الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع فرنسا» ومع أن هذا الموقف يعكس تسليماً أميركياً بالآثر الواقع بعد إبرام عقد الغاز

بخلاف القانون الدولي، كما أن قانون «ماتاتو» لا يتطابق عليه في أي شكل من الأشكال. كذلك ستشجع هذه الخطوة «توتال» على إبرام اتفاق مماثل يجري التفاوض عليه مع العراق، في تحدٍّ آخر للإرادة الأميركية كما ستفعل الشيء نفسه شركة «الف أكسيان» الفرنسية التي تتفاوض مع الحكومة العراقية لعقد صفقة ضخمة لإنتاج النفط من حقل «مجنون» العراقي. فضلاً عن ذلك يضيف الاتفاق الإيراني - السلافي دولة أخرى مصالحة بين «النمور» الآسيوية، البارزة إلى «التحالف» الدول التي

بسات تصيرها على الإرادة الأميركية وعلى الاستراتيجية الدولية لواشنطن، وهو ما سيخضع أولاً لآخرى عديدة، ما تزال مستعدة على التنازل من دائرة الحظر التي تفرضها الولايات المتحدة وتقرر بوضع شروطها وقواعدها العامة. مع أنه من البكر المرافعة على تغييرات إسرائيلية في العالم لتحل محل ميزان جديد للقوى يستند إلى التنمية التقنية لكن بعض الذين تقلقهم هذه المشكلة بدأوا يطورون مؤلفهم من «التفكير بصوت عال» إلى طرح أفكار شبيهة محددة في هذا الشأن، في الوقت الذي تعني الصين قدسها في تنمية قدراتها الاقتصادية وتطوير صناعاتها الرئيسية فالرئيس الروسي يوريس يلتسن دعا إلى قيام «أوروبا كبرى» قال إنها ستكون «قوة لا تضاهي» بانضمام روسيا إليها، ولا تبقى مجرداً للوقوف من لحد.

وعلى رغم أن الرئيس الروسي عسير عن مثل هذه الأفكار - للظواهر من قبل، لا سيما خلال مواجهة عملية توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً وأغرب منظومته العسكرية من الحدود الروسية، إلا أن صدور تصريحاته في هذا الوقت بالذات يرتبط بحديث توقيع الاتفاق الفرنسي - الروسي المشترك مع الحكومة الإيرانية، وإن كانت فرنسا

(خصوصاً فرنسا) السبالة إلى تحدي الحظر الأميركي وخزفه والغاز فوق جداره العالي، وسبق للجانبين أن تولجاها في أكثر من مكان، وحول قضايا عديدة، في منطقة الشرق الأوسط، في موضوع كل من العراق وإيران، في الخليج العربي، في أفريقيا، في آسيا، في البلقان وأوروبا الشرقية، وحول قضية توسيع حلف شمال الأطلسي لتحديد - الخ، إنه صراع النفوذ والمصالح. والاحلام الإسرائيلية المتفشيعة مع نهاية القرن العشرين. هناك، فإن أهمية الاتفاق الذي وقعته شركة «توتال» الفرنسية مع

إيران في شأن استثمار حقل غاز «ساوت باريس» الإيراني في منطقة «بدر» في إيران ليست ناشئة فقط من حجم هذا الاتفاق البالغ بليون دولار بل أيضاً، وربما أكثر عن دلالاته السياسية وعن الآثار الصلبة التي سيتركها وتسمية لوضوح الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على إيران بربطه محاربة السياسات الإيرانية الداعمة للإرهاب. بكلمة أخرى، إنه يعني «الاستراب» من «الدولقة» الإيرانية الحرة. وما يضاعف من أهمية الاتفاق كونه الشريك الثاني فيه، إلى جانب «توتال» الفرنسية ذات

النفوذ البارز، هي شركة «غازبروم» الروسية، وشركة «بيرونياس» الماليزية الأمر الذي يعني بين ما يعنيه، وقوف روسيا إلى جانب أوروبا في مواجهة الولايات المتحدة، وهو الموقف الذي كانت موسكو تتمنى وقوعه قبل ذلك وفي مناسبات عديدة أخرى من دون أن تخشى فعل أميركي، نظراً للحماية التي توفرها لها مظلة «الشراكة الفرنسية - الأوروبية» (في اتفاق الحلف الإيراني على الأقل)، فالموقفية الأوروبية أعلنت تأييدها للاتفاق وأكدت أنه لا



المصدر: المبرور

التاريخ: ١٥/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع إيران وتتمثل إسماعيل هذه
للصفحة الكبيرة، إلا أن الإدارة
الاصريكية لا تستطيع أن تصير
طويلاً وهي تزي حقائق نظامها
الاحادي تتكسر الواحدة تلو
الأخرى، وفي مثل هذه الحال لا
أحد يمكن أن يتكون بنوع الحملة
التي ستقدم عليها واشنطن للتأكيد
دورها للعالم للهيمن.

غير أن ذلك في حال حيوته
لن يكون، وبالضرورة، تطوراً
لصالح استمرار نظام الاحادية
الطبيعية بل قد يشكل خطوة
تراجعية سريعة في الاتجاه
العكس.

• كاتب ومحللي أبتاني مقيد في
فرنسا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو المسيحي الأمريكي الذي
يرأى على الحرية الدينية من أجل
طموحه السياسي مثل جينجريس
وسيكندر وفرانك وولف وإن كان
ثمن ذلك بث القنينة الطائفية في
الصين وروسيا والدول الإسلامية .
وهو المخطط السياسي الأمريكي
الذي يرفض التوصل على اتفاقية
حظر الأتغام الأرضية ويدعم الحظر
الاقتصادي ويتصيب في إلغاء أطفال
وصرفى العراق ويخطط لإنهاء
تصدير وصادم واللاتي .
وهو أخيراً، الكابوي الأمريكي
الذي يترى العالم بمساح حرة
للحجارة ويضمن تجارته والاقتصاد
بصلاح الحماة .
والكبيسي أن ترتفع الأصوات
احتجاجاً على الأمريكي القبيح من
الصين إلى أوروبا كما يقول يلفيد
سناجر الكاتب الأمريكي اللغوي
(نيويورك تايمز) ١٠/٥ هكذا فعل
مهاجر محمد رئيس وزراء ماليزيا
وأبو زيل جوسيان رئيس وزراء
فرنسا ويتصين الرئيس الروسي .
وتراجت أمريكا كما حدث في صفقة
توتال وفي حيلة قانون الألمان في
روسيا وأمام الصين من قبل .
ومضح أن الأمريكي القبيح
يقوى ولكن أمريكا تخسر!!

رضا هلال



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٥

من شباب الجاب

كان رئيس وزراء الهند وليداسه الهندي التقليدي الخلفي، وشعره الأبيض وحيدته الهندية يتحدث بصوت خفيض، كأنه يتحدث لنفسه فلم يكن اللقاء معه في قصر القلعة لقاء مصطباً على اسئلة وإجوبة، ولم تحاول اصطيد الأخبار، لأن الأفكار كانت تهمنا أكثر.

كيف نذكر الهند الآن وكيف تروى هذه الدولة للشعبية الكبرى والعم حركة عدم الانحياز ومستقبلها، وماذا عن حوار الجنوب مع الجنوب، وكيف يواجه العالم الثالث دعوة العولمة التي تحيطها هوجة اعلامية مضطربة ومنظمة وكيف يواجه العالم انفراد قلب واحد بالمواقف العمالي، ثم هل مالت حركة عدم الانحياز والحظت لاندسها الأخيرة، لم أنها في غياب وجودية أم مازالت الحركة في غرفة الانعاش؟ وهل تعود الحركات النصرية الهندية التي نشأت من فجر الحركة الاوغينية الحديثة، وبلغت أوجها في استنديات من نلوس إلى بانثونج، ومن القاهرة إلى بلجراد. وهل تدب الحيوية من جديد في أوصالها، بالتفاعلات المستمرة وتبادل الرأي والفكر، وكيف يواجه هذا لقطار مايسمونه النظام العالمي الجديد، وهو في التحيلة والاستهـ عالم جديد، بلا نظام.

كيف يتم اصلاح الامم المتحدة، وماهو دور دول الجنوب التي تمثل البلائين لا للابائين.

كل هذه الاسئلة وغيرها كانت في ذهني ورئيس وزراء الهند الوديع كومان جوجرل عائد من ثلاثة ايام مع الرئيس حسني مبارك وهو قائم ايضاً من لقائه في جنوب أفريقيا مع الزعيم الوطني نيلسون مانديلا بعد لقاء نتجج اشراً. وقد خرجت من اللقاء مع رئيس وزراء الهند مضطرباً لأنه كان من سياسة الهند لم تتغير وإن تتغير من القضية الفلسطينية. ومن السلام الشامل العادل، وقد ألح

على ضرورة الاجتماع أكثر والتشاور أكثر لأن التفاوض على انفراد لا يأتي بنفس النتائج لو كان التفاوض بعد مشورة.

وقد أكد رئيس الوزراء مرتين أن اللقاء بالرئيس مبارك كان ناجحاً ومثمراً، لأن دور دول عدم الانحياز ليستغني عنه ولكن لابد من تنشيط مبادرات الجنوب مع الجنوب.

والتي عشت عاماً كاملاً في الهند عام ٩٩ أيام نهسو قلت له انني حضرت أول مؤتمر للشعوب الاسديوي الإفريقي مع الشعب الانثونيبي ولياسها حضرت خمس دول عربية كانت هي الدول العربية المستقلة. وشهد المؤتمر حضور أول سفير لصر في الهند اسماعيل كامل وكان دبلوماسياً من طراز فريد. وقالت انه قال ان بين الهند ومصر علاقة مشتركة والعلاقات الثنائية هامة. وقد تحدث الهند بعد خمسين عاماً من الاستقلال في الفكر ايجابية والتنمية واحيت ان يزداد التعاون في البحوث العلمية والتكنولوجيا. لاتر من المؤمنين ان علينا ان نتجه شرقاً لأن الأرض مهددة تماماً لعمون كثير ومخلص لخالدة السلام والتنمية والتقدم العظمي ايضاً.

كامل زهيرى



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

توجه ضرباتها للدولة القومية

الصراعات العرقية جعلت الحروب الأهلية

أخطرت من الحروب الدولية

كتاب أمريكي جديد
تأليف ريتشارد هاستينز

وتنذر الدولة بفترتها على فرض مثاشا من فهد على الشعب والخصومات. والتأسي. ويمكن لموسيقى الدول والشعب. أن تضع السياسات المالية والتجارية لنفسية لها. كما أنها تضع أيضا قواعد الاستثمار وأصول الحركة لرؤس الأموال. ولا شك في أن هذه القرارات والاشتراكات اللا محدودة تجعل الدولة يشكها التقاضي في موضع القوة للزيرة على اللاعبين الجدد. وما يمكن أن يفسرها به من أدوار على مسرح السياسة الدولية.

من أين تأتي الضربات

ولا يلي كل ذلك أن هناك مؤسسات تثار على الدولة. وربما كانت توجه ضرباتها إليها من أعلى. ومنها المؤسسات المالية. مثل الأمم المتحدة ومنظمات النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. والمنظمات الإقليمية مثل حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

وهناك كيانات أخرى توجه ضرباتها الدولة القومية من أسفل. مثل المنظمات غير الحكومية. ومنها منظمة الدولة بأكملها بحركة السلام الأخضر. وطبعا ولا حدود وتلف معهم لأنظمة أو غريبة. محميات المخدرات والجريمة للثقة. والجماعات العرقية التي تسعى للاستقلال والجماعات الإثنية ويسأل الأمم والشركات متعددة الجنسيات.

وقد تزايد دور معظم هذه المؤسسات والهيئات والجماعات والمصالح على حساب الدولة القومية بشكلها التقليدي. ويبدو أنها تسعى إلى الفراغ في أداء وظائفها. وتزايد جدول أعمال لا تتم بها الدولة. ويضاف إلى ذلك نزاع من الجماعات غير المشروعة التي تدعى للدولة. وتحاول استغلال ما لا تقوم به الدولة لصالحها. وكل هذه جماعات توجه ضرباتها الدولة ومؤسساتها من أسفل. كما قلنا. ولكن الخلل حقا في المنظمات الدبلوماسية والتجارية توجه ضرباتها الدولة لتقليدية من أعلى. رغم أنها منظمات إشتراكية الدول كلها في تأسيسها.

ومن الطبيعي أن يبتدئ كل ذلك في العمل النظام في العالم. وبالمثل تشيئة أبعاد وأرقام. فمن المصير تنظيم الكيانات كثيرة العهد. معارضة والكيانات دولة المدن.

وتتفاخر كل هذه للمنظمات والشركات الكبرى للمقدرة على مبادئ تشاها. وأداء أدوارها كلها قوة كبرى. تقوم بتنظيم العالم كما تريد.

وتجود للمنظمات الدولية بالذات أنها ليست سلطة لهم فهي دائما مسكونة بما يتفق عليه أعضائها. الذين يحدد عادة أن يكافأ من الدول. ويؤكد كل ذلك أن الدولة القومية مازالت أقوى وحدة في العالم. رغم أنها لا يمكن السيطرة عليها. والتوجه إلى الديمقراطية لكل ملك كالتوجه إلى إرهاب ما. الحكم بعد الحرب البراق. في ظهور المزيد من مراكز. كمنع التفرغ في الشك. والظفر لا يمكنه جدد يتحملون مسئولية أنفسهم على مسرح السياسة الدولية. ويتحملون مسئولية تنفيذ جدول الأعمال الخاصة بهم. وقد تزايدت سلطة للمنظمات الدولية في حالات عديدة أكثر مما كان يحدث في الماضي. لكنها ليست قوية. بما يكفي للمزج. وبزغ فستول الأزمات وتصورية الصراعات.

لقد انتهت الحرب الباردة. وأصبحت في رحاب التاريخ. وانتهى معها عصر الثنائية القارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق. ولم يأت بعده عصر جديد للثنائية القطبية. وأصبحت تعيش في عالم معقد وأربط. تتعدد فيه الأطلسي فعلا. لكن عالم تتكلم فيه الدول والمكونات مع كيانات أقل دول التي تتحدث منها. بعد أن فرضت نفسها على السياسة العالمية. قبل أن تفرض على الناس أن يتحدثوا ويتكلموا عنها.

توقيت السقوط السوفياتي

ومن الغريب بعد كل هذه التطورات أن يتصور البعض أن سقوط الاتحاد السوفياتي السابق من أسرار العالم الكبرى في أواخر القرن العشرين. وبالفعل. ربما كانت هناك بعض الأسرار التي مازالت مجهولة. وربما يعرفها الكثيرون في قصة السقوط السوفياتي.

لكن ذلك لا يعني أن سقوط الاتحاد السوفياتي كان حتمية سياسية وتاريخية وجغرافية. لابد منها. فلم تكن القارة السوفياتية كافية للقيام بالدور العالمي الذي تتناهد قادة كورماين. كما أنها لم تكن كافية للاحتداد الجغرافي الهائل من أقصى شرق آسيا إلى وسط أوروبا.

والحققة أنه لا توجد مشكلة اقتصادية في سويسرا في السقوط السوفياتي. والمعالجة الوحيدة التي حدثت كانت في توقيت السقوط. بعد سياسات جوربا تشده. ومرواها. التي جعلت بالسقوط والاختفاء من خريطة العالم.

وفي حطام الامبراطورية السوفياتية. لم تعرض الدولة القومية في روسيا للشكف وحدها. وفجر امراض الضعف على الدولة القومية في فترات العالم الخمس. لا استثناء. وسيامت التطورات الاقتصادية والتجارات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلمية والتكنولوجيا الجديدة في سرعة تطوير اعراض

المنصف التنسي الدولية الجديدة

ويرى كانت عملة العلاقات الاقتصادية من الاسواق

للإشارة للمنصف الذي تتعرض له الدولة الفصحى

بشكلها التقليدي في أواخر القرن العشرين. فقد تزايد

حجم التجارة الدولية. وتزايد خلق الاستثمارات وولس

الآمال بين الدول. كما تضاعف الاعتماد على مصادر

خارجية لقواد الخاص.

وبعد سقوط الشيوعية. حدثت ثورة إلكترونية في العالم

كأنه. واتجهت كل الدول تقريبا إلى سياسات تتحدد

الاقتصاد والسوق الحر. ونشأت اتجاهات وبنظما

الائتمانية جديدة واتتحت إلى آليات للتنمية وكندا والكسيك

على إقامة منطقة للتجارة الحرة في أمريكا الشمالية

(نافتا). وتعاززت دول غرب أوروبا إلى تحويل السوق

الأوروبية للشركة إلى الاتحاد الأوروبي. الذي يفتح

إليه أمام التامعين البعد من شرق ووسط أوروبا.

واتتحت الولايات للتنمية والسود واليابان على إقامة

منطقة التجارة الحرة لدول آسيا والباسيفيكي (ايات).

وبعد توقيع اتفاقية الجات التيتم منطقة التجارة العالمية.

أثار جانبية

والم يحدث هذا التحول السريع في الاقتصاد العالمي

دون آثار جانبية خطيرة. فقد طالت الولايات المتحدة

بعض العالم بفتح أسواقها لها فوجد أمام مصائدات

والسلع الأمريكية. لكنها لم تردد في فرض سياسات

الصناعات ضد الدول الأخرى. أيضا شاعت. وكما وعاها

الصناعة لحماية المصانع أو الزراعة الأمريكية.

ورغم الصعوبة الأمريكية الهائلة. إلا أن اليابان وبغض

أن تفتح أسواقها لليابان أمام المصائدات الأمريكية غير

الذاتية. وبخصوص السيارات.

واتجهت دول العالم نحو التدخل. عن القطاع العام

واقتصاد الدولة. وبغضات التدخل على القطاع الخاص.

أو ميايسر بالخصخصة. ومع ذلك تعرضت دولة مثل

الولايات المتحدة لانتقادات دولية في نوفمبر ١٩٩٤. وأرد

التدخل الأمريكي السريع. لحدوث كارثة اقتصادية

كبيرة.

والتي تزداد لتكسب النقدية وانهارت حملاتها الدولية

(البيسون) أن المعلومات والبنوك المركزية يمكنها التتير

في القوة النسبية الصلة الدولية. لكنها لا يمكنها التحكم

أو السيطرة المطلقة عليها.

وتكثرت الشركات العالمية متعددة الجنسيات من ثرائها

وأمكنها التكبيرة على مسوح السياسة الدولية. ويمكن

أن تترك مدى تأثير هذه الشركات العمالات في جهات

وعداية دولة ما. لذا عرفنا أن هذه الشركات تسبح شرق

بمطار جده من رؤس الأموال والاستثمارات التي توجت

لها من وطن ولويها. ويواجهها فرصة الاستثمار

والانتاج والبيع.

ومن ثمر أشركت من هذه الشركات إنشاء مصنع لها

في دولة ما. فلن هذا يعني بيسلطة تفوير فرصة العمل

والكسب للألاف من الأيدي العاملة.

وقد انتشرت في أسواق العالم منتجات وسلع تحمل

إشعار دول وجزء في جنوب شرق آسيا. لم يتصور أحد

أبدا ذلك يوم. أن يكون لها دور في القضاء على

التجارة الحرة. ونجحت العالم بوليا من إلهابها.

التي أصبحت القوة الاقتصادية العالمية.

ولا يوجد سر وراء القوة الاقتصادية العالمية.

أبدا. القول مدى أنها. ولدت كائنات كرايس الإنسان.

بالملايين والبنوك العالمية. من لبنان وإفريقيا. وظهر لها

فرصة الاستقرار والانتاج على الصنوع. والربح.

الاعتماد المتبادل

ويرى تكثرنا أن الولايات المتحدة تمتعت طوال الحرب

العالمية أن تطأ إلى يمين الملازم التحلل مع أوروبا

الغربية واليابان في مواجهة الاتحاد السوفياتي السابق.

وبفضل جهود العلاقات الأمريكية الأوروبية من التحالف

المعسكري عهد الانكساف إلى فرع جديد من التحالف

الاقتصادي. كطريق إلى الرافقون في والحضن اسم

الاعتماد المتبادل وأمتد الاعتماد الاقتصادي للتبادل بين

الولايات المتحدة وأوروبا ليعمل جميع مجالات الانتاج

والإنتاجية.

ويمكن الولايات المتحدة من وضع أسس متضاهية

لحالاتها من اليابان. وفي النهاية قد وضع إطار شامل

للعلاقات بين أوروبا واليابان وأمريكا. حيث بدأ باسم

مجسمة لدول الصنعية السبع الكبرى.

وبعد انتهاء الحرب العالمية واختفاء إمبراطورية

السوفييت. لم تكن سياسة التبادل بين أوروبا

وأوروبا واليابان. وكانت هذه السياسة من الوسائل التي

صنعت على تنظيم العالم.

وأمتدت سياسة الاعتماد للتبادل بالعالم لتشمل

الاقتصادات المساعدة في كوريا الجنوبية وإسرائيل.

وتتمتع الأطراف صاحبة الصلصة للصلصة في المصالح على

التدخل الحر للسلع والتكنولوجيا والمواد الخام.

والخدمات ورؤس الأموال. وبرزت وسائل جديدة لتوصية

الزعامات الاقتصادية.

وما زالت الدولة الاقتصادية بلا سوابق. فقد انتصرت

فكرة الولايات المتحدة. أو أية دولة أخرى على تحديد

مسحورها الاقتصادية. وذلك بسبب القرارات التي يمكن

أن اتخذها حكومات أجنبية أو شركات خارجية

وبسياسات دولة. وبمستلزمات إبان.

وتساعدهم سياسة الاعتماد للتبادل في آثاره الكثيرة من

أسباب إلهام النظام في العالم. على طلي الاعتماد

التبادل بين الدول. وبصبح من المستحيل تجنب الزعامات

والصراعات التي يمكن أن تصعد بسبب الاعتماد على

الأخرين وهذه حقيقة لا راد لها.

عولة المعلومات

وفي هذا لتناح تدل على الجديد انتقلت العشرة من القوة

للاقتصادية إلى عولة المعلومات. وفات الدول والحكومات

تسعى بالمنصف إسام لتكولوجيات جديدة لا تعترف

بالويز. ولا تتحرق أي حدود. وهذه التكنولوجيا الجديدة

تضمن من سلطة وتغير الدولة التقليدية. لتضيق للحدود

وحدود القوة أو الجماعات والمؤسسات أي أنها تقسم

من سلطة الدولة لصالح اللاعبين الجدد على مسرح

السياسة الدولية.

وقد تفرقت الدول والكسيكات والسيليرة على العالم طوال

الحرب العالمية بين ١٩٥٠ و ١٩٩٠. فحدثت الدول

الاقتصادية تفرقت. وتكبرية الصمم لكنها اليوم أصبحت

متشجرة الصمم. وهي مستقلة أي قدر في عصر

واصبح من المعتاد أن ترى الحاسب الآلي الصغير

موجودا في أصغر مدني في باريس أو واشنطن. أو في

أولى محلات البقالة في روما.

واتتحت أجهزة الكمبيوتر في جميع الأنحاء. كما تفتت

الهندسة. وكلاهما تفتت من مكتبات تحتفظ بالكتب

الامتياز المباشر. بعيدا عن سلطة وولاية الدولة.

وبطال الحرب العالمية لم يكن هناك من يتحكم وتحتل تقريبا. وأما

بأن شبكة استخبارات المخابرات الدولية. وبمن مستورات

كبيرة. وكانت شبكات التليزيون قوية مغلقة.

أسلحة وولاية الدولة.



المصر : الحادية عشرة -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٧ / ١٩٩٧

الحوار العربي - الأوروبي : النفط في مقابل التكنولوجيا (الحلقتان ٢ و٤)

تجارة البتروكيماويات بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي

د. عمر عبدالله كامل *

■ تعكس صناعة البتروكيماويات أمداً طبيعياً لصناعة تكرير النفط وإن كانت تتميز بارتباطها بمختلف القطاعات وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والتشييد والنقل والمواد. كما تمتاز صناعة البتروكيماويات بالتنوع الكبير في منتجاتها وقدرتها على الأخلاص محل المنتجات الطبيعية حتى صارت تنافسها، وتتفوق عليها.

وتستغرق صناعة البتروكيماويات على صناعة التكرير كذلك من جهة القيمة المضافة، وفي الوقت الذي تبلغ فيه القيمة المضافة لصناعة التكرير نحو ثلاثة دولارات للبرميل فإن القيمة المضافة في البتروكيماويات الأساسية كالإيثيلين والبوليوليفين ترتفع إلى ٣٦ دولاراً، وفي المنتجات الوسيطة إلى ١٢١ دولاراً وإلى أكثر من ٣٠٠ دولار إذا تم تحويل برميل من النفط إلى منتجات مصنعة، مدرة للاستهلاك المباشر. وتطورت الصناعة البتروكيماوية العالمية في النصف

البتروكيماوية العالمية كونها مصدراً رئيساً للنفط بالكثير من المواد الخام (الزيت الخام والغازات الطبيعية) إلا أنه حتى سنة ١٩٧٣ لم يكن من الممكن لأي منها الدخول في ذلك الصناعة بدرجة محسوسة. ولكن بعد

ارتفاع أسعار النفط وتوافر الاستثمارات اللازمة بدأت الدول العربية في إقامة الصناعات البتروكيماوية والتخطيط للتوسع فيها.

عكس إن صناعة البتروكيماويات بصفة عامة والبتروكيماويات العربية بصفة خاصة واجهت - بعد أن شهدت ازدهاراً عموماً في عصر النفط الرخيص - عدداً من العقبات مثل ارتفاع أسعار المواد الخام بسبب ارتفاع أسعار النفط كما عانت الصناعة في السنوات من ٧٩ إلى ٨٤ من انحصار الطلب عليها نتيجة لتضييق الأسواق بمنتجاتها وكذلك نتيجة للفساد الذي ساد تلك الفترة، ومن هذا المنطلق نقل في الآتي على صناعة البتروكيماويات العربية والمشاكل التي تواجهها وعوامل تنمية تلك الصناعات ومستقبلها.

مخلص

تمثل صناعة البتروكيماويات قاعدة أساسية لاتفاق استراتيجيية التصنيع في الدول العربية المصدرة للنفط. وعلى رغم توافر جميع مقومات تلك الصناعة في الدول العربية النفطية فإنها لم تكسر حاجز الاختلال فيها إلا في نهاية السبعينات ما يدعو إلى الحذر

على خصائص صناعة البتروكيماويات والعقبات التي تلحق حالياً أمام تطورها.

تتميز الصناعة البتروكيماوية عن غيرها من الصناعات بتعدد المواد الخام المستخدمة في إنتاج منتجاتها لأن الزيوت الخام والغازات الطبيعية ومقدرات النفط المتعددة يمكن استخدامها لإنتاج منتجات بتروكيماوية متنوعة.

ولا توجد نهاية للأنواع التي يمكن استنتاجها من البتروكيماويات إذ يمكن كذلك من خلال الحرارة والضغط والعوامل المساعدة إنتاج منتجات متعددة للبتروكيماويات.

كما تتميز الصناعة البتروكيماوية بإمكان إحلال منتجاتها محل المنتجات الطبيعية، إذ يبلغ عدد المنتجات البتروكيماوية حتى الآن أكثر من ثلاثة آلاف منتج.

وبالإضافة إلى إيجاد الصناعة البتروكيماوية كثيراً من البدائل لبعض المنتجات الطبيعية فإنها استطاعت كذلك استحداث منتجات تفوق في خواصها المنتجات الطبيعية.

ومن جهة أخرى ساعد استبدال المنتجات الطبيعية بالمنتجات البتروكيماوية على سرعة تطور الأخيرة وانتشارها،



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صناعاتها البتروكيماوية بوضع قيود على الواردات وفرض رسوم عليها تتراوح بين ٤ و ٢٢ في المئة.

كما يعيق البتروكيماويات العربية اعتمادها في تدبير المائنة الأولى على الغاز الخليجي المصاحب لإنتاج النفط لوفرة في البداية مع عدم قدرة الاستخدامات المحلية على استيعابه، مما ترتب عليه اضطرار بعض الدول العربية إلى التخلص من فوائده بالحرق، وذلك شأنه في الوقت الذي يمثل فيه الغاز الطبيعي ٩٠ في المئة من القديم في البتروكيماويات العربية لا يتجاوز حجمه ٢٠ في المئة في الولايات المتحدة الأمريكية، ونحو ١٢ في المئة في أوروبا، ونحو ٥ في المئة في اليابان، وترتب على استخدام الغاز كمادة أولية محدودة النوع في المنتجات والتكرير على المواد الأساسية مثل الإيثيلين والبيثانول تحسين التكامل الراسي المعرض في الإنتاج.

ومن معوقات صناعة البتروكيماويات العربية، منتجاته والقطار العربية التي لا تمكن الصناعات التصديرية للأحقة والتي تستخدم للمنتجات البتروكيماوية الأساسية أو الوسيطة، أي محدودة التبادل التجاري نتيجة لضيق قاعدة البتروكيماويات القابلة للتبادل.

ومن جهة أخرى تأتي مشكلة الضرائب التي تفرضها دول الاتحاد الأوروبي بمعدلات تتراوح بين ١٢ و ١٥ في المئة على وارداتها من البتروكيماويات العربية كعبء إضافي على تلك الصناعة. ولعل انضمام جميع الدول العربية إلى منظمة الوفاق، تكون خطوة أولى للمطالبة بإزالة تلك الضرائب تماشيًا مع سياسة الحرية التجارية.

ويعيق الصناعة كذلك العقار المنظمة العربية إلى شبكات الطرق السهلة السريعة وإلى الخدمات المصرفية التي تلعب الجلبان الجبراري وهو وضع أوجهه محدودة التبادل التجاري العربي في وجه عام وفي جميع السلع.

١٩٩١ إلى ١٨٨,٦ مليون دولار مقابل ٢٠٣,٦ مليون دولار سنة ١٩٩٠. واستحوذ الانخفاض في السنوات التالية ليسجل أدنى مستوى له في ١٩٩٤ حين بلغ ٤٩ مليون دولار فقط ارتفع بعدها إلى ٥٦,٥ مليون دولار سنة ١٩٩٥.

معوقات

على رغم أن الدول العربية استطلعت اقتحام هذه الصناعة ذات التكنولوجيا المتقدمة إلا أن إنتاجها من البتروكيماويات لم يتجاوز ٣ في المئة من الإنتاج العالمي سنة ١٩٩٠ بالإضافة إلى انحصار الإنتاج العربي على ٢٨ نوعاً فقط يتركز معظمها في المرحلة الأساسية والإنتاج الوسيط ولا يتجاوز نصيب المنتجات النهائية ٢٠ في المئة من الإنتاج العربي.

وفي الواقع فإن صناعة البتروكيماويات في الدول العربية تواجه عدداً من المعوقات أهمها غياب التنسيق داخل المنظمة العربية. إذ قامت كل دولة بأنشاء وحداتها بمعزل عن الدول الأخرى رغم أن أغلب تلك المشروعات أقيم تقريباً في نفس الفترة الزمنية.

ونك الوضع ترتب عليه عدم الاستفادة من القدرات الحجم الكبير. كما أدى عدم التنسيق بين الدول العربية إلى تعطل الإنتاج في أحيان كثيرة بسبب صعوبة الحصول على الخامات المحلية واللجوء إلى استيرادها من خارج المنطقة.

كما أدى غياب التنسيق بين نمط العرض ونمط الطلب في الأسواق العربية إلى ظهور فوائض يصعب تسويقها دولياً، وتظهر عجز يتخطى استيراده تكاليف مرتفعة.

ومن المعوقات كذلك صعوبة تسويق المنتجات البتروكيماوية العربية إذ تزامن الإنتاج مع انحصار الطلب في الأسواق الدولية، وقيام الحكومات بحماية

كما ساعد عليه التحسن المستمر في خصائص المنتجات البتروكيماوية حتى فاق الإنتاج في بعض البتروكيماويات الإنتاج الطبيعي البديل.

وتشهد صناعة البتروكيماويات العربية تطوراً كبيراً من جهة القدرة الانتاجية لا سيما في دول الخليج.

صادرات

بلغت قيمة صادرات الدول العربية إلى دول الاتحاد الأوروبي من البتروكيماويات الأساسية فقط (الأيثيلين والبروبيلين والبيوتلين والبوتادين) في السنوات من ٩٠ إلى ١٩٩٥ نحو ٢٨٨,٨ مليون دولار، فيما بلغت واردات الدول العربية من دول الاتحاد من ذات المنتجات نحو ٧٢,٩ مليون دولار. وبذلك حقق ليزان التجاري للدول العربية مع دول الاتحاد الأوروبي في مجال البتروكيماويات فائضاً لصالح الدول العربية بلغ ١٥,٩ مليون دولار.

أخذت الصادرات العربية البتروكيماوية إلى دول الاتحاد الأوروبي اتجاهًا متزايداً خلال السنوات من ٩٠ إلى ١٩٩٢ إذ انخفضت من ١٢٧,٨ مليون دولار سنة ١٩٩٠ إلى ٩٦,١ مليون دولار سنة ١٩٩١ ثم إلى ٦٠,٧ مليون دولار في ١٩٩٢.

لكن تلك الصادرات ما لبثت وانخفضت في السنوات من ٩٣ إلى ١٩٩٥ إذ انخفضت سنة ١٩٩٣ لتسجل ١١٢,٩ مليون دولار، وواصلت ارتفاعها إلى ١٦٦,٣ مليون دولار سنة ١٩٩٤ ثم وصلت إلى ١٦٥ مليون دولار في ١٩٩٥.

وتوضح هذه الأرقام مدى انتماء صناعة البتروكيماويات في الدول العربية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

واردات

إما بالنسبة لواردات الدول العربية من الصناعات البتروكيماوية الأساسية من دول الاتحاد الأوروبي خلال السنوات من ٩٠ إلى ٩٥ فأنخفضت سنة



المصدر: العربية

التاريخ: ١٦/١٢/١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما ان احتياج الصناعات للكميولية لقاعدة صناعية لتحويل منتجاتها النهائية الى منتجات استهلاكية وعدم توار هذه القاعدة في كثير من الدول العربية يشكل اعاقلة واضحية لتطور الصناعة.

والى ذلك فان هذه الصناعة تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة

وترخيص متعددة وخبرات متخصصة في مجالات التصنيع والنقل والتسويق وفي عناصر لم تتوفر بمقد في الدول العربية.

مشروع الاتفاق تباين هو

والى ذلك معلوم ان مشروع اتفاق التبادل الحر بين العربيين للاتحاد الاقتصادي ومجلس التعاون الخليجي كان اثار اهتماماً من جانب القوة الضاغطة للمنظمة برابطة المنتجين البتروكيماويين العربيين ورابطة الصناعات الكيماوية والمجلس العربي للصناعة للكيماوية.

وترى الجهات الأوروبية المذكورة ان مثل ذلك الاتفاق من شأنه ان يضر بالصناعة البتروكيماوية الأوروبية لأنه سيترتب عليه حسب اراءهم المزيد من تضييع الاختصاصات الأوروبية لنقط الخليج العربي.

والجهة التي يمولها هؤلاء ان بلدان مجلس التعاون الخليجي تتميز عن أوروبا من جهة تكلفة الغاز التي يستعمل كمادة اولية. وتقدر تكلفة الغاز في دول الخليج بنحو نصف دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مقابل ما يتراوح بين ٢,٥ - ٣ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في أوروبا.

والواقع ان المجلس حول التكاليف إنما يخفي خطية رابطة المنتجين البتروكيماويين الأوروبيين من تدني الإنتاج البتروكيماوي الأوروبي وإن كانت أرقام إنتاج مختلف المنتجات البتروكيماوية في أوروبا لا تدور مثل هذا التخوفه إذ تفسر الاحصاءات الى ارتفاع إنتاج بعض المنتجات الرئيسية في دول

السوق الأوروبية مثل الايثان الذي قفز إنتاجه من ١٢,١٥٨ مليون طن سنة ١٩٨٧ الى ١٥,٧٩٩ مليون طن سنة ١٩٩١. وارتفع كذلك حجم إنتاج البروبيلان من ٦,٩٨١ مليون طن الى ٩,١٢٥ مليون طن في الفترة نفسها. واليوتانين من ١,٦٨٨ مليون طن الى ١,٨١٢ مليون طن.

وتلك الأرقام توضح ضعف الحجج التي تسوقها الجهات الأوروبية فيما يتعلق باتفاق التبادل الحر بين السوق الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي.

٥ واحد اقتصادي سعودي.



المصدر: الحزب - ٥

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٧/١٩٩٧

الدولة / السنوات					
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
٧,١	٥,٣	٦,٣	٥,٦	١٥,٢	١٨,٩
-	-	-	١,٥	-	-
-	-	-	-	٥,٨	-
٤٣,٤	٤٣,٧	٤٥,٨	١١٥,٨	١٧٢,٦	١٨٤,٧
٥٦,٥	٤٩	٥٢,٦	١٢٢,٩	١٨٨,٦	٢٠٣,٦
المصدر: نشرة "تريد ستيت ريجن" تموز (يوليو) ١٩٩٦					



المصدر: الحيدرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٠/١٩٩٧

الدولة/المستوى	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
لبنان	-	-	-	-	-	١١٦٠,٩
سورية	-	-	-	-	-	٥٠١,٥
الجزائر	٧,٥	-	-	-	-	١٩٢,٣
ليبيا	٩,٩	-	-	-	-	٨٦,٧
للمسؤولية	-	-	-	-	-	-
مصر	-	-	-	٧,٤	-	-
المغرب	-	-	-	-	-	١,٧
بول عربية أخرى	١٢٧٧٥,٣	٩٦٠٧٠,١	٦٠٦٣٣,٧	١٢٨٩٤,١	١٢٥٥٣,٦	١٢٣٨٨,٦
الإجمالي	١٢٧٧٥,٣	٩٦٠٧٠,١	٦٠٦٣٣,٧	١٢٨٩٤,١	١٢٦٣١,٣	١٢٥٠١٩,٥

المصدر: نشرة توريد سلكيت ريجنر تموز (يوليو) ١٩٩٦



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السيد المنعم

نظام الفوضى في العلاقات الدولية!

إذا كانت التغيرات الجسيمة في الوضع العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وكثرة الدول الاشتراكية عام ١٩٨٩، وبهزيمة عصر القبارصة في أحد أسباب أزمة الدراسات المستقبلية في العالم، فإن الحقبة التاريخية التي تمر بها العلوم الاجتماعية العربية، والتي تنقسم بسببها بين النظريات القديمة والصراخ حول تدهور نظريات جديدة في السبب الثاني الرئيسي للأزمة.

ومرد ذلك إلى أنه في غياب الدين للفرق حول سلامة النظريات السياسية والفكرية، لا يمكن للباحث المستقبل أن يمارس عمله، الذي يتفق أساساً بتشخيص الماضي، واستشراف المستقبل. ويبدو المشكلة في أن فهم الحاضر ذاته أصبح - على عكس المقول للناس في ظل النظريات القديمة - عملية معسبة. فالحاضر أصبح نضاً بالغ التعقيد، تتداخل فيه الفطريات، ويتعدد المفاويز، وتتصارع الرؤى، وتتناقض السياسات، ويبرز فيه طوامر لا يمكن السيطرة عليها، وبجارية مختصرة أصبحت في حاجة إلى نظريات جديدة تسمح لنا بالرمس العتيق للواقع العالي المعاصر، مما يسهل في خبطة تالية بفهمه وتعليله.

ولعل من أبرز ظواهر تعقيد الواقع المعاصر بروز ظاهرة الفوضى في العلاقات الدولية، بعد أن اختلت موازين القوى، وسقطت المعايير القديمة، وبرزت ممارسات جديدة تتناقض في التاصيل للتماسك الذي يبرزها ويعطي لها الشرعية.

ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك حق التشكل سواء لأسباب إقليمية أو لأسباب سياسية. غير أن ظاهرة الفوضى بشكل عام تتجلى في الظاهر على شكل فوضى في العلاقات الدولية، فمن أنماها ليست عشوائية كما يبدو، فهي في صميمها، بل هي في حتمتها في الواقع إلى نظام يحكمها، وهذا ما يفسر عنوان المقال الذي قد يبدو لنا، وفيه متناقض، وهذه الفوضى في مجال العلوم الاجتماعية، فضلاً عن العلوم الطبيعية - حيث علمي متكامل، بدأ يتخذ شكل الفرع العلمي لتسلك بطلق علمه بنظرية الفوضى أو التكرية، يحاول فيه الباحثون تاصيل ذلك العلم، ويولوه مفاهيمهم وصياغة نظرياته القارية على الأصاغة معسدة من الظواهر الفوضوية التي لا يبدو أن هناك قانوناً يحكمها، وذلك لتكليف عن الفوضى التي تكبر حركتها.

التغير في السياسة الدولية ولعل عالم السياسة الأمريكي المعروف جيمس روزنواو يعد اليوم البراك الذي لا تسلم ميدان علم العلاقات الدولية لكي يعيد صياغته في ضوء علم الفوضى أو التكرية. وله نشر نتائج أبحاثه في كتاب مهم عنوانه الاضطراب في السياسة الدولية نظرية في التفسير والاستمرارية تنشره في نيويورك عام ١٩٩٠.

ويعبر روزنواو عن فكرة وحشية مفادها أن نظريات العلاقات الدولية القديمة قد سقطت، وأذا في حاجة إلى إطل تكلري جديد، ولا يكتفي هذا المفكر لحظة واحدة، حتى يدعو إلى هجر مصطلحات العلاقات الدولية، أو السياسات الدولية، ويدعو إلى مصطلح جديد

هو «التسييسات ما بعد الدولية» ويقول إن هذا الاقتراح ليس غريباً في الواقع لتسييس الأول منهاه أننا نعيش في الواقع عصر «المنابع» ويعني أنه تكثر كثيراً الآن عبرات مثل المجتمع ما بعد الصناعي، أو ما بعد الرأسمالية، وما بعد الاقتراكية، وما بعد الحدالة، فما الذي يمنع من أن نضع مصطلح «التسييسات ما بعد الدولية» خصوصاً أنه في هذه السياسات لم تعد الدولة التوسعية هي العامل الرئيسي كما كان في قبال من قبل، وإنما يكتف لسياسات أخرى، لا تقل أهمية من أبرزها الفترات دولية الشباط، والجماعات القطاعية، والجماعات السياسية والفكرية والفنية، والتي يترع بعضها للدولة على الدولة الوطنية ذاتها، أو يلجج إلى الزهاب لتقويض مؤسستها.

وليست المسألة في تكرر روزنواو مسألة تغير مصطلح باكر، بقدر ما هي محاولة منهجية لإعادة بعوهر المصطلح المعاري الجديد الذي يقترح تاسيسه، والذي يقوم على فكرة التكرير. وهذه الفكرة تقوم على أساس مفهوم آخر هو «الفطحة» التاريخية، مع الماضي، ويعني ذلك أن الظواهر الجديدة التي أصبحت تحدث الحكومات والفترات السياسية مثل الأزمات، وعصبات الكفة الدولية، وشبكات الفساد، وعصبات المخدرات الدولية، والذين وحفظ النظرات وتحتي السطحة السياسية بوسائل متعددة كل هذه المرات على شراخ غير مسبوقة، تصل إلى الواقع مرحلة مخيرة، واحتجاج بالتالي إلى إطار جديد نطري لفهمه. وهناك أهداف محددة تهدف للنظرية الجديدة إلى تحقيقها، وأهمها:

- محاولة صياغة نظرية شاملة للسياسة العالمية.
- محاولة استخلاص معنى متساسة في غمار الفوضى والاضطراب التي يكمن وراء الأحداث المعاصرة.
- حصول النظرية الجديدة الطرق والوسائل التي تجزئ التسييس المعقبة التي أصابت السياسة الدولية.

● وتواصل الفطرية أن تطلع مع طرق التحليل الفكرية والاقتراب من السياسية والتغير على مستوى قوى من خلال فطحة جديدة.

● وإضال الفطرية المصهود الآن للتدليل على صحة المفاهيم النظرية الجديد بتأثير ما مبينة أساس متسوعة كبيرة من الأحداث المعاصرة.

نماذج معاصرة

لتكذ على سبيل المثال، ما حدث في ربيع عام ١٩٨٩ حين صدم العالم بمسئلة الأحداث التي وقعت في الصين، بداية بثباتات القاذية في ميدان شيانغمين، في وقتي والتي تحسنت حتى تدخل الجيش الصيني وسمحتها، والتي أثرت كيف أن السياسة العامة اليوم تتكثف من مصانع متعددة تتجاوز الحدود التقليدية.

لذلك أنه من بين العوامل التي أثرت على الأحداث كانت توالع الإراد معقدة في الطبقة للحجج ونزوعهم إلى الديمقراطية والحرية بالإضافة إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحجر بعق في جنابات مجتمع ضخم كالجمعة الصيني يمر بمرحلة انتقال، وإذا أضفنا إلى ذلك معارك الخلاف السياسية في الحرب الشيوعية الصينية والصراعات المختلفة حول الرؤى الشيوعية التي سحده مستشرق الصين في القرن الحادي والعشرين، لربكنا أننا لو جمعناها معاً مع الرغبة الشديدة لعدم في الضراوات الدولية للتشاور للاستثمار في الصين واستحداث عديد من الحكومات الأجنبية للتخاض عن انتهاك حقوق الإنسان سعيوا وراء السوق الصينية للمولة لربكنا مدى تعقيد هذه التلجج، التي تختلف فيها العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية. ومثل هذه العلاقات المركبة ليست مقصورة فقط على أحداث الصين وإنما تكثر في سياقات أخرى مما يدل على بروز نمط كوني جديد، يمثل تحمدا لكل من يحاول أن يفهم الشؤون الدولية.



ويمكن أن نأخذ مثلا لمر يخلق بالسرّاع المصري - الإسرائيلي، وتلصّد على وجه التحديد محاولة جهاز الموساد الإسرائيلي اشغال خالك مشعل قائد حماسى في الأردن. وعلى المحاولة التي باءت بفشل تويح، بعد أن تم القبض على عميلين اثنين منهم، وجعلان جوازاتين شخصيتين مزورين، مما اشعل فتيرة سياسية كبرى لرئيس وزراء إسرائيل الذي اصدر الامر بمطاردة بالأفغان.

مسادا ترتب على إرهاب الدولة الإسرائيلية لفلسطين، أوّل أزمة سياسية دخلت إسرائيل، نتيجة لفشل نيّاتها في تنفيذ العملية واكتشاف إسرائيل باعتبارها دولة إرهابية مع أنها ملأت الصّام صجيجا بالحديث عن الإرهاب الفلسطيني وحساس على وجه الخصوص. ثانيا: أحدثت العملية الغاشية أزمة دبلوماسية شديدة مع الأردن، لأن الحادث وقع على أرضها، مما يخلق اتهامات صارخا لفصيلة الأريحا مع الحكومة الفلسطينية، حصلت أزمة مع حماية بصرها في الموزان الكندي وسبحت بطورها إلى كندا احتجاجا، مما أزعج وزير الخارجية الإسرائيلي إلى تقديم اعتذار مكتوب لكندا، وأرضا عادت صقلية سياسية بين الأردن وإسرائيل ثم بموجبها الإفراج عن الشيخ ياسين الزعيم الروحي لحساس إلى الأردن حيث عولج ثم عاد إلى غزة ليستكمل استكمال الاعطاء بعد أن طار إلى عمان الرئيس عرفات زيارته وتخلّصه بالإفراج عنه بالإضافة إلى الإفراج عن عدد من المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين.

فصل إرهابي إسرائيلي واحد وفشل أدى إلى كل هذه التدامات التي تشكّل عن عالم تسويه القويش، تلك أمثلة معاصرة تؤيد مفكرات جيمس روزنوا إلى أنّا تحتاج في الواقع إلى نموذج مغربي جديد يستطيع الإجابة بما يطلق عليه "تأثير الاضطراب الكوني". ويرى أن طائفة هذا الاضطراب متمثلة سياسيا واجتماعيا، وأنها إزمات المنطقة السياسية في عهد من الاطمان، وانتهى الإجماع في

مجتمعات كثيرة، وتواتر الإقالات الثورية، واستخدام الصراعات الجيلية. وإذا بحثنا عن سمة أساسية تميز هذا الاضطراب الكوني، لقلنا إنها عدم اليقين، والذي يلمس مباشرة على عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي، وما يميز التوائف المضطربة الإستراتيجيات السريعة للأحداث، التي قد لا تكون مبروسة بالقدر الكافي لتؤدي إلى تشديد الاختلال بدلا من حلها. والمطلب الملحة من جماعات مترابطة في الخصائص والأجتماعات، والتحالفات المؤقتة بين القوى السياسية سرعان ما تسقط، وأخيرا الانقلابات في السياسات بين القويش إلى القويش، مما من شأنه أن يزيد من صرعة الأحداث وتلاحقها.

غير أن الاضطراب مهما كانت

سماته - وهذه نقطة بالغة الأهمية - لا يمنع من استخدامه أداة تحليلية كما هو الحال في نظرية الاختلافات، خصوصا حين تتسم البيئة بدرجة عالية من التركيب والديناميكية التي قد يعين من مؤشرات أنها شدة الاعتماد للكتاب بين الفاعلين، ولا يقتصر القائل بالتحصيل في نظرية روزنوا، الجديدة، ولكنه تقع بالقول بأنه يرتكز على المستوى الجزئي ليسرر اتجاهات الافراد والجماعات، وعلى المستوى الكلي لتحلل بيئة المجتمعات من زاوية توزيع القوة، والتحيز على العلاقات بين المستوى الكلي والمستويات الجزئية.

إذا تسان هذا الوضع في مجال البحث عن نظريات اجتماعية جديدة، ليس غريبا أن نرى يتقدم نشاط الدراسات التحليلية إلى حين.



د. حسن وجب

مكتبة
اليوم

بوميات الأخبار

* هذه الأحذية الثقيلة معدة للمشى.. ولكن حذار أيها الرفيق الحبيب فإنها يمكن أن تمشى فوق كل بقعة من جسدك! *

هذاء أمريكا.. الثقيل!

الانطباعي والذين طهقهم عشرين دقيقة في المشاء الرسمي في انتظار تنريف طويس السانس غير الجديد

الاحد

الكلب والاثاث

يتذكر الأوروبيون الآن مسيلة للزئج العسالي (ازنيدك تويني) الذي وصف أمريكا مرة بأنها مثل كلب كمال في الحرة خيفة، كلما مر ذيله تتساقط قطع الاثاث

المشكلة ان كلب تخشع واستمرار يمحول لم يعد هناك مكان لأي لاثاث. واثاث للتاريخ لم يشهد نشاط قوي ما قدر نظام القوة العسكرية في هذه الأيام. فحين كانت بريطانيا القوة الاستعمارية الأولى في العالم كانت تدبر من فوقها بأنها تحكم امواج البحر.. الآن لا تحكم أمريكا امواج البحر فقط وإنما تحكم أيضاً امواج الابن، في ذات أصبحت فيه السيطرة الاعلامية والاتلة الأولى للسيطرة السياسية والعسكرية والاقتصادية.. لقد أصبحت أمريكا الآن تتحكم في كل مستعمرات المستعمرات.

صناعة المعلومات وصناعة النقل الجوي والغذاء.. صناعة الاعلام وصناعة التلفزيون.. نظم التجارة الداخلية والعامة بشكل عام.. كلها تعمل شعبان صنع في أمريكا.. لم يعرف التاريخ قوة غتت كل شبر في قدام سياساتها ومنتجاتها كما صنع في قدام صنع أمريكا.. ويتساقط الأوروبيون مثل يافس الذئب.. وهذه السيطرة المطلقة الضخمة التي كان يرى مباديوه الأوائل ان أرضها هي أرض الله.. ان مباديوه هذه الاثاث المتكررة في اذنان البشر! لقد على هذا التتساقط لتجده في كتابات بعض المفكرين الأمريكيين الذين يعمرون بصقن عن مباديوه السياسية الأمريكية.. مثلاً الناطق المشهور تشارلز كراوتهامر يكتب تحت عنوان (أمريكا تحكم العالم.. حصداً له.. لقد كتبنا خلال هذا القرن حروباً ثلاثاً.. الحرب العالمية الأولى والثانية والحرب الباردة.. ومن هنا الآن ان نطالب بالفتنة.. السيطرة.. لقد كتبناهما بالأمس وبالنقل الحديث وهي من هنا.. ويجب علينا نحن الأمريكيين ان ننتقم إلى أقصى حد بالسلطة القانونية التي تجعلنا اصحابنا.

ليزمر كاهلتن ورجاله وبتقنوا واقتصاد لا يفر من قوات الذي تتدهور فيه قهمة المصحات الأوروبية ويزداد معدل البطالة وارتفاع نسبة التخلف.. ويبلغ المعدل الذي كما يقول للثلاث العربي حين طلب كاهلتن من ضووله على العشاء ارتداء حذاء الكابوتين وقهمة.. وهو ما رفضه بكل قهر المستعمرات الاثلاث كقول والرئيس الفرنسي شوارك وأخبروه اماناً وتحميماً لسياسة أمريكا في تشكيل العالم على هواما وعلى نساها! بعد هذه الكارثة الديموقراطية جاء ما هو الفرح في ثمة عطف الثائر التي سماها الأوروبيون قبة العنوسة الأمريكية.. فبعد ان طرحت أمريكا بشكل ديموقراطي قضية عدم امتداد جند لطف الاثلاث على ايديت ان رفعت بكل حذر ما وافقت عليه الدول الأعضاء والقيام به ٧٨ من قلوب لغضبة أعضاء جدد.. وافلتت القضية لبرابر بات بكل محبة لها ان تراقب ١٢ على ثلاثة.. وكان لها ما اراد.. ولم يستطع كل المشاركين ابتلاع هذه الافات التي كانوا في غنى عنها أو لثقت أمريكا منذ البداية عن رغباتها ويؤثر عليهم هذه المذلة.

مصحفة المود الفرنسية كتبت تين الاميرالية الأمريكية بينما أعرب وزير خارجية فرنسا عن استنكاره لاتجاهات أمريكا للسيطرة على العالم.. حتى اصحف الاثلاث الصنعية مثل سى قوات افادت المجردة الأمريكية.. بينما لطن رئيس وزراء كندا جيان كريتيان غضبه الشديد من استهانة كاهلتن بزعمانه حاد

السياسة

في أمريكا.. إلى السهل الذي على وجه الخصوص.. قد تترك حرارة وطنية المواطن الأمريكي العادي.. ولكن ما إن تصافى أمريكا إلى أوروبا أو الشرق الأوسط حتى يتحول النظر وتزير أمريكا المعاصرة على حقيقتها.. فبشياً صلات يحاول أن يفرش فيمتد بكل ضربة على القرية البدائية.. التي يمتدش منها القرن الواحد والعشرون.. يستوى عند أن يدهش لعدم أو الصديق ما دام يعلق بلاك السيطرة الكاملة على كل مقدرات البشر لهذا كائن.

وصلت إلى أوروبا لوجستها ثلثي بالذهب والذرة على الصديق الأمريكي فكبير.. تهيد أمريكا بفرش مقدرات على شركة توتال الفرنسية لعقداً اتفاقاً جدياً كبيراً مع إيران.. آثار أوروبا كلها وجهها تهيد بفرش غويوات مطبوعة على جدران أمريكا.. مما جعل أمريكا تتراجع عن تنفيذ تهديدها.. ويتعجب العالم كله من الرياء الأمريكي (وايزوج الماير الذي يسمع لها دون حياة بفرش ه قويات اقتصادية على قول أجنبية لاسيما سياسية.. بلما تفلح مع ليبيا وإيران والتي تطعن أمريكا صراحة أنها تحاولها لظواهر المايرين من السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.. في الوقت الذي تطعن فيه ريزيو خارجيتها أندوس الدول العربية عن ضرورة الفصل بين الاقتصاد والسياسة ويصفون مؤثرات الديمقراطية مع إسرائيل في الوقت الذي تمارس فيه هذه الدولة ليشع أنواع العدوان وراها دولة تترين لكلمات والرائق التي كانت لركا نفسها وسيطاً فيها وضاعة لها.

ولكن مودة الشركة الفرنسية لم تكن سوى حيلة في مسلسل الافات والآلال لصناعة.. قبل الأعداء واللقى تمتد خلقت بلا نهية.. مثل بحسبنا ولاس ونوض لاتينج وغيرها من مؤسسات المايرين الأمريكية.

إذاك مبرموج مثقاله ليسب ريثا على لاثاث التي كانت مسلوقة في مسعود الأوروبيين ضد محيل الاتفاقات الأمريكية المبرمة.. من بين هذه الاتفاقات تبرز مؤتمر الدول الصناعية الكبرى السبع بمدينة نظار الأمريكية في يونيو للشي



المصدر: الأهرام - ١٩٩٧

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهو المنوط بها الحفاظ على مصالح الناس من الذهب والذهب بصرف النظر عن شخصية الناهب، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالشارع العام.. وسواء أكانت المشكلة مرورية أو لشغل طريق فهي في الحالتين من اختصاص الوزارة للبشر.

بالنسبة لمشكلة خلع السفير فهناك أحد امرين: أن يكون السفير قد تصرف دون استئذان الوزارة.. وفي هذه الحالة كان عليها أن تقوم فوراً بإزالة الخلع. وبعد أن تنهيا إلى ذلك المسألة.. والأمر الثاني أن تكون الوزارة قد صيرت بالفعل لخدمة السفير بأن يعطى هذا الجزء من الشارع.. وهذه مخالفة دستورية صريحة، إذ أن الشارع ليس ملكاً لها حتى تتناول عنه إن شئت، حتى يسعى لمن سفير من السفراء، إذ أن أمن السفير لا يوجب قوانين العام والمستور.. وبكل هذا التصرف يكون من قبله من لا يملك أعلى من لا يستحقه. وأيضاً في هذه الحالة كان على الوزارة أن تسارع بتصحيح هذا الوضع الفاسد، وترد الحق للمسلوب إلى أصحابه.

وقد علمت أن سكان الشارع يتوهم رفع دعوى مستعجلة أمام القضاء يشتمه حين فيها وزارة الداخلية تسامحوا باغتصاب حقوقهم وروايتهم إصلاح الوضع والتوضيح.. كان الله في عون القضاء المصري الذي أصبح عليه أن يتحمل كل أوزار الآخرين.

أما اللقطة وشارده ورفق فيعبر بصراحة أو لفظية أكبر من الخطية السياسية الأمريكية المعاصرة حين يكتب في الهيرالد تريبيون فيقول: إن القرن الأمريكي يخطئ بذات واستمرارية.. إن باسكتون أن نعرض على كل الأمم كيف ترسم سياساتها.. وفيما هذا من يعيشون في بعض الدول سيئة السمعة مثل ليبيا وغيرها فإن كل القذائل في العالم تتلذذ بدلة كل ما تكلمها به.

من الواضح أن هناك قبائل كثيرة قد تمردت على الطاغية الجديد لأنها تحسن قراءة نصوص الأنثى الأمريكية الشهيرة للناسي سوبلتر والتي تقول كلماتها: هذه البداية للثقة (بوت الكابرون) مصنوعة العبيد.. ولكن هذا ليس البريق الصحيح فإنها يمكن أن تضيئ فوق كل بقعة من جسدك.. THEY GONNA WALK ALL OVER YOU.

ولا هراء للمعاصرين

من لا يملكنا

الآن

أستطيع مدينة قضيتها بعيداً عن أرض الوطن.. عنت لأجد كل شيء على ما هو عليه في شارع شجرة القدر.. مازالت جانيتير سفير تونس تحتل جزءاً كبيراً من زهر الشارع في تحد مستمر لشاعر المواطنين.. الأغرب من ذلك أنني لم أجد رسالة يتيمة على مكتبتي تزد على ما لثقة في يومياتي.. قبل السفر.. عن هذا الانتهاب لشارع المصري والكرامة مصر..

أما أن سمعة سفير تونس لم يرد فقد يمكن أن نلتمس له العذر.. كما لا نستطيع أن نطويع على مفهومه عن وظيفة السفير في أي بلد.. وهل من طبيعتها لثارة سحق مواطني الدولة المضيفة.. وأعمال الرد على ما يجرى في إعلامها خاصة وسياساتها باعتبار ذلك دون مستوى فضيلة القبول.. ولكن الكرامة بالفعل هو موقف وزارة الداخلية.. فلماذا فيها جهاز إعلامي يسد عين الشمس ولا يترك شاردة ولا واردة دون أن يتأولها بالرد والتطبيق.. فلماذا لا بالصمت ولم يتدخل علناً يرد من أي نوع؟

والسؤال من أن وزارة الداخلية هي المسؤولة أولاً وأخيراً عن هذه المشكلة.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٦

العهددة الأمريكى بعد الحرب الباردة (٣)

ليس عالم القومى المطلق. ويؤكد ويتشاند هاس فى كتابه «العهددة للقرن... الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة» الذى تعرض اليوم حلقته الثالثة انه لا يمكن استبعاد الدولة القومية. بوصفها الوحدة الاساسية للعلاقات الدولية.. ولا يمكن اعتبارها.. فكرة عتيقة.. غير مناسبة لهذا الزمن او للزمن القادم. فما زالت الدولة هى كبرى جهة تقدر لها القوة المسلحة اللازمة لفرض سيطرتها من نظام او قانون.

عرض

وتقديم

احمد البرديسى

تعرض النظام الدولى لهزة عنيفة بعد الحرب الباردة.. او انتهت الحرب الباردة وتركت العالم معلقا بين النظام.. والقومى. وتسمى الدول والشعوب الى اعادة تنظيم قسطنطينها.. بما يساعد على مواجهة تحديات ما بعد الحرب الباردة. واستغلال الفرص المتاحة.. التى يمكن من خلالها تعزيز المصالح والاهداف الوطنية. لقد تغير العالم. وتغير لاعيون جدد على مسرح السياسة الدولية.. ليس لهم شكل الدولة التقليدية.. او تكوينها السياسى والجغرافى. لكنهم يقومون بانوار عالمية مؤثرة. لاتلك. وهناك من يفضل تعبير «الأ دولة».. بطله على المؤسسات والهياكل والجامعات التى تستكمل دور الدولة احيانا.. او تتحدى الدولة وتعمل خطرا عليها احيانا اخرى. وكمن كتب صبرت فى عواصم العالم الكبرى مؤخرا.. لتحدث عن الشركات الكبرى متعددة الجنسيات.. التى تقوم بدور رئيسى فى الشئون العالمية. يفوق ما تقوم به بعض الدول احيانا. والنتيجة المطلقية.. اننا نعيش فى عالم يندقد النظام.. لانه ليس عالما كاملا للنظام.. كما انه

هل تختفى الدولة

القومية

سيادة الدولة تتراجع امام عولمة

الاقتصاد والمعلومات

منظمات دولية حكومية وغير حكومية



قام تمتد الصراعات عبر الحدود، فكل ما كان يحدث في الماضي، ولكن وقعت داخل جبهة الدول الجمهورية. أو لجهة منها. وأدى كل ذلك لتهريب جماعي للسكان على نطاق واسع من مناطق الصراع والحرب، فنجح صبي والهجرة الإنسانية الدولية في إرفاق الكثير من المشردين. كما حدث في لبنان ورواندا وبوروندي وجمبال العراق والبريسا.

وأستدعوا مبادئ التعرعة لتشمل مفهوم جديدة الدول ووحدة لراشيها. كما جاء في نصيحي، حيث أن الدول لتتخذ قد قام نظام الدولة القومية. وكل نظام دولي على مدى مئات السنين على أساس حق الدول في السيادة المطلقة وذلك حدودها. ومن شأن ذلك الأمم المتحدة على أن شجاعت أية دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى بدون دعوة صلب رسمي. وبذلك من أعمال العدوان. لكن هذا النص من ميثاق الأمم المتحدة تعرض للتغيير والتأخر. في نفس الفترة التي كانت تجري فيه صياغته على الدول. مع ظهور حركات حقوق الإنسان ومفهوم التصرف للشعر من جانب الدولة على دولتها.

التدخل لحماية الأقليات

لكن الجانب الكبير في هذه القضية، هو انتشار فكرة حق الدول الأجنبية في التدخل في شؤون الدول الأخرى تحت دعوى حماية الأقليات. ومن لذلك أن مثل هذا الباب قد يبدو من عوامل المساعدة على تفجير أعقاب بعد الحرب الباردة. لكنه أيضا يمكن أن يكون من أسباب الصراع والخراب.

وهنا عامة، لأن التصرف سيادة الدولة وسلام ميثاق في التعامل النظام في هذا العالم. ولم يعد بإمكان أي مجتمع أن يحمي نفسه من الاضطراب. فالمعتمد بين الدول لم تعد لدية حصة حقيقية. وهناك أحداث إقليمية عالمية تشهدها في ذلك كحال بعض جبهات الحركات الدينية المسلحة في منطقة الشرق الأوسط. ومن بعدد الاضطرابات التي وصل إلى الحدود الغربية في بداية القرن العشرين. وبذلك لا يمكن التدخل الدولي في الشؤون الداخلية للدول. وبذلك لا يمكن أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة في صراعات كبيرة. ليس فقط مع هذا المجتمع بل مع الأمم المتحدة. ولكن مع بعض دول الشرق التي تتجه إلى التسليح غير التقليدي. كباكستان وإيران وجمهورية الصين الشعبية. وهذا يمكن الدول التي تتجه به دول العالم تقريبا نحو الديمقراطية التكنية. والتعصم.

وهذه من اللامح الإنسانية للتغيير في العالم. وإذا لم تكن هذه نهاية التاريخ. فلماذا تمثل تطور كبير على هذا التاريخ. وهذا يمكن الدول التي تتجه به الديمقراطية والليبرالية والراسالية بين شعوبها. والحقائق مقابل كرامة الشعوب.

وقال أن أصبح من الصعب على الحكومات الجمهورية أن تتخذ بشكل لا يزعج لها. في تكنولوجيا الاتصال والطبقات الجديدة. ومن الصعب أيضا أن تستند الدولة لغيره أن يتأسس الشرق العالمي. والحد.

ومع ذلك لا يمكن أن تكون الديمقراطية واقتصاد الشرق في حال السحر لجميع المشاكل. فالتدبير الذي يحدث في العالم مثال. ومن في كثير من جوانبها. وفي موسم فيضانات الأنهار الكبرى. التي تصبح الدول والمناطق التي تدور حولها.

ليخطأ في فهم شامة في الرقعة العالمية. واتصافه تكنولوجيا الاتصال والطبقات في جانب آخر. أكثر من أهميتها الدورية. وربما أن نستعمل لا دول كالة جدا أن تحزن العصر في الحرب الجديدة ضد لجهة الكمبيوتر الصلبي. وفقد لكالات التكنولوجية الدولية للبشرية. وفقد لجهة الفلكي والحراق الآلات الصناعية. وفقد شبكة الانترنت.

وتجسد الرقعات المتجددة لثباتا شديدة في مواجهة التكنولوجيا الجديدة والتغيرا السريع رغم ماضيت الهة من تقدم وأراء.

والتأكد فإن كل ذلك يساعد في التعلم لتتلمذ الدول واجتهاد تكنولوجيا الاتصال والطبقات الجديدة. جميع الحدود والقيود القديمة بين الدول والجبهات وأصبح من الصعب على أية دولة أن تتحكم فيها. يمكن أن يدركه ما يتكلمها أيضا الجديدة على ما يمكن أن يدركه الآخرين من ماضيتها وتزايد الفساد على الحكومات والدول. تلمس أديرا. وتتخذ قراراتها بدون أن يترار لديها الوقت لأن صنع القرار المناسب لكل موقف. وقضية.

وهي سبيل المثال كان للمصالح وشبكات التليفزيون الأمريكية لتغيرات متناقضة على صناع القرار السياسي في البيت الأبيض خلال التدخل العسكري الأمريكي في الصومال. فقد اضطررت الولايات المتحدة للتدخل تحت تأثير الصور التي تتعرض على شاشات التليفزيون الأمريكي لألاف البشر الذين تعرضوا للعدو والموت سبب انتشار الوباء في الصومال.

والصراع الرقعات للتجربة أيضا الانتعاش من الصومال. تمت تلك صور لجهة التليفزيون التي في ماضيتها.

السياسة العالمية الجديدة

هنا يبدو أن تنظيم العالم ليس له معنى. فكلية على أفرادها. ولكن التكنولوجيا العنيفة قد على العالم. الأخذ هو مفاهيم الكمبيوتر. ومن ثم.

وقد جاءت الدول تشعر بتأثير الكمبيوتر الذي على على الوباء القومية. فقد حدث استرخاء للتوجهات القومية التي يمكن أن تتعرض لها الدول. وأدى ذلك لإثبات في استرخاء في الاحالات والتعاضدات. وتعرضت الامتيازات الكبرى. والدول المتحدة القويات لأمم المتحدة رعية. ويصل القويما في مرحلة جديدة أدت إلى تزايد عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من ١١٧ إلى ١٨٥ دولة. وهذه زيادة كبيرة يمكن حقاقتها فقط بعدد الدول التي انضمت للأمم المتحدة بعد تصديقها للاستمرار. وأصبحت الحركات السياسية تتحدث بالعربية العربية. وليس بالمعجزة السياسية أو الأرض. وثقت المفاهيم السياسية التي انتشرت طوال القرن العشرين مبادئها ومفهومها الداخلية والشعبية. وبذلك لذلك أن اعتماد الديمقراطية لمدد إلى التقدمية العربية والقومية العربية.

وقرب على ذلك أن قامت جماعات كبيرة بتوجيه خلافاتها إلى الداخل. لمواجهة سكان آخرين داخل حدودهم.

وكن أن انتهاء لتقسام أوروبا وانتهت حلف وروشن. فتمت الأرباح أمام حبيب يواسلها العسكرية في ذلك مشكلتها القديمة. من طريق الحرب فيما بينها. وفرضت الامتيازات القومية الجديدة السابقة لإعوان وإسرائيل مثلا. كما حدث في الصين وسانتياغو لاريون وأرمينيا وجورجيا.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا عن المستقبل ؟

والمعتقد أن النظام يتعمد في العالم ولا يهتزل لك من
الجيوشات وفي كل شيء. فبعد تراجع خبر الحروب
القوية للشملة. ولكن لمرزاق للتقدم في السوية
الصراعات طوية الاند في شمال إفريقيا والشرق
الوسط وأيرلندا. وزامن ذلك مع التوسع في نظام
التجارة الحرة عالميا. وتزايدت حقوق المواطنين
والسابع لا توجد أوجهياف. ولا سلبية من أية فائدة
تزايدت حاجة الدول لفرص لمرزاق الصلة التجارية
كما تزايدت موجات الهجرة غير القانونية. والتوسع في
الصراعات القوية والمرفقة. والحروب الأهلية. وتعرض
السؤال عن المستقبل لشملة وهناك من يهتزل الأجابة
على السؤال في لعدم وجود القوة المستوية
في سوية للتزاع. وبالتالي إحصان لخدمات تطوب
حروب بين القوى الكبرى. وهناك من يقول أن التمتع
الاقتصادي للتبادل بين الدول يعتبر من خدمات
الاستقرار بين الدول المستوية من التجارة الحرة فها
بها. جوما يزيد من الأمل في استقرار الأمن والاستقرار
في العالم. عدم وجود قوة قوية كبرى يمكن أن تهاجم
الأخوة والنظام المالي. يشهد إلى ذلك الاستقرار
بين الدول الديمقراطية لا تهاجم بعضها البعض في حرب
مع الدول الديمقراطية الأخرى. ومن الأجابة أن كل هذه
الاعتبارات تستحق للعلم. ولكن من المستحيل استبعاد
حدوث صراعات عسكرية بين القوى الكبرى. ويمكن
ببساطة أن تصور أن الولايات المتحدة اضطرت للعمل
في حرب مع الصين حول تايوان وروسيا حول أوكرانيا. وإذا
أن تشتب الحرب بين أمريكا وروسيا حول أوكرانيا. وإذا
بعد أيضا أن تقع الحرب بين روسيا والصين. وبين
مقدونيا أو سربيريا ولا يمكن استبعاد الصراعات
اليابان والصين حول قضايا اقتصادية عديدة. كذا أن
الصراعات ولدت دائما بين أية قوة كبرى وأية قوة متوسطة.
الخلاصة أن الحروب يمكن أن تشتب. ويمكن أن تكون
باعتك التكاليف. حتى أن تشتب لصراعات ضلعية
تؤدي للقاء في زمن أراضى الغير. وكذا كالات الاستك
القوية من الدول المستوية على سوية الحروب
الصراعات ويصلها المكان المكان. روسيا كذا من
الصين أن الامتداد للتبادل بين الدول يزداد للفرز
التي تدور الدول للتعامل فيما بينها. فكذا لا تهاجم
عشان عند الخلافات والصراعات الكبرى. فالحالات
يمكن أن تحدث. وسواء تحدث بين مستويين ومستويين
لأول الخام حول الامتداد. وهناك أسباب أخرى
للحرب بين الدول. مثل الهيرات غير الشرعية. وحتى
قوة البقية يمكن أن يكون سببا لمرزاق الصلة نظام
الدينامي سببا. بعد اشتداد الامتداد للصراعات
مزايا الصين وروسيا من الدول القوية في التي يجعل
أن تكون قوية في مناطقها. وهناك دول أخرى تزيد
تدوير النظام الدولي القائم على آسيا وإيران والجزائر
وكوريا الشمالية.



المصدر : العالم المصنوع

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجديد في علم الإدارة حاليا يتجه نحو عوامة الإدارة حيث

توجهت البحوث وللاثرات جميعا إلى هذه المفاهيم الإدارية الحديثة

والتي أصبحت من الواجب علينا استيعابها وتطبيقها

طريق الخلاص من التخلف الإداري

العوامة والمفاهيم الإدارية الحديثة

من جانب كتاب الإدارة وعلم النفس وعلم الاجتماع.

أما من مفاهيم المفهوم المصغري والتراثيات التي فهي مفاهيم جديدة نسبيا وتعد تطورا لمفاهيم الإدارة القديمة الخاصة بتحديد الحد الأدنى أو حد الأمان أو الطوارئ للمخزون من المواد والمنتجات كذلك فإن مفهوم الإدارة بالكتاب المنشور والذي يعنى طرح جميع الأرقام والمسابقات الخاصة بالانتاج والتكاليف والأرباح على جميع العاملين وحسن تقابل الضعف بعض العاملين وحسن تقابل الضعف فيتولد لديهم لهدف على مواجهة نقاط الضعف. إن مثل هذا الطرح المصريح بما يتفهمه من انشاء الأسرار للظلمة ونقاط ضعفها قد يلقى بها إيجاب الأضرار من جانب المتأخرين والمؤسسات اللبية وجميع أنواع المتعاملين أما إذا كان الهدف هو حث العاملين على حل بعض المشكلات فلا شك أن خطة سكاكتلين والتي طرقت منذ أكثر من ستين عاما كانت أكثر قدرة على تحقيق ذات الهدف دون أية أضرار محتملة وأخيرا فإن الهندسة التنظيمية لا تختلف كثيرا من مفهوم تبسيط الإجراءات مع الفارق كذلك فإنها لا تختلف من دراسة بنطق الأنظمة حيث يتم تحديد للفرجات أولا وصولا إلى تحديد للفرجات اللازمة لتحقيقها ثانيا وثالثا زوايا والمبالغة . هذه هي الحقيقة كما أراها أما التحليل الذي طرأ على أذهانتنا فسد انكسار الشكل واضح على المناقشة بضرورة أن تمثل كل منظمة على الأخص بهذه المفاهيم والتطبيق العملي والفرز لها

٥ - هتلي هتلي

بمشابهة طريق الخلاص من التخلف الإداري وهو طريق لا بد من

وبنظرة موضوعية على هذه المفاهيم استطاع المجتمع الأمريكي أن يلبس للمفاهيم الإدارية القديمة أثرا جديدا ورضها للبيع باعتباره مفاهيم جديدة.

كيف يختلف جذريا مفهوم الجودة الشاملة عن المفهوم القديم والرقابة على جودة الانتاج؟ وكيف يمكن تصور إمكان تحقيق الرقابة الكلية والتكيفية على جودة المنتج النهائي كمنهجوم كلاسيكي دون أن تكون هناك رقابة على المواد والتجهيزات الأولية والتصميمات والعناصر الأخرى. الخ.

والأكثر من هذا فسنرى لا يوجد اختلاف بين المفهوم الكلاسيكي للرقابة على جودة الانتاج وبين متطلبات شهادة الأيزو 9003 فكلاما يتحدث عن ويحقق نفس الشيء تماما.

كذلك فإن الاعمال بأن الجودة الشاملة ترتبط بالعمل وبعيها في الإنتاج الأول بجانب عملاء آخرين وهذا هو الجديد وكيف يختلف ذلك عما تعلمناه منذ أكثر من أربعين عاما حينما تنتقل أدبيات الإدارة من التركيز على دراسة مقومات الإنتاج أولا إلى التركيز على السوق وأبحاث التسويق أولا في بداية المشروع.

أما عن مفهوم العمل الجماعي وطلقات الجودة فهي مفاهيم لا يتحقق لها الانتاج إلا من خلال مفهوم المشاركة الفعالة للأفراد وهو مفهوم ساد أدبيات الإدارة منذ عشرات السنين.

لا ينكر أحد أهمية بل وضرورة البحث والتقصي عما هو جديد في علم الإدارة لما له من انعكاسات إيجابية على ممارسات الإدارة المصرية. كذلك لا يستطيع أحد أن ينكر الحقيقة الثابتة وهي أن كل ما تعلمناه في الإدارة ومازلنا نعلمه الآن لا بد أن يكون له التجار على مستوى مراحل البكالوريوس والدراسات العليا مخلو

معظمه من المفاهيم والتفكرات التي سادت العالم المتقدم في مجال الإدارة. لقد فحنا كل ذلك وبشكل لا يراى

إلى مجال الحديث من عوامة الإدارة حيث أصبحت التكتيات والبحوث والمؤتمرات جميعها موجهة إلى استعراض وشرح المفاهيم الإدارية الحديثة والتي أن تقاسمنا عن استيعابها وتطبيقها فن نستطيع

التنافس مع العالم المتقدم بل ومحاولة اللحاق به خاصة عند التطبيق الكامل لثلاثية الجانب.

لقد تغيرت أدبيات الإدارة في مصر في السنوات القليلة الماضية لتتضمن العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة والتي أصبحت لعبة الجميع مثل مفهوم الجودة الشاملة TQM ومفهوم العمل الجماعي مفهوم حلقات الجودة مفهوم المخزون المصغري للمواد مفهوم التراثيات الأولى (Just in Time) مفهوم سلسلة الأيزو ، مفهوم الإدارة بالكتاب للفتوح open-book manager ، مفهوم الهندسة التنظيمية وجميع هذه المفاهيم قد سادت الإدارة اليابانية ومنها إلى الولايات المتحدة بحيث أصبحت من وجهة نظرنا كاسئلة لإدارة الأعمال كمكاسب



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا فلتعنا مكانتنا تحت الشمس اكتفاه
بالاحتراق ينلهم. بمعنى آخر فإن
الضيق تلور في تصورتنا لمكان
معوّلة هذه للقيام كما هي.
قد يبدو للآراء مما سبق ذكره
أنني ألق مولانا سلباً من هذه للقيام
الأدائية الحديثة وهذا غير صحيح
والصحيح هو أنني ضد تصور أن هذه
القيام قد جاءت لنا من عالم آخر لم
تكن تدرك وجوده من قبل وهذا يشكل
عائقاً ادراكياً يحول بيننا وبين رؤية
الحقيقة من ناحية أخرى فإني لا ألق
مولانا سلباً أبشاً من عوالة هذه
القيام والصحيح هو أنني ضد
التطبيق العملي لها.

ويذكر ذلك إلى مدة أسبوعاً لجمالها
في عدم توافر معلومات للتطبيق الفعال
لها حرفياً ونفساً انفسنا بأمانة هل
نحن مجتمع يتصف بالثقة التي
الاحتكام في الثقة حتى يمكن خفض
المضروب إلى نقطة الصفر؟ وهل نحن
مجتمع العاملين الذي يتصف بالثقة
والولاء وعدم وجود الصراعات
والمناسبات من القمة للقاعدة داخل
النظمة وصولاً إلى الجودة الشاملة من
خلال فرق العمل ومخلفات الجودة
القائمة؟

إن التطبيق الفعّال لهذه القيام
الحديثة يفترض وجود مجتمع مثالي
أو أقرب إلى المثالي من العاملين على
جميع المستويات أو أنه يفترض أن كان
عمل حصيل مع لجميع العاملين كبيرهم
وصغيرهم بحيث يمكن حينئذ إضاح
الجمال لا عائق وتطبيق هذه للقيام
وكلاهما درب من الخيال. إن العوالة
المتبقية للإدارة الحديثة في مصر
تتطلب ضرورة تقديم بعض التنازلات
أولاً عملاً بالمثل القائل وهما يدرك كله
لا يترك كله، كما تتطلب ضرورة الأخذ
في الاعتبار للقيام الاجتماعية والثقافية
والتعليمية والاقتصادية والتكنولوجية
المفروضة على مجتمع الإدارة المصري.
وهذا فإني أقدم للمنظمة المصرية
اللتزاماً عملياً يمكن من خلاله تحقيق
شطر لا بأس به من أهداف للقيام
الحديثة للإدارة بالمثل التكاليف وبلا
مخاطر وبالتوافق مع القيود التي يسيّر
في إطارها للقيام عامة تحت مسمى
(ATQM) Applicable Total Quality
Management أي الجودة الشاملة

القائمة للتطبيق وذلك على النحو التالي:
أولاً: تعديل مسمى إدارة البحوث
والتطوير إلى إدارة موجودة بكل
منظمة تقريباً إلى إدارة البحوث
والتطوير والابتكار مع إضاح نشاط
الابتكار إلى أنشطة هذه الإدارة ومع
توظيف مجموعة صغيرة من
المختصين في تناول الأفكار
الابتكارية بها.

ثانياً: تقوم إدارة البحوث في ثوبها
الجديد بوضع نظام من خلاله يتم طرح
مخالات للمشكلات الصعبة ومخالات
الأبداع بمعناها الأوسع وبشكل منظم
ودوري على جميع العاملين بالمنظمة
كما تقوم الإدارة بوضع نظام متابعة
استجابات العاملين وتلقى اقتراحاتهم
واضاحاً للمناقشة والدراسة مع
اصحابها وكذلك مع مديري الإدارات
المتنية.

ثالثاً: إضاح ما يتم الاتفاق عليه
من طرح إبداع للتحريب العملي ثم
التطبيق العملي للتأجيل منها.
رابعاً: القرار أنظمة مكافآت فردية
وجماعية بشكل يشجع على التكوين
الثقافي لفرق العمل وحلقات الجودة
بحيث إذا تم انتشارها داخل المنظمة
فلها تصل إلى إدارة الجودة الشاملة
وأي من الأبواب الخلفية.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تحذر من خطورة فرض تبوء على حركة الاستثمارات الدولية

في منظمة دول جنوب، شسب
أسباه الأسباه الذي يمدد اليوم في
هونج كونج.

ومن ناحية أخرى، كتبت مؤسسة
جى جى مورجان الأمريكية للمعرفة
الآخرة الاستثمارات أن أسباه ستحتفظ
بمكائنها كسور مناطق العالم نوا
خلال العشرين عاماً القادمة على الرغم
من الأزمة المالية الأخيرة في الأسواق
الآسوية.

بمشروعات البنية التحتية الأخرى
وترفع مستويات للمعيشة في هذه
الدول.

وقال إنه لا يمكن لصناعة حصار
قناعة في البراء وإبقاء حركة الأموال
دعم الأزمة المالية التي تعرضت لها
بعض الشركات الآسوية مؤخراً.
وأكد جريسيان أن الثقافية في
البيانات المالية والاقتصادية عنصر مهم
لحقيق الاستقرار المالي، ويطلب يوجد
قاعدة معلومات عامة وشاملة عن
الأنواع المالية مختلف الدول.

وفي أوقات نفسه ذكر مسؤول رفيع
المستوى في ماليزيا أن للتحرك نحو
مزيد من التوسع والثقافية للبيانات
الاقتصادية والمالية سيقتصر جدول
اعمال وزراء الاقتصاد الدول الأعضاء

والمنظمن، وكالات الأنباء حذر
رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي
الأمريكي آلان جريسيان من خطورة
فرض تبوء على الحركة البيوسية
لاستثمارات تجارة العملة للفترة
بليارات الدولارات حول العالم.
وقال جريسيان في ندوة موسعة
حول الاستثمارات العالمية لكه من
للخطا فرض هذه القيود لأن السرعة
إلى يمكن أن يحول الاستثمار بهما
أمواله إلى داخل أوطان بلد ما شهدت
ظرة هائلة بواسطة تعاملات الكمبيوتر
وشبكات الاتصال الدولية.

وأشبهت أن زيادة تدفق
الاستثمارات من بلد إلى آخر تقدم
الدول النامية حيث تدعم بالأسواق
اللازمة لبناء الطرق والموانئ



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

مفاوضات صيفية - روسية حول مشاريع نفطية

يكن - تجري الصين وروسيا
مفاوضات مكثفة منذ ثلاثة أشهر
حول مشاريع استثمار ونقل النفط
والغاز الطبيعي كما اعلن امس نائب
وزير النفط لقطاع النفط الروسي
فيكتور اوت - خليل مؤتمراً صحفياً
في بكين في إطار المؤتمر الدولي
الطاس عشر للنفط.
ويتوقع ان يقوم الرئيس
الروسي بوريس ياتسفين بزيارة
رسمية لبكين في تشرين الثاني
(نوفمبر) المقبل. ويرى المراقبون انه
قد يتم خلال الزيارة التوقيع نهائياً
على عقد ينص على بناء خط
انابيب لنقل النفط وآخر لنقل الغاز
واقليم خط للتجارة الكهربائية بين
الصين والروس.
ويتوقع ان تنتهي اعمال بناء
هذه الخطوط الثلاثة بين منطقة
كراستويو كس (شرق في سيبيريا)
والمجال شرق الصين بين عامي
(٢٠٠٢ و ٢٠٠٥). (ه.ب.)



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

■ وول ستريت جورنال

نشرت تقريراً لمراسلها الصحفي في لندن، يوسف إبراهيم، أشارت فيه إلى تعاملت الشركات الأوروبية والأميركية والأسترالية على إيران والعراق، لتنمية حقولهما الضخمة من البترول والغاز الطبيعي، وذلك على الرغم من سياسة الاحتواء المزدوج التي تطبقها الولايات المتحدة، والتي تعاقب الشركات التي تعقد صفقات رئيسية مع إيران وليبيا. وتغلت الصحيفة عن المدير التنفيذي لنشرة الشرق الأوسط الاقتصادية قوله في هذا السياق، انه ليس يوسع أي شركة بترول رئيسية، ان تجاهل العراق وإيران، اللتين تحتفظان على التوالي بأكبر مخزون من الغاز الطبيعي، بعمد روسيا وأكبر مخزون للبترول بعمد السعودية. وبالتالي فإن التعاون معهما استراتيجية أساسية، ومتعلق سليم بالنسبة لشركات البترول. بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة، ان خبراء صناعة البترول، يتكهنون بأن الطلب العالمي على البترول، سوف يزداد على المدى القصير. وأن شركات البترول الأجنبية تعكف على بلورة علاقاتها مع العراق وإيران من هذا المنطلق. إلا انها لاحظت ان هذه التطورات أبرزت فشل العقوبات الأميركية ضد إيران التي حرمت الشركات الأميركية من عقد الصفقات الضخمة التي فازت بها شركات فرنسية وصينية وروسية، في كل من إيران والعراق. وانتهت الصحيفة إلى القول فضلاً عن مسؤولي صناعة البترول، ان كثيراً من شركات البترول التي لا ترغب في الكشف عن هويتها تتفاوض مع إيران، وهناك كثير غيرها ممن يتفاوض مع العراق لبدء الإنتاج فور رفع العقوبات الدولية المفروضة ضده.



المصدر: الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٧

بعد صمود فرنسا والاتحاد الأوروبي

واشنطن تتحاشى حرباً مفتوحة في صفقة «توتال»

مع تول تشكو منها أو تشك فيها لسبب أو لآخر. وأكد أن موفد الولايات المتحدة من إيران ليس بالتنفيذ الذي توحى به مبعوثاتها. فالتويات المتحدة سمحت لشركاتها بالعمل منذ بعض الوقت في مد خط أنابيب غاز يمر عبر إيران لتصدير الغاز من آسيا الوسطى.

ونقلت مصادر مطلعة من دبي أن رجالاً يكبحون ليل نهار لنقل شحنات ثقيلة بحري شحنتها على سفن شرعية خشبية صغيرة ترسو على سواحل ميناء دبي، ثم تبدأ لنقلها إلى إيران على الجانب الآخر من الخليج في رحلة تستغرق ساعات قليلة. وتختلط أصوات طاقلة بلهجات من جنوب آسيا مع اللغتين العربية والفارسية أثناء قيام العمال بشحن صناديق وأجولة من الخيش تحتوي على كل شيء بدءاً من أجهزة الكمبيوتر والأكترونيات

مروراً بالمسبوجات والآلات ووصولاً إلى المواد الغذائية.

وأغلبية البضائع التي يجاء تصديرها هي منتجات أميركية تصل أسواق إيران رغم سياسات واشنطن التي تستهدف فرض عزلة على الجمهورية الإسلامية وتقليص تعاملاتها التجارية. وتتمتع عقوبات الحكومة الأميركية إيران من الشراء بشكل مباشر من موردين أميركيين. إلا أن تجاراً يتخللون من دبي مقرراً لهم يقولون إن الميناء مصدر رئيسي لوصول البضائع الأميركية إلى إيران ذات الستين مليون نسمة الذين يجولون في بلادهم أكبر أسواق الخليج. وتتهم الولايات المتحدة إيران بمرغابة الأذباب وهو ما تنفيه إيران. لكن الولايات المتحدة هي أكبر المصنرين لدبي، وأمنها ببضائع وصلت قيمتها إلى أكثر من مليار دولار خلال عام ١٩٩٦ وفقاً لأحدث إرقام نشرتها الإدارة، منها قسم كبير موجه إلى إيران، رغم أن الشركات الأميركية لا تستطيع فعلياً التعامل مع إيران مباشرة بسبب قانون دوداموتو الذي أصدرته الحكومة الأميركية نفسها عام ١٩٩٦.

وكانت فرنسا واضحة منذ البداية عندما أعلنت بلسان رئيس وزرائها ليونيل جوسبين الذي حذر بشدة الولايات المتحدة من أي تدخل في توقيع

رغم التراجع الأميركي الواضح في معركة صفقة شركة «توتال» الفرنسية مع إيران، إلا أن هذه المعركة لم تحت حرب محاولة التفرق بالسيطرة على العالم، وفي الوقت نفسه أظهرت أن «عولمة الاقتصاد» باتت مهددة من أصحابها أنفسهم بعد أن برزت واشنطن صاحبة مصلحة في عرقلة عقد «توتال» مع إيران. وبينت فرنسا، ومعها الاتحاد الأوروبي، التراجع في هذه المعركة. الأمر الذي دفع إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى التراجع كي لا تخسر أكثر خصوصاً وأن الصفقة لها علاقة بأسيا وكذلك بروسيا نفسها.

ورأت الأسواق الاقتصادية مختصة أن تصرف الولايات الولايات المتحدة في قضية عقد الشركة الفرنسية «توتال» مع إيران يندرج في سياسة «الصديق والعدو» على سطح واحد، وهو ما يتناقض مع قوانين الحرية التجارية والاقتصادية بشكل عام خصوصاً ما نصت عليه قواعد العمل في منظمة التجارة العالمية.

وقالت تلك الأسواق في تصريحات خاصة أن قوانين العقوبات لا تنسجم في شيء مع حرية التجارة، فكيف إذا كانت القوانين خاصة ولجمعية مصانع دولة على حساب دول العالم ومصالحها. وكانت حرب اقتصادية تلجرت مع قيام شركة «توتال» الفرنسية المتحالفة بعقد صفقة قيمتها مليون دولار لتطوير حقل غاز إيراني. وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فرنير: إنه ما من حكومة مسؤولة تعتقد أن العقوبات التجارية الفاعلة، وكذلك فإن الولايات المتحدة التي عارضت تلك الصفقة مع شركة فرنسية لم تحاول أبداً جعل إيران هدفاً لحظر تجاري شامل رغم ما أعلنه سابقاً من أن طهران تدعم الأذباب العالمي.

وأضاف الوزير: أن فرنسا تؤيد فرض قيود صارمة على صادرات السلاح وعلى تصدير التكنولوجيا المتطورة لدول تعتبر خارجة على النظام العالمي، ولتدعم ما هو مناهض له، ولكن فرنسا تعتبر التجارة أمراً منفصلاً بخص الشركات المعنية. وقال فرنير: ما من حكومة مسؤولة يمكن أن تدافع عن فكرة عدم إجراء أي تجارة من أي نوع



المصدر: الصحافة والادب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٧

العقد بشأن صفقة الغاز مع إيران. وقال جوسيان ان القوانين الاميركية تطبق في الولايات المتحدة ولا تطبق في فرنسا. كما ان المجموعة الأوروبية بمجملها متضامنة مع موقفنا لأن لا أحد يمكن أن يقر فكرة أن تتمتع الولايات المتحدة من فرض قوانينها على المستوى العالمي. فقيام مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين باصدار قوانين للاميركيين لا يعني بالضرورة ان هذه القوانين يجب ان تطبق على الفرنسيين والمؤسسات الفرنسية. فهذه المؤسسات ومعها المؤسسات الاجنبية حرة تماماً في تقرير كل استثماراتها. كما انها لا تخضع لرقابتها، وهذه حال دولنا. لذلك من المستحسن، وخصوصاً في إيران التي ربما تشهد سياسة جديدة ودينامية تغيير نرغب فيه، ألا تكون المؤسسات الفرنسية في آخر الطابور. وأكد جوسيان ان قانون داماتو الشهير قد يكون ساري المفعول على الاميركيين إلا ان الأمم المتحدة لم تدر فرض حظر على إيران ملكاً فحلت بالنسبة للعراق.

وكان العقد ابرم بموافقة اللجنة الأوروبية والحكومة الفرنسية معاً. وأكد المتحدث باسم اللجنة الأوروبية ان كل اجراء اقتصادي اميركي بحق الشركة الفرنسية وفقاً للقانون داماتو سيكون غير قانوني وغير عادل. وفي بروكسل قال المفوض التجاري الأوروبي سير ليون بريتان: انه يامل ألا تتخذ الإدارة الاميركية أي اجراء ضد «دوتال» ودعاهما للتفكير ملياً وطويلاً في الحكمة من اتخاذ قرار ضد الشركة بموجب قانون داماتو. لأن الصفقة تخص الشركة نفسها ومن حقها وحدها اتخاذ مثل هذا القرار. وأكد معارضه قانون داماتو بشدة. واعلنت بلجيكا ان القانون الاميركي لا يمكن ان يطبق على الشركات الأوروبية. واصلحت وزارة خارجيتها ان لا شيء في القوانين الأوروبية ما يمنع مثل ذلك الاستثمار الذي قامت به الشركة.

الفرنسية. وشككت وزارة الخارجية البلجيكية بالموقف الاميركي في ضوء مطريات اميركية من النقط الايراني وقبول واشنطن نفسها بناء خط انابيب لنقل النفط من تركمانستان عبر تركيا ثم القرب الايراني. وأكدت بلجيكا انها من جانبها ستمستمر في العمل على تحسين علاقتها الاقتصادية مع إيران. ففي إيران حالياً زعيم معتل ويجب ان تستقل الفرصة. وتملك «دوتال» ٤٠ بالمائة من حجم الكونسورسيوم. وتمتلك شركة «غاز بروه» وهي روسية، وشركة «بتروناس» وهي ماليزية للنقط وملوكة للدولة ٣٠ بالمائة. من هنا قال تان سري محمد حسن ماريكاز، رئيس «بتروناس» ان العقوبات الاميركية لن تؤثر على مشاركة الشركة في العقد لتطوير حقل جنوب فارس للغاز في إيران. وأشار رئيس الشركة الماليزية ان الشركة ستحترم

عقوبات الأمم المتحدة، إلا ان العقوبات الاميركية ضد إيران تعتبرها ظالمة. وأشار خلال حضوره مؤتمر في طوكيو ان شركته لا اصول لها في الولايات المتحدة. وذهب رئيس الحكومة الماليزية مهاتير محمد اصلأ الولايات المتحدة بانها تحمل على ضعيفة موقع ماليزيا المالي للحيلولة بون وصولها الى موقع منافس.

كما ان روسيا نفسها لم تصدر عنها رد فعل علني بشأن الموقف الاميركي. إلا ان رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميرين هو اكبر المساهمين في «غاز بروه» وكان رئيسها قبل تسلمه منصب رئاسة الوزراء.

من هنا كانت مواجهة الولايات المتحدة مع وجهات ثلاث فرنسا والاتحاد الأوروبي. ماليزيا والندل الحليفة لها في اسيا، وكذلك روسيا التي لا تقبل أي عقلة لمصلحتها الاقتصادية خصوصاً اذا في وضع اقتصادي صعب. من هنا اعتبرت الولايات المتحدة في موقفها وسارعت خلال اسبوع الى الاعلان بلسان جيمس روبين، الخياط باسم وزيرة الخارجية مالين اولبرايت. اننا لا نرى ان القانون الاميركي الخاص بايران ومليها يحدد ما يقوم به آخرون خارج الولايات المتحدة، انه يحول بين من يقوم بنشاط منصوص عليه في ذلك القانون وبين الحصول على اية منافع او جني فوائد في الولايات المتحدة. وقالت المصارف ان روبين حاول التخفيف من حدة الموقف الاميركي واتره التخفيف من ردود الفعل تجاهه بقوله: ان علينا ان نتأكد أولاً من ان الطائفتين جميعها بين ايدينا لتقرر ما اذا كان ما حدث يشكل عملاً تنطبق عليه العقوبات.

وأكدت «دوتال» انها موجودة في إيران منذ ١٩٩١ وقامت بتطوير حقل «سري» بموجب اتفاق وقع عام ١٩٩٥. والعقد الحالي الموقع من جانب لوتال بطلان حقلاً سيلتج ٣٧ مليون متر مكعب من الغاز يومياً. وأكدت ايران ان للشركات المستثمرة مستحقة استثماراتها خلال سبع سنوات بعد بدء الانتاج. ومن المقرر بدء الانتاج من الغاز والمخففات في النصف الأول من عام ٢٠٠١ وتنتهي العمليات بعد عام من ذلك ثم تقولي الشركة الايرانية التشفيل مستقبلاً.

باريس - «الحوادث»



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٧

أميركا والاتحاد الأوروبي يختتمان محادثات تجارية دون اتفاق حاسم

تحدثت في نيمسا للتي عندما منح الجانبين تفسيهما مئة أشهر للوصول إلى حل وسط ووافق الاتحاد الأوروبي على تعليق شكوى رسمية ضد واشنطن مبدئياً لأن قلبها إلى منظمة التجارة العالمية في جنيف. وأعلنت مصادر الاتحاد الأوروبي إلى عدم وقوع أي شركة أوروبية حتى الآن ضحية لعقوبات قانون هيلمز بيرتون التي تتضمن حرمان الميريين التتطيين من الحصول على التصاريح دخول إلى الولايات المتحدة إذا ثبت أن شركاتهم تعاملت في ممتلكات صادرة في كوبا بعد ثورة ١٩٥٩. وقالت الولايات المتحدة أنها نهدت إلى محادثات هذا الأسبوع لتأكيد الحاجة إلى أن تضع القوانين الاقتصادية الكبريكان المتكافئين في العالم مجموعة ضوابط ومبادئ تمنح استقلال للممتلكات الصادرة. وقال مستحدث بلسم الاتحاد الأوروبي أن الجانبين وطرحا أفكاراً جديدة على طاولته البحث لتضييق شدة الخلافات بشأن النقاط محل النزاع.

بروكسل. قالت مصادر اللجنة الأوروبية أن ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اختتموا يوم الأربعاء مفاوضات تجارية دون التوصل لاتفاق شامل لحسم الخلاف حول قانون هيلمز بيرتون الأميركي للتحيز للجلل لكنهم توصلوا إلى رؤية مشتركة تسمح لهم بمواصلة المحادثات. ولم يصدر بيان من أي من الجانبين لكن مصادر الاتحاد الأوروبي قالت أن المفاوضات انقطعت، والفعل على مواصلة مناقشتهم بشأن قواعد الاستثمار الدولي على هامش اجتماعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس الشهر القادم. ويهدف قانون هيلمز بيرتون الذي صدر عام ١٩٩٦ إلى دفع الاستثمار في كوبا ويمنح على معاقبة أي شركة في العالم تنتهك أحكامه. وتقول أوروبا أن الولايات المتحدة لا تستطيع تطبيق قانون كهذا خارج أراضيها. والخطة الرامية إلى إجراء محادثات



المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١٠/١٩٩٧

بؤادر حرب تجارية واسعة بين أمريكا وشركائها الأوروبيين فشل التوصل لاتفاق بشأن القوانين الأمريكية بالاستثمار في إيران وليبيا وكوبا ، واشنطن، تعدد من فرض عقوبات على شركة (جازبروم، الروسية .. و جنرال موتورز، تهدد بإغلاق مصانعها في بريطانيا

كولمبيا، في رسالة إلى رئيس شركة جازبروم أن المقعد الذي أرمته توفال بالاشتراك مع جازبروم وبيترولاس للنفط مع إيران يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات.

ورفض ايريس فياضيفه رئيس شركة جازبروم التهديد الأمريكي بفرض عقوبات، مؤكدا أن جازبروم لم تنتهك أبدا القوانين الروسية والأوروبية أو الدولية وقال إن التمدد مع إيران مشروع تجاري مضمّن ومريح للغاية. ووقعت توفال في ٢٨ سبتمبر صفقة بقيمة ملياري دولار مع شركة النفط الإيرانية لاستثمار حقل فارس الجنوبي وستملك توفال ٤٠٪ من الصفقة وكل من جازبروم وبيترولاس ٢٠٪.

ولم تعرض واشنطن على عقد قيمته ٢,٥ مليار دولار وقعته شركة (شاه) الهولندية الانجليزية لد خط أنابيب للغاز بخل الغاز من تركمانستان عبر شمال إيران إلى تركيا. وأكدت الإدارة الأمريكية

الاجتماعات تومل الطرفين إلى اتفاق في لندن القريب خصوصا في ظل صفة كل جانب برهية في هذا الشأن. ويأتي ذلك في الوقت الذي ما زالت فيه امضاء الصفقة التي وقعتها شركة توفال الفرنسية للنفط مع إيران تشتد في الأروقة السياسية لدى الإدارة الأمريكية والاقتصاد الأوروبي. ووصفت واشنطن الصفقة بأنها انتهاك لقانون أمريكي يحظر على الشركات الأجنبية استثمار أكثر من ٢٠ مليون دولار في قطاع النفط والغاز في كل من إيران وليبيا. والقانون للعقوبات باسم دبلوماسي، إحدى نقاط الخلاف بين أمريكا والاقتصاد الأوروبي. وهددت الصفقة بنسحب أزمة دبلوماسية بين باريس وواشنطن.

وخرجت واشنطن من شركة جازبروم الروسية للنفط من خطر فرض عقوبات عليها لاشتراكها في مشروع استثمار حقل فارس للغاز في إيران مع توفال الفرنسية. وقال السفير الأمريكي في موسكو ديجمي

بروكسل - وكالات الأنباء: بدأت بؤادر حرب تجارية واسعة النطاق تلوح في الأفق بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. اختتمت أمس محادثات تجارية بين الجانبين في بروكسل دون التوصل لاتفاق شامل لحسم الخلاف حول قانون هيلمز بيرتون الأمريكي للشهر المجسد، ولم يصدر بيان من أي من الجانبين، إلا أنهم اتفقوا على مواصلة المفاوضات. ويهدف قانون هيلمز بيرتون الذي هدد في عام ١٩٩٦ برفع الاستثمار في كوبا الشيوعية ويحظر على معاقبة أي شركة في العالم تنتهك أحكامه وتحتج أوروبا على القانون باعتباره قانونا أمريكيا ناخليا لا يطبق خارج الأراضي الأمريكية. ووافق الاتحاد الأوروبي في أبريل الماضي على تعليق شكوى رسمية ضد واشنطن سبق أن قدمها إلى منظمة التجارة العالمية في جنيف لنحو مئة ستة أشهر للتوصل إلى حل وسط. واستبعدت مصانع قريبة من



المصدر: المؤلف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٧٠ / ١٠ / ١٩٩٧

إن هناك فرقاً بين عقد توتال وعقد شل
على اعتبار أن مشروع توتال يهدف إلى
تطوير موارد طبيعية في إيران.
ويستهدف النشاط الاقتصادي للتمثيل في
جانبية إيران التجارية والعميلة
الاحتياجات النفطية في بحر قزوين
منطقة مثلاً على السياسة الأمريكية
التي تحاول عزل إيران. وتداول الأداة
الأمريكية تجنّب مواجهة شارة بشأن
العقوبات الأمريكية مع حكومات أوروبا.
في الوقت نفسه عقدت شركة جنرال
موتورز الأمريكية لصناعة السيارات
باعتل في مبيعاتها في بريطانيا العالم تعتمد
لندن لعمل الأوروبية الجديدة «ليور»
والتي تهيئ الشركة في أنشغال كبير في
بريطانيا حيث يعمل حوالي عشرة آلاف
شخص في مصنع جنرال موتورز
ببريطانيا. وتعد هذه آخر حلقة في
مسلسل التوجهات الاقتصادية والتجارية
للشركة بين أمريكا وبريطانيا
الأوروبيين.



المصدر: الميراث

التاريخ: ١٧/١٠/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفقة الغاز مع إيران

رفض روسي للتهديد الأميركي بعقوبات

□ موسكو - الحياة

الغالب سياسية.
وتابع أن استثمار موارد الغاز في الجرف القاري للخليج ليست له صلة بـ «التهديد النووي» مؤكداً أن شركته ترفض التهديد باستخدام العقوبات لأنها لم تنتهك القوانين المحلية أو الدولية.
وأعرب عن أمله ألا تُلحق الأزمة المالية التي تقويض العلاقات التي تربطها غاز بروم بعدد من الشركات الأميركية إلى تلك (رويت) اعتبرت واشنطن أن هناك فرقاً بين صفقة الغاز الضخمة ومد خط أنابيب عبر إيران.

وكتبت صحيفة واشنطن بوست: «الأحد أن شركة ظل تتفاوض لمد خط أنابيب للغاز بقيمة ٢,٥ بليون دولار لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان عبر شمال إيران إلى تركيا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن للمحافظين أن صفقة توتل على عكس صفقة قبل تشعل تطوير الموارد الطبيعية الإيرانية في حقل بحري للغاز. وأشار إلى مشروعه شمالاً وأضاف: «أكدت الحكومة التركية لنا أن خططها للغاز لا تشمل شراء غاز إيراني وعندما قلنا بهذه التأكيدات هناك فرق بين شراء غاز من تركمانستان وبين شراء غاز من إيران».

■ أكد رئيس مؤسسة «غاز بروم» الروسية ريم فياخخريف تمسكه بالصفقة الإيرانية - الفرنسية - الروسية لاستثمار حقول للغاز في إيران، ورفض «التهديد» الأميركي بفرض عقوبات على المؤسسة.

وكان السفير الأميركي في موسكو جيمس كولينز اجتمع مساء الأربعاء مع فياخخريف وأبلغه أن الصفقة يمكن أن تصبح مبرراً لفرض عقوبات على «غاز بروم» بموجب قانون دامتو الأميركي الذي يحظر إبرام صفقات بهذا الحجم مع إيران أو ليبيا.

يلكر أن قيمة للصفقة تصل إلى بليونين دولار ويموجبها حصلت «توتال» الفرنسية على نسبة ٤٠ في المئة وكل من «غاز بروم» وشركة للبترول الإيرانية على ٣٠ في المئة في كونسورتيوم. هذه استثمار حول للغاز يقدر احتياطها بـ ٨,١ تريليون (ألف بليون) متر مكعب من الغاز.

وتنافس للحصول على الصفقة كونسورتيوم «روزيل توتل» - شركة الانطو - هولندي.

وشدد فياخخريف على أن الصفقة ذات أهداف تجارية بحتة وأضاف: «لا تشارك في



أميركا تثجم الدين في السياسة لإضعاف الكنائس الشرقية

جميل مطر *

تحت عنوان الثقافة الأميركية. ولكن إن يختلف الكثيرون على أن كثيراً مما يتداوله العالم وأزده ممارسته له هو بالفعل ثقافة أميركية. ولا يهم إذا كان أحد المفكرين الرموز في الولايات المتحدة كتب في نيويورك تايمز، يصف هذه الثقافة بأنها ليست سوى ثقافته، المهم أنها تبدو للكثيرين كأساس. وقد تستحق بالفعل صفاتي للهيمنة والعالمية. أما البوابات لانتشار هذه الثقافة، وهي في الوقت نفسه مكوناتها، فمأكولات ومشروبات سريعة واللام سيكسما وموسيقى خفيفة ومسلسلات تلفزيونية كانت - ولا تزال - تسبق السياسة والتكنولوجيا وخدمات المصارف والمعلومات فور انتشار قرار اختراق مجتمع ما.

والؤكد أن أحد أن اختراق مجتمع ما. لحالات مأكولات ومعامل تطيب الكوكاكولا في موسكو مع مشاكل الانهيار الشيوعي، وفي بكين مع بدايات للتحول من اشتراكية الدولة إلى اشتراكية السوق، حيث تفتيداً لخطوة أو مخطط وضعته الحكومة الأميركية. وإنما بموافقة وبديل أو كثير من الإيمان والتضخيم. يخطفه من يهون من شأن الثقافة الشعبية الأميركية بمسلماتها المختلفة مثل «المال» أو ثقافة «الهامبورغر»، أو ثقافة «سراويل الجينز». إن هذه الثقافة تلعب دوراً أساسياً في اكساب مسيرة العولمة الطعم أو اللون الأميركي، فلا ثمة في مكان إلا وسبقها إليه رموز أميركية. حتى وإن بدت ثقافته وهامشياً، أو كما وصفها الكاتب الأميركي ميشيغو كاتوفاني بأنها ثقافات حضارية.

ولكن ليس كل ادوات أميركا في دعم العولمة وأميركتها ثقافياً وهامشياً. بل إن هذه الأدوات تلعب عند نقطة قصية على أحد طرفي خط مستقيم طرفه الآخر غني بثقافات شمسية الأصعب والخصاسية والتأثير. إنها الأدوات التي أراها مثقلة. بل أراها محتوية على قدر هائل من قوة التجبير والتخيير. وبين الطرفين الأصعب - أي بين الأدوات الثقافية والأدوات شديدة التجبير - تفتقر مستقارية عشرات من البوابات تثير العولمة بطعم وثوق أميركيين. أحد هذه الأدوات الواقعة على خط العولمة «الأميركية» التي تعرفها جيداً عن خبرة وتجربة عميقين صندوق النقد والبنك الدوليين. تعرف أيضاً عصبة دافوس ورجلاً من نوع الملياردير سوروس ومؤسسات استثمارية خاصة من نوع ستاندارد اند بور.

وقد تابعت خلال الأسابيع القليلة الماضية تنافساً غير مسبوق بين بعض هذه الأدوات متوسطة الطاقة للتجبيرية وبين فكرة العولمة على النمط الغربي. حدث هذا التنافس عندما اجتمع

■ تحدث كل يوم تطورات هنا وهناك ترفع حرارة الجدل الدائر حول العولمة. وهل هي قدر محتوم أم خيار مطروح. كانت الأزمة المالية في جنوب شرق آسيا أحد آخر هذه التطورات، وكان مؤتمر البنك الدولي المنعقد في مونج كونج مسرحاً لهذا الجدل الساخن جداً. وليس في يديتي أن أشارك بهذا الجدل في توابيع الجدل. وأن كنت أنوي أن اقل قريباً من جوهر القضية، خصوصاً أن في ثنائيا هذا الجوهر ما يخصنا كعربي وما يهدد مبادئنا وحدها إحدى أكبر دول العالم العربي وهويتها، وأتني مصر.

قلت إن السترك في الجدل حول العولمة وحول ما إذا كانت لها مبرراً محتوماً أم خياراً بين بدائل كثيرة أو قليلة، أنه أنه سواء ألتفتت بوجهة نظر القائلة بحتمية العولمة كقوة مكتوبة ولا حيلة لنا أو لغيرنا في صنعا أو كانت ملتصقة بأنها خيار مطروح على دول العالم لتختار أو ترفضه لأسباب ومصالح ولجتهادات. تظل الحقيقة ماثلة في أي دولة تستطيع - إن توحدت لها الأداة السياسية - أن تستعجل قديم العولمة. أو أن تؤخر قدمها أو تضبط مسيرة هذا القوم وترافقها. تظل حقيقة أخرى ماثلة، وهي أن دولة عظمى هي الولايات المتحدة، وجماعة عظمى هي عصبة دافوس، تريد - وتستطيع أن انعمت أو تراخت إرادات الدول والجماعات الأخرى - أولاً أن تعجل بعجلة «الآخرين» وتريد، ثانياً، أن تضع وتفرض في أمن مواصلاتها لهذه العولمة التي تريد لتتجلبل بها. وثالثاً، ثالثاً، أن تضمن للعولمة مسيرة، كانهن. لا تعود إلى الوراء أي لا يعود ما متوعد من بشر واقتصاد وثقافة وقسم أي ما وراء العولمة لا بعد عاد ولا بعد فن.

وتعتمد أساليب تحقيق هذه الأهداف. واعتقد أن بعض هذه الأساليب تخلق بفعل فعله، وأن بعضها آخر تصادف وجوده وإن بعضاً ثالثاً نشأ طبيعياً. ونتيجة لاختلاط وطهر أشياء وتطرواف وساميات لم بعد اجتبابها وإنما أصبح اقتناعاً وواقعاً. نقول بأن الولايات المتحدة حققت نجاحاً كبيراً في سياق الثقافات. ولا اعتقد أن في أسابيع صفة الهيمنة على الثقافة الأميركية مبالغة شديدة. قد تختلف الآراء على مفاهيم الثقافة والحضارة والعولمة، بل تختلف الآراء بالفعل على مدى انطباق كلمة الثقافة على ما يتداوله أو نمارسه



المصدر: الحية -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٧

هذه الاتوات - وليس الحكومات الغربية - لتوجه ضربات حاسمة لمهاجرين أي ملائيزيا ولتلك الدول الآسيوية التي ساهمت في معالجة مفهوم الطريق الآسيوية في مسيرة العولمة وليس واضحا بعد هذه الضربة إذا كان الآسيويون تلقوا الفرس لم أنهم مستثمرون في مقاومة هيمنة النموذج الأمريكي، ومستثمرون في التمسك بطرح مباح «العولمة في العالم».

أما الدور شديد التأثير من اتوات العولمة وهو النوع الذي قلت إنه مقلد فيضلل على الدين وعلى اتوات أخرى. لقد تابعنا بقلق شديد ثلاث حملات سياسية متتالية ومتداصلة، كان مصرها واشنطن وموضوعها كل الحكومات وكل الشعوب وكل الأديان. فقد قرر المشرعون الأمريكيون إصدار قانون يفرض على حكومات العالم احترام حرية الأديان. وانضم هذا القانون إلى ترسانة القوانين الأمريكية سيئة السمعة، وهي مجموعة قوانين تلك الدول الأجنبية بتقليد أراثة المشرع الأمريكي ولا تعرضت لمقويات وحصارات تخفف قبولها من قانون إلى قانون. ولا يصحح عنوان القانون وهو حرية الأديان عن أي نيات غير طيبة يضمها المشرع الأمريكي. أن الصمى بالحوار لتأكيد الحرية في أي مكان من العالم جهد يستحق الشادة. ولا أظن أن تجديرون بختلاف على تلك ولكل الكمال والدول تختلف عندما يكون السعي لتأكيد الحرية بالتهديد باستخدام القوة والتفكر والعقوبات. فما باتنا وموضوع الحرية هو الأديان. ومع هذه الحملة ترافقت حملتان حملة تشهير ضد قانون حان يفرض برلمان روسيا لم حل وتم تتوقف الحملة لأن التعديل لم يستجب لكل الاعتراضات والمطالب الأمريكية. والحملة الثانية كانت - ولا تزال - ضد مصر، فلوح بانها مباحة في مصر في احترام حرية الأديان. وقد لفتت الصمعة للمخضمان لروسيا ومصر لتفكر في عديد من الحملات الفرعية التي شنت ضد دول في شرق أوروبا وفي أميركا اللاتينية وفي آسيا. والحملة ضد ألمانيا. المظوب أميركا في كل هذه الحالات أن تمتنع حكومات هذه الدول عن وضع القيود على أنشطة الأفراد يمشرون بالفكر يزعجون أنها أديان جديدة. لا يريد المشرع الأمريكي أن تقوم أي دولة بحرمان مواطن أميركي أو غير أميركي من التفسير بفكرة تدعو إلى الانسحاب الجماعي بسبب قرب حلول يوم القيامة أو بفكرة تنادي بتقليد الشيطان والأعرامات وأبي الهول. ويحمون المشرع الأمريكي لأنه من المكنة بل من اللازم. أن نسمع حكومة إسلامية أو مسيحية مهمتها حفظ النظام العام بأن ينس بين الضباب من يفسر بعبقار وينشر أفكارا من هذا القبيل. ويقول أحد تجديرات هذه الحملة الأمريكية. خصوصاً في الحملة ضد ألمانيا حول رفض السماح لأعضاء هيئة العلميين بممارسة التفسير في ألمانيا. إن مسيرة العولمة تفرض التزام جميع

الحكومات والشعوب بمبادئ عامة تأتي في مقدمها حرية التعبير لأي عقيدة - حتى وإن دعت لعبادة الإنسان - في أي بقعة وبين أي بشر. ويبقى من هذه الحملة ما هو غير معن، ولكن ما قد يلفت أنه أشد خطراً وفكراً بسلام الداخلي في عدد من المجتمعات. يعتقد أفراد في الكنيسة الروسية والمصرية أن القنوع الأمريكي يهدف - بين أشياء أخرى - إلى إضعاف سلطة الكنائس والأديان «التاريخية» لصالح مذاهب غربية. وأن العقيدة الأساسية في وجه الانسحاب السريع للمذاهب الغربية في كل من روسيا ومصر تكمن - حسب تصور المشرع الأمريكي - في هيمنة الكنيسة الأرثوذكسية على العقيدة المسيحية في كلا المجتمعين. لا لا ترحب الكنيسة بجهود البعثات التبشيرية الغربية لكسب أنصار جدد على مساهمتها. والرأي لاساعد الآن هو أن المجتمعات الإسلامية التي توجد بها كنائس مسيحية شرقية ستدفع أكثر فأكثر تحت ضغط سياسي واقتصادي هائل لكي تسمح بحرية الأديان في ممارسة التبشير بين المسيحيين الوطنيين لصالح كنائس غربية تنتمي في الغرب والمبائات الغربية. ولا تزال الاقتناعات عن العلاقة بين الرأسمالية ومذاهب تبعية معينة راسخة لدى مفكرين الرأسمالية والديموقراطية في الغرب. وتجددت هذه الاقتناعات لتصبح إحدى أهم اتوات دعم وتسريع مسيرة «العولمة».

ولا يخفى بعض البشورين في مصر في دولتي الحكومة والكنيسة قتلهم. فالكنيسة القبطية المصرية، مثل الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، جزء أصيل ومكون ثابت وقوي من بنية الوحدة الوطنية في كلا المجتمعين. واستطيع أن أفهم القلق لدى هذا البعض من المسؤولين في الحكومتين والكنيستين من نتائج وتداعيات التدخل الأمريكي على وحدة الكنيسة وقوتها. وبالتالي على أحد أهم مكونات الوحدة الوطنية في كلا المجتمعين. واستطيع أيضاً أن أفهم توافع الشكوك المتزايدة عند أبناء الكنيسة في النيات وراء قانون حرية الأديان.

• كاتب: مختبر سياسي مصري



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٨

الأغنياء الجدد في دائرة الضوء

في نهاية القرن العشرين أصبح هناك اتجاهان يحكمان الاقتصاد الأمريكي وهما سوق الأوراق المالية والتحول المستمر والمنظم نحو مجتمع ما بعد الصناعة الذي يركز على المعرفة والتكنولوجيا بدلاً من الوسائل التقليدية لصنع الثروة مثل الصناعات الخفيفة. الشركات مثل شركة مايكروسوفت التي تسيطر على نظم تشغيل الكمبيوتر قد ركبت الموجتين اللتين نالتهما إلى ما وراء أكثر الإخلاء جموحاً فأتى ١٠٠ سهم طرحتهم تلك الشركة بسعر ٢١٠٠ دولار في عام ١٩٨١ تحولت حالياً لتكون ٢٦٠٠ سهم تدر قيمتها بنصف مليون دولار ويعقد رئيس الشركة الملياردير الشهير بيل جيتس أن قيمة الشركة ارتفعت من ٢٢٤ مليون دولار إلى ٢٧,٨ مليار دولار.

على الرغم من ندرة وجود أمثال بيل جيتس في عالم اصحاب "الثروات فإن هناك الآلاف الذين يقفرون منه ممن لم تكنوا من تحقيق ثروات تدور بالملايين خلال الـ ١٢ عاماً الأخيرة فقط.

الثروة لدل الولايات المتحدة بصورة تفوق أي دولة صناعية أخرى، ولكن في الوقت نفسه لا يكون أن الشخصيات التي تنغمسها شريحة الـ ٢٠ الأكثر غنى في البلاد هي التي تعبر وأن هؤلاء "الأغنياء الجدد" قد يبدون من المجتمع الأمريكي في الذي لا يبعد أكثر من تبويرهم له في الوقت الحاضر على سبيل المثال يعتمد أمثال بيل جيتس وريتس ماركوس وغيرهما على تسليم ثرواتهم إلى المؤسسات بعد الأرواء بدلاً من تسليمها إلى الدولة وإن نفاداً ما اعترفه مستشاري تلك المؤسسات الحكومية الأمريكية كمصدر للأموال خاصة أن المؤسسة التي يملكها أي من هؤلاء الأرواء قد تكون مؤسسة فورد حتماً يمشي مرات وهو ما جعل الخيرة الاقتصادية يتدحرجون أن تكون تلك المؤسسات هي ثروة إن تكن مركزية اقتصادية التي تعتبر معطى من معطى الاقتصاد الجديد.

فجسدا كالات الأصول الصناعية هي الخصائص وتكونت الثروة في أماكن مثل نيويورك وبوسطن وكافوك وإن زادت قيمة يتحرك إلى أي مكان يريد.

الشركات العاملة في مجال إنتاج برامج الكمبيوتر يحصلون على مبيعات كبيرة ولكن إحدى العائلات بالشركة حصلت على ثروتها الكبيرة من خلال تصميم برنامجها الخاص ومبيعاتها الخاصة على الإنترنت كما أن هناك الذين من كانوا ثروات طائلة من خلال شركات البث الفضائية في طريق الكابل إلا أنه من المؤكد أن هناك عدداً كبيراً من الذين تربطت ألقابهم من خلال عملهم وشركات مثل مايكروسوفت أو شركة آت تي أند سي سنوات حصولها بعداً على حقن الاكتتابي بشراء ألف سهم سنوياً من أسهم الشركات التي يملكون بها محققين ذلك من الأرباح ما تجاوز الملايين دولار.

ما يروق للاقتصاديين الأمريكيين حالياً هو أن الاتجاهات الجديدة للاقتصاد تترك الكثير من الأمريكيين في المخسرة فعلى الرغم مما يقال عن الديمقراطية للثروة من خلال اسواق المال وغيرها استمر توزيع الثروة ثابتاً لوقت طويل فبعض النظر عن قصص النجاح التي حصلت مازالت نسبة ٢٨ في المائة من السكان في الولايات المتحدة تملك ثلث ثروة البلاد ويملك ٢٨ الذين ثلثاً آخر أما الثلث الأخير فإنه من نصيب ٨٠ من الأفراد الضيق الأمريكي ويتوقع الاقتصاديين أن تكون هناك مركزية في

يشير المليون الاقتصادي إلى أن تحقيق الكثيرين من الامتلاكين في الأسواق المالية ثروات هائلة خلال الـ ٢٠ عاماً الأخيرة بعد أن تضاعفت معدلات الحركة بها منذ بداية عام ١٩٨٤ هو ما خلق ما يزيد على ٤ تريليونات دولار (واحد وأربعة ١٢ صفر) من الأوراق المالية الجديدة وهو مقداري مساو لما يتم إنتاجه من السلع والخدمات في الولايات المتحدة كلها خلال ستة أشهر.

يلبس هذا الكم الهائل من الأموال والتعاملات التساؤل حول مصدر هذا الكم الهائل من المال الذي يتم إنتاجه في التعاملات وإذا تكرر التعاملات متزايدة السمة أكثر من أي وقت مضى ومن يزداد أو لا يزداد غنى.

يزيد من الانضغاط يمكن للاقاب "الأغنياء الجدد" على الفائزين على الرغم من معاناة البعض لهذه التنمية واعتقادهم بأن هناك خطأ ما فيها، فبالطبع هؤلاء ممن يخلق طوبى الأغنياء الجدد لم يصعدوا جميعاً من الأغنياء العاملين للتأمين كما أنهم ليسوا جميعاً ممن تلت أعمالهم من ٤٠ سنة أو يملكون جميعاً في ميادين الكمبيوتر أو وسائل الاتصال الإلكترونية ولكنهم أشخاص كانوا ثرواتهم من خلال الاستثمار الجيد الخاص بالآثار على سبيل المثال كان المليون يملكو



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت أكبر موجة شهدها الاقتصاد الولايات المتحدة خلال الـ ٧٠ عاما الأخيرة هي موجة تراجيع الصناعات الخفيفة مثل الإلكترونيات والبيع بالتجزئة والتسويق ومشروعات اللامبي التي تصنع الأشياء إلى المشروعات القائمة على التفكير في إيجاد الأشياء وهو ما لم يزل إلى تظليل حاد في الولايات إلا أن يصبح شخصا ما مليونيرا. مما يستند على نمو هذا الاتجاه الطرقة التي يصل بها أصحاب رأس المال للشخصيات كانت تمر سنوات طويلة حتى يتم طرح اسم شركة ما في الأسواق للبل أما اليوم فإن الحصول على التمويل يتم في ليلة وليلة وبسهولة ولم يعد عدم وضوح الزئام أرباح المستثمر السابقة أمرا مهما فقد أصبحت الفكرة هي التي تعطي بالاهتمام وأصبح الطريق التقليدي لأن يكون شخص ما مليونيرا يمر عبر الشركات بولا من الوسائل القوية لجميع الجمع كشرا

أصبح لدى مديري الشركات الكبرى الفرصة كي يتحولوا إلى مليونيرات من خلال اشتراكهم في الملكية بدلا من الحصول على مميزات فقط وهو ما طرقة مايكل ليسنر من شركة نيزتي التي جنى من وراء حصته ثروة قدرت بـ ١٠ مليارات ونصف المليار من الدولارات.

يرجع الخبراء الاقتصاديون أن تكون تلك الاتجاهات الجديدة في عالم المال والأعمال ناتجة عن النمو السريع للاقتصاد الأمريكي فجاء كبير من النمو الذي شهده الاقتصاد الأمريكي راجع إلى النمو الذي شهده عالم الأعمال العالمي وهو ما جعل شركات مثل كوكاكولا وديجات تحقق انتشارا عالميا هائلا في أقل وقت، وأصبحت هناك منتجات مثل الماء المثلج أو البان أو أوسا الحلافة هي المسيطرة على الأسواق الأمريكية ومع الانتعاش الاقتصادي الذي شهده الأسواق المالية فإن تحقيق الربح يكون بلا حدود.

في قائمة لأصحاب الدخل السنوية التي تنشرها المليون دولار نشرت في كتابه المال من يملك وكيم بلاك والملايين ظهرت أسماء ١٩٩٦ شخصا في عام ١٩٩٤ مقارنة بـ ١٢٥٠٠ اسم في عام ١٩٧٨ كما لم تضم القائمة أشخاصا اثنين تجاوز ثرواتهم المليون دولار من خلال التعامل في الأوراق المالية لأهم غالبا ما يحاولون في الأوراق المالية لأهم غالبا ما تسجيل دخول سنوية تقدر بأكثر من مليون دولار سنويا.

يحدث الخبراء الاقتصاديين في الولايات المتحدة من أن الشركات التي تقدم على الأفكار وعلى حركة تداول الأوراق المالية بدلا من الأصول الثابتة للموسم تكون عرضة للإنتهاز ينس السرعة التي ظهرت بها ويتكهنون أن تلك الطريقة لن تستمر إلى ما لا نهاية عملا بطبيعة علم الاستثمار الشهيرة في النمو إلى أن لا تستمر السماء. ولا ينتظر أن تنمو شجرة يملكها تحقيق ذلك مستقبلا.

عن مجلة النيوزويك الأمريكية



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٠/١٨

تقرير أذيع في «اليوم العالمي لإزالة الفقر» مساعدات الدول الغنية للفقيرة هبطت إلى أدنى مستوى لها خلال نصف قرن أميركا في أسفل قائمة المساعدات الخارجية والفصل - «الكفاح العربي»

انخفضت القيمة الإجمالية لمساعدات الدول الغنية للبلدان الفقيرة في العام الماضي بما قيمته ٣,٨ مليار دولار لتصل إلى ٥٥,٨ ملياراً بالمقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٩٥، وهو أدنى مستوى خلال نصف قرن. هذا ما أعلنه الائتلاف يضم ١٥٠ منظمة وجمعية أميركية معنية بالعلاقات بين أغنياء العالم وفقراءه، ويحمل هذا الائتلاف اسم «انتر أكشن» (التكامل).

وقد توصل الائتلاف إلى هذه النتيجة من مسح جديد للأرقام المتعلقة بالمساعدات الخارجية من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٥ دولة في أكثر دول العالم ثراء. ودلت الأرقام أيضاً على أن إجمالي ما تلقيه هذه الدول من مساعدات للبلدان الفقيرة يشكل ربع الواحد بالمئة من إجمالي الإنتاج القومي للدول المتقدمة. وكانت هذه النسبة تبلغ ثلث الواحد بالمئة في عام ١٩٩٢.

وظهرت الولايات المتحدة في أدنى القائمة بأصغر أسهمها في المساعدات الخارجية للبلدان الفقيرة، إذ لم تتجاوز نسبة مساعداتها ١,٢٪ من إجمالي الإنتاج القومي الأميركي في عام ١٩٩٦، على الرغم من أن المساعدات الخارجية الأميركية لسراويل محسوبة في هذه النسبة (...).

ويقول تقرير «انتر أكشن» أن ١١ دولة غنية خفضت مساعداتها الخارجية في عام ١٩٩٦، أما الجماعات الخيرية الخاصة فقد زادت قيمة مساعداتها ٨٠ مليار دولار لتصل إلى ٢٣٤ ملياراً، أي أكثر من أربعة أمثال القيمة الإجمالية للمساعدات الخارجية التي قيمتها الحكومات.

وذكر التقرير نفسه أن أكثر من ١,٣ مليار نسمة من سكان العالم يعيشون في حالة فقر مطلق، حيث لا يتجاوز متوسط دخل الفرد منهم دولاراً واحداً في اليوم. وخشع عن ذلك فإن نسبة ١٢ فقط من الاستثمارات الخارجية تتجه نحو أفقر ٥٠ دولة في العالم.

جدير بالذكر أن هذا التقرير أذيع (الخميس ١٦/١) في اليوم الذي كانت الأمم المتحدة قد أعلنته «اليوم العالمي لإزالة الفقر».



السياسة ونقص التطور سببا الجوع الوحيدان اليوم

للمعانين فيها من سوء التغذية المزمن والحاد في بعض الحالات، لا يقل عن ٥٠٠ مليون نسمة ولكن هذا الرقم لا يمثل سوى خمس سكان القارة الذين يتناقص اليوم تصدهم لثلاثة بلايين وخمسمائة مليون. وحتى تكثر مدى الشوط الذي قطعته القارة الصفراء في التغلب على ظاهرة الجوع التي كانت رفيقا ملازما لها على مدى تاريخها المعروف فإننا نستطيع القول بأن وضعها الغذائي اليوم وضعها قبل ثلاثة عقود. ففي المستشفيات كان كل أسير من الذين يعانون من سوء التغذية، ولكن في المستشفيات نذرت هذه النسيبة إلى واحد من خمسة.

وبالمقابل فإن القارة السوداء في تصفير الرقم القياسي للمعانين في نسبة الجائع، فخلال العقود الثلاثة الماضية سجلت معدلات الجوع، لا تزال، بل تزداد. فمن ٣٠ في المئة في الستينيات أصبحت نسبة المعانين من سوء التغذية إلى ٧٥ في المئة في منتصف التسعينات. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن لسكان الأفريقيين زاد تصدهم في الفترة نفسها من ٢٨٠ إلى ٦٥٠ مليون نسمة فهذا معناه أن تعداد الجائعين في إفريقيا تضاعف منذ الاستقلال. فهم لا يقلون اليوم عن ٢٠٠ مليون جائع مقابل ١٠٠ مليون في نهاية الستينيات. وإذا أخذنا في الاعتبار أيضا أن سكان قارة إفريقيا يقدر لهم أن يصل تعدادهم في العام ٢٠٢٥ إلى ١٤٣ مليون نسمة فهذا معناه أن عدد الجائعين من القارة سيصل إلى نهاية الربع الأول من القرن القادم عدد الجائعين من آسيايين اليوم.

على أنه إذا كان نصيب المسكين في شمس الجوع يعود إلى القارتين «المعتدلتين» فهذا لا يعني أن العالم «الرفيع» يكفي من منجى دام في أمريكا «السمراء» في الأفريقية. يقدر عدد المعانين اليوم من سوء التغذية سواء في الأفراك أو في مدن المصيف بنحو سبعمائة مليون نسمة. وفي أمريكا «البيضاء» أي الشمالية، عاود الجوع تظهور لدى الفقراء الجدد الذين يقصر تصدهم اليوم في الولايات المتحدة بـ ٢٦ مليون نسمة. وفي أوروبا الغربية نفسها تقدر الإحصائيات

بتخفيض النهم ضفأ. فربح المائتين في العالم اليوم - أي قرابة ٢٠٠ مليون - هم من الأطفال الذين دون الخامسة من العمر، أي بالتصديق تلك اللغة العربية التي يترن الجوع - حتى ولو كان عارضا - أثر دائما لا يبره منه في البنية الجسمية والعقلية للإنسان. ففي بلدان الجوع يولد كل طفل من أصل خمسة وهو بين أقل من ٢,٥ كل. بل إن هذه النسبة ترتفع في آسيا الجنوبية - وهي القارة التي لعالم (الباكستان) لهذا، بنغلادش (البنغلاديش) - إلى واحد من ثلاثة على حين أنها تنخفض في البلدان الغربية المتقدمة والغنية إلى واحد من عشرين.

وتكاد خريطة الجوع العالمي تصعد بمفردها - ومن دون الاستعانة بمؤشرات أخرى - موالع الجوع الكبرى في النصف العالمي. فمن أصل للثاني مليون طفل جائع يتواجد ٧٠ مليوناً منهم في الهند، ٢٤ مليوناً في الصين، ٥٠ مليوناً في باقي آسيا الجنوبية، ٢٦ مليوناً في إفريقيا السوداء، ١٥ مليوناً في الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا. وفي هذا العالم الأسوي والإفريقي، المنسي في أدبيات أخرى بالعالم النامي، يعيش ثلاثة أرباع المعانين من سوء التغذية المزمن في إفريقيا. ففي آسيا يصل تعداد الجائعين من الإفريقيين إلى نحو ٤٠٠ مليون نسمة. وفي إفريقيا إلى نحو ١٧٠ مليوناً. وهذا لا يعني أن سوء التغذية المزمن لا يضرب أهل المدن أيضاً، ولا سيما إذا ما أخذت بعين الاعتبار ظاهرة الهجرة الإفريقية ومن المصيف. ففي بلدان أمريكا اللاتينية والشرق الأدنى لا يزال ١٢ في المئة من سكان المدن يعانون من سوء تغذية مزمنة. وهذه النسيبة حادت في السنوات الأخيرة إلى أرقام، بل إلى الارتفاع. أولاً بسبب أزمة الليونة، وثانياً بسبب تقلبات المزاجات الاجتماعية للبلدان النامية وما استتبعته من سياسة رفع الدعم عن المواد الغذائية الأساسية.

والجوع أخيراً خياره على صعيد القارات، فأحد القارات إليه على ما يبدو هي اليوم القارة السوداء. وبعد أن كانت بالأمس القارة الصفراء، وصمغ إن آسيا، باعتبارها كبرى قارات العالم، لا تزال هي، بالرغم من اللطافة، الويل للناظر للجوع. فقد

Sylvie Brunel.
Ceux qui Vont Mourir De Faim.
(لوكا الذين سيهلكون جوعاً).
Sevill, Paris.
1997.
230 Pages.

إن الجوع الآن فظاً وليس هو الجوع الصامت. فحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان الجوع الذي البشرية وتعتبره مع الفقر والموت وسرب واحدة من ألتا التاريخية الكبرى هو الجوع الصارخ، أي الجوع الذي يأخذ شكل مجاعة.

ولكن مع تولف الإنسانية التقنية للجوع والسبع معاً من خلال التطور الكبير الذي أصابه علم التغذية في نصف القرن الأخير فرض مصطلح جيد للجوع نفسه هو: سوء التغذية. وهذا المرافق التقني الأصعب للجوع يستبعد من مرجعيته حتى التغذية لا يستشعر بالضرورة حاجة إلى التهام كميات إضافية من الطعام، وقد يفي حتى أنه في حالة جوع. فالطابع المزمن الذي يركبه سوء التغذية يجعله يصعب وكأنه وضع طبيعي رغم ضرره على الصحة وعلى القدرة الجسمية والفنية معاً على عيش حياته سوية. ومن الممكن أجمالاً ترميز الجوع أو لعاني من سوء تغذية مزمن بأنه ذلك الذي تقل حصته اليومية من البروتين الغذائية عن ٢٢٠٠ حريرة. علماً بأن منظمات الأمم المتحدة المختصة تقدر بأن الحد الأدنى الضروري للحياة السوية هو ٢٥٠٠ حريرة يومياً.

وبطاقة لهذا المعنى التقني للظاهرة فإن للمنظمات الدولية المعنية تقدر عدد الجائعين في العالم بنحو ٨٠٠ مليون إنسان. وهذا الشكل من الجوع له قوانينه الخاصة للاستشغال فهو يضرب الأطفال قبل الرشد، والنساء قبل الرجال، والرفيعين قبل الضميريين، والأكثر فقراً قبل الأقل فقراً. وبعبارة «الختيارات»، هذه جملة أشد الذين أهول لا يتقار ضحاياهم من بين الضعفاء الذين الأقواء حسب، بل حتى بين الضعفاء فإنه





المصدر: الحبر

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو للتخفيف من وزنها الاثني بصنورة مطبوعة، ومشهد التجميع السياسي هذا يصيد كراي نفسه بصنورة متحركة في رباتيتها في ليجيريا والصومال والحبشة ورواندا. وفي جميع هذه الحالات يمكن الكلام عن استراتيجية المجاعة الزائفة للمجاعة قد عنت واحداً من نتاج الأسلحة في الحروب البيولوجية والسياسية والأفلية. وهذا السلاح يدور لا من قبل الطبعة بل من قبل الحكومات والدول. وهذا السلاح الذي تتناوره الأنظمة الاستبدادية هو عينه الذي كان دأوره المستعمر الأوروبي في الحالات التي كان يصعب فيها عليه التقلب على مقايمة الأممي. ومثال ذلك تلمحه أكتية الدكا في السودان الجنوبي. فمن طريق التجميع تطلب البريطانيون على مقايمة منها في الثمانينات من القرن الماضي. وعن طريق التهجير والإقامة الجبرية في محسكرات الجوع والوباء والموت يتم التقلب على مقايمة منها في التسعينات من هذا القرن. والعجيب في حالة الدكا أن جوعها لا يعود إلى قراء، بل إلى الحرس إلى شأها فقرة أراضيها، بالزراعي والمياه وعلى الأخص بالنفط، في التي تجعل منها ضحية مختارة لاستراتيجية المجاعة الزائفة. ومثل هذه «الطائرة» تتخذ في سبيل السيون والصومال. فسكران للمناطق الخصبة أو القصبية بالمجتمع هم الذين عرفوا المظلم الشكل الموت جوعاً.

لأن فإن قسماً من هؤلاء الذين سيموتون جوعاً، هم أولئك الذين يراد لهم الموت جوعاً. أما القسم الآخر فهم أولئك الذين لا يزال يحال بينهم وبين التلقيم. وبماستثناء السياسة فليس من سبب آخر للموت جوعاً سوى النقص في مستوى التطور. ومن الممكن من وجهة نظر لثلاثية التئديد دوماً بغيا العدالة على الصعيد الدولي حيث يموت بعض الناس من الشحمة مثلما يموت غيرهم - وهم الكثرة - من الجوع. ولكن قانون الجوع الموضوعي يبقى في جميع الأحوال واحداً لا يتغير فحسباً «ن» أي بلد من البلدان من نقص في التطور بقرار من نخبة السياسية أو بسوء تمييز منها في أغلب الأحوال. وحيثما زاد ياتل عد الفراء والضعفاء زاد لا محالة عدد الكئين سيموتون في الغد جوعاً.

جورج طرابيشي

عدد الذين يموتون تحت عجلة الفقر بـ ٥٧ مليون نسمة أي ما يعادل ١٥ في المئة من إجمالي السكان. ولكن حتى في داخل هذا العالم الأبيض يبدو أن الجوع يختار ضحاياه على أساس اللون دوماً. فغسبة الجمالين بين السود الأمريكيين والسمر - أي الهاسجرين - الأوروبيين تزيد ثلاثة أضعاف عن نهميتهم بين البيض. على أن لقمة لوعة الجوع هذه لا ينبغي أن تبقى في الظل ولقمة إنسانية في تطور البشرية للعاصرة. فالحرب ضد الجوع لا يبدو أنها حرب خاسرة بالمطلق. فزعم أن سكان العالم قد تضاعف عندهم منذ الستينات. إلا أن عدد السكان من الجوع وسوء التغذية قد تراجع من نحو بلون نسمة في منتصف الستينات إلى نحو ثلاثة أرباع البيلون في منتصف التسعينات. والفصل في هذا التراجع إلى الأرقام لظلمة لعدم الجائحين يعود إلى تقدم الإنتاج والاستجابة للتكفين. إذ في الوقت الذي تضاعف فيه سكان الأرض مرتين في ثلاثة عقود، تضاعف الإنتاج العالمي من الحبوب ثلاث مرات. إذ انقل من ٦٠٠ مليون طن في مطلع الستينات إلى ١٩٠٠ مليون طن في مطلع التسعينات. وهذا معناه أن نمو الإنتاج الخلفي أسرع من نمو السكان وبالتالي من نمو الاستهلاك.

والواقع أن كثرة من هذه المجاعات لا تعكس أية حتمية متلقية. فهي في أغلبها مجاعات سياسية، ناجمة في أغلب الأحوال أيضاً، عن حروب وحروب أهلية. وعلى عكس ما يقول لثلاث فإن المجاعات لا تهدد من الصماء. فسياسية كانت المجاعة التي كلفت أوكرانيا، في العهد الستاليني، ستة ملايين من أبنائها من جراء محاولة فرض سياسة التجميع الزراعي بالقوة في الثلاثينات من هذا القرن. وسياسية كانت المجاعة التي كلفت الصين عشرين مليوناً من أبنائها في زمن الثورة الثقافية الكبرى. وسياسية هي المجاعة التي كانت ولا تزال تهمد في الهند مئات الآلاف من الضحايا بإطلاق سجون رايي والتي تقتل ضحاياها حصراً من اللينونيين ومن لا مكان لهم في نظام أطوائف الهند. وسياسية هي المجاعة التي ضربت كراي العراق أو سكان السودان الجنوبيين في محاولة لتصفيتها.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«توتال» تبني جبهة روسية مالية لمواجهة مشروع عقوبات أمريكية عليهما

ومنذ ذلك الوقت والفرنسيون والأمريكيون في حرب باردة حول قضية الاستثمار النفطي في إيران التي كانت تفتح أبواب استغلال حقول النفط والغاز فيها أمام الشركات الدولية وبخاصة منها الغربية في بداية عام 1990. وذلك لأول مرة منذ قيام الثورة في عام 1979. ولما كانت شركة «توتال» هي الشركة النفطية الفرنسية الوحيدة العاملة في منطقة الشرق الأوسط منذ عهد ما بعد الحرب العالمية الأولى فقد تقدمت إلى السوق مستغلة في ذلك عاملين اثنين أولهما العلاقات الفرنسية الإيرانية العادبة وتشجيع إيران لشركة «توتال» على القيام

باريس-مصطفى الجياوي

في شهر مارس (آذار) من عام 1996 تالت شركة النفط الفرنسية «توتال» وهي شركة حكومية بالكامل خطاباً شديداً للجهة قاسي التمييز من السيناتور الأمريكي الفونسو داماتو يحذرهما فيه من مغبة قيامها بصفقة أولى مع إيران تتعلق باستغلال حقول سيري للغاز، وجاء في نص الرسالة على لسان السيناتور داماتو بأنه عندما كانت إيران في نظره دولة إرهابية فإن الاستثمار في حقول نفطها وغازها يعد مساندة للإرهاب.

عندما وصلت الرسالة إلى رئيس شركة «توتال» أطلع عليها رئيس الحكومة الفرنسية في ذلك الوقت آلان جوييه الذي أمره بالرد عليها من جهة وبمواصلة التفاوض مع إيران من جهة أخرى. وبالرغم من تكتم السلطات الفرنسية على الرسالة. تمكنت جريدة «لوموند» من نشر صورته فيها مما وضع السلطات الفرنسية في موقف حرج ودفح بها إلى اتخاذ موقف رسمي تند بتصرفات السيناتور داماتو الذي عامل شركة فرنسية حكومية كما لو كانت شركة أمريكية خاصة.

باستغلال غاز حقول الخليج وأنينما غلبت الشركات الأمريكية المدعومة من الجبل في إيران بقرار أمريكي. وعندما سُن مجلس الشيوخ الأمريكي بمبادرة من الفونسو داماتو عام 1996 القانون الذي يمنع الشركات الأمريكية والأجنبية من استثمار أكثر من مئتين مليون دولار في مياطين النفط الإيراني اعتبر الفرنسيون أن ذلك القانون لا يلزمهم وأمروا شركة «توتال» بمواصلة التفاوض مع السلطات الإيرانية حول استغلال حقول



المصدر: المجمل

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان التعاقب هو شأن يخص شركة «توتال» وحدها. وان حقها القانوني اتخاذ القرار. ونلج بريتان الي ان حلفاء فرنسا الاوروبيين يدعون موقف فرنسا.
وكان المتحدث امريكي قد اعلن عقب فوز «توتال» بعقد قيمته مليار دولار لتطوير حقول جنوب فارس للحدائق للغاز، ان الولايات المتحدة سوف تطلق على شركة «توتال» العطايات المخصصة عليها في قانون امريكي يحاقب من يستثمر اكثر من 50 مليون دولار في ايران او ليبيا.

وقال رئيس شركة «بتروناس» للماليزية تان سري محمد، ان العطايات الامريكية ضد الشركات المستثمرة في ايران ظلمة وانها لن تؤثر على مشاركة الشركة في تطوير الحقول الايراني. وأضاف محمد ان بتروناس ليس لها اصول في الولايات المتحدة.
ومن ناحية اخرى اعلنت شركة «الف اكس» الفرنسية للنظا انما تامل في توقيع صفقة ضخمة مع العراق لإنشاء النظا، ولكنها وعدت بتأجيل التنفيذ حتى يتم رفع العطايات للفرقة من الامم المتحدة.

جنوب فارس الغازي، ضارين معرض الحائط التهديدات الامريكية. كان هذا في عهد حكم اليمين المهادن نوعا ما للإدارة الامريكية بسبب العلاقة الحميدة التي تربط بين الرئيسين شيراك وكلفنتون. ولكن منذ عودة البسار الي الحكم في شهر يونيو (حزيران) الماضي زاد تشجيع السلطات الفرنسية لشركة «توتال» لكي تفضي قديما في مفاوضاتها مع الايرانيين، فالأستر اكيون الفرنسيون والعناصر اليهودية يكون نوعا من العداء العنقادي والسياسي للولايات

المتحدة الامريكية منذ زمن حرب فيتنام ولا يتوقع منهم ان يغيروا موقفهم خصوصا بعد تصريحات ليونيل جوسبان الاخيرة التي رفض فيها التهديدات الامريكية جملة وتفصيلا وقال بان القوانين الامريكية تطبق في امريكا وليس في فرنسا.
اما شركة «توتال» فقد اخذت حذرهما ووضعت نفسها في معزل فرنسا عن العطايات الامريكية، الله صلاتي على عدم الشاغل والمزيد انلازم من السلطات الفرنسية، ثم قامت بتعليق مصالحها في الولايات المتحدة الامريكية واخيرا تعاقبت مع شركتين نفطيتين اخريين هما الروسية غازبروم والماليزية بتروناس، فاصبحت هناك جبهة مشتركة للتصدي لقانون نهاتو. وهذا ما مستقيم بالإدارة الامريكية التي اخذت حذرا قبل اتخاذ اية عقوبات ضد الشركة الفرنسية.

ومن ناحية اخرى قال المفوض الاوروبي ليوين بريتان انه يامل الا تستخدم الادارة الامريكية عطايات او إجراءات ضد الشركة الفرنسية بسبب المصالح الايرانية، وأضاف

أعمال شركة «توتال» في الشرق الأوسط تمثل نصف استثمارها



فجرت شركة «توتال» مواجهة ديبلوماسية مع واشنطن معلما أعلنت عن صفقتها الإيرانية. ولكن اهتمام الشركة بمنطقة الشرق الأوسط يلحظه وجود نصف استثماراتها المالية فيها، ولهذه هي بعض مشروعات الشركة في المنطقة:



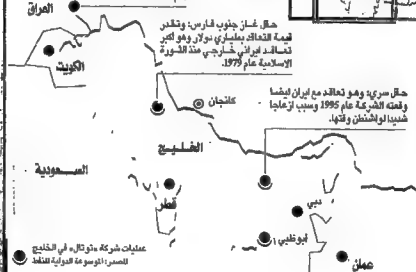
رئيس الوزراء الفرنسي
ليونيل جوسبين

حقل تلط نهر عمر في العراق:
وأعلنت الشركة استكمالها لتوقيع صفقة إنتاج مع العراق للتأكد فور رفع العقوبات من الأمم المتحدة.



حقل غاز جنوب فارس: وتقدر قيمة التعاقد بملياري دولار وهو أكبر تعاقد إيراني خارجي منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

حقل سري: وهو تعاقد مع إيران أيضا وقعه الشركة عام 1995 وسبب ازعاجا شديدا لواشنطن وقتها.



عمليات شركة «توتال» في الخليج
للمصدر: الموسوعة الدولية للمنطقة



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصول وموجودات «توتال» في الولايات المتحدة

دأبت شركة «توتال» عن استثمارها في حقل النفط الإيراني، وشملت الولايات المتحدة صدم تطبيق أية صفقات عليها. وهذه هي أصول الشركة في الولايات المتحدة التي يمكن أن توضع أصولها:

74 مليون دولار: قيمة شركة ماتشسون للمطاط وسارتوم للمشتلات وبوسنيك للكمبيوتر وكوشن للأحبار

34 مليون دولار: حصة شركة «توتال» ميثانوم لإنتاج النفط والغاز

200 مليون دولار: نصيب استثمائي في شركة قنراسار للمناس ومجموعة شامروك للتكوير والتسويق





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٩



التغيرات الاستراتيجية في السياسة الخارجية الأمريكية

المقال الأخير

الدعوة لوقف عربية.. لتصحيح مسار العلاقات

السبيل للموضوعية والمداخل الجديفة للتعامل للأمر مع السياسات الأمريكية الضارة بالكيان العربي والمصالح القومية للامة العربية. بحيث تكون هذه السبيل والمداخل قادرة على احدى من التناقضات السلبية للقيود المحيطة بالتحركات العربية. وفي الوقت نفسه الاستفادة من الفرص المتاحة لتصحيح مسار العلاقات العربية الأمريكية في الاتجاه الصحيح والمفهوم الذي يعترف بالحقوق العربية ويعنى بمطالبات الضحايا على المصالح القومية للامة. وللتجديد البقوى الواضحة بطبيعة العلاقة الوثيقة بين هذه المصالح والمصالح الغربية عامة والأمريكية بوجه خاص.

ووصفنا في المقال السابق.. بعد استئصال عنصر الخسوف لاسلوب وإستراتيجية التنازل الأمريكي لفضلي العلاقات العربية وسلام الشرق الأوسط. إلى نتيجة صريحة هي معاملة العرب بضرورة العودة إلى تعديل سياساتها في المنطقة لمصالح الاهتمامات القومية للطرفين العربي والأمريكي.. واتضح أنه لم يعد هناك بديل ينتظر حدوثه بل إن سبيل حركة عربي مشترك باسم الجدية والصبر. بعد أن طالت حبال الصبر حتى تقطعت.. ولا فسوف تتعرض للمصالح العربية والأمريكية معا للضحايا امام طوفان سياسة الهيمنة الذي تشهده الإدارة الأمريكية.

ولذا نؤكد أنه رغم التوجهات العربية المحدودة الساعية إلى حماية كيان الأمة ومصالحها الحيوية لممارتنا نخشى أن تنسحب هذه المصالح من بين أيدينا قبل أن نترك حجم وإبعاد الكارثة القائمة ويعد أن يكون السبيل قد سبق العزل. ولتفادي التعرض لخطر هذا الموقف الصعب.. يحتاج الأمر إلى وقفة صارمة مع النفس قبل الآخرين لتتخلص من أهواء الذات وتضع حداً للتحركات العشوائية الخاضعة للظفر القطرية والجهود المتفرقة التي تذهب هباء. إن الأمر يتطلب وقفة عربية مع النفس أولاً ثم مع الصديق لتتصحب بالجدية والصلابة وتمييز بالبحث الحقائق والمعالجة الموضوعية من أجل التوصل إلى منهجية تتسم مع مبادئه وتصحيح مسار العلاقات العربية الأمريكية باعتبار أن العلاقات شأن يخص الطرفين ولا يمكن أن يترك مسارها لتصرفات طرف دون الآخر.. وحتى يعود الحوازن القوي للشرق الأوسط. ولذا من خلال حركة منظمة واعية تتحرى

أين يقع جوهر المصلحة المشتركة؟

إن هذه الوقفة العربية الصلبة تتطلب سعياً متواصلاً من أجل إيجاد قناعة أمريكية عقلية قائمة على تصور واضح وواقع ملموس لدى التنازير السليبي والفاحش الذي يمكن أن تتركه السياسات الأمريكية المتجاهلة للمصالح العربية.. على جوهر المصالح الحيوية الأمريكية في المنطقة. ولخطأ الفكرة الاستراتيجية السائدة بأن القوة وحدها قادرة على حماية هذه المصالح في كل الأوقات والوقائع. وأن منطق القوة سوف ترتد سلبياً في النهاية إلى منور إصعابه.

من ناحية أخرى لابد أن يمتد مجال هذه القناعة إلى تأكيد العلاقة الوثيقة بين متطلبات حماية المصالح الأمريكية من الضحايا وضمان صيانتها في فني الظروف في كل المجهود من ناحية. والحفاظ على المصالح القومية العربية وإحترامها من ناحية أخرى.. وأن هذه العلاقة الوثيقة تمثل جوهر المصلحة المشتركة التي تشكل الرابطة القومية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستندة مع التوازن الضروري في العلاقات بين العرب والولايات المتحدة. ويسود أنه في ظل السلوك الأمريكي

الدخل الاقتصادي القامد على مفاعيم العولمة. ونحن نعارض هذه التوجهات العالية لأنها تمثل التوجهات المستقبلية المنتظر أن تصود مع بداية القرن الحادي والعشرين. ولكن ما نعارضه هو التوقيت حيث لا تصلح استخدام العولمة سواء في المجال الاقتصادي أو الأمني قبل معالجة القضايا الإقليمية السياسية المتعلقة بمسيرة السلام. ونحن نقول أن طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي وتمايزاته لا يمكن تجاوزها أو تلغائها بأسلوب الفهم فوقيها. إذ لا يمكن التوصل إلى نتائج تون مقدمات. مثل هذا الوضع يزيد من عمق

الخلل الاقتصادي في السياسات الأمريكية المنفذة بالمنطقة. وأبعد بأسلوب الفهم الأمريكي محاولة استخدام الملف

الاقتصادي قبل أن يضمن أو أن استخدامه. وروبو موجة المفاوضات المتعددة الأطراف والمبنية عن مؤثر مبريد. والتي تضم مجموعة من القضايا الإقليمية المشتركة ذات الطبيعة الشاملة. والتي من المفترض أنها قد أعدت خطوات أو خطوات ضرورية لاستكمال عملية بناء السلام في المنطقة بعد الانتهاء من المشكلات الثنائية للصراع العربي الإسرائيلي وبعد أن تكون أسس وقواعده قد وضعت وترسخت خلال المفاوضات الثنائية. وحتى يمكن أن تشكل نتائجها الأبعاد السياسية الضرورية لإقامة البناء الاقتصادي الإقليمي عليها.

هذه المفاوضات المتعددة الأطراف والتي أخذت منذ أربع سنوات شكل مؤثر اقتصادي يتنوع مركزاً أساسياً في السياسة الحالية للولايات المتحدة. في تعاملها مع قضايا الشرق الأوسط. ولأن هذا التركيز قد جاء على حساب المفاوضات الثنائية المختلفة لحل المشكلات الثنائية التي تمثل أساس الصراع العربي الإسرائيلي والتي شكلت الحيز الأساسي للعملية التفاوضية طوال السنوات التي أعقبت مؤتمر مدريد. ثم بدأ التحول الجديد بتضيغ تماماً خلال السنة الأخيرة بتراجع هدف السلام في السياسة الأمريكية إقفام بمجره تحريك العملية التفاوضية. وأصبح للدخل الاقتصادي الجديد قائم على مفهوم العولمة المرتبطة بالطفوحات العالية الأمريكية وليس بقضية السلام أو القضية الفلسطينية. وهكذا توارى الحيز الجنوبي السياسي الذي تقوم

الفضاز إلى إسرائيل. ولقد أنشأ إسماء بالغة للعلاقات العربية الأمريكية ولصداقية سياسة الولايات الأمريكية المتحدة ومكانتها في العالم العربي. ومن أجل التوصل إلى للدخل الطبقي لتضيق هذا التوازن بين العلاقات وتصبح موارها الاستراتيجية. يحتاج الأمر إلى أن تبدأ أولاً بمحاولة جادة تستهدف تطبيع العلاقات الأمريكية - العربية. قبل أي تحرك لكسر حاجز الجمود في عملية السلام وخاصة على الجانب الفلسطيني. وبالتالي في العلاقات الإسرائيلية العربية عامة.

إن هذا الدخل في هذه المرحلة الحرجة. يشكل ضرورة عملية لإفحام إخماق النزاع العربي الإسرائيلي في تحرك مشترك وعلى أسس سلمية. وقبل أن تلعب العنصرية الإسرائيلية بالوضع إلى حالة الههامة. وهذا يتطلب إهتماماً أمريكياً حقيقياً مخلصاً للقضية للسلام. بالعمل على توثيق الطوق التي حاصرت العلاقات العربية الأمريكية. وتثبيد شعور الإحباط العام السائد بين الشعوب والدعوات العربية نتيجة للانحياز الأمريكي لإسرائيل على حساب الحقوق والصالح العربي. ومعالجة الدخل القائم في التفسير الأمريكي الفاجع عن الاستهانة بشرة العرب على مواجهة التصديت التي يفرسها هذا الموقف عليهم. وعلى التصدي في نفس الوقت للمواقف الإسرائيلية المتطرفة المتشعبة بالخطية والعدو.

لذلك فإن تعديل إسماء الصراع العربي الأمريكي. وإحداث تغيير أساسي في طبيعة العلاقات العربية الأمريكية يعتبر عملاً ضروريا عاجلاً من أجل التخلص من الدخل السياسي الضيق القائم في هذه العلاقات وإعادة التوازن للسياسة الأمريكية. بحيث تكون منصفة. تحترم بالحق والتكدر على أوضاعه. وتحكم على الأمور والمواقف بمقاس واحد لا يفرح حسب الهوى لأن مثل هذه المواقف المنبذة تسمي إسماء بالغة كانه الدولة الخففي فضلاً عما يترتب عنها من سلبات شديدة الضرر بالعلاقات العربية الأمريكية.

لعل من المفاهيم الأمريكية. الواجب تعديلها في إطار احتياجات تصحيح مسار العلاقات العربية الأمريكية. الإصرار على أن تكون المنحل لحل قضية الشرق الأوسط في المرحلة الحالية هو

طه المحبوب



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه للمفاوضات الثالثة وهو ميدا الأرض مقابل السلام، في الوقت الذي برزت فيه سياسات أخرى لعل من أبرزها إيجاد محاور ثنائية داخل المنطقة تزيد من حالة الخلل التي تعترض توازنات القوى وتضعف كنجساً من فرص دفع عملية السلام والتوصل إلى التسوية الشاملة التي لا بد من أجلها، لضمان أمن واستقرار المنطقة وتشكيل قاعدة صلبة للانطلاق الاقتصادي.

توجهات أخرى لتحقيق التوازن

بعد هذا التمهيد الواضح، فإن استمرار محاولات تنقيتها في ضرب عملية السلام وبمفعول نحو الاحتضان، يجعل الأمل ضعيفاً إن لم يكن محووماً، في إمكان تشكيل قاعدة الأمن والاستقرار الضرورية لتعولة الاقتصاد في المستقبل المنظور.

ويثير هذا الوضع تساؤلاً منطقياً حول إتخاذ مؤتمر التوجه الاقتصادي.. إذ كيف يمكن أن يتفكك المؤتمر في ظل سياسات أمريكية ضارة بالمصالح العربية، بينما تترسخ عملية السلام تحت وطأة الضغوط الإسرائيلية المستمرة والمضاعفة؟

ونحن نقول إنه إذا كانت قمة النوحه تمثل نموذجاً متطوراً لتنفيذ استراتيجية الهيمنة الأمريكية الجارية تطبيقها في الشرق الأوسط، فمن الطبيعي في مجال الدفاع عن الوجود العربي وبرد المخاطر التي تحيط بهذا الوجود، تتخذ لسياسات لسياسة الأمريكية.. مقاومة إنقاذ هذه القمة كنوع من التصدي لعمليات تطبيع الأوضاع الشرق الأوسطية لصالح إسرائيل.. قول أن تخضع لشروط السلام وتنسحب من الأراضي العربية التي تحتلها.. وتعترف بالحقوق الفلسطينية الوطنية.. إنه إجراء ضروري لمواجهة المصلح الأمريكي والتصدي لحالة الانحياز لإسرائيل وتخصيص ضماط مساعد على إعادة توجيه السياسة الأمريكية في المنطقة.

إن مقاومة مؤتمر النوحه تمثل بداية إيجابية ضرورية لإظهار موقف عربي موحد لتصبح الأوضاع المتردية، ويبلغ الإدارة الأمريكية إلى إعانة النظر في سياساتها المختلفة.. وتلك من مطلق حيوي يصعب التفاوض عنه وهو الحرص على حماية المصالح العربية الأمريكية المشتركة.

وأخيراً فإن الحاجة الملحة إلى إدخال عناصر جديدة في الموقف تكشف في وفاة الخلل الذي تقاسم في موازين القوى في المنطقة خلال الأعوام الأخيرة.. يجعلنا نتطلع إلى إحياء الدور الروسي في ظل عدة اعتبارات سياسية وأستراتيجية يمكن أن تسهم في هذا التطور وتلعب أهم هذه الاعتبارات حالة الجمود المفروضة على عملية السلام بواسطة إسرائيل كعقبة لتصلها من التزام السلام ذاته وتراجعهما عن مسيرته.. وبالتالي تصاعد المخاطر واحتمالات الصدام المسلح في وقت تميل فيه موازين القوى بشدة لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل.. فضلاً عن محاولة تغيير الوضع الإسرائيلي في الشرق الأوسط بقيام التحالف الإسرائيلي التركي.. وتميزه بنشاط كبير في شتى المجالات.. وهو موقف لن تقتصر انعكاساته السلبية المباشرة على مآمله من تهديد أمن الدول العربية خاصة سوريا فحسب ولكن يؤثر كذلك على المصالح الأمنية والإستراتيجية الروسية الحيوية في المنطقة والمناطق القريبة منها، أن رغبة روسيا في استعادة بعض النفوذ السابق للأندلس السوفياتي.. والتي بدت واضحة أثناء زيارة الرئيس حسني مبارك الأخيرة لوسكو تكتفي طرح تحديث إستراتيجية جديدة أمام المصالح الحيوية في الشرق الأوسط وهذا حيث أضح.



المصدر : الوافس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٠

وزير خارجية الصين يتعهد بتجميد بيع صواريخ كروز، إلى إيران

اتفاق بكين وواشنطن علي احترام المصالح الاستراتيجية للبلدين

الأمريكي الهلاني، وأشار زيمون إلى أن الحزب الشيوعي يلعب دوراً مهماً في مجال معالجة العلاقات التي تولاهه للشميرين الأجانب.

وأكد أن الاقتصاد الصيني حقق تقدماً كبيراً وأرغفت معدلات التنمية إلى ١١٠٪ خلال ٨ سنوات. وتحت القمة الأمريكية الصينية عدة مبادرات في مجالات الطاقة والبيئة والتجارة الدولية والإيران وباكستان وتحصل بكين في المقابل على دعم أمريكي بتفويض اتفاق التعاون النووي الذي تم إبرامه عام ١٩٨٥. وتعهد الرئيس الأمريكي بمواصلة التحولات نحو اقتصاد السوق في بلاده ووصف القضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان بأنها مسائل نسبية وليست مطلقة.

وتعهد وزير خارجية الصين جيان جيتشيد لنظيره الأمريكي ماباين أوبرايت بوقف بيع صواريخ كروز الصنعية الأمريكية في طهران. وتوجه مساعد وزير خارجية الأمريكية روبرت زيمون إلى الصين للحصول على الوثائق الجديدة من جانب الصين لوقف التعاون النووي مع إيران. وأصرر الأمريكيون بالانزلة الأمريكية من قلاهم بشأن استخدام بكين لوقف التعاون النووي مع إيران.



جيانج زيمون

الصيني زيمون والأمريكي بيل كلينتون التوقيع على اتفاقية تنص على التعاون بين البلدين لجذب وقوع حوالت بحرية. وتسعى الحكومة الصينية إلى إقامة العلاقة الأمريكية باصداق بين مشترك يؤكد المصالح الاستراتيجية للشركاء للبلدين، ويعتهد بالتعاون لضمان الاستقرار في القرن القادم. ودافع الرئيس الصيني عن حملة جمع انتخاباته المحلية في مودان جياتشين عام ١٩٨٩. وأكد أن الصين في حالة تهيؤ قصوى للرد على التحالف الآسيوي.

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء: دعا امس الرئيس الصيني "جيانج زيمون" الولايات المتحدة إلى قبول النظام السياسي لبلاده، والسعي إلى إيجاد أرضية مشتركة للتغلب على الخلافات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وأصرر عن أملة في أن تحمل الصين والولايات المتحدة مسئوليات الحفاظ على السلام في العالم. تنفي تصريحات الرئيس الصيني خلال الحوار الذي أجرته معه صحيفة واشنطن بوست الأمريكية. ويبدأ زيمون زيارته الرسمية لواشنطن أوائل الأسبوع القادم والتي تستهدف تعزيز العلاقات الأمريكية الصينية على كافة المستويات. ومن المتوقع أن يقدم زيمون تعهدات بوقف بيع صواريخ كروز صينية لدى إيران. كما تولعت صحيفة واشنطن بوست أن تتسابق للتحليل على تنفيذ اتفاقية مبرمة في عام ١٩٨٥ بشأن التعاون النووي وتسمح للشركات الأمريكية ببيع معدات للطاقة النووية للصين. ويحترم الرئيس



المصدر : الوفد

للتبشير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٠

مستقبلا في مقابل السماح بشراء
معدات للطاقة النووية
الامريكية الممنوع قيمتها مليارات
الديولارات . من التوافق ان يخلق
الاتفاق ١٥ مليار دولار لعدد من
الشركات امريكية حتى عام
٢٠١٠ في حالة رقم المصنوع
المفروض على مبيعات الشركات
الامريكية للتكنولوجيا الطاقة
النووية الى الصين.



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

«توتال» فتحت الباب

وتقرير أمريكي يعترف

قانون داماتو على شفا الانهيار

الأول من تنقيده.
وأعتبر لارسون أن جميع الصفقات التي تمت في القطاع النفطى في كل من إيران وليبيا - باستثناء توتال - يمكن أن تؤدي لعرض عقوبات وفق نموذج القانون الذى يصدر أى استثمارات في البلدين.

وأعرب نواب الكونجرس الأمريكى عن قلقهم البالغ من أن صفقة توتال يمكن أن تشجع شركات أخرى أوروبية على الاستثمار فى قطاع النفط الإيراني خاصة أن طهران - ما زالت تطرح عطاءات بشأن ١٦ مشروعاً للنفط والغاز خلال العام للمائى وما زالت هناك شركات بدول غالية تتفاوض حول تفاصيل هذه المشروعات وتزدهى صفقة توتال إلى تشجيع هذه الشركات من ضمن قرارها لصالح طهران وإفندية الجاهورية الليبية فقد اعترف التقرير بالفشل أيضاً غير أنه أشار إلى أن ليبيا تعمل وبشما مختلفاً نوعاً ما عن إيران، فالشركات الأجنبية كانت تشترك في صناعة النفط الليبية منذ سنوات كثيرة تسبق صدور القانون وأكد التقرير أن علاقات ليبيا النفطية مع أوروبا اندت إلى غضب بعض البلدان الأوروبية الذين اعتبروا أن لجونا إلى قانون أمريكى للتعص على سياسيات سياستها الخارجية ومصالحها التجارية يعتبر شيئاً مهنياً وأعرب التقرير عن الخوف من أن يكون رد فعل الدول الأوروبية بمعد لعلاقات نظيفة جديدة مع ليبيا في المستقبل.

محصول «العربي» على نص تقرير امريكى هام يكشف خطة البيت الابيض في استمرار فرض قانون العقوبات على ليبيا وإيران، وهو القانون سيعر السهمه للمعروف بقانون داماتو، ويتزامن التقرير مع الصفقة التي تلتها واشتد انتقادها من قبل بعض الصحف الغربية وشركات روسية واليمنية جميعها اأخبار دوله التقرير امده الآن لارسون مساعد وزير الخارجية لشئون الاقتصادية وقدمه إلى لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكى كجزء من عملية مراجعة القانون بعد عام على صدوره والية مواجهته والعقوبات الدولية لهذا القانون بعد توقيع عقد توتال.

وأشار لارسون في تقريره إلى أن استراتيجية وزارة الخارجية لتطبيق القانون في الفترة المقبلة تستهدف على ثلاثة عناصر وهي جمع وتحليل كميات كبيرة من المعلومات بشأن المعاملات الدولية مع إيران وليبيا وإمكانية تطبيق العقوبات على الشركات الدولية التي تخفق هذا القانون، وزيادة توعية قطاع الأعمال الدولي وبهذه القوانين المذكور وإلزام حكومات أخرى متحالفة على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في تصديق لتشامات مخاللة القانون المذكور.

ويخلو تقرير لارسون من أى نتائج إيجابية حقيقتها واخطن في هذا الإطار، على العكس فقد اعترفت الخارجية الأمريكية بفشلها في إقناع الشركاء الأوروبيين بتنفيذ هذا القانون حيث لم تكن صفقة توتال هي الخرق الوحيد لقانون العقوبات الأمريكى ولكن سبقته خروقات أخرى تجعل من الشركات الأمريكية وحدها المتضرر

عمر أبو سلمى



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٠

أمريكا واقتناص الأسواق الخارجية

تأليف: الأفيدي



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث والصارات، وغزو الأسواق الخارجية أصبح الشغل الشاغل للدوائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، وتتنق في ذلك بالرغم من تباينها في درجة تقدمها الاقتصادي وتباين هيكلها الانتاجية. وإذا كانت الدول النامية تضع دول جنوب شرق آسيا نصب اعينها فيما يتعلق بهدف زيادة الصادرات والارتباط ذلك بالتنمية الاقتصادية، فإن الواقع بالنسبة للدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة المتحدة لا يبدو مختلفا، اللهم في حدة المنافسة الخارجية والضغوط الدبلوماسية والجيولات الرسمية والتلويح

بالتسهيلات المالية المستحقة.

لقد كانت «واشنطن» هي المحرك الأساسي لقيام منطقة التجارة العالمية، وذات الوضع تمارسه بالنسبة لتحرير التجارة في قطاعات مختلفة كالإصلاات وحقوق الملكية الفكرية، إضافة إلى الخدمات عامة والمنسوجات.

كما بذلت الإدارة الأمريكية - في مراحل رئاسية مختلفة - جهودا مكثفة من أجل إقامة العديد من المناطق التجارية الحرة على الصعيد الثنائي، ثم اتسع النطاق لتشمل NAFTA مع المكسيك وكندا، و FTAA للدول الأمريكية باستثناء كوبا، ناهيك عن تجمع دول آسيا والباسيفيك.

وتأتي أخيرا وليس آخرا، الجولة التي قام بها الرئيس بيل كلينتون لقارة أمريكا اللاتينية والتي شملت كلا من فنزويلا بالإضافة إلى الأرجنتين والبرازيل. إلى جانب المحادثات التي أجراها وزير التجارة الأمريكي في الصين، والقيود التي أعلنتها واشنطن في مجال تشغيل الطقولة وسلامة الواردات الغذائية

الأمريكية. بعد استبعاد

المكسيك وكندا. وحيث أن الهدف الأمريكي الأساسي يتمثل في زيادة إنتاج حجم المناطق التجارية الحرة، لذا نجد أن منطقة أمريكا الجنوبية تعد فرصة

الأمريكية.

فكل هذه التطورات الأخيرة، تعكس حقيقة أساسية ألا وهي رغبة واشنطن في اقتناص الأسواق الخارجية واستخدام أسلحة مرئية، تحت

سمعات مختلفة لحماية المنتجات الأمريكية داخليا وخارجيا.

ول فيما يتعلق بالنقطة الأولى فالهدف الأساسي من جولة الرئيس كلينتون هي الاستفادة من فرص النمو المتصاعدة في منطقة أمريكا الجنوبية ومن ثم الامكانات المتزايدة أمام الصناعات الأمريكية، حيث أن المنطقة تستوعب نسبة لا تتجاوز 2% من إجمالي التجارة الخارجية



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٢/٢٠

ذهبية بسوقها المتسعة التي تشمل ٣٢٠ مليون نسمة ومنتجات محلي أجمالى يقدر بأكثر من ألف مليار دولار سنوياً. ومما دفع واشنطن إلى هذه الخطوة تعدد الزيارات من جانب رؤساء الدول المنافسة تجارياً إلى هذه المنطقة خلال العام الصالى، والقوة المتزايدة التي يمثلها التجمع التجارى لدول المنطقة والمعروف باسم «Mercosur»

وإذا كانت هناك وجهات نظر تقلل من أهمية المنطقة وتدعو إلى عدم المبالغة فى التفاؤل إلا أن الأرقام - على الرغم من تواجدها - تشير إلى ارتفاع معدل نمو الصادرات الأمريكية إلى المنطقة فقد سجلت رقم ٥٢ مليار دولار فى عام ١٩٩٦، بما يتجاوز ضعف قيمة هذه الصادرات فى عام ١٩٩٠. كما أدى نجاح المنطقة فى مكافحة التضخم والمركز المتقدم الذى يتبناه اقتصاد مثل البرازيل إلى تزايد شهية الاستثمارات الأمريكية لدول أمريكا الجنوبية، فأرتفعت خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٤. لتسجل رقم عشرين مليار دولار بغية الاستفادة من الزيادة الحقيقية فى الدخول الناجمة عن انخفاض معدلات التضخم.

وإذا كانت ثمة مشاكل تجارية بين واشنطن وعواصم الدول

الثلاث، فلاشك أن زيارة كلينتون كحيلة بخطى أثارها وبخاصة فيما يتعلق بالحوجز الجمركية المفروضة من جانب المنطقة التجارية التي تشمل كلا من البرازيل، الأرجنتين إضافة إلى أوروبا وإيراجواي والتي تعرف باسم «MERCOSUR»

كما أن واشنطن أبدت قلقاً من حسن النوايا بإعلانها رفع القيود التي كانت مفروضة على الصادرات الأرجنتينية من اللحوم والأصواف. وبإلتقال إلى النقطة



كاروليس منعم

التالية سوف نجدها خاصة بالجوة التجارية الأمريكية الصينية لصالح الأخيرة، والتي يتوقع أن تصل إلى ٤٤ مليار دولار فى العالم الحالى (١٩٩٧).



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا السبب كانت الزيارة التي قام بها مؤخراً وزير التجارة الأمريكي ويليام والي، ليكسين والأمال التي عقدها رجال الأعمال الأمريكيون لتوقيع العديد من الاتفاقات على غرار ماحدث إبان خلال زيارة «رونالد براون» وزير التجارة الراحل للصين منذ

ثلاثة أعوام مضت حيث تم التوقيع على مجموعة من الصفقات بلغت قيمتها ستة مليارات من الدولارات، وعلى الرغم من أن العديد من هذه الصفقات قد واجهتها المشاكل في مجال التنفيذ الفعلي إلا أنها أحدثت أثراً نفسياً يتمثل في مشاركة رجال الأعمال الأمريكيين في إقتسام كعكة فرص الاستثمارات المتاحة في الصين. ومن هنا كانت الأمال الأخيرة بأن يتم التوصل إلى صفقات تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات من الدولارات تشمل العديد من القطاعات، وما لم يتم التوصل إليه خلال زيارة الوزير الأمريكي، يمكن بحته وتوقيعه خلال الزيارة المتوقعة القيام بها من جانب الرئيس الصيني جيانج زائمن للعاصمة الأمريكية في غضون الشهر الحالي، ويبرز في هذا المجال بصفة خاصة صفقة شراء ثلاثين طائرة مدنية من طراز بوينج تبلغ قيمتها مليارين من الدولارات خاصة بعد أن تعمّرت حركة المبيعات في الآونة السابقة فلم تتجاوز اثنتي عشرة طائرة بوينج مقابل ستين طائرة من طراز إيرباص تم بيعها إلى الصين منذ أبريل ١٩٩٦.

وسوف نجد - من ناحية أخرى - أن الصين قد أعلنت عن التزامها باتخاذ خطوات جادة في مجال تحرير سوق الخدمات والفداء بدعم المقدم إلى الصناعات الزراعية بالإضافة إلى انتهاء العمل

بترخيص الاستيراد من الخارج وبما يؤهلها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية إلا أنه ربطت كفاية هذه الالتزامات بالتزام مقابل من جانب الدول الصناعية يتمثل في الفداء العمل بنظام الحصص من المنسوجات.

وإذا كانت هذه الخطوات تتعلق بإعادة الجانبي الصيني بصفة أساسية، إلا



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انها تعكس
فوضى ذات
الوقت رغبة
بكين في
وجود لغة
للحوار مع
دواشنطن،
بالنسبة
لقضايا التجارة الدولية
وبصفة خاصة مسألة
عضويتها في منظمة
التجارة العالمية
النقطة الثالثة الخاصة
بالسياسات التجارية
الأمريكية التي تأخذ
منعفا مخالفا لسياسة
الانضمام الاسواق
الخارجية، حيث تركز
بصفة أساسية على
حماية الاسواق المحلية
الأمريكية أمام الفيض
المتدفق من السلع الأجنبية.

ومن المعروف أن دواشنطن قد دأبت منذ قيام منظمة التجارة
العالمية على التقدم بعشرات الشكاوى ضد الدول الأخرى متهمه
اياها بانتهاج سياسة الأفرار.

ثم جاءت التطورات الأخيرة في السياسة الدفاعية الوقائية
لحماية التجارة الأمريكية، عندما ناشد الرئيس كلينتون
الكونجرس بفرض حظر على واردات الخضراوات والفواكه من
الدول التي لا تلتزم بمستويات ومقتضيات الرقابة الصحية
الأمريكية.. وطبقا لهذه المناشدة، سوف يتم توسيع نطاق الرقابة
التي تمارسها في الوقت الحالي وزارة الزراعة الأمريكية على
الواردات من اللحوم والدواجن، لتشمل رقابة وكالة الأغذية على
الواردات الزراعية والتي بلغت نسبتها ١٢٪ - ٣٨٪ على التوالي من
إجمالي الاستهلاك الأمريكي في عام ١٩٩٦.

ويبدو الخناقض الصارخ في السياسة التجارية الأمريكية إذا
ربطنا بين أهداف جولة الرئيس كلينتون في أمريكا الجنوبية،
وبين القرارات المقترحة على صعيد الأمن وسلامة الغذاء الأمريكي
حيث أن دول أمريكا اللاتينية سوف تكون المتضرر الوحيد
والأساسي من هذه القرارات التي وصفت من جانب بعض الدوائر
الأمريكية بأنها تعقيد لمناخ التجارة الدولية حيا في ممارسة دور



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

وبذلك تتسع دائرة حظر الواردات المرتبطة بطروء التشفيل والتي يخضع لها العمل بالسخرة او المسجونون او الخاضعون لعقود عمل مؤقتة.

وقد سبق ان اثيرت «واشنطن» قضية حقوق الانسان في مجال مشاكساتها التجارية مع العديد من الدول الاسيوية الاخرى بالإضافة الى الصين.

وبذلك تتعدد الواجه وتتنوع السياسات التي تنتهجها «واشنطن» من اجل معركة التجارة والصناعات او باستخدام التجارة والصناعات وهو الواقع الحادث بالنسبة لوقفها من كوبا وايران إضافة الى ليبيا والعراق.

رجل الشرطة الغذائية!! اما دول امريكا اللاتينية فهي تعي جيدا ان مثل هذا القرار فيه مساس بمصالحها التجارية الحيوية بحجة الحفاظ عن الصحة العامة، بينما الاخيرة تعاني من التلوث الخطي اكثر من كونه تلوث المستورد.

والواقع يشير الى ان جهة الاقتناص والمشاكسة التجارية الامريكية تزداد عمقا وطولا بامتداد قارات العالم.. فاذا كانت سياسات الاغراق ودعم السلع المصدرة هي القضية الاساسية التي تواجه اليابان والصين وكوريا الجنوبية، وان تلوث الصناعات وانخفاض تكلفة العمالة هي القضية الاساسية التي تواجه امريكا اللاتينية، فاننا نجد ان القضية التالية التي تواجه باقي دول اسيا، تتمثل في التشريع الامريكي الذي ينص على حظر استيراد السلع التي ينتجها الاعفان ويخاصة منتجات صناعة السجاد وصناعاتها من كل من الهند، باكستان، نيبال وايضا المغرب طبقا لما اوردته الأنباء.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المكسيك تجتذب نيسان

استطاعت المكسيك أن
تفوز في معركتها مع
الولايات المتحدة حيث
اعلنت مؤسسة نيسان
اليابانية عن عزمها
استثمار ٨٠٠ مليون دولار
على مدى السنوات الثلاث
القادمة في المكسيك بعد أن
نقلت إنتاج السيارة من
طراز سناترا الى الثانية
من الأولى على أن يتم
إنتاج سيارة رياضية
جديدة في الولايات المتحدة
إبتداء من صيف ١٩٩٩.
ويتوقع أن تؤدي
الاستثمارات الجديدة الى
زيادة الإنتاج من ١٧٢ ألف
وحدة في عام ١٩٩٧، الى
٣٣٠ ألف وحدة في عام
٢٠٠١



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥

بعد صفقة «توتال»

ممع إيران:

قانون «داماتو» الأمريكي.. يحتضر!

التراجع الأمريكي عن فرض عقوبات على شركة توتال الفرنسية للبترول والغاز بعد إبرامها صفقة غاز طبيعي مع إيران تقدر بـ ٢ مليار دولار والتي يعتبر أحدًا من أكبر مشروعات الغاز في العالم يؤكد أن قانون داماتو ليس هو الأسلوب الوحيد للتعامل مع طهران.

فالقانون الذي يفرض عقوبات على أي شركة تزيد استثماراتها على ٢٠ مليون دولار سنوياً لم يطبق منذ إنشائه ويعتبر مشروع الشركات الفرنسية والروسية والمليارية هو أكبر تعاون دولي مع إيران بل وأكبر اختبار له.

ورغم أن الولايات المتحدة أرجأت فرض العقوبات بحجة التحقيق إلا أن مرور الوقت يبدد أي احتمال لتنفيذ القانون. فرفض التصديرات المالية والاتصالات السادة من قبل العديد من المستثمرين للشركة الفرنسية وتهديدات فرض العقوبات إلا أن المستثمرين الأوروبيين التزموا بالصمت تجاه التهديدات واشتغلن. حتى أن وزير الخارجية الفرنسي أعلن أن تصاريحات وزير الدفاع الأمريكي وإيم كوهين للتسحق للتحقيق كما أودع أن الأزمة غير خطيرة ومقطعة مديراً إلى أن الأمر لا يستحق التحقيق وبعد اجتماع مع كرهين.

وقد تراوحت التفسيرات بين تأجيل وعدم تنفيذ العقوبات من جانب واشنطن حيث ربط المحللون ذلك بالعلاقة الوثيقة بين فرنسا والولايات المتحدة حيث تعتبر باريس أكبر معارضي السياسة الأمريكية الخارجية وخاصة في الشرق الأوسط. بل اعتبر أحد المحللين مواركة حكومة باريس لصفقة توتال بأنها انتقام فرنسي للرفض الأمريكي للتنازل عن القيادة الجنوبية لحلف الأنغلي.

ثم جاء التقليد الأوروبي في مؤتمر وزراء الخارجية لبلد الاتحاد الأوروبي لفرنسا وأكد حق باريس في الصفقة واعتبر الوزراء التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات بأنها غير مقبولة بالإضافة إلى انتقادات الشركات الأمريكية للسياسة الأمريكية بشأن إيران والتي تقوم على سياسة العسك. ويتأي غضب هذه الشركات بعد أن كانت لديها مرشحة لهذه الصفقة الضخمة. ومن ثم فقد تلذذت واشنطن اندلاع حرب تجارية مع حلفائها الأوروبيين.

وكانت العلاقة بين واشنطن وطهران للتفسير الثاني للسوق الأمريكي من صفقة توتال فمزالت الأزمة الأمريكية تؤكد التشدد مع أي تعاون مع إيران باعتبارها أكبر وأهم وأسياسيتها في الشرق الأوسط.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن لتتخالف مع محمد خاتمي كرئيس جديد من إيران، وكواحد من المعتدلين جمل
واشنطن تتعاقب في انتظار أية إشارة نحو تغيير السياسة الأمريكية. لكن طهران
أكدت أن واشنطن هي التي ينبغي أن تظهر من نفسها وأن تتخلى عن اتهاماتها
لإيران كدولة إرهابية وأن تولف المصالح الدبلوماسية وسياسيا واقتصاديا.
ومن ثم فالملاقات الإيرانية الأمريكية نطقت منحنى أكثر تعقيدا وخاصة بعد أن
أكدت وحدة التخطيط بوزارة الخارجية الأمريكية أهمية إيران اقتصاديا وجغرافيا
واستراتيجيا.

وأشارت الوحدة إلى أن إيران تحتل موقعا جيوغرافيا مهم للرب دولة ليتحول
الخليج ثم إليها تسقط على ٢٨٪ من بترويل العالم و ٢١٥٪ من احتياطي الغاز
الطبيعي ومرشحة لدور ومكانة أكبر بعد الكشف عن بترويل بحر قزوين والتي تقدر
بـ ٢٠٠ مليار دولار وأدى مشروع لنقل هذه الثروة النفطية أن يستطعن أن يتدخل
إيران وسكانها من المحتمل أن تمر عبر الأراضي الإيرانية فليهدد كل الأخرى
مستبعدة من ناحية تركيا إرهابيا هناك حرب عمليات بين أنظمة وأعضاء حزب العمال
الكرديستاني ومن ناحية إرهابيا هناك حرب شعوبية للنزاع حول السيادة على
منطقة ناجورنو كاراباخ مع أذربيجان ثم تطلق الحرب الشيشانية أي تفكير في أن
تمر هذه الأنابيب عبر روسيا.

والضغوط مستمرة على الإدارة الأمريكية من قبل الشركات الأمريكية للاستماع
الرجال أمام تطلق بترويل بحر قزوين. وقد جاءت الموافقة على إبرام تركيا صفقة
شراء غاز طبيعي من تركمنستان ونقلها عبر أنابيب يمر من الأراضي الإيرانية
كقنوات معالجة لكن هل يعني تحويل المقويات على توتال أن هناك تغييرا في
السياسة الأمريكية نحو إيران أن الاتجاه لن تتحدد إلا إذا تكرر الأمر من جانب
الشركات الأمريكية فهو سيكون الاختيار النهائي والخطى للقانون دامت.

سالم عبد الغني



المصدر: العالم اليوم

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء الأارفف: ١٩٩٧/١٠/٢٠

الأقءصاء أم السفاة وراء أءءى آوءال الفرفسفة لقانون ءاماءو الأمريكف؟

أفسر ءراساء اعءءها مؤسساء
ءرفسءفر كلاففرء بفسوفء
الأسءفارفة أفسفا إلف أن الطاب المائل
على البفسرول لا فزفء. مائلفا على 72
ملفون فرمفل فرمفا أء فسل بفسوفلاء
إلف 78 ملفونا أفل آلول عام 2000
ووفالء ملفونف فرمفل فرمفل.



.. المصنر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٠

ديريجاسه للابيزية وفرض الصلقة القيام
بتطوير حقل ديارس للاماز الطيحي في
ايران.

اما الاسباب السياسية التي يمكن لرجاع
قيام وتقاله الفرنسية بهذه الصلقة إليها
فهي قد لا تخرج من محاولة فرنسا طلبية
للاتحاد الأوروبي القيام باقتراق Break
Through للشرق الأوسط عبر مصالح
مشتركة وقوية مع بلداته ولعب دور سياسي
يساند هذه المصالح أو يجعل من المصالح
الاقتصادية لدرجة أهمية في المنطقة بالتوازي
مع الدور الأمريكي فيها أو على حساب أو
على حساب جزء منه وهو أمر تطلب به
الدول العربية في ظل لجذب الدور الأمريكي
إلى جانب إسرائيل وقد كان واضحاً ذلك
الأمر عندما طالب الاتحاد الأوروبي بأن يكون
له دوره السياسي في عملية التسوية السلمية
في الشرق الأوسط لتوازي لما يقدمه من سند
الاقتصادي لهذه العملية وذلك على اثر تمثّر
العملية بعد قيام نتنياهو بفتح نفق اسفل
للمسجد الأقصى في العلم الماضي مما ترتب
عليه اشتباكات فلسطينية اسرائيلية وترتّبها
على ذلك إرسال الاتحاد الأوروبي سيمونا
للشرق الأوسط هو ميجل مورانتينوس إلا أنه
لم يمارس ما كان يأمله العرب رغم تأييده
لحقوقهم التي أقرها المجتمع الدولي في
قرارات مجلس الأمن 242، 425 وغيرها إلى
أن قامت إسرائيل في يوليو الماضي بإلقاء
نوبه من طرف واحد بحجة أنه يحاسب
الطرف الفلسطيني ويقتالي هذا الأمر لم يُلغ

ويرجع ذلك بسبب فترة الانتعاش التي
يحققها الاقتصاد العالمي للسنة الرابعة على
التوالي وما يتجاوز 4٪ للمرة الأولى منذ
الخمسينات والستينات وهو أمر يخلق بدوره
حالة من الطلب للتزايد على البترول ويرفع
الاستهلاك العالمي إلى مستوى قياسي لم
يسبق أن حققه في أي وقت مضى وما
يتجاوز التوقعات التي كانت تتحدث عن
مستوي 74 و 75 مليون برميل كحد أقصى
الطلب في السنوات العشر المقبلة.

والأقرب لهم هذه التطورات وتناوبها هي
شركات البترول وبالتالي فإن هذه الشركات
البترولية في إسرائيل لهذه التغيرات كانت
تبست عن استثمارات جديدة للبترول في
مناطق إنتاجه مثل الشرق الأوسط وهنا يأتي
أحد التفسيرات الاقتصادية لقيام توتال
الفرنسية بتحصين قانون «العمالة» الأمريكي
الذي يحظر على أي شركة أن تستثمر في
مجال البترول في إيران وليبيا باكثر من 40
مليون دولار إذ أن حجم الصلقة التي أبرمتها
توتال مع إيران بلغ قرابة 2 مليار دولار
وشركها في الصلقة شركتان أخريان الأولى
هي دجاز بروم الروسية والثانية هي



المصر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران ليس مفروضا عليها عقوبات من مجلس الأمن. في الوقت الذي صرحت فيه أوابيرات وزيرة الخارجية الأمريكية بأنها لا تقسم الموقف الفرنسي وأن مثل هذه الصفقات تساعد النظام الإيراني على الاستمرار في الممارسات المرفوضة من الغرب.

واستجابة لأي تهور أمريكي تجاه «توتال» أعلنت المفوضية الأوروبية مساندتها قرار عقوباته الفرنسية المساهمة في تطوير حقول الغاز في إيران وحلوت الولايات المتحدة في بيان أصدره ليون بروين مفوض العلاقات التجارية الخارجية من المواقف السلبية التي ستترب على القيام إدارة الرئيس كلينتون على اتخاذ عقوبات لمادية الجانب ضد المؤسسات الأوروبية.

الأخر من ذلك أن محاولة إدارة الرئيس كلينتون مضايقة توتال عبر الضغط على مصالحها في الولايات المتحدة سيجن ضررا بالشركات الأمريكية نفسها فتوتال تستثمر بنسبة 8٪ في شركة دليزنت الأمريكية وإنها قررت الولايات المتحدة وقف الاشتراكات المالية التي تقدم لها فإن المؤسسات المالية الأمريكية والصناعة الوطنية الأمريكية والرأسمال الأمريكي سيكون أول للتضررين. كما أن للمعركة ديولا أخرى إذ أن توتال اشتركت معها في الصفقة الإيرانية شركتين للبريزا وروسيا وهاتين الدولتان لن يسكتا على الاضرار بمصالحهما الوطنية من الولايات المتحدة.

صلاح صابر

الرغبة الأوروبية في لعب دورا في المنطقة بعيدا عن الدور الأمريكي الذي يتأثر كثيرا بالبرين الصهيونيين في الولايات المتحدة حتى على حساب مصالح الولايات المتحدة الأمريكية الوطنية وليس على حساب حلفائه الأوروبيين فقط. والصفقة الأخيرة اثبتتها عملية توتال للمرة الثانية بقيامها بهذه الصفقة مع إيران أما المرة الأولى فقد كانت منذ أعوام عندما حلت محل شركة كوتوك الأمريكية في صفقة بـ 2 مليون دولار لتطوير بترول جزيرة «سري» في إيران. والجركة الفرنسية دفعت مؤخرا شركة «شل» البريطانية - الهولندية للاتفاق مع إيران على صفقة أخرى بـ 2,2 مليار دولار لبناء خط غاز طبيعي من تركمنستان وحتى تركيا عبر إيران وهو ما يعني عمليا إطلاق الرصاص بكثافة على قانون دامات.

قوة الرد الفرنسي الأوروبي

في مواجهة أمريكا

للنشر للملاحظة في تطورات هذه الصفقة الكبرى هو ضعف رد الفعل الأمريكي عليها وقوة الرد الأوروبي على رد الفعل الأمريكي السابق الإشارة إليه فعلمت الإعلان عن الصفقة صرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية بأن الصفقة كيمت حكومية وأنها تجارية بحتة بينما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه سعيد بهذه الصفقة ولا غير معنى بقانون يصدده الكونجرس الأمريكي مغفلا للقانون الدولي خاصة أن

العمود السابع

[illegible][illegible]

ذوالفقار قہیسی



المصدر: الأهرام

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢١

● وفي كلمة بعدها كل ويثني عائلته أن الذين لكي جسمي في تحقيق الفخري بين امتدادا العربية، في إليها مصر، سوريا، السعودية من تلبية وإيران الشقيقة حول رئيس الجمهورية الجديد السيد محمد خاتمي من تلبية أخرى وقد يبرز نشاط الأيرانيين في تحقيق الأمور مع غيرها، جارتا، مصر، العراق، لبنان، سوريا، لبنان في مصر وأولئك عدى فإن الزعماء لا يعود، بعد، أن يتردد بين دعاوى الحضاريين رجل التلصيح والتطبيع والتعبئة في صلاواته أصبحت اليوم تتلهوى الواحدة والآخر وقد بدت اليأس من وساطة الدولة العراقية الوحيدة في نفوس اللبنانيين وأيرانيين والواقعية أنه لا يمكن للتعاون الدولي المصطنع على صنع أوامهم المقام العربية لتسليح في لبنان والصليبيين والتعبئة والوقوع الهوسم يترك عثولوا، لا بد من تضاعف الوقت مع هذا الفيل للفرز يوميا بعد يوم، حياهم مع التطوير، ولا أقل مع التاريخ فهو

عدت لأميرات رغم ارتفاعها النسبي من ست إلى مائة أو نحو مع كل اللامكان يلقى رجال من الأموال لعمله أو لا تكون من عثرته وحيدان مكاتب من سفن الفلك، كانت لأوصالها أن تتقدم تحت أنجارتا أن تفرق بين كمالات جمال لثام، كان خلفه القوي أن بالغوا زعم الأمر بين ١٩٤٠، ١٩٤٧، أي في الوقت الذي لحقت في القوازم والخسائر الهائلة للجيش الأحمر إلى حد بلغ نهاية السقوط سنة ١٩٤٥، رقم ٦٦ مليون فصيل من مواثني الإمبراطورية السوفياتية وسحق جميع لادن للتحلة التي يزيد عدد سكانها على عشرة ألاف وكذا الإضرار في كل جميع المصانع الروسية في آسيا الوسطى، لحمة مبادلية هائلة في ترك، الدم الأظلم في ترويض الحروب، التي مهد لتفكك الاتحاد عام ١٩٩٠.

عندئذ، أي في مطلع ١٩٤٧، الحرب بقيادة البحرية السوفياتية بحكمة والذرازم وصيرة ليد من إرثها قبل قوات الأون يقفنية لانا أن تقسم القوازل، قوازل لشحن، إلى مجموعتين: مجموعة سريفة يمكن ضبط إيقافها في ما بين ١٨، ١٥ علفة في الساعلة ومجموعة ببطلة، تترافق سرعتها على ٨ علف في الساعلة للمجموعة الأولى لحصوة لائية فيزياد عدد دميرات الحرساء تقوا للتياراتها، وبذلك تعرضها لأشهر، لأوصالها في نوبة على بكثير من المجموعة السريفة نسبيا.

تحت الخط، زادت نسبة قوازل لشحن التي كانت تصل على التوالي إلى مائة، إنجلترا، وكذا في القوازل الروسية، والبطلة والبطلة الروسية وسبق، آسيا، هذا في الوقت الذي استطاع فيه سائقين وأولئك الفلك، ولم تتميز وأسر جيشي الأساس أقوى الجيشين، الفائرة اللاتينية في معركة سلاتين، والتاريخ، وفي التي يرت وجه الحرب وإحاطته من موجة فراق إلى رفقة بسلة نحو ١٩٤٥.

● قول هذا بمناسبة عدم إرثها سافة فطاع لفرقة الحرس

العربية، ما كان وكان جميع التناقضات على نفس السواقي في الألفية ما كانا تنصير أن جميع الدول، إلى المجتمعات التي تتركز حول مركز سلطة لتحتل، في مولة قوسية ذات مقعد في هيئة الأمم للتشديد، ولم وتمايل، بل وجعوى، لها كلها على قدم وساق، والحق ما حقائق الأحرار العربي منذ أكتوبر ١٩٧٣، حتى اليوم يترن بكل وضوح أن هناك مجموعتين بعضهم، سوف يقول ذلك مجموعة من قواضات أي قسطنقظة النصر إلى جناح تقصير، لدخل القوازل العربية.

١. هناك أولًا للمجموعة السريفة، التي وحدها حاربت منذ ١٩٤٨ الحرب، تلو الحرب وقامت الأوفال، ومزمت شيئا لكثرة واحلقت أراضيها، وعلى رأس هذه القوى مصر وسوريا.

٢. هناك ثانياً آخرى، تميزت دورا كبيرا في المشرقة والسفينة: العراق، السعودية، ليبيا، السودان، اليمن، الجزائر، تونس، المغرب، الجزائر العربية.

٣. وهناك ثالث لا نام، لا مجموعة من الدول التي لا يمكن أن تكون لها دور في توجيهها، وهي التي لا تنصير في تفصيل لا تفصيلها خاصة منذ ١٩٧٣، حيث كانت في حياطة لشورة الواسعة في إيران بزعامة الله الحسيني وصحبه وحلقت في حياطة مقابلة مع الاميرانية الأمريكية والتشيعية، العزوة هذا ومن ناحية أخرى فإن الولوب القاريين، الحضاريين يقضي علينا إجماعين في جنوب القوازل وشمالها على السواحل إلى اندسجسور الحور والشام والذبحي والخليج، القليل ثلثا، واليه مصر، أما الخلافات لاسورة فاع يمكن أن لا تكون ثلثة، إلى الاميرية والبعث لذهوية لك أن الخلاف الرئيسي، التاريخي، الحضوري، لاسورة إما هو من الأمة العربية والصهيونية العالمية وبريها، القوازل الاميرانية الأمريكية للاميرة دون التي جلال.

ليس جزءا من التاريخ بحال من الأحوال، مقام أنه ردة وتعبئة

● ونذكر في هذا السياق وبدلا من ذلك مرة أخرى في القدس التي كانت أيام ياسر عرفات وأما ذلك رحلة رئيس مصر القديسي إلى إسرائيل، كان رجال القديسي يملكون أن روسية، بعد، هذا المأساة التي أصابته، القديسي بين أيدي الحصار الصهيوني، ليس لها ردة وبطلة ولا رفقة في أي دور مالي أبحاث خدمات الرئيس محمد حسني مبارك في موسكو وهو خريج أكاديمية ميروزة، كبرى معاهد القديسي العسكرية، وقد كان القديسي في حوزة قليل القوا حافظا لإسماعيل أول لعدة خريجات، وإنهم همزتي قليل لكرهم بل فوج بالحرب، المبالغ فيه، غريب على من حاش، القديسي لم جات بالنص عبارات آثار القديسي وأقيمت القديسي في القديسي الطلاق الروسية، وقد تلبص لها وجه، القديسي، وليس للإامرة القديسي ضد الاتجاه القومي الروسي بينما ما رجة وزير الخارجية سيمكوف، على استقلالها سياسة الخارجية الروسية وإعطائها اللازمة كأي، هذا أن نجتمع على هذه الصفحات بشكل صارخ وهو في طرفه إلى زبارة مصر شيئا كوما بعد أيام بعد أن كان معاً عدة سلوات الخلية مسيرة مصر من يوليو ١٩٤٧ حتى اليوم.

● خطوة خطوة مع حوايات الرحلة كما تجلت في للأوضاع الصحفية القديسي يوم ٢٢ سداير.

● من مسألة لقوة لحيطة القديسي

بدأ على أيرس مساهمين سائل الرئيس يلدسين حول ما إذا كان ملحق مع أيرس ميلز، حول رفضه التمام الأخرى للقضية وما هي الصفات اللازمة لبدء علم متعدد الأطباق وإمالة المعايير للزوجة في الشرق الأوسط، وأيه في مبادرة أيرس مبارك داعية لأكالة منطقة الشرق الأوسط من أسحة العمل الاجتماعي.

قال يلدسين أنه قلت مرارا إنه لا يمكن إيراد مقومة علم إحدى الأساليب لند تحولات العبد من البدائي إلى السيمفونية، وأصبحت تقيم نظام القضايات السوي، وتمتلكه استقلالية كرامة، لذلك فإن القول بوجود عالم إحدى القديسي لا يمكن قبوله، بل من قيام مبدأ متعدد الأطباق، فالولايات للتحدة قديم، روسيا، ليبيا، وأفريقيا ومصر قديم وأمريكا القديسي، وآسيا قديم والصين واليابان، عالم متعدد الأطباق.

● عن قواضات القديسي والتطبيع بعد الزعماء، رغم تفلت الزعماء قال الرئيس ميلز، في الحديقة التي درست في أكاديمية ميروزة، هذا في روسيا عام ١٩٤٥، حيث حصلت على دراسته لند تسعة شهور مرة واحدة ٦ شهور مرة أخرى في أماكن مختلفة من الاتحاد السوفياتي السابق، ويذكر بعد أن مكثا هذه المرة وعاملها مع اسحقا روس خاصة في موسكو، عندما كانت في أكاديمية ميروزة، لكي تجعل في ليلها تعلقا بروسيا خاصة في موسكو، عندما جلت هنا في القديسي، لاسورة ما رايته في موسكو، وأيضاً بلقاء أن هذه القواضات الإمبراطورية والقديسي التي تحدث في روسيا الاتحادية لارة شمرت بسعة ما رايته في موسكو، وأيضاً بلقاء أن هذه موسكو مقبلة لصحة القديسي الروسي، وأيضاً بلقاء ما رايته في موسكو، وهو شعور لاء مع الاستقامة منذ زمن طويل، وهو شعور طيب جدا وسعيت بهد الزبارة.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢١

قد انتقل من الأهرام الصحفي إلى مدى حديث رئيس مصر إلى السيد جيتيكوف رئيس تحرير «الجريدة المستقلة»
● ينقل جيتيكوف من الاقتصاد، ثم السياسة الدولية في دائرة العلاقات الثنائية، موضوع فقرات الحضرية أي القيم والاجازات بالنسبة للجمهورين الواسعة وتخصي القدر، متاحة التاريخ
ويقول معظم من قائلهم بأن ما أسروا في حديث الرئيس مبارك مع الجريدة المسئلة من نظريته الثالية والإنسانية لترك ما أحاط في الطريق والغرب وما انحوت عليه لثدياته حول للأهلي السياسية والعقائد الاجتماعية التي تتولّى حاليًا في روسيا بغض جوانها الإيجابية.

ويفصّلون تلك تغدير الرئيس مبارك لإنجازات الإمبراطورية والشيوعية في جمهورية الصين وما خلقته من إحلام أرواح خيال سكت ملايين الصينيين في فكراسة والبعث القومي والتهووس الاجتماعي والسياسي.
أسلوب مغاير، نعمة مضبوكة تشق طريقها عبر ظلمات الإحقاد والاكليد السوق ثرى الأرياء والمطربين بينما قديم الاشتراكية ثرى القنوب وتحقق القنوبة.

إن الأمر جال، وإن استند حلف، البنيو، الاستراتيجي الهجومي شرقًا إلى حدود روسيا من ناحية وشرق امتدادا لغربية. وخاصة سوريا من ناحية أخرى، مدجها في نهضة أسيا حول الصين، إدد أن فكر أن هذا كله يستلزم راب المصوم ويجمع الكلمة ويثاء حلف ثابت يقوم على أسس حضارية وقومية وأفكرية وإنسانية عربية تمدية بكنار القنابات لثانية الإلهمة التي تراها.

أرد أن نعي درس، فهو أصوات.
أرد أن نكمن العدو من نصف فولانت.
أرد أن نكمن قوات، بعد الاعتراف ببقائاتها للثغمة بحث تصب كلها في بونقه ضد المحوان الحضري والهيمنة وسنطق الاحتكار.
وأول مؤلف القصة الإسلامية القديم في مطعم ميسمير في طهران عاصمة إير أن لخير مذامية تسعى إلى تلك بين الإقلاء ذوي الصبر والولاء.
كان هذا، وعلى وجه التحديد، وما زال، هو درس عبور الكويين، أي المغزى الحضري لحرب الكويين. وصية شهيد مصر إلى ممثل شعبه، أمه دولة.

قال صاحبني:
معلي لك، لقدك على الشاربي، لكثرة الشاربي، لروس للثري، لردك تلك لاركا تري: هل تصور أن لعبنا وامتنا من للحدائق ضحك القنوس... كلا لم كلا، يا أخي وإنما ذكرتنا في حاجة إلى زاد ومزق إلى معلومات بالقدر وبسط معلول، نكش بين الأحداث، وإصرار على إستراتيجية الوطن والآلة ريم الضباب لذكرتنا في حاجة إلى أن يحترقها كل من يسعى إلى خدمة مصر، فكرًا ومعلًا...



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٣

العمدة الأمريكي
بعد الحرب الباردة-٤

هل تجبه

أمريكا إلى الهيمنة؟

ست عقائد متناقضة تتصارع في

أمريكا كبديل لسياسة الاحتواء

تحديد الأولويات.. المشكلة الأولى

أمام صانع القرار في واشنطن

عصر التغيرات الكبرى.. الذي تصعد فيه قوى.. وتسقط قوى.. ومن الطبيعي أن تزداد وتتضاعف الصراعات الصغيرة ولن ينتهي هذا العصر للثقل.. بدون تحولات كبرى في توزيع الثروات بين شعوب الأرض.. وبدون ظهور تكنولوجيات جديدة.. يمكن أن تزيد

حياتنا رفاهية.. ويمكن أيضا أن تعرض حياتنا للمزيد من المخاطر.. وفي مثل هذا العالم.. وهذا العصر.. يكون من الصعب جدا على أية دولة أن تحدد أولويات مصالحها القومية.. أو أن تتعرف على الوسائل اللازمة لحماية هذه المصالح.. وتعزيزها حول العالم.

يعيش العالم حاليا في عصر ينعدم فيه النظام.. وهذا سر مشاعر الخوف والقلق التي تنتشر بين الدول والشعوب والحكومات.. سواء في الشرق أو الغرب.. أو في الجنوب أو الشمال.. فحين ينعدم النظام.. تعيش البشرية في



تكون لها أهمية استراتيجية حيوية. وهذا مصحح آخرى عامة فقط. وهناك مصالح متراضة الاممية الاستراتيجية.

مشكلة اولويات

ومرة اخرى نقول انه من الطبيعي ان تسمى أية دولة إلى تحديد مصالحها القومية في إطار واضح. ومن الطبيعي أيضاً ألا يحدث ذلك بسهولة. خصوصاً إذا كانت هذه الدولة. هي القوة العالمية الراجية. مثل الولايات المتحدة. التي فقدت معها الوحيد في ظروف عالية نادرة الحدوث. ولم يتصورها أحد. وقد يقال انه كان هناك في واشنطن من تمتي زوال الاتحاد السوفييتي ذات يوم. لكن للذكاء ان أحدا في واشنطن لم يتوقع ان يحدث ذلك بهذه السرعة. وبهذه السهولة.

ولابد ان يولج صانع القرار الأمريكي سؤالاً خطياً لابد منه ما هي أهم المصالح الأمريكية في مثل هذا العالم. لأن لا يوجد فيه شيء اسمه الاقتصاد السوفييتي!

ويحاول ريتشارد هاس ان يجيب عن هذا السؤال قائلا: إن قائمة المصالح الأمريكية طويلة. وإن كان من الصعب ترتيبها حسب الأولوية والأهمية.

وهذه القائمة تشمل: حماية الأراضي الأمريكية وحماية المواطن الأمريكي من أي هجوم. والسيطرة على طرق الوصول للأراضي الأمريكية لمنع الهجمات غير المشروعة لتفجير المخابرات والمهاجرين. وهذه السيطرة تشمل أيضاً منع تسال الأراضي والأرونة ومن: مصالح الولايات المتحدة ان تمنع ظهور أية قوة عالمية مصادية لها. وأن تمنع أيضاً هجم أي قوة مصادية للسيطرة على أوروبا أو شواطئ آسيا المطلقة على المحيط الهادئ أو الخليج العربي وشواطئ الكاريبي.

وتشمل قائمة المصالح الأمريكية كذلك خفض الترسفة الحالية لأسلحة الدمار الشامل والأسلحة الأخرى في العالم. ومنع انتشار أو استخدام أسلحة الدمار

ويضاف إلى ذلك ضرورة الحفاظ على نظام مالي للتجارة الحرة للتحركة. مع منع الدول من اللجوء لإستخدام القوة في الحشون الدولية. وتشجيع القومل إلى حلول سلمية للصراعات ولا يمكن ان تكون قائمة المصالح الأمريكية من بند خاص بشروية الحفاظ على أمن إسرائيل. مع ضمان سلامة الوصول إلى مصادر امدادات الوقود والطاقة والوارد الخام الأخرى. وتعزيز مصادر السلع والمنتجات الأمريكية. والحفاظ على نظام نقدي عالمي فعال. فامر على أداء وظائفه. ومع إصلاحات لإقتصاد السوق.

وتبقى قائمة أخرى من المصالح الأمريكية. مثل تأكيد الديمقراطية وحقوق الإنسان وحماية البيئة الكونية ومنها من تتدهور. ومنع الذللاب البشرية.

والذكاء في انه يمكن إضافة مصالح حيوية أخرى لهذه القائمة نظرية من المصالح الأمريكية. كما يمكن حذف بعض المصالح منها. حسب تطورات الأحداث. والزمن.

وفي عصر التفجيرات الكبرى التي تعيش فيه. قد لا تتعرض المصالح القومية للدول لتفجيرات حقيقية. لكن التفجيرات نظراً عامة على طبيعة التهديدات أو المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المصالح. ويقال عادة ان مصالح الدول تبقى طويلاً بلا تفجير. ولو حدثت معجزة. وتغيرت المصالح. فلن هذا التفجير يحدث عامة بيده سعيد.

ويؤكد ريتشارد هاس. في كتابه «العصبة للتردد الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة» الذي تعرض اليوم حالته الرافعة. ان المصالح القومية الأمريكية تغيرت بعد الحرب الباردة والحرب العالمية الثانية. فقد تزايدت قائمة المصالح الأمريكية عندما قامت في ناطقها ومداهما وتغيرت طبيعة التهديدات والمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المصالح الأمريكية.

وهذا يؤكد انه إذا كان مصر إهتمام النظام في العالم شعباً بالنسبة للولايات المتحدة. وهي القوة العالمية الأولى حالياً. فالذكاء ان سيكتف بالغ الصعوبة بالنسبة لدول العالم الأخرى.

مع من. و ضد من

وتواجه الولايات المتحدة صعوبة بالغة في وضع صياغة جديدة لسياساتها الخارجية بعد الحرب الباردة. لقد تأثرت خريطة العالم بعد لفتقاء الاتحاد السوفييتي السابق من الوجود. ولم يعد سهلاً لتحديد الخطوط الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية.

خمس من. ومع من؟ وحتى إذا نجحت الولايات المتحدة في الواشر القرن العشرين. وأوائل القرن القادم في وضع صياغة واضحة المعالم والحدود لسياساتها الخارجية. فسيكون من الصعب عليها جداً تنفيذها. وسوف تزداد المصاعب حدة إذا تعلق الأمر بوسائل حماية السياسة الخارجية الأمريكية.

فقد اخفئ الاتحاد السوفييتي السابق من الوجود فجأة. واشغلت معه أيضاً الجدول القديم الواضح لأولويات المصالح والأهداف الأمريكية حول العالم. ولم يكن غريباً أن يصدر في واشنطن كتاب تحت عنوان «البحث عن عدو». بعد سقوط الاتحاد السوفييتي.

واضطرت الولايات المتحدة بالتفعل. منذ إدارة الرئيس السابق جورج بوش. وحتى إدارة الرئيس الحالي بيل كلينتون. إلى الدخول في حسابات جديدة معقدة. تحاول من خلالها تحديد أولويات السياسة الخارجية الأمريكية. وربما امتدت فترة الحساب. وإعادة الحساب للمقعة في واشنطن من الآن. وحتى نهاية السنوات العشر الأولى من القرن القادم على الأقل. ولا توجد أية غربة في ذلك لأن الأمر يتعلق بحسابات خطيرة ثلاثية الأبعاد. مثل تحديد المصالح القومية للدولة. والجدوى منها. والمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها.

ومن الطبيعي ان تسمى أية دولة إلى تحديد مصالحها القومية بوضوح. وفيصفا فوق ميزان سياسي دقيق لتحديد قيمتها الحقيقية. لأن مصالح أية دولة تتحدد لكنها لا تتساوى أبداً في قيمتها. فيعني المصالح



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة صانع القرار

ويتعرض صانع القرار الأمريكي.. ربما مثل أي صانع قرار لغيره في أية دولة.. لإغراء إضافة المزيد من المصالح لثلاثة الأزمات الأمريكية.. ولكن لابد أن يدرك أن المصالح الاستراتيجية الحيوية.. هي المصالح التي يمكن أن تؤثر بشدة.. وبشكل مباشر

على الأمن القومي.. في حين يكون تأثير المصالح الهامة.. أو المصالح لصغرى.. غير مباشر.. وربما غير مؤثر بصورة ملموسة.. على أمن الدولة.. وبإمكانية الشب

وربما أدركنا هنا أن تردد صانع القرار السياسي في أية دولة في اللجوء لاستخدام القوة في أي صراع مع دولة مجاورة.. يعني ببساطة أنه لا يوجد سوى مصالح صغرى معرضة للخطر.. ولا يجب أن يولت لها أبداً أن استخدام القوة العسكرية.. هو إحدى أدوات السياسة الخارجية التي يمكن أن تلجأ إليها أية دولة.. لحماية مصالحها الحيوية.

ومع ذلك.. فإن استخدام القوة العسكرية لا يشير بالضرورة لوجود مصالح حيوية مهددة أو معرضة للخطر.. لكنه قد يعني أحياناً أن صانع القرار السياسي في دولة ما.. يشغل اللجوء للضرورة العسكرية.. مقارنة بوسائل السياسة الخارجية الأخرى.

ويؤكد المرليون من الولايات المتحدة أنصححت ملاحظة البعد بعد اختفاء إمبراطورية «الشرق السوفييتية» وصار بإمكانها اللجوء لاستخدام القوة في أي صراع.. وإلى أي مكان من المصالح.. ولكن للحكمة ليست في اللجوء لاستخدام القوة.. بل في تحديد أين وحين.. وأذا يتم اللجوء للقوة.

ومن المؤكد أن أوقاتاً عصيبة ستتم بصانع القرار الأمريكي بعد فيها أنه ليس من الحكمة أن تلجأ الولايات المتحدة لاستخدام القوة.. رغم تعرض المصالح الأمريكية لخطر رهيب.. فقد تجد واشنطن نفسها عاجزة عن استخدام القوة لإنقاذ دولة حليفة من انقلاب عسكري أطاح بحكومتها.. رغم أن هذه الدولة الحليفة قد تكون في آسيا أو الشرق الأوسط.. وحتى أوروبا.

وإذا تعرضت أمريكا إلى استخدام القوة للدفاع عن مصالح متواضعة الأهمية.. كما حدث في بعض الأزمات الإنسانية في إفريقيا.

تقديم التهديدات

لكن تحديد المصالح.. وتحديد قيمتها وأهميتها.. ليس كالأمر في حد ذاته.. ولابد من أخذ وسائل تعزيز المصالح وحمايتها.. في الاعتبار.. كما في الاستثمارات.. والتدفق الاستثماري.. والمصالح الهامة.. التي يمكن من خلالها أن تتمكن السياسة الأمريكية من تحقيقها.. ومن هذه المصالح.. تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.. وتحسين السلام في الشرق الأوسط.. وإيراندا الشمالية.

عرض وتقديم أحمد البرديسي



وتكتشف أنه توجد مصالح هامة يمكن لأمريكا التمسك بها.. ومصالح أخرى هامة يمكنها فقط الرقعة فيها.. وأي شيء لا يمكنه لا يكون له مكان في جدول الأولويات السياسية الأمريكية.. أو

هذا ما يقوله ريتشارد هاس في كتابه.

ويجب المأخذ من صانع السياسة الخارجية الأمريكية أن يقوم بعملية تقييم دقيقة للمخاطر والتهديدات.. لأنها عملية ضرورية لتحديد للتهديدات اللازمة لصناعة المصالح الأمريكية.. في عالم الخشفي فيه الاتحاد السوفييتي.

ومن المؤكد مثلاً أن أمن الحدود الأمريكية من المصالح العليا للولايات المتحدة.. ولكن حين يتعمق الخطر والتهديد.. تتدمر الحاجة للعدل.. وأبداً لا تضع أمريكا جيوشاً كبرى على حدودها مع كندا والمكسيك.. رغم أنها يمكن أن تتأثر بشدة لو تحصات أية دولة منهما إلى دولة فاشلة.. أو لو تعرضت دولة منهما لسيطرة قيادة مدنية لأمريكا.

وينطبق هذا النوع من الجدل حول قيام الولايات المتحدة بنشر نظام دهاش مفسد للصواريخ الباليستية لروسيا.. أحياناً.. فلا يمكن أن تتخذ قراراً بهذا الشأن قبل تحديد نوع التهديد الذي يمكن أن يتعرض له.. وتحديد نوعية الصواريخ الباليستية التي يمكن لإطلاقها ضد أهداف أمريكية.

هذه هي الحسابات الصعبة والمعقدة اللازمة لصناعة السياسة الخارجية الأمريكية الجديدة في عصر إنعدام النظام الذي يعيش في العالم حالياً.. ولابد أن تشمل هذه الحسابات.. تصديق المصالح الحيوية والبعدي منها.. والمخاطر التي يمكن أن تعرض لها.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يمكن لأي دولة.. بما في ذلك الولايات المتحدة.. أن تحدد شكل وحجم قواتها المسلحة مثلاً.. بدون تحديد واضح لأدوارات مصالحها القومية.. إلتزاماً ودولياً ليس هذا فقط.. بل إن تحديد أدوارات المصالح يساعد أيضاً على تحديد أسلوب إبتخاب القوات المسلحة.. ومواقع هذا الانتشار.. وهذه أهمية أدوارات المصالح لتسهيل المساعدة على تحديد شكل أجهزة للخبرات القومية.. وتحديد قواعد تدريب وتوجيه وتمهين الدبلوماسيين.

ومن خلال تحديد واضح لجدول أدوارات المصالح القومية.. يمكن لصانع القرار أن يعرف ماذا يفعل ولماذا يفعل.. ومتى؟ وبالطبع تزداد الحاجة لتحديد أدوارات المصالح في أوقات عصيبة قد تتعرض فيها أكثر من مصلحة وطنية للخطر.. في وقت واحد.

بست عقائد متعارضة

ومن الخطي أن يكون الحديث عن المصالح القومية أسهل من العمل من أجلها.. ولذا لا، على تلك مثلاً أن الولايات المتحدة لديها حالياً ما لا يقل عن ست عقائد متناقضة للسياسة الخارجية الأمريكية.. تسعى كل عقيدة منها لتحل محل سياسة الإحتواء.. التي إتبعتها الولايات المتحدة طويلاً لمواجهة الخطر السوفييتي خلال الحرب الباردة.

وتشمل قريضة العقائد السياسية المتناقضة أمام صانع القرار الأمريكي في البيت الأبيض حالياً الكثير من النظريات القديمة.. والجديدة.. مثل الجوهرة انبساطية الهيمنة.. أو العودة للحزلة الأمريكية بين الحينين.. الانطاني والهادي.

وهناك من يدعو صانع القرار الأمريكي إلى مقبلة

فجوة الرغبة والقدرة

لكن تحديد أدوارات المصالح القومية.. هي البداية الحقيقية للسياسة

الخارجية.. السياسية

للولايات المتحدة.. وحتى

إية دولة أخرى.. والمقيدة أن الولايات

للمصلحة.. مثل أية دولة

أخرى.. تعاني من فجوة

فجوة دالة بين ما تسعى

إليه.. وما تستطيع تنفيذه

في سياستها الخارجية.

ولكن تمديد الأولويات

وحده يتيح الفرصة

لتخصيص الموارد.. بنجاح.

لصحية وتميز المصالح

القومية حول العالم.

**شكوك حول
قدرة أمريكا على منع
ظهور قوى عظمى
جديدة منافسة**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٧

ليس العالم الذي تتعدد فيه الاقطاب... لأنه لن يكون مستقرًا في أمانا.
فمن يعود العالم بسهولة لعالم القرن الثامن عشر .
الذي سعت فيه الدول الناضجة في أوروبا وروسيا والصين وأمريكا واليابان للبحث لنفسها عن مكان في لعبة الدم.

الجيل هو الفوضى

ويؤكد لنصار الهيمنة الأمريكية في واشنطن أنه لا بدول لها سوى الفوضى، ويرى هؤلاء أيضا أن وجود القطب الأمريكي وحيدا في العالم أفضل من الثنائية القطبية الأمريكية - السوفيتية خلال الحرب الباردة. كما أنها أفضل أيضا من العالم الذي تتعدد فيه الاقطاب.

وهنا يتوقف ريتشارد هاس مؤلف هذا الكتاب. ليؤكد من جديد ما يراه كيمستجر دائما.. وهو أن العالم أكبر من أن تتعدد الولايات المتحدة والسيطرة والهيمنة عليه. فهذا الهدف أبعد من أن تصل إليه الولايات للتحقق.. ببساطة لأن هذا الهدف غير قابل للتحقيق.. ولا يمكن تنفيذه أو صله.

ويقول كينيث ويلز أن الدول التي يتوغل لها اقتصاد القوة العظمى.. تتحول إلى قوى عظمى.. سواء أرادت أو تريد. ويشير مثلا باليابان والمانيا وجبرتها خلال الحرب العالمية الثانية.. ويشير إلى أن الدول الأمريكية أسهم في بطة تحول كل من اليابان والمانيا إلى قوة عظمى عسكريا.. ولكن الدول الأمريكية لا يمكن أن يمنع اليابان أو ألمانيا من التحول إلى قوة عظمى عسكريا إلى الأبد.

ومن لذلك أن مستقبل مائتين الدولتين بالذات يعتمد أولا على مفهوم الأمن القومي ليهما.. ومفهوم المصالح القومية.. والخيار التي يمكن أن تتغير بها والمثاقفة السياسية للضلعين اللذان والياباني.. كما يعتمد المستقبل أيضا على لقوة الاقتصادية اليابان والمانيا.

رئيس هناك ما يضمن الولايات للتحدة أن روسيا لن تعاد للظهور مرة أخرى كتهديد غسب للمصالح الأمريكية. وأيس هناك ما يمنع ظهور حكومة صينية في المستقبل تقدر أن تتحدى الولايات للتحدة في السيطرة الإقليمية أو العالمية.

ويؤكد المؤلف أن أقصى ما تستطيع الولايات للتحدة عمله هو إبطاء نمو لقوة الاقتصادية أو العسكرية لدولة ما.. يمكن أن تتحول لقوة عظمى.. ولا تتوغل وسائل كثيرة الولايات للتحدة في هذا الجبال سوى السعي لحرمات القوة العظمى للضلع من التكتولوجيا للتقدمة أو من الأسواق القوية الرابسة.

وقد يتحدث البعض أو يشير بأصابعه إلى احتمال قيام الولايات للتحدة باللجوء إلى استخدام القوة.. وتوجيه ضربات عسكرية بقاتية ضد أية قوة عظمى محتملة. ولكن الضربات الوقائية لا يمكن إستخدامها إلا لتدمير قوات محددة لأى عدد تراه الولايات للتحدة.. أو صانع القرار في البيت الأبيض.

اقتصادية جديدة. أي ضرورة أن تركز السياسة الخارجية الأمريكية على خدمة أهداف اقتصادية.. خاصة دعم وزيادة المصالح الأمريكية لأسواق العالم. وهناك عقدة أخرى.. واقعية وإنسانية.. إضامة لمقيدة الرئيس الأمريكي الأسبق ويلسون.. التي تركز على دعم التحول الديمقراطي في دول العالم.

ولابد أن تتوقف أولا.. أمام المقيدة الأولى للسياسة الخارجية الأمريكية.. التي ترتفع بعض الأصوات في واشنطن حاليا.. وتطالب صانع القرار في البيت الأبيض بالاجوء إليها.. واتباعها. إنها عقيدة الهيمنة. فقد أصبحت الولايات للتحدة في الفترة الأولى حاليا.. بمعنى أنها تمتلك للكان الأول بين دول لا تتساوى معها في لقوة العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية.

لكن الهيمنة في السياسة الخارجية تمنى شيئا مستحظا.. لأنها تجعل الهدف الأول للولايات للتحدة هو الحفاظ على تفوقها النسبي على لقوى الأخرى.. بما يساعد على استصدار لمسة القطب الواحد في العالم إلى ما شاء الله للتحول إلى عصر كامل.

وقد كانت الهيمنة فعلا في الهدف للضلع لقوة البتاجون.. التي كانت وثيقة العمل لوزارة الدفاع الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش. وقد تسربت وثيقة البتاجون السرية للصحف وبيانات التلفزيون الأمريكية في أوائل عام ١٩٩٢. ولكن هذه الوثيقة أن الهدف الأول للولايات للتحدة هو منع ظهور قوة عالمية جديدة محادية أو منافسة للولايات للتحدة.. سواء في أراضي الاقتصاد السوفياتي السابق.. أو في أي مكان آخر.

وروى ذلك بوشون أن أمريكا تسعى لمنع ظهور عدو أو أعداء جدد.. يمكنهم توحيد المصالح الأمريكية أو تدمير الأراضي الأمريكية.. مثلما كان الحال مع الاتحاد السوفياتي السابق.

ويكتب لهند اللاردين يقول: من مصطلحة الولايات للتحدة ألا تظهر قوة عظمى أخرى لديها قيم سياسية وإقتصادية معادية للقيم الأمريكية. ولكن كل من دورت كيجان ولجيام كريستول أن الهيمنة الأمريكية هي الدفاع الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه لحماية السلام من التهديد.. ولحمالية النظام الدولي من الانتصار.

مزايا الهيمنة

ويرى للفكر كيجان وكريستول أن استعراة الهيمنة هو الهدف للناسب للسياسة الخارجية الأمريكية.. بشرط أن تستمر بقر ما يمكن في المستقبل. كما أن عقيدة الهيمنة يمكن أن تمنع قيام عالم معقد.. يتكون من دول عظمى عديدة. ويمنع فيه الاستقرار.. رغم أن هذه الدول قد لا تكون معادية لأمريكا والضمورية. ويقول تشارلز كرويتسر.. أن أن حلفاء الولايات للتحدة يعتقدون فعلا أنهم يستفيدون الاعتناء على القوة الأمريكية في حمالية مصالحهم.. فلم يكن لديهم سبب يور تدخلهم إلى قوى عظمى عسكرية لأن الجيل لعالم القطب الواحد الذي يعيش فيه حاليا



وبالمسبح.. لا تغفل سياسة القليو،
للمشروبات العسكرية الوقائية من مخاطر كبرى..
خاصة إذا تطلعت لأي عضو للخدمة
العسكرية الراسمة.. والقوة الكافية الرد بضرورة
التكاسية

ثمن الهمهمة.. باهظ

ويتضح هنا أن الولايات المتحدة يمكنها ببساطة أن
تولي قوة عظمى.. ويمكنها أن تحتفظ بقدرتها على
التأثير في سلوك القوى الأخرى.. لكنها أن تستطيع
منع دولة أخرى من الانضمام إلى صفوف القوى
المتطرفة.

ويعترف انصار سياسة الهمهمة أمثال كيجال
وكريستول.. بأن هذه السياسة تتطلب زيادة سنوية
في نفقات الدفاع الأمريكية تبلغ ٨٠ مليار دولار.
ودرس التاريخ يؤكد اعتماد اللواتي الأمريكي انفع
ثمن أكبر للأمن القومي إذا شعر أن مصالحه
الحقيقية معرضة لخطر واضح.. وألا ذلك في أن الهمهمة
في إحدى الوسائل التي يمكن بها للولايات المتحدة

أن تتجنب الوصول إلى هذه النقطة.

ومع ذلك قد يكون من الأفضل أن تحقق السياسة
الأمريكية الهدف نفسه من خلال الانضمام للجهود
الجماعية للدول الأخرى الحليفة والصديقة.
وبالمقابل الانضمامية.. أن يحمي في النهاية سوى ما
يعود على الولايات المتحدة والعائد المباشر.

ومن المؤكد أن الفائدة المباشرة لفشل كثيرا من
حصول الولايات المتحدة على النصيب الأكبر في
السوق التنمى للسياسة والجغرافيا.

وهذا يعني وجود بدائل أخرى لسياسة الهمهمة..
أفضل منها.. وأقل تكلفة اقتصادية وعسكرية.

ويحرص ريتشارد هاس على التأكيد أنه لا يجب
تفسير رفضه لسياسة الهمهمة.. على أنه رفض أو
معارضة للزعامة الأمريكية في العالم.. لكن الزعامة
الدولية تتطلب وجود أتباع للولايات المتحدة.. خاصة
مع وجود أهداف وأغراض عديدة تستدعي حشد
التأييد الدولي.. وألا ذلك في أن الحفاظ على الهمهمة أو
اللكالة الأولى للولايات المتحدة ليس من هذه
الأهداف.

الأكثر من ذلك أن اتباع الولايات المتحدة لسياسة
الهمهمة الدولية يمكن أن يشير الدول الأخرى..
ويبلغها الخافضة الهمهمة الأمريكية.. وقد حدث ذلك
بالفعل كثيرا.. أثناء الحرب الباردة.. وبعدها.

ولابد أن نتذكر هنا أن أية سياسة خارجية لابد أن
تتمتع بتأييد نوعيات عديدة من الجماهير.. وليس
فقط جماهير الداخل الأمريكي.. ولا يمكن أن تنجح
سياسة الهمهمة في اختيار القول لدى جماهير
المتشعوب والحكومات الأخرى.. خارج واشنطن.

وخارج الأركان الأمريكية.. للولايات المتحدة.
وسرة أخرى.. فإن رفض ريتشارد هاس للكرة
الهمهمة الأمريكية.. لا يعنى الرئيس السابق بوش..
وضمها بين حسابات السياسة الخارجية الأمريكية

بعد السقوط السوفييتي.. في عصر اعتماد النظام
العالمي.. بعد الحرب الباردة.

وفي السبعينيات.. تتوقف أمام السياسة
الخارجية الأمريكية.. بين العزلة.. والواقعية..
والتركيز على قضايا الاقتصاد والأسواق المالية
المفتوحة.



الصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٣

قانونا «هيلمس - بيرتون» - «داماتو - كنيدي»

أدوات الهيمنة الأميركية (٣)

الحظر: السياسة والشرعية الدوليتان

من خلال التاريخ، يمكن للفرد أن يدرك مفهوم «الحظر» الذي يمارس باستمرار في المجتمع الدولي المعاصر.

كان هذا النوع من الأجراء، أو الحظر الدولي، أي في القرن السابع عشر، «يتصل في قيام حكومة ما بفرض الحظر على السفن التي توجد في موانئها مؤقتاً قصد إرغام دولة أخرى، تنتمي إليها هذه السفن، على الرضوخ لرفقتها فيما يتعلق ببعض الأمور التي لحقت بها».

نشأ الحظر في أوروبا، عندما أصبحت إحدى أقوى منطقة في العالم، أنه يصبح في أغلب الأحيان للدول الكبرى، أن تضغط على الدول التي هي أضعف منها؛ هكذا فرضت روسيا الحظر أيام كاترين الثانية على السفن الحربية السويدية، التي كانت تتواجد في الموانئ الروسية، لكي تمارس ضغطاً على السويد، وقلعت فرنسا في القرن الثامن عشر، بنفس الطريقة، بمحاكمة سفن المدن المتحالفة (مثل هامبورغ) والسفن الأميركية. استعملت هذا الإجراء، إنجلترا، أول قوة عالمية في القرن الثامن عشر، في علاقاتها مع الدول الصغيرة (كها حصل مثلاً في عام ١٨٤٠ - ضد مملكة الصقليتين من أجل الحصول على امتيازات فيما يتعلق بالكبريت الذي كانت تنتجه المملكة الصغيرة). وقلميا يستعمل الحظر كوسيلة لتسوية المنازعات التجارية فيما بين القوى العظمى، وخاصة في عام ١٩٨٨ بين القطرين البحرينين فرنسا وإنجلترا.



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧

الحديث هنا انطلاقاً عن تسليمة حرب.
في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، كان الاتجاه يتجه في الدالة مختلف أنواع هذه الإجراءات. وقام معهد القانون الدولي، الذي يضم معظم رجال القانون الأكثر شهرة في العالم، في عام ١٩٠٨ بإدانة الأعمال الانتقامية على أنها إجراء يبعد الطريق أمام الحرب. وتنص اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ على أنه حتى في حالة الصراع المسلح بين دولتين، يجب ألا يكون هناك أي تحديد في شأنه أن يضر بالسفن التجارية. أما الولايات المتحدة فتعتبر بأنه يستحسن عدم استعمال هذا الإجراء.

وتقوم هذه الدالة على الحرية المخرطة التي تمنحها الدولة (المضمر) لنفسها. ويشدد الأستاذ الفرنسي في كلية الحقوق في باريس السيد سيبر (M. Sibir) وإن هذه الحرية التي تتمتع بها الدولة المنتصرة، والتي تتمثل في اختيار الأعمال الانتقامية المناسبة دون وجود أي قيد باستثناء عدد قليل من القواعد الرامية إلى حماية الغائم بالضرر من عمل انتقامي مفرط، تعتبر خطراً كبيراً على العدالة.

وما يجعل أعمال العنف وأكثر بشاعة هو كونها تصدر عن دولة قوية ضد دولة ضعيفة. (سيبر: المرجع المذكور، الجزء الثاني الصفحة ٥٦٣) ولأن الأبرياء هم الذين يدفعون الثمن؛ وليس الملء هذه الحالة من العدالة شيء سوى الاسم. أنها تعود إلى مرحلة الحضارات البدائية (المرجع المذكور، الجزء الثاني، الصفحة ٥٦٤).

وكان التطور، الذي حصل مع عصبة الأمم على وجه الخصوص وبشكل في الفاء العقوبات والأحادية الطرف، التي تفرض حسب الزادة التصحيفية للدولة تتمتع بالقرار الكافي من القوة التي تمكنها من فرض عقوباتها بواسطة عقوبات تفرض جماعياً. وضمن إطار المنظمة الدولية لكي تقوم هذه الأخيرة بتقنين هذه العقوبات حسب معايير تخصص للمراقبة.

ونصت المادة السادسة عشرة من ميثاق عصبة الأمم على العقوبات الاقتصادية والمالية التي لم تكن لتصدر إلا عن عملية جماعية يقوم بها أعضاء المنظمة. كان يتعين أن تكون كيفية التطبيق مرتبة: فكانت «لجنة الحصار» وهي هيئة متخصصة تابعة لعصبة الأمم مثلها مثل الجمعية، توصيان بأن يتبع تنفيذ العقوبات هذا محدد. كما كان من الممكن دائماً إحالتها إلى سوجد لاحق ما دام لهم هو التوصل إلى الحد الأقصى للشروط مع التخفيف إلى أدنى حد من الأضرار التي قد تسببها العقوبات (قرار ٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢١). كان المن جلس عصبة الأمم هو الذي يمكنه تقديم مدى استئناس العقوبات، أو الاستمرار في تطبيقها أو وقفها، تماماً كما هو الشأن بالنسبة للدعوى الصومبية ضمن النظام الداخلي فيما يتعلق بالحكومة الجنائية.

الأسف، اتضح أن عصبة الأمم التي كانت تصير عليها

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر، كانت الدول تنظر إلى الإظر على أنه إجراء ينذر بالحرب. وكان هذا الضبط يمتد عموماً بالحصار، الذي يكون الفرض منه قطع جميع العلاقات الاقتصادية والمالية، في حين لم يكن الحظر سوى وسيلة لوقف الصادرات.

يعد الحظر، كما هو الحال بالنسبة للحصار في هذا العصر، شكلاً من أشكال العدالة الخاصة: إذ تدعي قوا ما أنها تأخذ حقها بيدها، وذلك بناء على تقديرها في لهذا الحق، مراعية في ذلك مصالحها فحسب.

وهكذا، نلاحظ أن الحظر لا يختلف عن الأعمال الانتقامية. أي العقاب الشديد الذي تقرره دولة من جانب واحد ضد دولة أخرى، باسم «حق» تمنحه الدولة لنفسها. وتستعمل الولايات المتحدة هذا العقاب على نطاق واسع في كامل القارة الأمريكية، ابتداء من القرن التاسع عشر، حيث نصفت مثلاً في عام ١٨٥٤ شريتاوان الواقعة في نيكاراغوا، بحجة أن شركة أميركية تعرضت هناك لبعض الأضرار. وعلقت نفس الشيء في عام ١٨٨٨ ضد هايتي، بعد أن فرضت هذه الأخيرة الحظر على سفينة أميركية.

وفي القرن العشرين، قام أسطول إيطاليا الغاشية في عام ١٩٣٥ بقصف جزيرة كورفو اليونانية، محتجة أنها بهذه الطريقة تعمل على استئناس وحلها للشرور. ورغم كل هذا تجدرأ إيطاليا على التأكيد أمام مجلس عصبة الأمم بأنه لا مجال



القوى العظمى آنذاك (وبالتحديد فرنسا وبريطانيا العظمى) كانت عاجزة عن احترام مبادئها. فقد سبق وأن اتاحت الفرص السياسية وتواطؤ القوى الأوروبية فيما بينها، بالرغم من المنافسة التي كانت تمر بها هذه القوى، إيطاليا الفاشية مثلاً ألا تخضع بالمثل إلى العقوبات، رغم الأساليب العنيفة التي استخدمتها (ضد اليونان بصفة خاصة) ورغم السياسة المبريالية التي كانت تتبناها في إفريقيا (الحبشة، الجيبوتي).

وحصل نفس الشيء، بالتسوية للحدود الخليجية للتمرد العسكري الناصر للجنرال فرانكو ضد الجمهورية الإسبانية، والتي قامت في عام ١٩٣٧ بإعمال العنف بواسطة قواتها ضد سجن دول ثالثة كانت تتجه إلى الوائى الإسبانية، التي كانت تحت سيطرة الحكومة الشرعية. وعكس مؤتمر ميخنة نيون (Nyon) (الذي جمع دول البحر الأبيض المتوسط التي كانت ضحية الاحتلال، وعين انتهاك معاهدة لندن عام ١٩٣٠ بشأن تحديد الأسلحة البحرية) بفرض عقوبات على الأعمال التي توصف بالقرصنة. ومبدأ من التسامح السياسي، لم يتخذ أي إجراء تجاه الدول التي كانت القوى العظمى تتهمل قصارى جهدها لكي تتخذ معها مصالحة كما تشهد على ذلك اتفاقات ميونخ التي أبرمت فيما بعد في عام ١٩٣٨ بين ألمانيا النازية وفرنسا وبريطانيا العظمى.

وعلى الرغم من كل هذا، فإن شروط تنفيذ العقوبات كانت سليمة. كان يتعين أن تكون كل عقوبة منظمة بموجب مداولة موضوعية تتعلق بالفعل الذي يجب معالجته. كان الهدف هو تحديد معايير وفرض إجراء متفق والخلق كل السبل التي تمكن بواسطتها القوى العظمى من فرض العقوبات كما كان يحلو ويطلب لها.

كان يتعين أن تفرش العقوبات على الدولة التي تنطبق عليها، حتى وإن كانت هذه الدولة قوة عظمى. كانت عصبة الأمم تتشكر أن يروسيا لم تحصد أبداً الدين الذي اقترضته من نابوليون بعد عام ١٨٠٧. ولكن كان شغلها الشاغل هو ألمانيا التي أصرت للعالم بأسره اعتباراً من عام ١٩١٨ عن رفضها احترام العقوبات التي فرضتها عليها معاهدة فرساي. هكذا كانت لدى عصبة الأمم رسمياً الإرادة لعاقبة كل الدول عند الاقتضاء بما في ذلك القوى العظمى التي لم يسبق لها أن خضعت لعقوبات. فمثلاً إلى غاية عام ١٩١٩، لم يطبق والحصار إلا على دوليات صغيرة ضعيفة عسكرياً أو قوى سلبية تتخبط في الانحطاط: ومنها في أوروبا هولندا وتركيا والبرتغال واليونان والجزيل الأسود، وفي أمريكا المكسيك والأرجنتين والبرازيل ونيكاراغوا وكولومبيا. وفي آسيا والصين وسيام. وكان الفرق في القوة بين الدولة أو الدول والتي تفرض الحصار والدولة التي تعاني الحصار شامساً جداً لدرجة أن هذه الأخيرة ما كانت بعليةة الحال لتخرج منتصرة من صراع مسلح في حال نشوبه.

كان يتعين أن تشمل العقوبات أيضاً كل الدول حسب قواعد تنشأ عن اتفاق مشترك (بل ويضاف إلى هذا أنه كان هناك مشروع يقضي بإنشاء سلطة قضائية جزائية دولية)، مع اهتمام في نفس الوقت بالشؤون التنموية. وكما هو الحال في العدالة الداخلية، كان يجب تكريس مفهوم المظروف للخطئة للحد من قسوة العواقب التي قد تعاني منها الشعوب. وأخيراً، كان يجب التمييز عن العقوبات بشكل واضح وديق. ويشهد الأستاذ الفرنسي كلوديه (Cavard) (في مقاله للمؤن «فكرة العقوبة وتنفيذها في القانون الدولي العام» والمصدر في مجلة القانون الدولي العام، ١٩٣٧، الصفحة ١٦٦) على أن خطر صياغة غير كافية لجزائر العقوبة وكيفية تطبيقها يفسح المجال أمام سلطات الدول التقديرية والتنموية أحياناً، ويجيز الأعمال الانتقامية القاسية والتنموية كما أنه يجعل إجراءات العنف من الأمور الممكنة. ويشهد كذلك الأستاذ سمير في المرجع المذكور، على أنه في كثير من الحالات، نجد أن الدبلوماسيين يستعملون لهذا الخطأ عن قصد (المرجع المذكور، الصفحة ١٥٣)، كما تدل على ذلك صياغة العديد من أحكام اتفاقيتي لاهاي لعامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ أو أحكام معاهدة فرساي لعام ١٩١٩.

ويضيف الأستاذ النمساوي فيردروس (Verdross) السديح الملاحظ إلى حد بعيد جداً رغم كونه رجل قانون ذائع الصيت، أنه كان يتعين أن تحترم العقوبات مبدأ التنسبة. فقد صاغ ذلك صراحة قرناً التحكيم بخصوص قضية نوليه (Nauli) (هذا ٣١ تموز / يوليو ١٩٢٨)، وأن المدد للحدود الضحايا الذين يخلطهم صراع مسلح لا يمكن أن يبرر الأعمال الانتقامية التي تلته. كان يجب أن تكون هذه الأخيرة مستلزمة، مع المخالفة التي ارتكبت في صرامتها وحدة تطبيقها. فإذا كانت العقوبة أشد من اللزوم، وإذا دامت حتى بعد عودة النظام العام الدولي إلى نسابه، أو بعد قيام الدولة المنهكة بالتصديقات، يكون هناك تصحيف في طريقة استعمال الحق، وتصيب بذلك عقوبة نفسها غير مشروعة.

وأخيراً، كان قد تم التأكيد بوجه خاص على أن الدول الثالثة، ينبغي ألا تعاني أي ضرر يسبب هذه العقوبة. ويكرس قرار التحكيم الصادر في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٠ في قضية سيزن (البرتغال - ألمانيا) هذا المبدأ.

ففي حالة الحصار، مثلاً، يجب أن تراعى العقوبة مصالح الدول غير المتنية بطريقة مباشرة بالانحطاط، الذي هو مصدر هذه العقوبات.

وهكذا، كانت العقوبات الاقتصادية قبل قيام الأمم المتحدة موضوع خلافات، ثم بعد ذلك كانت موضوع محاولة تنظيم وضبط، مبنية بكل وضوح على الصعوبات التي تحول دون تنفيذها، والخطر الذي يهدد بأن تبقى هذه العقوبات بالشكل الذي كانت عليه دائماً قبل عصبة الأمم، أي إجراءات تعبر عن قنوت الأقوى.

روبير شارفين



المصدر: الحيساسة

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: أكاديميون وصحافيون لمواجهة 'تحدي العولة'

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ اجتمع سباسبسون واكاديميون وصحافيون مصريون ويمينيون سالتهم «الحياة» عن مصير الوحدة العربية في عصر العولة على أن العولة بتصدر خطير. ورأى بعضهم أنها خطر محقق يهوية الأمة العربية وثقافتها واقتصادها وتباينت آراؤهم في شأن قدرة العرب على مواجهة هذا التحدي.

سفير مصر في صنعاء الدكتور محمود مرتضى رأى أن التضامن العربي يتطلب الآن أهمية أكبر وأصبح ضرورة حيوية لاستقبال العرب ولصون هويتهم من الذوبان وحماية الحد الأدنى من مصالحهم في مواجهة ديناصورات الشمال الاقتصادية للعلاقة. واعتبر أن القامة سوق عربية مشتركة هي الخلاص من غائلة العولة. وأقر رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبدالهادي الهمداني بأنخطر العولة لكنه رأى إمكانية للتفاوض معها إذا سارع العرب إلى القامة كتكتل اقتصادي. وجزم الكاتب الصحافي أحمد حمروش بقدرة العرب على تجاوز تحدي العولة، فيما لفت نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» عادل حمودة إلى أن ثمة تأثيرات عكسية للعولة فكلماً اندمج الإنسان في المجتمع العالمي كلما زاد تمسكه بخصائصه الخلية. لذلك لا يرى مهرباً للخوف من العولة ومشكلة العرب هي في انقسامهم وفي طريقة تفكيرهم.

ولست متفائلاً بأنهم سيواجهون العولة بمزيد من التضامن. وقال رئيس تحرير صحيفة «الثوري» اليمنية عبدالباري طاهر من لخطر العولة واعتبر أن مخصصات الشعوب وهوياتها وثقافتها ظلت باقية رغم ما شهده البشرية. ورأى أن تعزيز التواصل الحضاري والثقافي بين شعوب العالم من أهم إيجابيات العولة. ودعا نائب رئيس تحرير مجلة «مصبح الخير» المصرية رشدي أبو الحسن إلى إجراء مراجعة شاملة لشكل العلاقة بين الدول العربية لمواجهة تحدي العولة. في حين اعتبر رئيس تحرير صحيفة «الوحدوي» اليمنية حسن العديني أن الكيانات الصغيرة لا مكان لها في عصر العولة. وهذه الحقيقة سجلها العرب يدركون أن الوحدة أصبحت ضرورة حياة. وتساءل عميد كلية الحقوق في جامعة الإسكندرية الدكتور هشام صادق عن مقارب العرب بسبب سياسات تتناهاه المجتمعات أولاً بفتنهم ولواجهة أكبر خطر يستلزمهم.



المصدر: الصحافة

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

واشنطن لا تستبعد إجراءات ضد 'توتال'

الكونغرس يطالب بمعاقبة شركات روسية باعته إيران "تكنولوجيا صواريخ"

الخامس من تطبيق الاتفاق بين بلاده والصين يتوقف على مدى نزاهة التعاون الصيني النووي مع إيران وبعض الخسوف لزام التعاون بين مع باكستان في هذا المجال. واشتد سارسنا ضغوطا عليهم لالتزامهم الذين الامرين في تنميط من الجبي قنما في تطبيق الاتفاق ١٩٩٥.

ولم يدخل الاتفاق حيز التنفيذ بسبب فرض الكونغرس تقريبا بعد لتوقيع عليه يلزم الرئيس الاميركي بالحصول على تأكيدات من الصين بانها لن تساعد دولاً أخرى في الحصول على التكنولوجيا النووية.

وكان تاتق باسم الخارجية الصينية تشار الاسبوع الماضي الى ان بلاده اوفقت تعاونها النووي مع إيران بسبب بعض المشكلات وجدد تأكيد محارضة الصين اي نقل غير آمن لهذه التكنولوجيا او بيعها.

ويرغب المسؤولون الاميركيون في اصدار الصين اعلاناً في شكل وثيقة رسمية مكتوبة في شأن التزامها وقف التعاون مع إيران

وزاد ان كـسـبـرـيـن من الأشخاص اعربوا أخيراً من قلقهم من الاقتراحات الاحادية الجانب للقضائية بفرض الكونغرس عقوبات. وادى ان على الكونغرس بحرصا ويتخذ اجراءات من جانب واحد عندما تكون البرود غير ملائمة. ودعا الاقتراح كينغتون الى ان يحدد خلال ٣٠ يوما وبعد ذلك كل

سنة شهور المؤسسات الروسية التي تلهم بهذه التجارة. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان روسيا وافقت أخيراً على مناقشة بعض ملفات المؤسسات الروسية التي يشتبه في انها صممت في إيران تكنولوجيا عسكرية متطورة وان محادثات في هذا الشأن ستجرى في موسكو.

وتفي الرئيس بويريس بلاتسين رسمياً نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ان تكون بلاده قد سحبت مساعدة نووية او كيميائية الى إيران لكنه لم يستبعد امكان تسليمها اسلحة تقليدية.

الصين

الى ذلك كسرت الصين وقف للتحدة ان التزام الصين وقف تعاونها النووي مع إيران وبباكستان بعد ضروريا قبل تطبيق اتفاق بين واشنطن خاص بالتعاون في المجال النووي. وقال مستشار الامن القومي الاميركي مسؤول بيرغر في تصريحات في واشنطن ليل

واشنطن - ا ف ب قنا - دعا الكونغرس الاميركي الى فرض عقوبات على مؤسسات روسية متهمه بتسليم إيران تكنولوجيا عسكرية تمكنها من صنع صواريخ بالستية.

ولم يستبعد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية شنيوارت ايرناتات فرض الولايات المتحدة عقوبات على شركة 'توتال' الفرنسية وشركات كينية وماليزية واندونيسية وروسية لمشاركتها في مشاريع استثمارية في مجال النفط والغاز في إيران.

وقدم زعيم الليبرالية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي تريثت لوت مساء الخميس اقتراما تشريعيا وقع عليه ٢٥ اخرون من اعضاء للجلس يطالب من الرئيس بيل كينغتون ان يحدد خلال فترة ٣٠ يوما للمؤسسات الروسية للتهمة وتطبيق ثلاثة أنواع من العقوبات.

ويموجب الاقتراح ان يعود في اماكن المؤسسات الحدية استيراد اسلحة اميركية او معدات يمكن استخدامها للتسلح ولا الاستفادة من الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الاميركية.

واكد لوت ان اقتراحا مماثلاً يمكن رفعه الى مجلس النواب. وقال في مجلس الشيوخ: 'ان مؤسسات روسية انتهكت القانون الاميركي (ومشروع القانون) ضروري لأن الوقت حان لاتخاذ خطوات. وتابع ان الحكومة الاميركية تسعى منذ سنتين لاقناع السلطات الروسية بوقف هذه التجارة.



المصدر: الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

الاتحاد الادارة والتشريع
الاميركي بتطبيق الاتفاق
ينكر ان قطاع الصناعة
النووي الاميركي يشغل بلانجا
تطبيق اتفاق التعاون النووي مع
الصين لاتاحة المجال لتحسين
مفاعلات نووية نقل تصنيعها
باليورانيوم ومكوناته الى يمين
بقيمة اجمالية تصل الى نحو ١٥
بليون دولار.

صفحة الفتر

على صعيد صفقة الفتر بين
طوتال، وايران ذكر مساعد وزير
الخارجية الاميركية الضميس ان
الولايات المتحدة لا تستبعد فرض
عقوبات على مجموعة طوتال،
الانطية للفرنسية واربع شركات
اخرى اجنبية اشراكها في
مشروعين استثماريين في ايران
التي تشهها الولايات للتحدة
بدعم الارهاب. وقال المسؤول
الاميركي في كلمة امام لجنة للجنة
للكونغرس ان خبراءه في وزارة
الخارجية موجودون الآن في
باريس لتحديد هل هذه اشراك
تستعي فرض عقوبات. واذا كان
الامر كذلك فإن العقوبات ستكون
بالتأكيد خياراً وارداً.

وتابع: «بالغالب الفرنسيين ان
الوقت ليس مناسباً لاطاعة علاقة
اقتصادية طبيعية (مع ايران) ولم
تقبل على الاطلاق بتأجيل تطبيق
العقوبات».

ويشمل التلويح الاميركي
لفرض عقوبات شركات من خمس
دوله اذ وقعت طوتال، ومجموعة
«غازبروم» الروسية وشركة
ماليزية عقداً مع ايران قيمته
بليوناً دولار للاستثمار في الغاز.
في حين وقعت شركة سوب فالي،
الكندية وشركة اندونيسية عقداً
مع ايران لتطوير حقل نفط وتبلغ
قيمة العقد نحو ٢٠٠ مليون دولار.
والشركا ايرنستات الى ان
خبراء وزارة الخارجية الاميركية
الموجودون في باريس
سيوجهون متلفف كانون الأول
(ديسمبر) الى موسكو وواتوا
وكوالالمبور وجاكرتا لاستكمال
التحقيقات في شأن العقود.



المصدر: المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٥

مريطا الجمل

الجمهور عاوز كده



عوني بشير

هناك تفاهم دولي، يقضي بأن يظل الرؤساء في العالم الثالث، رؤساء مدي الحياة، طالما أنهم متقيدون بالنص، والتقدير بالنص لا يعني الالتزام الجريفي بكل كلمة وفاسلة، فلي للسرح الحديث يسمح للممثل بهامش صغير من الحرية للرد على الجمهور، والتعامل معه عند اللزوم.

هذا التفاهم الدولي لم تنته مدة صلاحيته، مع انتهاء النظام العالمي القديم، فقد قل ساري للفعل أيضا في النظام العالمي الجديد، وهناك الكثير من الرؤساء الذين سولت لهم أنفسهم الخروج عن النص، ومنهم من خرج عنه قليلا، فاعيد تأهيلهم وتحفيظهم أدوارهم بطريقة أو بآخرى، غير أن هناك حالات يفقد فيها للممثل الذاكرة، أو يتلمص الدور بشكل مفضوح ومبالغ فيه، كما حدث مع نورينجا والرئيس الفلبيني ماركوس والنائب موبوتو سيسي سيكو وغيرهم، في هذه الحالة لا بد من طرد الممثل.

وهناك حالات عجيبة غريبة، تدخل في باب المسرح العيبي، حيث النص مرتكك، ويون أي حبكة، أو نزوة، فصوله متناخلة بشكل منطلي، ومع ذلك يجد هذا المسرح لنفسه جمهورا كبيرا كما في حالة العقيد معمر القذافي. ولا تعرف هل يعود سر النجاح في هذا العرض المستمر منذ ثلاثين عاما إلى جدارة للممثل، أم لأن النص غير مألوف، أم لبراعة للخرج، أم لأن الجمهور عاوز كده.

ويستغرب البعض أن يشمل التفاهم الدولي حالات مستعصية، كحالة الرئيس العراقي صدام حسين، الذي مني بهزيمة ساحقة، في حرب الخليج الثانية، لخروجه الخطير عن النص. الغريب في الأمر أن صدام حسين مازال يعتقد بأنه لم يخرج عن النص الذي أعطى له، والعملية



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٦

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

كلها مكيدة جهنمية من المخرج للذي غير النص
الثناء الإداء المسرحي، والتدليل على صدق أقواله،
أمر الرئيس العراقي بنشر السيناريو حرفياً
بالصوت والصورة، فكان من نتيجة ذلك، أن
طارت مساعدة المخرج لبريل غلاسبي، ونهبت
ضحية قيامها بدورها خير قيام.

خروج صدام حسين، أو إخراجهم عن النص،
لو سمح به، لكانت له تأثيرات جذرية في
العالم كله، ليس لأنها التحكم في مبررات
دول الغرب، وإنتاجية مصانفه الضخمة،
ومستوى معيشة شعوبه، ناهيك بالتأثير
الكبير على التجارة العالمية، وعلى أسرائيل
كدولة من دول المنطقة.

صدام حسين كرئيس دولة وسياسي كان
عليه أن يدرك أن خروجه عن النص، ذلك
الخروج الكبير يمحاه نوراً هائلاً لا يسمح به،
إلا لدولة عظمى في حجم الولايات المتحدة
نفسها، ومثل هذا الدور لا يعطى، ولكنه يؤخذ،
فإذا اعتقد أنه أعطي هذا الدور فهو غبي، وإذا
تصور أنه يستطيع أخذه بالقوة فهو عبث.

ويبدو أن العنيت سمة دائمة، فالقيادة
العراقية تظن أنها بتنفيذها لقرارات مجلس
الامن الدولي ستتمكن في النهاية من رفع
الحظر والحصار عن العراق، ذلك لأن قصر
نظر هذه القيادة يصور لها أن الهدف من وراء
حرب الخليج، والنظر والحصار هو صدام
حسين نفسه، ومادام صدام حسين على رأس
النظام، فالعراق هو المنتصر، وهذا ينتهي
الغضب، ذلك لأن المطلوب رأسه في هذه الحالة
للمستعصية، هو العراق نفسه، وليس صدام
حسين، لأن العراق بتاريخه وأمنياته
الضخمة وثوراته الهائلة وكوادره العلمية، في
استطاعته إذا ما قبضت له قيادة حكيمة أن
يكون قوة عظمى، لا على مستوى المنطقة
وحسب، ولكن على مستوى العالم كله، لكنه
بقيادة صدام حسين سيهدأ إلى العصور
الحجري، والولايات المتحدة حين تمنع تصدير
الاطارات وقطع غيار السيارات، تعرف أنه لن
يستعملها لانتاج قنابل نووية أو صواريخ
باليستية، لكنها تريد أن يصبح العراق مثل
رواندا أو زائير موبوتو، فهل يفهم صدام
حسين أن الحظر سيقى إلى مالا نهاية أم أنه لا
يفهم؟!

بالمناخية يقال إن الرجل مصاب بالارق ولا
ينام قبل طلوع الشمس، ذلك صباح بعد
سهرة طويلة نهض وقال لجلسائه:
«يا قلله أنا تعب، يمضي يا اخوان»
فقال احدهم بفرح، صحيح حتمشي يا
سيادة الرئيس؟

فقال صدام، ايوه ماشي فورا،
فقال للمساعد المرحق، وهو بين اليقظة
والنوم،

هل تخبر الشعب؟
فاستغرب صدام وسأل،
ولماذا تخبرون الشعب؟

فقال للمساعد،
ولو يا سيادة الرئيس، الشعب من عشرين
سنة مستني، هال لحظة ■



المصدر: المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٦

بوتسوانا

لقد حظيت للشريف وزير السلام في تصريعات وموارد محلية، مؤخرًا أن الملمح كله متجه الآن في ظل صندوق الصندوق وثورة الاتصالات إلى المصلحة سواء كانت المصلحة الاقتصادية أو الاجتماعية. لأن النظام المالي الجديد فرض واقعًا. وهذا الواقع له انعكاساته وتأثيراته. ومن نتائجها دعمه سواء كانت اقتصادية أو ثقافية أو إعلامية.

ولكن ربما تكون «المصلحة الإعلامية» هي الأثرية بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال والأخبار الاقتصادية ونمير التسلسلات للتحفة.

لقد أصبح السنان الجديد في أي موقع رأى نكن من أن كان للعمود مستقل وشامل مع الاتصالات المختلفة حيث شرسه تكنولوجيا الاتصال دعمه المصالح. وبالتالي لا يجب أن تتخلف مصر أبداً عن هذا المنوال.

والثاني فتمن متجهون مثلاً إلى القمر الصناعي للمصرى وقابل ساهه فالتأثيرات ذات هي وسيلة لتتخل مصر وهي تسهل القرن إلى أحد والمصريين للتحمل مع عصر المعلومات للتحفة في دورتها

«الثقافة العربية والأفريقية والإسلامية» هذه الدوائر هي الدوائر التي تعتمد فيها مصر على كلها. فإذا فلتت فترتها في ظل المصلحة على التواجد الإعلامي. لذلك والثاني السياسي والثقافي. لذلك الكثير. فلول أنا مثلاً أن تصور حالتنا إذا ظلنا نتمتع بعلوم الاتصالات العلمية والتكنولوجيا الحديثة للعلماء فيها بوجه

بعضها الأرض المصرية! أو أن هذا حدث والظلم لا يسبحنا منصرفين لأنها لم نستخدم تكنولوجيا مصر في التواجد في دوائر التأثير. المصير في التواجد في دوائر التأثير. لكن معنى مصر إلى أن تتعامل مع الواقع الجديد وأن تعتقد لنفسها بالمكانة التي كسبها لنفسها خروج فلتت الفضايلة. الفناء الاقتصادي الأولى أو الثقافية أو الفيل الدعاية والتي تهاجر جميعها العالم الغاربي وهي أيضاً خفة على هذا الطريق ووسيلة من وسائل دعم الفعرات الإعلامية في تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعبير عن صورة مصر وسفنها.

•• ولا تعليق

أمين الرافعي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ١/ ٢٦

مصر.. وروسيا

الرؤى الجديدة المشتركة لقضيتي الشرق الأوسط والنظام العالمي



في الشرق الأوسط.. عاصلا على التحول من لاجئ ماضى إلى لاجئ أسس في ساحة الشرق الأوسط. ومعهما مازال الدور الروسي يحتاج إلى الكثير من الفاعلية.. غير أن تحقيق هذه الفاعلية الكبيرة مستقبلا يحتاج إلى دعم عربي قوى يكسبه هذه الفاعلية العالية في تصفير الأطراف المعنية لتفاد القرارات الأكثر صمودية والفرصية من أجل استكمال قضية السلام.. إن الأمر الذي كان يصعب تحقيقه في الماضي.. أصبح الآن أكثر احتمالا.. في عهد خلا في الدور الروسي من الممرات الإيبوروجية.. وانبسج موزيا بالمرحلة والبريجمانية.. في سياسة تكامل حوارا متكافئا مع إزاء من النظم السباسبية الاتللمية والدولية بشكل يعطي دفعة كبيرة للسياسة الروسية بالشرق الأوسط.. سوف يفتح أمانها مجالات واسعة لتسلي أفرع للقسمان المشتركين الاتللميين والتكنولوجيا في هذا الأفرع من المنظران يتضاعف اهتمام روسيا بقضية السلام في الشرق الأوسط.. والتي تمثل القضية للحوريا في المنظر.. وتسمم للدور الروسي مشاركة الدور الأمريكي في رعايتها وسوف تنضج معالم التحول الروسي القائم خلال الجبهة المتغيرة للبريجمانية. والتي مستشمل مصر دفعة دبل عربية والاش في أن مثل هذا التوجه الروسي يحتاج إلى المساندة والدعم العربي حتى يحقق أهدافه الأيجابية في عملية السلام.

وبذلك جانب آخر سوف يبرز في علاقات روسيا بدول الشرق الأوسط.. يتعلق بالتعاون العسكري. وفي علاقات أن تعمق دور موسكو كراعية لعملية السلام.. شأنه شأن الدور الأمريكي الدائم وبلا حدود للتعاون الإسرائيلي الذي يشكل هذا دوريا في استراتيجياتها الأمريكية.. لذلك فإن الحديث عن احتلال موزان الذي في المنطقة إنما يخص الدور الأمريكي العسكري قبل أن نتحدث عن الدور الروسي.. الذي لا تنصم

تميزت الدبلوماسية الروسية في الفترة الأخيرة بالترام توجهات أكثر تحديدا.. وبخطوات أيجابية عديدة على محور الشرق الأوسط.. وفي نفس الوقت تصاعد النشاط الدبلوماسي المتبادل وتكررت الزيارات بين روسيا والدول العربية.. ويبدو أن الزيارة «الاستراتيجية» التي قام بها الرئيس حسني مبارك لموسكو مؤخرا.. كانت ثمرة خطوات عديدة سبقتها.. ولتوجيها لزيارات مختلفة قام بها مسؤولون من العالم العربي.. منهم ولي عهد الأردن ووزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ومنذوبون عن منظمة التحرير الفلسطينية.. وعلى الجانب الآخر أبدى كيجن بريماكوف منذ تعيينه وزيرا للخارجية الروسية اهتماما كبيرا بقضايا الشرق الأوسط خاصة قضية السلام.. وقام بجولات عديدة وعقد لقاءات نشيطة في نيويورك الشهر الماضي مع وزراء خارجية دول الشرق الأوسط.

طله المجدوب

هامبيا.. فقد تقيده وفاعلية.. روسيا يعود إلى انشغال روسيا في ذلك الوقت بمشاكلها الداخلية الاقتصادية والأوروبية.. ثم إمساحها بأنها لم تكن تلك مقومات العمل في عصر ما بعد الحرب الباردة.. روسيا يكن قد صرفها عن الاهتمام بدورها كراعية للسلام والبريجم أن تعمل مكانة أقل كثيرا من المكانة التي تستحقها بحكم امتلاكها للعديد من مقومات القوة الشاملة. الأمر الذي يتلزم تماما مع استراتيجية الهيمنة الأمريكية.. غير أن هناك في موسكو تيارا قويا متصاعدا يرفض هذا الوضع.. ويرفض أن تكون تلك نهاية للدور العالمي لروسيا.

وكذا لابد من إعادة النظر في كثير من السياسات الروسية المرتبطة بتنازلات عديدة تتضافر جميعها لصالح الهيمنة الأمريكية.. ولم تعد القضية بالنسبة لروسيا قضية كرامة شمع له تاريخ محسوب.. ولكن والأم أصبحت كذلك قضية يوجه هذا الشغب وروافد.. وجاءت بداية التغيير مع تعيين بريماكوف في منصب وزير الخارجية عام ١٩٩٦.. حين بدأ يرضى بضغطا على الدور الروسي خاصة.. وفي عملية السلام بوجه خاص.. اعطاه شكلا من الفاعلية التي كان يتقدمها.. وانضج الانكشاف بدور الرقاب للأحداث التي تصير

والعالم إلى الذي يتابع السباسبية الروسية في السنوات الأخيرة.. سوف يأخذ بوضوح أنها لم تعد تطوى على أي عداء لاند خاصا للولايات المتحدة الأمريكية.. بعد ذلك.. تسبب لاند الخارجية الروسية الحالية عن العقد والعلاقات الإيبوروجية القديمة.. التي كانت تحلها في الماضي وبفهمها دائما نمو الاتجاه للشأن السباسبية الأمريكية. ورغم التطورات الدبلوماسية النشيطة التي شهدتها السياسة الخارجية الروسية في الشرق الأوسط فإنها استمرت تراجم التناقضات الخارجية والداخلية بأنها مازالت تستقر في المحصور الكلي في فضاء السياسة الشرق الأوسط.. ولطلب للسلمانية هذا الوضع أحدث عنه الرئيس مبارك أثناء زيارته لموسكو.. وطلب فاعلية الروس بدور روسي أكبر وأكثر فاعلية تجاه قضايا الشرق الأوسط المعقدة خاصة قضية السلام والتنمية للشاملة. الأمر الذي دفع القضية الروسية إلى التفكير الجاد فيما يمكن عمله لتصحيح هذا الوضع.. كما ألتزم الرئيس بوريص باتين بضرورة اهتمام دور السياسة الروسية في الشرق الأوسط بشكل أكثر فاعلية.

تفعيل الدور الروسي في عملية السلام

لقد انحصر الدور الروسي في عملية السلام بالشرق الأوسط في الفترة الأخيرة.. حتى أصبح دورا



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلامات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٦

وليس هناك شك في أن تشييط الدور الرئيسي بالقضية لقضية الشرق الأوسط لا يرتبط فقط بمهمة الرعاية الثانية لعملية السلام ولكن بمصالح استراتيجية واقتصادية حيوية في المنطقة كذلك. وبما هذه التوجهات الرئيسية سوف تقابل بمقاومة من الولايات المتحدة وإسرائيل لأن مثل هذا التوجه سوف يهدد المصالح المشتركة بين هاتين الدولتين والتي تستند فرض لزعامة الأمريكية على العالم والزعامة اليهودية على الشرق الأوسط وتنفذ الفدر من للشعيرة قوات اليهود الأمريكية للمنية بقضية السلام في الأوسط. غير أن ذلك كله يمكن الحد من مفعوله من خلال موقف صوري موهوم داعم لليهود الخاصة من أجل تحقيق سلام عادل وشامل. يقدم المساندة الفعالة التي تعطي للدور الرئيسي وكذلك الأمريكي قوة دفع مؤثرة ذات كفاءة عالية. ولم تقتصر نتائج الزيارة على أهداف التشايط والحجبة للحد

أو تركه أي تعاملات أو اتصالات استراتيجية كالاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية والاتفاقية التركية الإسرائيلية. من ناحية أخرى يتلظر إلى الدول المستند الرئيسية إلى الدول المحاصرة بالعقوبات الأمريكية في الشرق الأوسط وهي العراق وإيران ومواجهة المحاولات الأمريكية التي تستهدف على إقامة أي روابط مع هاتين الدولتين المزعزعتين. ويبدو أن الأمر لا شأن له بالسياسة بل بالهزيمة القوية للدولتين. الأمر الذي يكشف حقيقة هدف الاستواء السياسي والاقتصادي المزور. إلى امتواء أمريكي للزعامة الضمنية ويضع للمنافسين من الاضطراب منها. على أمل أن تؤدي هذه الممارسات الأمريكية الضاغطة إلى استسلام الدولتين وانطلاق الاستثمارات الأمريكية في حقول البترول والفاز وخطوط الأنابيب.

زيارة الرئيس مبارك وإيعاد جديدة للرؤية الإقليمية والدولية

حلت زيارة الرئيس صمتي مبارك لروسيا الاتحادية إيعاداً شاملاً في الاممية. تمتعت المستند السابق للعلاقات بين البلدين. وأكدت من جديد أهمية دور روسيا في أزمة الشرق الأوسط لقضية السلام والهدوء به نحو التسوية الشاملة. كما نشأت حدود العلاقة الثنائية والأقليمية إلى الإيعاد للدوليات المتخلفة بالنظام العالمي الجديد.

فعلى مستوى الشرق الأوسط يمكن القول أن الزيارة مثقلت تحولا في السياسة الروسية تجاه المنطقة. وتحت اسم هذه السياسة محالات واسعة للحركة والاضطراب الديبلوماسي والاقتصادي والمعمكري. كما أنها كشفت من رغبة روسية قوية في استخدام الدور الروسي في المنطقة ولعب دور أكثر فاعلية في حيازة التسوية السلمية.

الروسي في الشرق الأوسط. ولوجدت رؤية مشتركة جديدة بشأن شكل النظام العالمي الجديد ومعارضة في نفس الوقت سياسات الأحلاف والتكتلات العسكرية والواقع لذا نظرتا لطبيعة الأوضاع التي تواجهها روسيا وتواجهها مصر لوجدت أن هناك تشابها في الرؤية المستقبلية تجاه مخاطر الهيمنة الزاحفة على العالم. الأمر الذي أوجد اقتراما مشتركا بين الدولتين يساعد كثيرا على دعم مسيرة التعاون من أجل مستقبل خال من الهيمنة العالمية. خلص لنظام عالمي قائم على التكاتف. وفي هذا المجال طرح الإعلان المشترك الصادر في نهاية الزيارة خيارات جديدة أشار فيها إلى أن تم تصميم التكتلات الاقليمية والعالمية ليتحقق من خلال توسيع وتعميم التكتلات الاقليمية العسكرية. بل يجب أن يتحقق ذلك من خلال إقامة ميثاق لمواصلة للامن على أساس جماعي.

وعكس هذه التوجهات معارضة غير مباشرة نحو توسيع نطاق حلف شمال الأطلسي وجعله لدخل أوروبا الشرقية حتى الحدود الروسية. ثم محالات ربط بالشرق الأوسط من خلال إقامة تحالفات عسكرية تحت رعاية الولايات المتحدة. كتحالف إسرائيل. تركيا. ان اقامة مثل هذه المحاور الثنائية للتنمية إلى تكتلات عسكرية أن تخدم أهداف الأمن الاقليمي أو العالمي بقدر ماخدم مخططات الهيمنة العالمية التي تمارسها الولايات المتحدة في انحاء العالم. وتوجد مزيدا من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

من ناحية أخرى أوجدت الزيارة تعاوناً مشتركاً فلا يمكن أن يعطى للدولتين معا دور إقليمي دولي أكبر. خاصة بالنسبة للامارات الاستراتيجية التي حصدت الاعلان بشأن تشكيل نظام دولي متعدد الاقطاب ومعارضة للزعامة للنفرة للقطب الواحد. مخططات الهيمنة الأمريكية يتناقض مع الاستراتيجية الأمريكية التي برزت مصالحها في الشرق الأوسط في مناطق أخرى من العالم ومنها أوروبا ووسط افريقيا ووسط اسيا خاصة في منطقة البحر قزوين المعنية بمصادر الطاقة والتي تمثل المساحة الكبرى للمصراعات المستقبلية بين قوى الاقتصاد العالمي حتى أنهم أطلقوا على هذا الصراع مصراع القرن القادم.

مثل هذا التوجه تجاه النظام العالمي المتعدد سوف يوسع دائرة المعارضة لفكرة القطب الواحد والتي سبق أن رفضتها الصين وفرنسا إضافة إلى روسيا وتحسبها باستراتيجية واتجاهات المتعددة. وهذا يعني تضايف هذه الهيمنة خاصة بعد التوجه للمصري لكونه يمثل البداية لدخول دول العالم الثالث في اقامة نظام الضمار ومشاركاتها في اقامة نظام عالمي جديد على اسي جديدة. واستبدال محاولات الاحتكار العالمي بمشاركة متكافئة مشتركة بين دول العالم.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما لا يدركه فلاسفتنا عن العولة



الدكتور
إحسان علي بوحليقة

حتى اللون الأحمر نسي عشيق
مهم السوفييت له وأربط بفنادق
«ساريوت». والصبيث هنا ليس عن
اللون الأحمر أو السوفييت بل عن حجم
التغييرات، وكيف أن عالمنا العربي تحدث عنها
كثيراً، فتصدر الفلاسفة اللغو حول «العولة» بدل
علماء الاقتصاد، فاعتليت الكلمة وضاع المعنى
ليجعله هواة الخيال رقيقاً «لامركة» ويمكن
الجدل بأن العرب لم يابهوا للتغييرات رغم كثرة
حديثهم عنها، مما قد يجعلنا جميعاً عرضة
للتهميش، وهذا يقاس بتراجع متوسط الدخل
الحقيقي للفرد، وبذبات نصيب الدولة العربية من
التجارة الدولية. تحذر الإشارة إلى أن نصيب
الفرد العربي من الناتج المحلي الإجمالي تقلص

(حتى بالأسعار الجارية) من 2099 دولار في العام 1990 إلى
2091 في العام 1995. أما التجارة التي يمثل نموها عماد عصر
العولة، فقد نمت مجملها من 240 مليار دولار في العام 1990 إلى
268 مليار في العام 1995، رغم أن التجارة الدولية نمت ضعفي
نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال ذات الفترة؟

وتبدو الإشارة واضحة لما ستكون عليه أمور العالم
مستقبلاً.. سيكون للعالم منظمة رئيسية واحدة هي منظمة
التجارة الدولية تتراجع أمام هيبتها للمنظمة الأممية للسياسة.
ولا تكمن الخطورة في القوة المتنامية للمنظمة الحديثة
الناسيس، لكن في أن الدول العربية أجمالاً لا تمتلك منهجاً
للتعامل مع تبعات التغيير. ويمكن التكهّن بأن مثل هذا المنهج
يجب أن يركز على ثلاثة أهداف متتابعة:

الأول: التحول داخلياً من كيان يتعاطى السياسة إلى كيان
يتعاطى الاقتصاد، مما يعني إشراك القطاع الخاص.
الثاني: التعايش مع الدول الأخرى وفقاً للمربود
الاقتصادي.

ثالثاً: الانتقال إلى التفاضل الاقتصادي مع الدول لتعظيم
المربود.

وقد تنفّات الخطوات وليس ذلك محل خلافه لكن مصدر
القلق أن الدول العربية أجمالاً لا تتحرر طيقاً للمكر الاقتصادي
بعيد المدى يطمئن كل دولة على مستقبل ابنائها، ويطمئن
مجموعة الدول العربية على سلامة منطقتها. ولعل الالتزام
بمنظور بعيد المدى ضروري الآن أكثر من أي وقت مضى،
فالعالم يعيش تحولات قد يفوق تجاهلها لتهميش الاقتصادات
العربية. وبالإضافة لضعف النمو التجاري والأخلاق في زيادة
نصيب الفرد من الناتج زيادة حقيقية، فيمكن قياس عزلة



المصدر: المجلة

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٠

الاقتصادات العربية بنيرة الشركات العالمية المرتكزة في بلداننا العربية.. ففعل شركة مثل «سابك» السعودية مثل نادر لشركة عربية المنيب وعالية التطلعات. وتتمتع أهمية وجود شركات عالمية (أو متعددة الجنسية إن شئت) متركزة في عالمنا العربي من كونها أحد سبل التعايش مع اقتصاديات الأخرى..

وهذا منحي اتبعته دول نامية عدة منذ سنين، فمثلا تبرز الحالة الكورية كأكبر الحالات نضجا في العالم النامي، فما تسعى شركات كورية لتحقيقه بكاد يقارب الجنون في تسارع الخطوات وضخامة الأهداف للاستفادة من مرحلة الانتقال من الدولية إلى العالمية، فيما لا يحر ك هذا الأمر لنا ساكنة، فمثلا تسعى مجموعة LG إلى مضاعفة مبيعاتها ستة أضعاف إلى 400 مليار دولار قبل العام 2005.

ويبدو أن الدول العربية تواجه صعوبات منهجية عديدة في كيفية مزج طموحات الحكومات في الانتقال من الاقتصاد للر كزي التخطيط إلى اقتصاديات السوق، ويبدو أن مصر جل الصعوبات أن الحكومات تعد الخطط السنوية والخمسية من خلال دولتها الحكومية ولعل البداية الحقيقية تكمن في تعديل المنهجية بالتجمع بين شقين هما: القطاع الحكومي والقطاع الخاص، للمزج بين تطلعاتهما وبين مؤثرهما. ولن يتحقق للمزج أبدا أن أصبحت الحكومة أن تخطط بمنعزل عن القطاع الخاص انطلاقا من أن التخطيط الاقتصادي وظيفية سيادية.

ويمكن الزعم أن الأصرار على رسم خطوط حمراء للقطاع الخاص لا يمكنه تجاوزها محليا سيوقعه للخارج. واستثمار الاموال في الخارج ليس مأخذا بل هو أمر ضروري في الحقيقة الراهنة.. والا كيف تكون العولمة. اما للمأخذ فهو ألا ترتبط الاستثمارات الخارجية بالأنشطة المحلية، فتكون هذه الاستثمارات متركزة لشركات اجنبية توظف مكاسب اقتصادية لبلدانها. فمثلا يمكن تفهم استثمارات شركة أرامكو السعودية في الخارج، فهي استثمارات مرتبطة ارتباطا وريديا بالأنشطة الشركة للسعودية، تماما كما أن أنشطة «سابك» مرتبطة بمصانعها في مدينتي الجبيل وينبع السعوديتين. وبالمقابل نجد أن الشركات التي تديرها دولة عالية النمو مثل الصين تعاني من مضاعف حقيقية.. ففي حين أن الشركات الخاصة قامت على الاستثمارات الأجنبية، بقيت مؤسسات الدولة تحلق في خارطة الصين!

وهكذا.. يمكن القول أن على الحكومات العربية أن تشرك القطاع الخاص في رسم السياسة الاقتصادية إذا ما أرادت هذه الحكومات أن تحقق مكاسب عالمية، فالقطاع



المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٥

الخاص هو الإدارة الحرجة لجذب الاستثمارات للداخل
ولارسال المصادرات للخارج. والأمر لا ينتهي عند مزج
طموحات الحكومة والقطاع الخاص بل لا بد من التحرك
من خلال خطة مرحلية تعني بإيجاد الذرعة العالمية
للشركات المحلية. فالعولمة حالة من الانطلاق المتنوع
للاخر، في حين ان النظرة الاقتصادية التقليدية تقول ان
الكيان السياسي يعني وجود كائن اقتصادي مستقل نسبيا
كذلك ■



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

محسن مهندي شيدتها 40 مليون دولار

حمى الاندماج تجتاح

أوروبا

لناتفيها البريطانية وبلاند PLC في تحرك قد ينتج عنه أن تصبح لالارج واحدة أكبر منتجي الاسمنت للسلع والاسمنت في العالم.

في نفس الوقت سميت مجموعة LYNDMOBT HENNESSEY LOVIS VUITTON SA اعتبارا لها على الاندماج بين جينيس PLC وجيرالده متجوزين أوتان PLC البريطانية مهددة الطريق لظهور أكبر شركة مشروبات في العالم.

وبالرغم من تباين مجالات النشاط لهذه المجموعات فالسمة المشتركة التي تجت من تحركها في كلمة أكبر شركة في العالم كما أن الدافع المشترك وراء هذا التحرك هو المنافسة العالمية للشركة - خاصة مع الشركات الأمريكية القوية.

وقد أعطى السير نمر إقامة صالة أوروبية موحدة لشارة ألبه لرجال الأعمال في جميع اللقطات في رسالة واضحة تماما: «تحتلوا أو تبتعدوا»

ويقول لظوان شهيم رئيس جنرالي وعلية أن تصبح أكبر وأن تنمي طاقاته لتتصد في هذه المنافسة للشركة. ويرى الكثير من رجال الأعمال الأوروبيين أن العمل الأوروبية الموحدة تعني أن المنافسة ستتزايد دراسة إذ أنه مع أسعار الصرف المهددة سيكون تحديد الأسعار مهما وهذا يعني أن يكون على كل منتج أن يكون هو الأقل تكلفة سواء كان في مجال مواد البناء أو التبريد أو الخدمات المالية.

وقد فاع المستثمرون الأوروبيون لعمليات الاندماج هذه مما زاد من أسعار الأسهم وسط توقعات بتزايد من الاندماجات مما يبد مخاوف الاسمينج الأسبق بشأن دفع أسعار

في موجة مجموعة من التقلبات الاندماج شملت قطاعات تشهد من التمزج إلى الاسمنت تحركت أوروبا في الاسمينج للمخمس بشكل يمكن أن يعيد رسم خريطة الأعمال فيها بحيث تزداد تنافسيتها العالمية إلى حد كبير. لقد تم خمس صفقات لتدماج أو شراء مصلاقة ثلاث تجميعها الإجمالية 40 مليار دولار وشملت شركات يبلغ حجم أسواقها مجتمعة أكثر من 170 مليارات دولار.

لكن إعلان تدماج لطلت مجموعة ايسيكسبور ازيوني جنرالي SPA شراء اسبورانشي جنرال الفرنسية يبلغ 9,38 مليار دولار وهي أكبر صفقة شراء تمت في فرنسا كما أعلن عن خطة لاندماج فوريينك AB السويدية وميريتا اوي الفنلندية في صفقة قيمتها 3,8 مليار دولار تبهر بأن تصبح المجموعة الجديدة أكبر مجموعة مصرفية في اسكندالها بسوقها المشتركة التي تبلغ قيمتها 10,7 مليار دولار.

وقبل ساعات قليلة من هذه العملية اكبت كل من BAT -انديستريز PLC وشركة زيورخ انشورانس اومبا تانافشان اامة عملاق جديد متعدد الجنسيات من خلال عملية اندماج قيمتها 16,5 مليار دولار للبيزنس

الذي يقومان به في جميع أنحاء العالم في مجال الخدمات المالية.

ويقول ايان هارنيت مدير الاستراتيجيات الأوروبية في اسواق تات ويست في لندن أن تلك بداية الموجة الثانية فمستدراة الاستثمارات تتصير الطريق في اتفاقات عبر الحدود وأن تنبعها باقي صفقات الخدمات المالية الأوروبية ولايتصر جنون الاندماج على الخدمات المالية فقد أعلنت شركة ريد السيفير PLC الانجلو - هولندية أنها تشتري والترون كلاور NR يبلغ 8,77 مليار دولار في صفقة له ينتج عنها ظهور أكبر مؤسسة متخصصة في العالم للنشر الطهي. وقدمنت مجموعة لالارج SA الفرنسية لواء البناء مبلغ 2,7 مليار دولار تقريبا



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

الصناعات صالحة ازيد من عمليات الاندماج في أوروبا منها الصناعات الدوائية وصناعات الصلب والصناعات العسكرية والصناعات والحدود الآن على البنوك وشركات التأمين وقد تمت بالفعل عدة اندماجات كبرى بين البنوك وشركات التأمين عبر أوروبا خاصة بين بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وسويسرا وتضمنت هذه العمليات تغطيات للحدود مثل اندماج مجموعة البنوك السويسرية كريديت سويس بروب مع شركة وتسنور لشوارنس واندماج للمجموعة للصناعات البتروكيمياوية بايرتشن فيرستينك AG مع بايرتشن هايبريكن وفشل بنك AG.

ويقول فيليبس صمويلز الخبير في التأميمات في جنرال كونسلتنج في لندن إن الاندماجات الأخيرة في مجالات البنوك والتأمينات تشير إلى تزايد الاسراع نحو بناء بيزنس متعدد القنوات والاسواق في صناديق الخدمات المالية.

ويؤكد صمويلز أن التوزيع بالغ استراتيجي وراء الاتجاه الحالي للاندماج فيقول يمكنك توسيع نطاق البيزنس وتدعيمه أو كأن لديك المزيد من قنوات التوزيع.

للاذاعة ولديهم كل الحق في ذلك لأن عمليات الاندماج الخمس التي تمت تقدم شركات يفوق حجم اسواقها منجتمعة الناتج المحلي الاجمالي لدولة اوروبية ضخمة إذ يقول الآن بركنرا وهو محلل استراتيجي للسوق

في سويسيتيه جنرال في باريس وأن قيمة سوق الاوراق المالية لهذه الشركات العشرة تصل إلى 100 مليار دولار وهو اكبر من الناتج المحلي الاجمالي لدولة مثل البرتغال التي بلغ هذا الناتج لديها 93 مليار دولار في العام الماضي.

وفي ظل سوق اسهم مزدهر وسعر فائدة منخفض من المتوقع أن تتم صفقات اندماج أخرى.

والواقع ان بنوك الاستثمار تحت كل من يتركز في الاندماج أو الشراء على أن يلتزم فرصة الظروف الحالية للسوق وهم يقولون ليس هناك فرصة كالحالية لارتباط شراء مجموعة أخرى ويكون الدفع إما بقروض مصرفية رخيصة أو مقايضة بالاسهم وفي الحالتين لهما ما قروض ورخيصة واسهم غالية.

ويقول المحللون ان هناك ثلاثة طروقة من



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

السوق
العربية
المشتركة



أ. د. عبد الرحمن يسري أحمد

الآثار الجانبية للعولمة... هل تسوق العرب؟

مستقبل التكامل الاقتصادي العربي في إطار العولمة

من الضروري أولاً الاتفاق على أن محاولات التكامل الاقتصادي العربي، تشمل جميع الاتفاقيات والقرارات والإجراءات التي اتخذت من خلال جامعة الدول العربية لإنشاء سوق مشتركة أو لتيسير التبادل التجاري البيني أو لتمويله أو لتيسير حركة عناصر الإنتاج بين الدول العربية. الخ بهدف التكامل الاقتصادي نهائياً فحينئذ لن لا نلتزم هنا بمفاهيم نظرية التكامل الاقتصادي بقدر ما نهتم بما حدث فعلاً. المحاولات المتكررة بين الخماس والتريدين... خطوات للأمام وخطوات للخلف سوف يصاب المرء بالدهشة. أو ربما بالذهول. حينما يطلع على تجارب التكامل الاقتصادي العربي وكيف بدأت باتفاقيات وقرارات في غابة الحرارة ثم تحولت إلى أفعال باردة إلى أن تتجمد وذلك مع استثناءات قليلة لا تؤدي إلى تحقيق الهدف و لكن تعبر فقط عن استمرار التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي أن ارتفاع العلاقات الاقتصادية الدولية على مدى التاريخ القريب أو البعيد في المنطقة العربية أو غيرها كان دائما مرتبطا بتحسين أو استقرار العلاقات السياسية الدولية . أحيانا كانت الأخيرة سببا في الأولى وأحيانا العكس . . . كذلك فإن استقرار الأحوال السياسية والأمن في أي دولة كان عاملا من عوامل نشاطها الاقتصادي الخارجي ونموه .

ذلك حينما نبحث في مستقبل التكامل الاقتصادي العربي في إطار تطورات اقتصادية عالمية لابد أن نأخذ في الاعتبار ظروف العلاقات السياسية الدولية واستقرار الأحوال السياسية والأمنية الداخلية في المنطقة العربية لأن هذه بمثابة البوابة التي سوف تمر منها التطورات المتوقعة . فاما أن تفتح فتمر هذه أو تفلح فتبقى الأحوال على ما هي عليه . وبناء على هذا التوجه سنجد أولا أن ثلاث دول عربية معزولة عن العالم أو محاصرة اقتصاديا وسياسيا بقرارات من منظمات دولية وهي العراق وليبيا والسودان .

كما سنجد أن سوريا تواجه بتحديات سياسية من قبل العالم الغربي بسبب موقفها من إسرائيل . أما بالتفصيل للأحوال السياسية والأمنية الداخلية فنجد أن عدم استقرارها على مدى الأجل الطويل قد أدى إلى حجب قدر كبير من التطورات الاقتصادية المتتالية في العالم عن عدد من الدول العربية على رأسها لبنان والجزائر والصومال وكذلك اليمن خلال عدة سنوات . كل هذا بالإضافة إلى وضع فلسطين التي لم تهدأ الأحوال فيها قبل اتفاقية السلام مع إسرائيل أو بعدها وتواجه مراوغة التحالف من قبل القوى الغربية . - الأسرائيلية في سبيل إقرارها كدولة ذات سيادة .

في كل هذه الحالات السابقة لا نستطيع بداية الحديث عن مقدمات أو مقومات للعودة أو أن نبحث آثارها ، ناهيك عن قضية التكامل الاقتصادي العربي التي تستلزم استقراراً في الأحوال السياسية لجميع الدول العربية وإنسجاماً بينها وموقفاً موحداً

تجاه القوى الخارجية الضاغطة ، أو للمتخذه في شئون هذه الدول لاجل تفريقها . وقد يقال أن الظروف المشار إليها والتي تمر بها بعض الدول العربية سوف تزول مستقبلا ، ولكن حقيقة ، ليس هناك ضمان لهذا فقد تبقى . أو ربما زالت ثم تكررت في نفس الحالات أو في حالات أخرى . كل هذا متوقع في إطار الظروف التي تمر بها المنطقة .

لذلك سيجري تحليلنا في حدود البلدان ذات العلاقات الطبيعية أو الطبيعية مع بقية العالم علما بأن وجود جزء من الدول العربية معزولة أو محاصرة أو محجوبة عن التطورات العالمية ، مع مشاركة الدول العربية الأخرى في القرارات الدولية التي أدت إلى هذا الوضع يعني من البداية أن هناك عقبة مهولة أمام مشروع التكامل الاقتصادي العربي وأنه أن تم في مثل هذه الظروف فإنه سيكون تكاملا ناقصا أو مشوها بالضرورة .

وعلى ما نضع لذلك أن نضع لاحتمال تحسين العلاقات الخارجية واستقرار الأحوال السياسية والأمنية لجميع الدول العربية ، وليس فقط لبعضها كما هو الحال الآن . فإذا تحقق هذا فإن التحليل الخاص بالدول العربية ذات العلاقات الطبيعية مع العالم الخارجي والمستقرة داخليا (تسبيا) سوف ينطبق بدرجة أو بآخر على الجميع .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علينا الآن أن نقوم بتحليل الآثار المتوقعة للعملة على مشروع التكامل الاقتصادي العربي في حدود مجموعة الاقتصادات العربية ذات العلاقات السياسية والاقتصادية الطبيعية مع بقية العالم وهي مجموعة الدول العربية الخليجية بالإضافة إلى مصر والأردن وتونس والمغرب علماً بأن هذا المنطلق يعني بلاتنا التسليم بنجزة سياسية أو اقتصادية للوطن العربي على الصعيد الدولي بل هو منطلق تحليلي بحث ابتغاء معرفة ما يمكن أن يحدث بسبب العملة في حالات معينة جاهزة، فإذا أصبحت حالات أخرى في نفس وضعها بعد ذلك أمكن تعميم النتائج، وإن بقيت الحالات الأخرى كما هي بقيت النتائج الأولى المستخلصة على ما هي عليه.

بالنسبة للبلدان العربية الخليجية أن النظرة المستقبلية تختلف عن الحاضرة بسبب استمرار تراخي الطلب العالمي على النفط وتدهور

شروط تبادله الدولي، مما يجعل توقعات التدهور (النسي أو المطلق) في الإيرادات النفطية ومن المتصور في هذا الإطار أن تسعى البلدان العربية الخليجية إلى تنمية اقتصاداتها معتمدة على فوائض رؤوس الأموال لديها. ولكن هل تتم هذه التنمية في إطار تكامل عربي على المستوى الخليجي أم على المستوى القطري فقط أم تتم على المستوى العربي الذي يجمع البلدان العربية الخليجية مع بلدان عربية أخرى مما تشاركها مناخ حرية الأسواق والتوجه إلى الخارج، وماهو التأثير المتخظر للعملة على هذه الخيارات الثلاثة.

الاحتمالات الثلاثة قائمة ولكن قوة العملة سترجع إما التنمية القطرية أو التنمية على المستوى العربي الخليجي في إطار الاندماج المتزايد مع مجموعة البلدان الصناعية المتقدمة. ولهذا اسباب، اولها أن الاندماج الاقتصادي مع هذه المجموعة سيهبط منفاذاً مقبولا لاستمرار تدفق رؤوس الأموال الخليجية، منها والثها، وعند الرغبة في تنفيذ المشروعات اللازمة للتنمية وتكليفها بهذه المهمة. ثانياها أن التلاحم أو الاندماج مع اقتصاديات الكتلة الصناعية المتقدمة يضمن ارتباط عملية التنمية على المستوى القطري أو الخليجي. بإنتاج سلع لها سوق عالمي مضمون مما يعني أن عوائد مباشرة (وإذا مرتفعة) لرؤوس الأموال المستثمرة هذا بينما أن التنمية على أساس التوجه للدخل لن تدر عوائد مماثلة على الإطلاق بل أنها قد تستنفد رؤوس الأموال مع تحقيق خسائر كما حدث من قبل في التجارب المماثلة في بلدان عربية وغير عربية. وثالثها أن المستثمرين الخليجيين قد تكون لديهم في الحقيقت الثلاث الماضية خبرة خاصة بأسواق البلدان الصناعية المتقدمة، خاصة في أوروبا

الغربية وأمريكا، والاستثمار في بلدان عربية أخرى لأجل التنمية لن يمثل بديلا مقبولا في هذه الظروف لأنه مهما قيل بالنسبة لضماناته التي يتلق عليها لن يكون مضمونا مثل الاستثمار الذي يتم عن طريق بلدان الصناعية المتقدمة في الداخل أو في الخارج، كما أنه قد يتعرض لمخاطر مستقبلية إذا تغيرت العلاقات السياسية العربية وهو أمر وارد. ولابد لتفضيل خيار استثمار التنمية على مستوى البلدان العربية عموما من ظهور عوامل جديدة تقوى مشاعر القومية العربية في مواجهة حسابات الأرباح والخسائر.

من جهة أخرى قد تثار في البلدان العربية الخليجية مسألة اعتماد الاستهلاك بنسبة كبيرة على منتجات خارجية. غير عربية في معظمها. وأن من الضروري تأمين الحاجات الاستهلاكية الاستراتيجية على الأقل من الداخل على المس.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي.. وبالنسبة للمستوى القطري فقد بدأت المملكة العربية السعودية منذ سنوات في زراعة الفصح في صحرائها لكفاية حاجاتها منه، وقد لعل أن هذا يتم فقط بتكلفة مرتفعة نسبياً. كما أن عدداً من الصناعات الاستهلاكية الخفيفة قام في المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان العربية الخليجية.

ولكن مثل هذا الاتجاه الانتاجي سوف يتعرض للزوال في أي مجال بحيث خلو من الزايم النسبية أو عدم قدرته على المنافسة في إطار العلاقات الاقتصادية الدولية للحرية. والمفروض أنه كلما قويت موجة العمالة اصبح عالمياً أن تأتي جميع السلع الاستهلاكية إلى المستهلك العربي أو غير العربي بأقل تكلفة وأعلى جودة سواء انتجت في يده أو في أي بلد آخر في العالم دون أي تفرقة. والواقع أن قضية الأمن الاستهلاكي خاصة من السلع الغذائية تستحق الاهتمام وأن السبيل الوحيد لتحقيق هذا الأمن هو التكامل مع بقية البلدان العربية لتحقيق انتاج هذه السلع وفقاً للميزات النسبية. وحتى يفرض وجود ضرورة لحماية مثل هذا الانتاج في البداية فإنه يجب الإقدام على ذلك بالرغم مما يقال عن تشابك الاقتصادات وظاهرة المستهلك العالمي في إطار العمولة. فالتجربة العراقية قد اثبتت أن تحقيق الأمن الاستهلاكي أهم من انتاج النفط في ظل ظروف معينة.. والتجربة يمكن أن تتكرر..

بالنسبة للبلدان العربية الأخرى مصر واليمن وتونس والمغرب فإنها تخطو منذ بداية التسعينات خطوات سريعة في مسيرة التحويل من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وبرامج تحرير التجارة الخارجية. وبالفكر الذي تستكمل به عملية تحويل اقتصادات هذه البلدان العربية بالحر الذي ستصبح فيها ناضجة للعمولة وتظهر

عليها آثارها. مثلاً سؤدد برنامج الخصخصة حينما يتم إلى هيمنة المشروعات الخاصة على الاقتصادات الوطنية. وبعض هذه المشروعات ستكون اجنبية أو متعددة الجنسيات. وتربحياً مع العمولة سوف تتحول الهيمنة إلى الشركات العالمية الكبيرة متعددة الجنسيات ومن بعدها عبارة القوميات.. هذا هو انتهاء الاجل الطويل. ولا يعني هذا بالضرورة انتهاء المصالح الخاصة لأصحاب رؤوس الأموال من المواطنين ولكنه يعني امتزاج مصالحهم مع لمصالح العالمية ونوبان مشروعاتهم الخاصة في انهاء المشروع العالمي بحيث الانتاج لتحقيق أكبر مكاسب ممكنة من الداخل أو من أي مكان في الخارج. وهكذا يمكن أن تحدث التنمية الاقتصادية في البلدان العربية التي تفشأها موجة العمولة على أساس التكامل الانتاجي بينها وبين بقية العالم فتصبح أنشطتها الميزة نسبياً سواء صناعية أو أولية. مكملة لأنشطة المجتمع في بلدان أخرى أو تصبح أنشطتها الميزة عبارة عن حلقة (أو أكثر) في بداية أو نهاية أو وسط عملية (أو عمليات) انتاجية مركبة تتم على مستوى عالمي. وكل هذا يعني اتجاهًا مغايرًا تمامًا للتنمية التي تستهدف إقامة قاعدة انتاجية وطنية متكاملة ومتنوعة أو للتنمية التي تستهدف إقامة قاعدة انتاجية على المستوى العربي تتكامل إقليمياً على أساس الميزات النسبية لأقطار المختلفة والتي تحدد تخصصاتها أو تقسيم العمل فيما بينها. وليس من المتوقع أن يحدث التوافق بين التخصصات القائمة على أساس الأهداف الإقليمية والتخصصات القائمة على أساس الأهداف العالمية في ظل نمط التكاملات الرأسمالية الانتاجية والنشاط المتزايد للشركات عابرة القوميات، إلا استثناء أو صفة.

لذلك لابد للبلدان العربية إذا كانت تسعى للتكامل الانتاجي فيما بينها لإجل إقامة قاعدة انتاجية تنافسية تستند إليها في مواجهة التكتلات الاقتصادية القائمة في العالم أن تخطط لهذا الهدف حيث



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٧

لن يتحقق تلقائيا في ظروف العولمة بل سيُزاد بعدا عن التحقيق. أن دخول الشركات متعددة الجنسيات ومن ورائها أو معها الشركات عابرة القوميات في صميم الحياة الاقتصادية لمجموعة من البلدان العربية التي انفتحت على العالم الخارجي بقوة سوف يبعثها تلقائيا عن المشروع الاقتصادي القومي الذي يقوم على تكاملها مع بلدان عربية أخرى وسوف يعمل على تحويل اقتصاداتها هيكلية نحو العولمة. ومثل هذا التحول يعني على الأقل التقديرات تزايد التفشقات الصافية لرؤوس الأموال الدولية إلى داخل هذه البلدان وأحدث التقنيات وزيادة ثروتها من المعلومات ولكن في إطار الأنشطة التي تقوم بها الشركات العالمية. وليس خارج هذا الإطار. وهذا كله لإماتة منه - من الجهة السياسية - طمأنا أن وراء هذه البلدان سيستمر للبلدان الغربية المتقدمة التي تقود العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن أن تصبح تجربة هذه البلدان العربية مشابهة لتجارب بلدان موالية أو صديقة للولايات المتحدة وشركاتها مثل تاوان وكوريا الجنوبية. إلخ أما إذا كان هناك احتمال أو لائق بالنسبة لاستمرار حالة الولاء السياسي أو الاستقرار السياسي فإن هذا يجب أن يحسب حسابه من قبل القيادة العالمية، ذلك لأن تغير الأحوال سوف ينعكس مباشرة على التوازن الاقتصادي ويسبب مباشرة إلى أوضاع الاعتماد المتبادل أو إلى التكاملات الانتاجية العالمية بالإضافة إلى الأضرار التي ستلحق بالشركات العالمية واستثماراتها.

ولاشك أن حالة العلاقات السياسية الطبيعية أو العنيفة بين عدد من البلدان العربية والدولة الرئيسة التي تقود العالم وأنها قد تبقى على حالها وقد تتغير. وهناك أمور عديدة على الساحة السياسية يجب أن تؤخذ في الحسبان قبل افتراض بقاء الأحوال على ما هي عليه في الأجل القريب منها حالة السلام الفعلي (الاقتصادي والاجتماعي) مع إسرائيل التي يعتبرها العالم انخري جزءا منه يقع في المنطقة العربية. ومنها التطورات المحتملة في الحركة القومية من جهة والحركة الإسلامية من جهة أخرى داخل هذه البلدان العربية وخطورة تحقق التالف بينهما.

وبالنسبة للبلدان الغربية المتقدمة والشركات العالمية التي ستمثل قواعدها الأصلية مركزة فيها إلى سنوات قادمة - بالرغم من بقولون بحدانية العولمة - فإن جانباً كبيراً من الأمان يمكن أن يتوفر للعمليات الاستثمارية والانتاجية في البلدان العربية (الموالية) بشرطين فيما ننصرون أولهما دخول أطراف شرق أوسطية غير عربية في صميم هذه العمليات ولثانيهما مشاركة رؤوس الأموال العربية. والشروط الثاني يمكن أن يتحقق بطرق مختلفة عند القيام بالمشروعات الاستثمارية في داخل البلدان العربية، أما الشروط الأول

فلا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق إسرائيل أو تركيا لأن إيران لها علاقات سيئة مع الدولة الرئيسة في العالم. ويلاحظ أن هذا التحليل كله يعني أن العولمة غير حيادية وهو ماسبق تأكيد. والواقع أن إسرائيل على وجه الخصوص هي التي يمكن الاعتماد عليها من قبل العالم الغربي في القيام بدور فاعل في المشروعات الاستثمارية الغربية في البلدان العربية. كثير من حذر ومراقب عن كثب لما يجري - أو سيجري - من أحداث ومن ثم صام أمراً جيد. طاماً قبل العرب ذلك.

ويقتر مباحثون هذا الترتيب بنجاح بقدر ماسبقيل العالم الغربي للتحام اقتصاده مع اقتصادات بعض البلدان العربية وامتداد استثماراته أو نشاط الشركات العالمية التي له مساهمات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٧

كبيرة فيها داخل هذه البلدان كما سوف تتمكن إسرائيل من خلال هذا الإطار أن تحقق مصالحها ليس فقط في التفاد إلى الاقتصادات البلدان العربية من خلال النافذة العالمية بل أيضا في ضمان الانصراف التدريجي للعرب عن مشروعات التكامل والذي يعني استعمار غريتها . على الأقل اقتصاديا . اذا ما تمت اقامته بنجاح على اسس قومية عربية او اسلامية . لهذا نستطيع ان نؤكد على ان تأثيرات العولمة في البلدان العربية لن تحدث الا من خلال توجه مشرق اوسطى . تشارك فيه اسرائيل وليس من خلال توجه قومي عربي . وذلك حتى يتاح لقيادة العالم السياسية والاقتصادية ان تلمعن على دويان الشخصية العربية في المحيط العالمي مع ضمان مصالحها .

بدائل التكامل الاقتصادي العربي في مناح العولمة البدائل التي تقصدها هنا هي السوق شرق الاوسطية والشراكة الاوروبية . وقد يقال انها ليست بدائل ولكنها خيارات اخرى لتعارض مع محاولات التكامل الاقتصادي العربي . ولكننا نعتقد انها في حقيقتها متعارضة مع المشروع القومي لمرجة الزلافة او التجميع ولهذا لجريبات الأمور . هذا في حالة استمرار الاتجاهات الحاضرة السياسية والاقتصادية الموجودة على الساحة العربية . اما اذا تغيرت الأمور وعانت الروح إلى القومية العربية فسوف تتغير الأمور تماما بالنسبة للتكامل الاقتصادي العربي .

١ - السوق شرق الاوسطية .

لقد كان طرح مشروع السوق الشرق الاوسطية امرا طبعيا ومتوقعا في مرحلة او اخرى من مراحل التحويل او العولمة بالنسبة للبلدان العربية . وفي مؤتمر الدار البيضاء (١٩٩٤) اقترح دعوة مجلس العلاقات الخارجية الاسريكي إلى تكوين فريق استراتيجي من القطاع الخاص لتقديم مقترحات حول استراتيجيات التعاون الاقتصادي الاقليمي . إلى جانب ذلك تشارك اسرائيل في ادارة مناطق انتاجية حرة تقام على ارض عربية . تم في قمة عمان بعد ذلك والتي تمت بتتسيق مع الولايات المتحدة دراسة السلام في منطقة الشرق الاوسط (كما يقال) تم الاتفاق على انشاء خمس مؤسسات لرعاية التعاون الاقتصادي شرق الاوسطية . اي التعاون بين اسرائيل والبلدان العربية وهي : ١ - بنك تنمية المشرق الاوسط والافريقيا يتخذ مقرا له في القاهرة براسمال خمسة مليار دولار ريعها موقوف لتمويل المشروعات التي تربط بلدان الشرق الاوسط معا . ٢ - رابطة للسياسة والسفر في الشرق الاوسط وحوض المتوسط ٣ - مجلس القيمي لرجال الاعمال الاوسط وتنشعب التعاون في المشروعات الخاصة في الاقليم من خلال رجال الاعمال . والمتابعة

٤ - سكرتارية تنفيذية للقمة الاقتصادية مقرها الرباط وتتولى وضع برامج للمشروعات التي تؤكد المشاركة شرق الاوسطية ومتابعيتها وتنشعب الاتصالات بين رجال الاعمال والمشاركة في المعلومات . ٥ - لجنة تسدير . وهي مؤسسة اقتصادية اقليمية دائمة يكون مقرها في عمان لتغطية التعاون الاقليمي في نواحي البنية الاساسية والسياسة والتجارة والمال وهي الجالات التي اعطيت اولوية في المرحلة الاولى . ولقد تمتعت المساهمات الفكرية العربية في موضوع السوق شرق الاوسطية ونجد ان بعضها يضع النقاط على الحروف بدقة من حيث رؤية تشابه المصالح الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة العربية . واهمية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبدال المشروع الاقتصادي القومي العربي بمشروع اقتصادي اقليمي شرق اوسطي، وكيف أن اتجاهات التدويل الاقتصادي حاضرا او العولة مستقبلا تضمنان الإطار المناسب الذي يتم فيه هذا الاستبدال. إلا أن البعض الآخر من المساهمات يشدد عن محور القضية حينما يتصور أن انشاء سوق شرق اوسطية، بمعنى إقامة منطقة تجارية حرة تتباين أنواعها.. سوف يواجه بذات العقبات التي أوتت بالمحاولات العربية على ذات الطريق. ومثال آخر على الانحراف في عرض القضية قول أحدهم «أن المطلوب هو تحريك وتطوير للتعاون والتبادل التجاري والخدمات والتعاون مابين الاسرائيليين والعرب بصورة مستمرة وواضحة ومفيدة للجميع، وهذه النتيجة لن تتحقق من اقرار مشاريع ضخمة للتعاون تفرض او تقترح من خارج المنطقة والعكس هو المطلوب ويستطيع الاسرائيليون والعرب اختيار مجالات التعاون والتبادل بينهم بشرط تخصيصهم من اشياء للماضي وتجاوزهم للتهديدات والقرسات السياسية وستكون للنظام الاقتصادي من الانفتاح بين الطرفين في إطار الأعمال العادية، وهناك أسباب متعددة تدعو الى الاعتقاد أن النتيجة ايجابية بينما من جهة، أن العرب واليهود متشابهون أكثر مما هم مختلفون وتطارد لهم للعمل والتجارة غير متنافرة.. ولعل شيمون بيريز (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق) كان أكثر حكمة في عرض قضية التعاون شرق اوسطي في إطار السلام وبيان ايمانه الاقتصادية حينما يقدر بصراحة أن انشاء ومنظمة تعاون اقليمية تتحرك على قاعدة «فوق قوميه» هو السبيل الوحيد لرغم مستويات المعيشة في منطقة الشرق الاوسط (لاحظ أن اسرائيل مصنفة عالميا في فئة البلدان المتقدمة ذات الدخل المرتفع وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي فيها ١٤٥٣٠ دولارا امريكي في عام ١٩٩٤) ومن ثم تخفيف التوترات فيها وإزالة المناخ الذي تنشأ فيه «الأصولية».. ويضيف قائلا أنه ما من اقتصاد مكافح اليوم يستطيع ان يقوم من دون أن يتلقى معونة خارجية او يصبح جزءا من نظام اقليمي أوسع. وهذا نصير لنا أن نتساءل وهل ينسج الاقليم حقا باضالة اسرائيل الى الدول العربية أم يتسع بالتمدد عالميا في إطار تشابك المصالح الأمريكية - الاسرائيلية اعتمادا على القاعدة العربية. وليس لدينا مزيد من الكلام يقال للتأكيد على تعارض السوق شرق اوسطية مع مشروع التكامل الاقتصادي العربي، وأن الظروف التي يمر بها سلام الشرق الأوسط مع العولة تمثل المناخ الوحيد الذي يعطي الثقل الأكبر لسوق شرق اوسطية بدلا من سوق عربية مشتركة. إن أقصى مايمكن أن يسمح به للعرب - في ظل بقاء الأحوال على ما هي عليه - أن يقيموا منطقة تجارة حرة عربية يسمح من خلالها لاسرائيل وللشركات العالمية القائمة من البلدان المتقدمة اقتصاديا (التي تمتلك رؤوس الأموال والتقنيات الحديثة وتسيطر على الاسواق في العالم) بالعمل والنشاط داخل الاقتصادات العربية وهو نفس مايرجى من وراء سوق شرق اوسطية. ولهذا فإن لدينا شك كبير في تصديق مشروع منطقة التجارة الحرة الكبرى ضمن مشروع التكامل الاقتصادي العربي، في ظل الظروف المشار اليها.

ب. الشراكة الأوروبية المتوسطية.
إن محاولات تقوية علاقات المشاركة بين دول عربية ودول الجماعة الأوروبية قائمة تلوق في عمرها عشرين عاما. وكان الغرض منها منح بعض التفضيلات من الجماعة لهذه الدول العربية بصفعتها دولاً نامية بالإضافة الى التعاون المالي والتقني.
ولكن الشراكة الأوروبية المتوسطية المقصودة في الوقت الحاضر هي فكرة الاتجاهات التي تمخضت عن اجتماعات مجلس الاتحاد الأوربي في



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٧

قوى المنافسة العالمية على تطوير التقنيات وتنظم المعلومات بصفة مستمرة .. ومعنى هذا حرمان الأمة العربية من عقولها وأصحاب الخبرة فيها الذين يمكن أن يسهموا مستقبلا في تطوير تقنيات مستقلة منافسة لظروف الأمة.

٣ - استخدام التقنية المكلفة لرأس المال وزيادة الاعتماد عليها من قبل الشركات العالمية التي تنشط في المنطقة العربية سيؤدي إلى خلق فائض عرض عمل مما يؤدي إلى استئصال مشكلة البطالة ما لم تتم التنمية بمعدلات مرتفعة في مشروعات عربية داخلية لاستيعاب هذا الفائض.

٤ - ليس هناك أي دليل على أن ظروف التبادل اللاسكالي سوف تتغير بالنسبة للبلدان العربية - أو غيرها من البلدان النامية - بفعل العولمة بالرغم مما يقوله ألدافسون عنها. والتكامل الاقتصادي العربي هو التكتل الوحيد الذي يمكن أن يتيح فرصة الفصل لانتهاء التبعية الاقتصادية والمساومة من قاعدة أقوى على المستوى العالمي. ٥ - بالنسبة للأضرار غير الاقتصادية فإنه يأتي على قمعتها شعور الضياع القومي وفقدان الهوية حينما يجد أبناء الدول العربية أنهم مشاركون فقط في إدارة شؤونهم الاقتصادية. وحتى إذا افترض البعض أن مناح الخلاص مع الاقتصاد العالمي سيتيح بخولا أكبر فإن هذا - حتى إذا تصقق - لايعوض الشعور بالضياع وفقدان الهوية خاصة بالنسبة للعرب.

٦ - هناك احتمال كبير في ظل ظروف التوجه إلى الخارج في إطار العولمة في جميع البلدان النامية وليس العربية فقط أن تضعف توجهات التكامل الاجتماعي داخليا فزيادة مشكلات الفقر وسوء توزيع الدخل مما يسبب تشققات اجتماعية وفقدان التماسك... كل هذه الآثار الجانبية ينبغي أن توقف الصفوة السياسية والطبقة المثقفة في البلدان العربية إلى أهمية التماسك على المستوى القومي وإلى أهمية المشروع الاقتصادي الذي ينبغي أن يقوم على أساسه.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٥.. فقد خرج المجلس حينذاك بقرارات خاصة بتحسين علاقات الشراكة مع دول جنوب المتوسط والشرق الأوسط وذلك لتحقيق هدفين رئيسيين أولهما الأمن الأوروبي والاستقرار الاجتماعي لدول الاتحاد الأوروبي والثاني تهنيدهما حركة اليد العاملة المتزايدة من دول شمال أفريقيا (بوجه خاص من الدول المغاربية التي فرنسا) بالإضافة إلى تصاعد موجات الاصولية والظرف والإرهاب الخ.. من دول جنوب المتوسط والشرق الأوسط بصفة عامة. والهدف الثاني دعم الوضع الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي في دول المنطقة في إطار عمل اتفاقية

منظمة التجارة العالمية WTO وفي إطار التنافس مع بلدان صناعية أخرى في المنطقة ولعل الطرح المتصاعد لمشروع السوق شرق الأوسطية والخوف من تغلغل المصالح الأمريكية والإسرائيلية واستئثارها بنصيب أكبر من الأسواق العربية (المتوسطية أو الشرق الأوسطية كما في المسميات الجديدة) كان حافزا رئيسيا لتحرك الاتحاد الأوروبي بشكل إيجابي إلى إنهاء الشراكة.. وبناء على قرارات مجلس الاتحاد الأوروبي جرى عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية مع دول عربية، وكذلك مع دول شرق أوسطية ومتوسطية : إسرائيل وتركيا وقبرص ومالطة، حددت الاتفاقيات التعاون بين الطرفين وكيفية التعاون في العديد من القطاعات بالإضافة إلى مشروع إقامة منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطية .. ويتوقع أحد خبراء الاقتصاد العربي البارزين استفادة الجانب الأوروبي أساسا من نمط الشراكة المقترح بينما أن هذا النمط يتسبب في إضافة أعباء ضخمة على الدول العربية، يقول : فالاتفاقيات الجديدة لا تفيد الكثير، بينما هي تضر الواردات من الاتحاد الأوروبي (الذي يمثل الشريك الأكبر في التجارة العربية بنسبة ٢٤٪)، وأول الآثار المباشرة نقص الإيرادات العامة بما يقدر بحوالي ١٥٪ لتونس، وثانيها هو تدهور أوضاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعدم قدرتها على مواجهة المنافسة الأوروبية وهو ما يعني تضرر ما يبلغ حوالي ٣٠٪ من الناتج المحلي، ويضيف هذا أعباء ضخمة إلى دول تمر بعمليات تثبيت وتكيف هيكل

فصد عن حوبها تحتاج إلى جهود ضخمة من أجل تحقيق تنمية بشرية فيها، تقع مسؤوليتها الأولى على عاتق الموازنة العامة. وفي المناخ السائد من جعل التعاون المالي أن تلعب دورا مهما في تعويض المعونة فإنه لا يتوقع للمعونات المالية أن تلعب دورا مهما في تعويض دول المتوسط عما يفتقرها من خسائر. بل أن الاتجاه السائد هو تخصيص المعونات لمساندة برامج التكيف الهيكلي وهو ما يعني جعل الاقتصاد مهبطا بدرجة أكبر للارتباط بالاقتصاد الأوروبي.. فمن غير المتصور أن تحصل تلك الدول إلا على ما يزيد من التشابك الاقتصادي مع الاقتصاد الأوروبي من منظور الأوروبي، هذه هي المحصلة النهائية أنها بدرجة أكبر للارتباط بالاقتصاد الأوروبي وزيادة تشابكها معه لصالحه وهو ما يؤكد أن الخواص الاقتصادية الدولية في المرحلة الحاضرة لا تعمل في صالح الاقتصادات العربية ولا في اتجاه تقوية العلاقات الاقتصادية العربية - العربية وإنما في اتجاه معاكس تماما. والحقيقة أنه في حالة استمرار هذه العوامل وهذه الاتجاهات فإن المشروع القومي للتكامل الاقتصادي بين العرب سوف يتقوض تماما وتحل محله مشروعات قد يدعي أنها تتسمج مع قضية التكامل الاقتصادي العربي أو تخدم أهدافها وهذا غير صحيح .. ذلك لأنه في إطار الظروف السياسية



والاقتصادفة اللفى فعاصمرفا العرب والى مئاف العولة الذى ففشى بلادفهم فإن أى تقارب أو تعاون بفن الاقتصادفاء العربفة سوف ففرفى فى إطار ما فحقق للمصالح الأمريكية - الإسرائيلية أو الأوروبية العربفة أو اليابانية (ففما بعد بشكل مئزاف) أساساف.

الأافر اللجانفة للعولة هل فوففد العرب إلى اهمفة التكامل الاقتصادف العربف؟

لاستطفع أن نذكر أن العولة سففكون لها آثار إجابفة على اقتصادفاء الدول العربفة. فالنشافك للمنتظر مع الاقتصادفاء الأفرى فى العالم والنشافط المئزاف للشرفاء العالمية فى الداخل سففوفى إلى أنفاء سففرة الاحتكارات القائمة فى اسواق الدول العربفة مهماف كانت قوفها من قبل ومن ثم ففافة درجة المنافسة فى هءه الاسواق. هءاف ما ففءف على الأقل فى مرفاة انقفالفة أو وسففلة قبل أن ففمكن بعض الاحتكارات العالمية

من السففرة على بعض الاسواق الداخلفة. ومع ذفك فمكن فوففد استمرار حالة المنافسة فى الاسواق طافا طفقت القواعد الملتق عليها فى الفاففة منظمفة الفجارة العالمية WTO بالنسفة للاعراق وطافا استمرار الفقففم الفقففى على المصفوف العالمف فوفى إلى ظهور سلع ففففة أو ففوفة الفضل وسفمع مئزاف من الوفرة فى للمعلومااء. كذفك فإن نشافط الشرفاء العالمية داخل الاسواق العربفة سففففى ففوففد المهاراف الإدارية المئصلة بها وسفففى أيضا انقفاء الففلاء الأكفر مهارة من العمال وففافة مصففى كفافها لأجل الاسفافة الفصفى منها وهءاف مما ففقفى ففلة عمالففة ففففة أكفر ففففاً من اسفءافام الفقفففات الففففة وأكفر وعماف كذفك ففءاف العلاقة بفن الانقفافة الفقفففة والأجر. وبالفعم من أن بظافة العمال ففر المهرة سففزاف فى هءه الظروف إلا أن آفءافها ففففاً سوف ففففا نحو اهمفة وضرورة الارتفاع بمصفوف المهارفة العمالففة من أجل المنافسة على فرفس العمل المئافاة.

إلا أن العولة من ففة أخرى سففكون لها آثار جانلفة سففلة - وفقد ففكون مرفزة - مما قد فففف العرب إلى الفقفلة كافة وأففة لها كفافها وأهافها الخاصة بها. وأن التكامل الاقتصادف العربف فمكن أن فففف عنها الأضرار.. وهءه الآثار اللجانفة فمكن ففءافها ففما فلى: ١ - استمرار قوفة الجنب للمراكز الاقتصادية الكبرف فى العالم سوف فففى أن صافف فرفة رؤوس الأموال سفففل لفرفة قائمة فى صافف هءه المراكز ولفس للمصالح البلدان العربفة كمجموعة. وهءاف مما فوفى فى كفلفة الفموفل للمباشرف للمشروعات الاسفمارفة الفف ففوفم بها شرفاء عربفة داخل البلدان العربفة لأنه لا فففى علفاف أن ما ففحصل علفه من فموفل فافرف (رفما من أموال أوفعها العرب أصلا فى بفوك أجنبية) فافى لنا ففولاف ففوف الففلاء الفف ففحصل علفها رأس المال العربف المئففقف إلى الفافرف. أما من ففة كفلفة الفرفة البففلة للأموال العربفة المئففقة إلى بفوك العالم العربف أو إلى ففوفن مصاففد أوراف مالفة أجنبية فلافف أن ففكون مرفففة ففاف ففس ففقف لوففوة فاففة ماسة للففففة فى ففمع البلدان العربفة. بل ففضا لأن المشروعات الاسفمارفة فى إطار الففواف الفففففة والفففرفة المئافاة ففها فمكن أن ففطى عافاف مرفففا كلفاف أصففن لفففافها فى مشروعات مئكاملة فرففب بالففواف النسفة.

٢ - استمرار - وفما ففافة - فففف العقول والفففراف من البلدان العربفة إلى المراكز الاقتصادية الكبرف وإلى الشرفاء عافرة القومففات ففب سففعرض على أصفابها مرفففات ومكافاف ومزاففا ماففة ففوفف ماففعرض علفهم داخل بلادفهم فى ظل الظروف الفافرة. وفرففب هءاف الففففب بطفففة عصر العولة الذى ففعمف فففة



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

العمدة الأمريكي بعد الحرب الباردة

لانسحب الولايات المتحدة من العالم القديم..
وتبتعد عن التورط في شئون أفريقيا وآسيا
وأوروبا؟
وتطالب أصوات أمريكية صاخبة فعلاً بعودة
الولايات المتحدة للعزلة القديمة مرة أخرى.. لقد
كانت الحياة الأمريكية حتى قبيل الحرب العالمية
الثانية هائلة.. ومتعشة.. بعيداً عن هموم وأزمات

تمتلكه سماء واشنطن أحياناً في الشتاء بالسحب
والغيوم الكثيفة التي تحجب عنها نور الشمس
لساعات طويلة.. وربما أيام.. وفي مواسم الأزمات
العالمية.. تمتلئ سماء واشنطن أيضاً بأسئلة
صعبة.. تخيم على سماء العقل الأمريكي.. وتهدد
الحلم الأمريكي.
وهناك سؤال يفرض نفسه حالياً في واشنطن: لماذا

العالم القديم.
ويؤمن البعض في واشنطن بأن الولايات المتحدة
بعد انتهاء الحرب الباردة.. لم تعد بحاجة للقيام
بدور عالمي نشيط.. لاتخدام وجود مصالح حيوية لها
في هذا العالم.. ولإندعام وجود المخاطر.. التي يمكن
أن تهدد مصالح أمريكية لوجود لها في العالم
القديم.

أنصار العزلة يشدون

أمريكا إلى الداخل

أعداءهم تزايدت في الكونجرس..

وقدموا ممثلهم في انتخابات الرئاسة

عرض
وتقديم
احمد
البرديسي





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجتهم الأساسية: ومعارضو العزلة يردون:

كل الامبراطوريات العظمى سقطت عندما توسعت خارجياً أكثر من الداخل

الداخلية

ماذا يقول انصار العزلة

وقد يكون من الأفضل هنا أن نترك انفسنا للموار
الدائر في واشنطن حالياً حول هذه القضية. وبشكل
انصار العزلة الأمريكية الجديدة أنه لم تعد هناك
مخاطر وتحديات كبرى توليه الولايات المتحدة في
العالم. سوى التطرف الإسلامي. ولكن هذا النوع
من الخطر يقتصر على الشرق الأوسط ومنطقة
الخليج العربي.

ويؤكد الأمريكي جوناثان كلارك أن طبيعة الأزمات
والضغوطات والحروب اختلفت منذ سقوط الاتحاد
السوفييتي السابق. ولم تعد جرى سوى حروب مثل
حرب البوسنة أو الحرب بين أرمينيا والترينيداد
والحرب ضد الشنارات. واختلفت الأزمات الكبرى..
ولم تعد تشهد سوى الاضطرابات العرقية. واتحاد
الشماس للدين بين أبناء الوطن الواحد والإرهاب
والغسل الذي يحدث أحياناً في التوازن الاقتصادي.
وكل هذه المخاطر لاتشكل تهديداً للولايات
المتحدة. كما كان الحال مع النظم الشمولية.
الفاشية والشيوعية.

ويؤكد ريتشارد هاس في كتابه أن هذه الرؤية تعيد
إلى التفكير من قيمة لصالح الأمريكية في العالم..
كما أنها تقلل أيضاً من المخاطر التي يمكن أن
تعرض لها هذه لصالح.
والحقبة أن الولايات المتحدة في النهاية ليست إلا
إمبراطورية عظمى. لها مصالح وأطماع في العالم..
ولم تكن في أية لحظة مؤسسة خيرية عظمى في
العالم. ولا يمكن أن تكون. وليس مطلوباً منها ذلك..
ولا يوجد في السلاوك الدولي للولايات المتحدة ما يعد
خروجاً على تقليد السلاوك التقليدي لآلة إمبراطورية
عظمى على مر التاريخ.

وطالب البعض الآخر بأن تتركز الولايات المتحدة
في مبراجاتها المالية. لسبب بسيط جداً. هو أن
المشاكل والأزمات المالية عديدة. وتستعصى على
الحل. والتدخل الأمريكي يزيدنا تعقيداً.
وترفع هذه الأسوار لدرجة الصراخ.. وبني تؤكد
أن الولايات المتحدة تتحمل تكاليف اقتصادية
بأظمة. شتاً للغير المالي التي تقوم به. في حين
أنه توجد أرويات محلية أمريكية تستحق أن
تخصص لها الإمكانيات والشروات الأمريكية
الحدودة جداً.. مهما كانت كبيرة في عين الآخرين
في العالم.

وهذا ما ينحصر في ريتشارد هاس. في كتابه:
والعمدة للتريد - الولايات المتحدة بعد الحرب
الباردة التي تعرض اليوم لحقبة الخامسة.
والحقبة أن للشار التي يمكن أن تتعرض لها
الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة. انصهرت
وتراجعت بشكل كبير. ولم تعد هناك قوة عالمية
منافسة. تمتلك الصواريخ الموجهة للسفن
الأمريكية. والقادرة على تدميرها في لحظة واحدة.
ولم تعد الولايات المتحدة مقبوضة في أي صراع
عالم على مناطق النفوذ.. والفوز بالجوئز الكبرى
في السياسة الدولية. لقد انصهرت الولايات المتحدة
في الحرب الباردة. ولم يتعرض الطرف الآخر
للتهديد فقط. بل أنه اختفى تماماً من خريطة
العالم. وبالأقل لم يعد للاتحاد السوفييتي السابق
أي وجود.

ولا بد أن نعترف بأن هذا السؤال يدرج نفسه علينا
أحياناً.. هل يمكن لنا أن نعيش في عالم بدون
الولايات المتحدة؟ يقول دائماً. ماسهل الامتلاء.
وما أصعب العثور على إجابات لها.



ولاشك في أن توريد الولايات للخدمة وانتشالها يشنون العالم لإيقع فقط من الالتزام الأخلاقي والفلسفي.. أو الاعتبارات السياسية والانسانية. ولكن الانتشال الأمريكي يشنون العالم له أسبابه المنطقية. فإزال العالم يتعرض لأزمات واضطرابات كبرى.. يمكن أن تعرض المصالح الأمريكية للخطر.. مثل حدوث أزمة في الخليج العربي أو شمال شرق آسيا.. أو انهيار التجارة الحرة في العالم.. أو تجدد الخطر الروسي في أوروبا.. كما أن الصين يمكن أن تحاول السعي المهمة الإقليمية.. وهناك مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل.. والهجمات الإرهابية.. وكل هذه أزمات ومخاطر يمكن أن تؤثر على المصالح الأمريكية.. وعلى رفاهية المواطن الأمريكي.

عوامل ضد الانسحاب

وهناك عوامل أخرى كثيرة تجعل من الصعب على الولايات للخدمة الانسحاب من هذا العالم.. يفرض العزلة على نفسها من جديد.. ومن هذه العوامل الجديدة.. العولة الاقتصادية.. وتحول العالم إلى سوق واحد مفتوح وموحد تقريباً.. وسهولة السفر والتحرل بين الدول.. وتزايد مدى الأسلحة الحديثة.. وفي إطار هذه الضوابط المكاف بين أركان العالم العربية.. ولذلك لا يمكن الحديث عن عالم تعتمد فيه المصالح بالنسبة لأي دولة.. وليس الولايات للخدمة فقط.. وبالتالي لا يمكن الحديث عن عالم تعتمد فيه المخاطر والتهديدات.. ويطلب الفكر الأمريكي رفقاء مستغل بأن يتطلب الأمريكيين على أمراض القوة العظمى التي تظهر دائماً على الوجه السياسي للولايات للخدمة.. ويطلب منهم البقاء بحسبولة أنه توجد مشاكل وإزمات عالمية عميقة قد لا يمكن إيجاد حل لها على الإطلاق.

ويقول الآن تولى تومسون.. إن السياسة الخارجية ليست هدفاً في حد ذاته.. لكنها وسيلة لغاية خاصة جداً.. هي تعزيز الأمن القومي للولايات للخدمة.. ودعم رفاهية المواطن الأمريكي.. ويؤكد أن التركيز على الشؤون الداخلية الأمريكية أصبح حقيقة تفرض نفسها: ليس من أجل بناء الأساس اللازم لفرض الزعامة الأمريكية على العالم.. بل من أجل إعداد أمريكا للعيش في هذا العالم والذي لا يمكن أن تتقدم قوة بديلة ولا يمكن أن تتقدم قوة واحدة الاستقرار اللازمة له.. ولا يمكن تتقدم قوة واحدة أيضاً بالقيام بمهمة تنظيم هذا العالم.. كما يقول ريتشارد هاس.

تكاليف العزلة.. باهظة

ومرة أخرى يرد هاس في كتابه على كل ذلك.. ويقول إن هذه الرؤية تتجاهل الكثير من الحقائق.. ويؤكد أن الدبلوماسية الأمريكية يمكن أن تعز على العالم برفقاء كبير.. بالدبلوماسية الأمريكية - كما يقول - لا يمكن أن تصنع وحدها السلام في الشرق الأوسط.. لكنها يمكن أن تجعل عملية السلام أكثر سهولة وسرراً.

ويمكن للأسلحة الأمريكية أن تزدع ويتمتع أي صراع في الخليج العربي وشبه الجزيرة الفكيمة.. ويمكن أيضاً حماية المصالح الأمريكية.. ويمكن الجيش الأمريكي أن يستغل تفوقه العسكري أيضاً في إعادة الاستقرار وحماية المصالح الأمريكية.. إذا فشلت سياسة الردع.. بدون قتال.. ويقام الولايات للخدمة بإداء دورها العالمي يمكن أن يتخذ ملايين البشر من الموت والقتال في الشرق الأوسط.. ويعتبر الحرب والصراع في البوسنة والصرب من الأخطار البارزة.. التي توسع ما يمكن أن يحدث في العالم في لم تبادر الولايات للخدمة إلى القطر والصعب.. وفشلت الانسحاب والإزالة عن العالم.

ويؤكد ريتشارد هاس أيضاً أن عبء الولايات للخدمة لأزمة مرة أخرى يمكن أن يكلفها مالا يتقاسم بالقابض الاقتصادية البحتة.. ومن القابض أن

تخضع هذه التكاليف الاقتصادية الكثير من الأمن القومي الأمريكي.. في الشؤون العسكرية.. وفي مجالات المخابرات والدبلوماسية.. والمساعدات الأمريكية الخارجية.

ومع ذلك يرى لخصام العزلة أن الولايات للخدمة خرجت من الحرب الباردة وهي متقصرة.. وأبست هذه هي الحقيقة كلها.. بل نصفها فقط.. لأن أمريكا خرجت أيضاً من الحرب الباردة وهي تعاني من التدهور الاقتصادي والاجتماعي.. وهذه هي التكاليف الطبيعية لمشروعات الستين التي قامت خلالها الولايات للخدمة بدور عالمي نشيط.

تحذير من السقوط

ويعد قنصير في الحرب الباردة أصبح بعض الأمريكيين يفضلون تحويل الثروة الأمريكية للإنفاق على الشؤون الداخلية الأمريكية.

والفعل تحدث المؤرخ الأمريكي الكبير بول كيني في كتابه لشهور صمعد وسقوط القوى الكبرى.. على من أسباب سقوط القوى والإمبراطوريات العظمى في مر التاريخ.. وأكد أن لا يوجد سوى سبب واحد لسقوط القوى الكبرى.. هو الباطل في التوسع والإستبداد الخارجي حول العالم.. على حساب الشؤون الداخلية.. ويذكر أن الولايات للخدمة ذاتها بلغت في الإنفاق على دورها العالمي.. على حساب المواطن الأمريكي.. ورفاهية المجتمع الأمريكي.. ويشعر الأمريكيون في العالم بالعبثة أحياناً.. وهم في متاعن أوضاع العزلة الأمريكية الجديدة ولحقة في مناقشات الكونغرس الأمريكي.. التي يرفض الأعضاء خلالها لجوء الولايات للخدمة لإستخدام القوة في البوسنة أو الصومال.. ويرفض أعضاء الكونغرس أحياناً أيضاً توفير التمويل اللازم للدبلوماسية الأمريكية لتقديم رفقاء اللام الطورية منها في العالم.. وقد ظهر ذلك وانضما بشدة في حزم المساعدات الخارجية الأمريكية لدول العالم المختلفة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تقتصر اعراض المرزلة الأمريكية على الكونغرس ومنافقته فقط. وامتدت إلى مرشحي الرئاسة الأمريكية. مثل المرشح الجمهوري باتريك مككارتني. ومرومهم الرئاسة السنغال موهي بيرون.

ولدى الإجماعات الهيسارية ولحل الحزب الديمقراطي الأمريكي الحاكم.

حتى كلينتون

وظهرت اعراض المرزلة الأمريكية على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصياً. فقد تعهد كلينتون أثناء حملته الانتخابية في عام ١٩٩٢ بأنه إذا انتخب رئيساً للولايات المتحدة. فسوف يركز على لشعة الدين. على الشئون الداخلية الأمريكية. وبالفعل. حين دخل كلينتون إلى البيت الأبيض. أخذته اعراض المرزلة الأمريكية. وأصبح يركز الجزء الأكبر من مخطاته ومسؤولياته على الشئون الداخلية الأمريكية. وإعادة ترتيب الاقتصاد الأمريكي.

وعلى يد كلينتون تحولت اعراض المرزلة إلى إفراجات كبرى. ولم يتسع ذلك فيما قاله أو فعلته إدارة كلينتون فقط بل اتسع أكثر وأكثر فيما لم يقله كلينتون وفيما لم يفعله.

وليس هناك من تلميح يبيّن إندفاع تركيز إدارة الرئيس الأمريكي كلينتون على السياسة الخارجية. سوى أنها اعراض المرزلة الأمريكية. فقد انحنى الرئيس الأمريكي الحالي للشئون الخارجية الأمريكية. على جملة الإهتمامات البيئية للسياسة الأمريكية حول العالم.

وكذلك. تعرضت عملية السلام في الشرق الأوسط لأزمات عاصفة على يد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو. ولم تحرك الإدارة الأمريكية. في لم تحرك ساكناً. وظلّ القزود وانحسار على الرئيس الأمريكي كلينتون أمام الاهتمام الجاد بلضحية اليوسنة دودا. ولعلّ كلينتون أن يتخذ القرار السهل بالانسحاب السريع من الصومال. بمجود شعوره بأن الوجود العسكري الأمريكي هناك يمكن أن يتحول إلى تورط يكلف الولايات المتحدة الكثير من الخسائر. خاصة في أرواح الجنود الأمريكيين. واعترف بيتر تارنوف مساعد وزير الخارجية الأمريكية في مايو ١٩٩٢ بأن الولايات الأمريكية تعاني سوء تنقل. بسبب إندفاع الموارد اللازمة لتحويل هذا التنقل.

ويؤكد ويتشارد هاس. أن ما لم تفعله إدارة كلينتون في تلك الوقت هو أن يهبطها غير الملن. هو أنها تحاول أن تتجنب مصير الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون. الذي انهلك خضفه أثناء للجمع الأمريكي العظيم في غابات فيتنام أثناء الحرب الطائفة التي دارت هناك.

تفقات الأمن القومي

ورغم كل ذلك فإن ويتشارد هاس لا يهبط مقتنما

بسياسة المرزلة. التي بدت اعراضها ولضمة على الرئيس الأمريكي كلينتون. ويؤكد أن انصار المرزلة الأمريكية يبالغون في تقدير التكاليف الحقيقية للأمن القومي الأمريكي. كما يحاولون التقليل من قيمة مساهمات سياسة الأمن القومي النشطة للولايات المتحدة. في رفاعة للجمع الأمريكي.

ويعترف هاس. بأن سياسة المرزلة الأمريكية يمكن بالحد أن توفر بعض الأموال على المدى القصير. لكن تكاليفها بالغة على المدى البعيد. ويذكر أن الولايات المتحدة حققت حالياً حوالي ٢٠٠ مليار دولار سنوياً على الأمن القومي. ولأنه في أن هذا ينعكس ثروة هائلة بأية مقاييس اقتصادية. فمن هذه الأموال القصصة يتم الإنفاق على الجيش الأمريكي وبما يحتاج إليه من أسلحة ومعدات. ويتم الإنفاق أيضاً على مجالات أخرى كثيرة. مثل أجهزة المخابرات الأمريكية والديبلوماسية الأمريكية. وللمساعدات الخارجية. والبرامج الدبلوماسية الأخرى التي تساهم فيها أو تقوم بها الولايات المتحدة.

ولكن لابد من وضع هذا الرقم الباهظ في إطاره الصحيح. لأن نفقات الأمن القومي لاتشك سوى 2.٠ فقط من كل النفقات الفيدرالية الأمريكية. ولأن هذه النفقات في الواقع عتة تنفق الولايات المتحدة على برامج الرعاية الصحية والاجتماعية ولايزيد حجم نفقات الأمن القومي الأمريكي حالياً عن 2٪ من الدخل القومي الأمريكي. أي نصف للمعادلة التي كانت تنفقها إدارة الرئيس لبراح جون كينيدي في ثوانل الستينات.

والحقيقة أن نفقات الأمن القومي الأمريكي حالياً تقل عما كان يتم إنفاقه في أي وقت منذ بداية الحرب الباردة.

وقد انخفضت النفقات العسكرية الأمريكية على مدى أكثر من عشر سنوات مضت. منذ النصف الثاني لرئاسة الرئيس الأسبق رونالد ريغان.

ويلاحظ هاس. أن خفض النفقات العسكرية الأمريكية. لا ينعكس بالضرورة على رفاعة المواطن الأمريكي. ويذكر أن الولايات المتحدة تمكنت طوال الخمسينات والستينات من تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية جداً. رغم أن نفقات الدفاع كانت باهظة. ولوجبة تكاليف الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي الراحل.

وهناك دول أخرى مثل الصين وكوريا الجنوبية وإسرائيل حصلت سمداً عالية في النمو الاقتصادي. رغم تزايد نفقاتها العسكرية من عام إلى عام.

المرزلة مستحيلة

ويقول هاس أيضاً أن خفض نفقات الدفاع والأمن القومي لن ينعكس بالضرورة إلى حل سول للمشاكل الداخلية الأمريكية. فالعديد من المشاكل التي يعاني منها للجمع الأمريكي لا ترجع لأسباب تتعلق



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنقص الواردة. ومن اكبر المشاكل التي يعاني منها المجتمع الأمريكي تزايد معدلات الجريمة الجرمية. والجريمة المنظمة. والخروج على القانون والشرعية. ولتخسار الخفريات وتزايد معدلات الخلل. والعنصرية. وهذه النوعية من المشاكل الاجتماعية الخطيرة أن يجدي معها خفض نفقات الدفاع ونفقات الأمن القومي الأمريكي للشرق الداخلي. وهناك ما هو أسوأ من كل ذلك... لأن لجوء الولايات المتحدة لسياسة المزاولة يمكن أن يكون له تكاليف باهظة. قد تضطر الولايات المتحدة لملعبها من أمنها القومي.

ولا بد أن يقال أن تجاهل شؤون العالم الخارجي. ينذر بشروء كبرى. وعلى سبيل المثال. فإن أي صراع قد ينشأ في شبه الجزيرة الكورية. يمكن أن يلحق أضراراً كبيرة بالتجارة وشرى الاقتصاد الإقليمي بالمنطقة. ولاتوجد وسيلة تستطيع من خلالها أن تعمل الولايات المتحدة نفسها عن الآثار السلبية الخطيرة مثل هذا الصراع.

وقد يحدث أيضاً أن تتعرض الأهداف الأمريكية لهجمات إرهابية تلحقها. تفتي لفسائل بشرية ومادية وجمدية. وهناك ما هو أسوأ. مثل تعرض المكسيك للإرهاب كحدث في عام ١٩٩٤. أو تعرض دول أخرى للإرهاب في نصف الكرة الغربي في الأمريكتين يمكن أن تؤدي في النهاية لزيادة ضلبد موجبات الهجرة الجماعية للتوجه إلى الولايات المتحدة.

أما الأخطار التي يمكن أن تحدث في الخليج العربي. فإنها ذات سمات ومواصفات خاصة جداً. ويمكن أن تتعرض موانع البترول لسيطرة قوة معادية للولايات المتحدة. كما حدث حين قام العراق بقرص الكويت. وبالطبع سوف يؤدي ذلك لارتفاع أسعار البترول والغاز. وحدوث نقص مؤثرت على الأقل في إمدادات البترول.

كل ذلك يؤكد أن انزعاج الولايات المتحدة قد يولد بعض التفتتات على الذي القصير. لكنه بكل تأكيد سيؤدي لزيادة حجم المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تتعرض لها المصالح الأمريكية حول العالم. ومن الطبيعي أن يؤدي الفرد الأمريكي في أداء الدور العالمي لظهور قوى أخرى تحاول مله للاراء.

الاعتماد المتبادل

ولاجب أن ننسى أننا نعيش في عالم يتقدم فيه النظام. وذلك لأن المحدث من دور عالمي أمريكي يقى على حساب الشؤون الداخلية. نظرية تيدو مثل الثياب القديمة للثقة بالشخص. ففي هذا العصر أصبحت الحدود بين الدول بلا معنى تقريباً. وتصلت المسافات بين القارات مع ثورة التكنولوجيا في وسائل النقل. والاتصال. وأصبحت السياسة الخارجية. والسياسة الداخلية. وجهين لعملة واحدة.

ولا يمكن أن يقال كل ذلك ليكون ذريعة. يتم من خلالها تجاهل للمشاكل الداخلية. أو تجنب الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

وهل يتشاور هاس. أن وجود الولايات المتحدة كقوة عالمية كبرى في حالة سياسية صحيحة. وحالة اقتصادية متتشة. هو الوسيلة الوحيدة لضمان الأسس الاقتصادية والاجتماعية للحياة للولايات المتحدة بدورها العالمي النشط.

ويضاف إلى ذلك أن وجود المجتمع الأمريكي الناجح اقتصادياً. يعتبر من الوسائل العالمية في الصراع حول الأفكار والفلسفات في العالم. ومن المؤكد أن ذلك يساعد على تعزيز الديمقراطية واقتصاد السوق حول العالم. وقد تعرض بريق الاتجار المسكرو السياسي الأمريكي في حرب الخليج ضد العراق لخصم مائل من قيمة الأمريكية والحلية. حين انفلتت الاضطرابات العنصرية في اوس تيلوس.

فقد أبرزت هذه الأحداث صورة للولايات المتحدة أقل جاذبية وإشراقاً أمام العالم. وتبقى سماء واشنطن في الشتاء مليئة بالمسح والقيوم. لكنها طريحة أيضاً بالأسئلة الصعبة حول اتجاهات السياسة الخارجية الأمريكية في القرن القادم.



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٥/٢

فانونا «هيلمس - بيرتون» - «داماتو- كنيدي» أدوات
الهيمنة الأميركية (١)

الآثار الانسانية المدمرة المترتبة على الحظر والحصار

في سوريا تسببت نتائج الحظر في عواقب وخيمة لحقت بالحالة الصحية للسكان. حيث ان معدل الوفيات في بفراد، الذي كان مستقرًا بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٩٠ (٧٩٠ لكل ١٠٠٠٠٠ شخص، ارتفع فجأة في عام ١٩٩٢، سنة الحظر، ليصل ٩٧٧ لكل ١٠٠٠٠٠ شخص، وكان سبب هذا الارتفاع يرجع للأساس لأمراض معدية وإلى تراجع التغذية. ونتج عن نقص الحصول في المضافات الحيوية إلى تضاعف حالات العدوى بعد العمليات، وجعل غياب الوسائل التقنية من المستحيل إجراء عدد كبير من عمليات زرع الأعضاء، وقصص بشكل كبير عدد عمليات العيولة التي يمكن القيام بها في كامل الجمهورية. لقد أصبح حق الفرد في الصحة على وجه الخصوص أمراً شوكها فيه، فهو لا يملك لها نظام الصحة العامة من انحر

ان احترام هذه الحقوق لا يشترط اي مقابل؛ لا يفقد، شعب الدولة التي تخضع للعقوبة ولا الأفراد الذين يشكلون هذه الدولة شيئاً من الحقوق التي سبق وأن اعترفت لهم بها الدول الاخرى.

وأوضحت محكمة العدل الدولية (في فتاها الصادرة في عام ١٩٧١) ان الشعب النازي يجب أن لا يعاني من العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب أفريقيا.

وطالب بعض الدول في بعض الحالات بضرورة متعاقبة مسئلتها الأخلاقية والصحية لبعض الدول، حتى في الوقت الذي تكون فيه الدول المعنية خاضعة لعقوبة (مثل الولايات المتحدة تجاه الوبيا وفي نفسا تجاه أفريقيا الوسطى).

ووضعت الجماعة الاقتصادية الأوروبية قانوناً في الاتحاد نفسه (القانون رقم ٩٠ / ٢٢٤ الصادر في ٨ أغسطس ١٩٩٠) فيما يتعلق بالزجاج العراقي - الكويتي.

ولكن هذا التوجه لمصلحة حقوق الإنسان لا يتحقق في جميع الظروف، وإنما فقط عندما تكون هناك مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية تشكل بال القوى العضام.

اما في الحالات الاخرى، فتبقى شعوب وإفراد الدولة التي تخضع للعقوبة عرضة لكل المواقف الاجتماعية التي تنوَّب عن الحصار المالي والتجاري، لأن الهدف من هذه العقوبات يتمثل في خلق أسياء شمي على درجة من الخطورة كافية لزعزعة استقرار النظام السياسي للدولة المعنية.

وفي نهاية المطاف، فإنه ان المارقة ان يتطور القانون الانساني باستمرار لكي يكون قادراً على تقديم حماية أفضل للسكان المدنيين في حالة قيام نزاع مسلح، في الوقت الذي أصبح فيه القانون الدولي العام عاجزاً، من خلال إجراءات مثل الحظر، من تحقيق ذلك في وقت السلم. وقد سبق للجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة أن طرحت منذ زمن بعيد مسألة عدم ملازمة الحظر بشكل من أشكال العقوبة.

فقد أصبحت القوانين الإنسانية التي كرسها مجموع الاعلانات والمعاهد الدولية، وخاصة منها اعلان فيينا الصادر في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، الذي صلاحت عليه جميع دول المجتمع الدولي بالإجماع، غير فعالة بصوب الحرسان الذي يفر على الشعوب التي تكون ضحية الحظر.

الأنظمة الصحية تطوّر في العالم الثالث، أصبحت الآن تشهد حالة تردي مستمر وتسرّف أنه في عام ١٩٩٩ كانت نسبة ٨٠ من الأدوية التي تستعملها الجزيرة تأتي من الولايات المتحدة وإنما كانت تخلف تماماً من السوق الطبي في الوقت الحالي، ولا لاحظ البرهان الأوروبي هذه الصعوبات الصحية طلب (في قراره ٩٣/٩٣ - ٢٠٤٢ / ٨٣) من اللجنة وبذلك من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدة صحية للسكان الكويتيين، بدلاً من مجال طب العيون حيث لم يعد من الممكن معالجة أوية كثيرة.

وفي ليبيا عرفت الحالة الصحية كذلك تدهوراً كبيراً. ففي أواخر عام ١٩٩٤، تم احصاء ٨٥٢٥ مريضاً لم يكن من الممكن نقلهم إلى الخارج لإجراء عمليات جراحية (مثل عمليات زرع الكلى) كما لم يكن من الممكن تأمين علاج خاص في التراب الوطني، الشيء الذي جعل أكبر عدد من بين هذه الحالات عرضة لخطر كبيرة. فقد توفي ٢٣٠ مريضاً أثناء النقل الذي أصبح يسبب الحظر بطيئاً وصعباً للغاية (خاصة عند الحدود).

واضطر العديد من المراقب الاستشفائية إلى إغلاق أبوابها نظراً لعدم حصولها على قطع الغيار اللازمة للمعدات الطبية. وتسبب توقف استيراد الأدوية (مثل المضادات للحساسية) في اللوت البشري للماتى طفل.

وإلى جانب هذه الأمثلة المتعلقة بقطاع الصحة يجب إضافة



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة أخرى تتعلق بالقطاعين الزراعي والصناعي اللذين تم تقسيم خمسائيهما بـ ٢٤ مليون من الدولارات في عام ١٩٩٤. فقد تقلص الانتاج الزراعي بنسبة ٤٠٪ تقريباً، وكان السبب في ذلك على وجه الخصوص استحالة استيراد المسائل والبذور واستخدام قطع الغيار بالنسبة للمعدات الزراعية والصناعات التي تعوق التصدير الخ... وتمرضت تربية الحيوانات لخسائر موهلة نظراً لعدم توفر الامكانيات البيطرية الكافية. أما بالنسبة لخدمات المواصلات، فإن الوضع خطير، خاصة بالنسبة للخطوط الجوية الليبية.

ويشكل مجموع الصعوبات الاقتصادية مواقف اجتماعية وخيمة نتجت عنها تراجع مهول في مستويات الحياة، ووزال العديد من الحقوق الاجتماعية المكتسبة مؤخراً.

كان الشعب في العراق هو الذي شهد أكثر الحالات سوءاً، حيث وصف مساعد الأمين العام للأمم المتحدة مارتي اتيساري (Martti Ahtissari) الذي كان يرأسه وفد من صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، الوضع الذي كان متردياً جداً في عام ١٩٩١ والتابع ليس عن الحظر فحسب، ولكن أيضاً عن العمل الذي خلفته الحرب فقال: «ولقد كان للصراع آثار شبيهة بنهاية العالم على الوضع الاقتصادي». فقد خلس منذ آذار (مارس) ١٩٩١ موصياً بضرورة رفع الجزئي للحظر. وفي عام ١٩٩١ أشار كذلك فريق من كلية الحقوق والخدمة العامة في جامعة هارفارد (بالولايات المتحدة)، بعد أن زار العراق، إلى أن عدد الأطفال الذين لقوا الوت بسبب الحرب والحظر يصل إلى ٥٠٠٠٠ حالة، حسب صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف). أما التضخم هناك فشيء حالة استثنائية حيث تضاعف سعر اللدقيق في بغداد في آب (أغسطس) ١٩٩٥، وواقع ١١,٦٦٧ مرة ما كان عليه في تموز (يوليو) ١٩٩٠. وشهدت أسعار السلع الأساسية الأخرى تضاعفاً بلغ ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مرة ما كانت عليه من قبل. بل والأشخاص الأشد فقراً بطبيعة الحال هم الذين يعانون أكثر من غيرهم من الحظر، الذي يشكل «أداة جماعية باردة» حسب تعبير كبير من المحصيات الفرنسيات، وكما كتب (M. Chemillier Gendreau) الأستاذ شيميليه جندرو (M. Chemillier Gendreau) في عام ١٩٩٠. فإن «أربع سنوات مرت على الحرب في العراق يشهد تنزيراً شعبياً إلى الجميع بشكل منظم في صمت، تحت قناع القانون».

وتم يتم الآن في شباه (فيراير)، آثار (مارس) ١٩٩٦ عقد اتفاق، بسبب الجهد الهول الذي بلغه تروي الأوضاع الإنسانية، بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة، يؤذن البيع المحدود للنفط بما يسمح باستيراد بعض المواد الضرورية بالأنابيب (أقصر ١٩٨٦)، بالرغم من السلس الخطير بالسيدة الوطنية. وبالتالي فإن هذا الاتفاق من شأنه إنقاذ شكل من الحظر إلى الأبد، تكون له عواقب إنسانية أقل خطورة، الشيء الذي ندم بهداف كل الوعي.

هكذا، وبغض الأمم المتحدة التي هي أداة السلم والتنمية، يتزايد عدد ضحايا الحظر المحرومين من حقوقهم

الأساسية، في كل البلدان الخاضعة لمعقوبات. ومن المروغض أن يؤدي احترام أحكام الليثاق والتقاليد جنيت المنطقة بالقانون الإنساني وحقوق الإنسان بضعة عامة، دون أي تأخير، إلى وقف المقربات الاقتصادية. ولا يمكن لأحد اليوم القول ما هي هذه التصديقات ضد السلم أو انقطاع السلم أو العمل المدني، التي تنهم بها كل من كوبا وليبيا والعراق، لكي تمنح هذه البلدان يوسياً من سائل هذه المعقوبات. إن الدول، وخاصة القوى العظمى، هي المسؤولة عن هذا الانتهاك الواسع النطاق للحقوق الأساسية.

وكان الرئيس فورد من غير قصد أكثر صراحة لصحيفة هيرالد تريبيون (Herald Tribune) في عهده الصادر في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥، عندما أدان الحظر دون أن يسميه. وعندما تحدث بعض الصحفيين عن حرب محتمة تعلمها الولايات المتحدة في حالة الضرورة الملحة نتيجة تموين محتتم غير كاف من النفط، أجاب الرئيس فور: «إذا كان البلد محتوفاً، واستعمل كغصة مخنوق بالمعنى الافتراضي للكلمة، فإن هذا يعني في الواقع أن البلد له الحق في أن يحسم نفسه من الموت». وأبعد في الاتجاه نفسه الرئيس شيرراك في مصر في ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٦، بمقتضى اللقاء الدولي لمكافحة الإرهاب، أن القاطمة مع أي دولة ومزاعها يفسمان المجال للتلطف ولا يحلان المشاكل. وحتى الولايات المتحدة وفرنسا، عندما تكون لهما مصلحة في ذلك، تتحدران الحظر سلاحاً للموت. وهذا يتصدى له التضامن الدولي، الذي هو سلاح الحياة.

«الكنه»

● من حلقت شمال جنوب (٢١/١٩٩٧). اللجنة الشعبية لعدوى لبحرنة القناطر لحقوق الإنسان.

روبير شارفين



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١

تحليل إخباري

الصين وأمريكا: سيناريو اللعب بين الكبار في القرن القادم

الشكل الذي تتخذه مخبر حطوط مشروعات التنمية الاقتصادية والصناعية وفي مشكلة الطاقة ثلاثاً: الأول يتعمد من الإدارة الأمريكية بتجهيز مشروعات تزويد تايوان، بالثقة، بالسلطة. وأيضاً: الفرار بحق لشعب الصين في أن يكون له نظامه السياسي المختلف مع قيم ومبادئ الغرب، واعتزال كلينتون صراحةً بأن التغيير في الصين لن يحدث بالسرعة التي يروجها الأمريكيون. وأيضاً فقد اعتبر الرئيس الأمريكي موافقة كين على سياسة المطلق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، رغم تكلها معاملة الحقوق المدنية والسياسية. خطوة كالتة تستحق الصين حينها أن تعمل وسائل الإعلام الأمريكيين على تدمير صورتها لدى المواطن الأمريكي. فمعاً هذا التناقص مع الصين، وحدها في قضية الديمقراطية وحقوق

تستحق قمة الرئيسين الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانغ تشه مين الأخيرة وصف ألقه كاتريخية، ليس لأنها زلات كبرا من مصادر التوتر التي ساد علاقات البلدين طوال السنوات الثماني الماضية فحسب بل لأن تناقضها أعطت بعض الإشارات لغزيرة القوى العظمى، وأيضاً اللعب بين الكبار على الأقل، خلال السنوات الأولى من القرن القادم. فالولايات المتحدة نجحت، بفضل إرثها القوي الصين الحقيقية، في تحقيق عدة أهداف سمح لها لفترة طويلة دون جدوى، بجهد الصين مكاسب، عاجلة وأبطأ، لم تكن لتجنيهاً أولاً كدولة قيادتها الجديدة في إعداد وإخراج سيناريو الإدارة لهما. وسعرت الدولتان نموها لتتصور العلاقات بين القوى الكبرى يقدم المصلحة على اللياقة والشعور السياسي.

عامر سلطان

إلى الإنسان بناء على نصيحة سمير بيرو مستشار الأمن القومي الجديد أبيض، فإن الإدارة الأمريكية قررت عدم معاملة الصين كدولة أجنبية، بل كدولة. وبالإعجاب على الصين السياسية، لم يزل يتحول الموقف إلى عو حطوط في حالة الحاشية بذلك فإن الأمريكيين لن يفسدوا الأسواق الخاصة فقط بل لن يتأخروا على مصالحهم في القارة الآسيوية. وبشكل من ذلك، فإن الولايات المتحدة في تصميهاه أخرى، فالمثل تدع الصين، ضمن خطة قبول الكبرى التي لا يبعد معها التغيير السياسي السريع والقيود البيروقراطية الكاثف، ويعلن مخطط السياسة الخارجية بأن الاستثمارات الاقتصادية الشاملة، والسياسة ويعمل معالجاً لحدود الاقتصاد كدولتين. قد خدم كل الفرق الأيديولوجية بين الصين والغرب في مجال الاقتصاد، على حالة استمرار إعادة الهيكلة والبرامج التنموية في الصين وفق المخطط على فإن ذلك سيؤدي إلى نمو سريع لحركة متوسطة قارة على دفع حركة التغيير السياسي المطلوب.

وفقاً لهذا التصور، فإنه من المرجح ألا تستفيد الولايات المتحدة بصفة الإصلاح الإيجابي، بل يحقق لها مصلحة الصين من الآن فصاعداً إلا بما يحقق لها عوائد اقتصادية أو تجارية. وإذا كان كاتريجون، الذي يسيطر عليه جيمس هوبسون، يصر على موقفه العدائي لسياسة كلينتون، فإنها تفرط في إقدامهم على دفع الجانب للتعلق بميليتريست، في زيادة جرياح قد يقع الشركات الكبرى، وخاصة المؤسسات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات الحيوية، إلى معاندة كلينتون وتدعيمه لفصل الاقتصاد عن السياسة. رغم كان جيانج كيدا عملاً (أو كبر أعضاء البيت التجاري الصينية باستخدام خبرات الأمريكيين ولا من الحظوظ الجوية لبرطانية من يكون في واشنطن في إجراء غير مسموح، واستوعب الأمريكيون الرسالة التي ملأها أن الفكر الصيني قد طاق تغيير حقيقي يسمح بهذا الأخذ والعطاء، ولعل أن يفتح جيانج وكليتون أبواب وعبرين سياسة أطلت بكون أن حجم استراتيجياتها من المفاضلات السياسية يتجاوز ٦٠ مليار دولار خلال الأعوام العشرين القادمة فبالألمب المؤسسات الأمريكية وأعلنت معارضتها لأي تصرفات من جانب الكونجرس المستوفق للصين. وهكذا يتضح مشروع بكون الكونجرس عجزه عن أن تحظى من الولايات المتحدة بوضع عقد التي لا يبدى معها سوى التفاهم والحيوية بأن يقتصر جانبها.

أما الأهداف الأمريكية فقد شملت: أولاً: الحصول على إقرار من الصين بالعدم من تعاونها النووي والمركبي. في مجال المصانع بوجبة لدى، مع إيران، وبذلك خذت أمريكا خطوة مهمة في منع الانتشار النووي الذي يهدد، حسب تصورهما، مصالحها القارية الاستراتيجية. وبمرمان الجيش الإثرائى من لحد للمصارف الرئيسية للحصول على المصانع تكون الولايات المتحدة قد قللت بدرجة كبيرة احتمالات تعرضيها لخطر، تتسارع في مياه الخليج العربي للخطر الإثرائى المرفوس بوجود القوات الأمريكية في المنطقة. ثانياً: تطوير المدن من فرص العمل الناتجة عن المصناعات الأولية كها عمال المصنع الذي سبق الزلزلة أكبر بعة تجارية صينية تزود أمريكا في مجالات الطائرات المدنية ورفع غيار السيارات ومعدات الطاقة وصناعة الآلات. ثالثاً: تصديق الصين على المعاهدة الدولية لحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإلى إقرار الصين ترحيباً ونسجاً من جانب الواسع الاقتصادي والتجارة والأعمال في الولايات المتحدة. فلهذه الخطوة تعنى زيادة اندماج الصين الاقتصادية في الاقتصاد العالمي، وترتبط على أولاً كاشي فرص التمازج والانفتاح على الدول الأخرى، وتتمتع بالأمور لتأهيل الفائض التجاري الذي تجاوز ٤٠ مليار دولار مع الصين.

ومن الواضح أن كلينتون كان في حجة مسألة لهذه الإجراءات الصينية حتى يتمكن، أولاً من تهيئة الأجواء لاستقبال جيانج كيم جينج الذي ملأها عهداً عندما زار الزعيم الصيني الرأيل بنج شيانج أمريكا عام ١٩٨٨، ثم بدأ في سياسة التحالف مع أمريكا، في أول خطاب يخصه مع الرئيس الأمريكي، في أول خطاب يخصه مع العلاقات الأمريكية الصينية، شعبه باللفة التي يلهمها عندما أعلن أن عمل إن عمل يعني خسارة لسيولها ولقدان التوافق المعلن. فلهذا جالت الصين من وراء الزلزلة، التي أربحت وكليتون السياسية والاقتصادية لها معها، وفي الزعيم الصيني بعده في ترسيم صورة بلاده كدولة عظمى لدى الشعب الأمريكي أولاً: المعصم على اعتراف كلينتون صين من أمريكا، كدولة الكبرى الوحيدة في العالم، بأن الأمة الصينية تجاوزت مرحلة القوة التي تستطيع أن تقول لا، إلى القوة والشريك في المعادلة على الأمن والسلام والتنمية في العالم. ثانياً: استئناف برنامج استيراد تكنولوجيا المعلومات الحيوية من الولايات المتحدة، وذلك لتعويض الصين واحدة من أصعب



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/ ٣

قواعد الضرب والقسمه في النظام العالمى الجديد

استاذ خاصى

بقلم : د : محمد الجاز

إذا كانت الإدارة تحت أى فلسفة ووفقاً لأى مفهوم هي علم وفن إدارة شؤون واستثمارات أى مجتمع في إطار للتغيرات القائمة والمستحصدة في المكان والزمان وإذا كان للتغير الرئيسي في عالمنا المعاصر هي ما يطلق عليه النظام العالمى الجديد. والطلب من أى إدارة في أى موقع أن توفق أوضاعها وفقاً لمقتضيات هذا النظام العالمى الجديد وليس أخيراً أو أهم من إدارة شؤون أى مجتمع. وقد كان المأمول أن تجد المجتمعات والتواعد التي رفعها النظام العالمى الجديد مثل حقوق الإنسان والشرعية الدواية ونيز الحرب والدعوة للسلام متصادقة في التطبيق على أرض الواقع ولكن يبدو أن الأمر على خلاف ذلك ويبدو أن هذا النظام له أكثر من ميزان ويكيل باكثر من كيال. فمماذا تصنع الإدارة في أى موقع جبال هذا النظام وكيف تحسب حساباتها في إطاره. إن تجاهل هذا النظام كلية أمر مرفوف بالمخاطر أما أن الاستسلام له على طول الخط أمر قد يعصف بالصلحة الوطنية العليا فمماذا تصنع وكيف تصنع الإدارة حساباتها أمام هذا التناقض العجيب. ولنسقى مثالاً على هذا. لقد عرفنا مجاذى الضرب والقسمه في علوم الحسابات والرياضيات ولكن النظام العالمى الجديد استعمار تلك القواعد وهكلها وفقاً لألياته الخاصة وفلسفته وقوانينه المعجيه. فما هي تركيا تقوم أولاً بضرب جنوب العراق رافعة شعار: تنجى الارهابيين أو الكرد أو البشارشين (أيا كانت للتسمية) مدعية أن لا مقام لها في العراق فالمساله ضروب وتاليب ثم تعود القوات التركية إلى هكلتها في دلفل تركيا. ثم تنتقل إلى المرحلة الثانية: تحتفظ بحزام أمنى دلفل



المصدر : -العالم اليوم-

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١١ / ١٩٩٧ .

الأراضي العراقية في حدودها مع تركيا - كما تفل إسرائيل في جنوب لبنان - وهنا تدخل مرحلة قسمة العراق أو تقسيمه ويشتد هذا الحزام في بعض مواقعه إلى 40 كيلو داخل الأراضي العراقية.

ومن الضرب إلى القسمة تفضي تركيا والنظام العالمي الجديد لا تطرف له عين ولا يقض له مضجع فكل شيء مباح ومشروع متى أقره سدة النظام وحراسه.

وها هي تركيا مرة أخرى تستخدم أسلوب القراصنة في العصور الوسطى للفرار بسفينة من قناة السويس وعليها ممريون ثمانية فعاندا قال النظام العالمي الجديد

ولتذهب الموساد إلى الأردن لاغتتيال من تشاء.. فكل شيء مباح لها.. أما هؤلاء العرب فعليهم أن يخضعوا لقواعد

الضرب والقسمة دون أن يكون مسموحاً لهم حتى الشكوى أو الانين.

ويرى البعض أن على المثقفين والفكرين في عالمنا العربي تحريرة هذا النظام وكشف ورقة التوت التي يتستر بها ويتوارى خلفها وأن التنظيمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية عليها أن تسعى لكشف حقيقة هذا النظام وعقد الندوات وإصدار المطبوعات ولفت أجهزة الإعلام بمختلف وسائله إلى ممارسات هذا النظام العالمي الجديد.

غير أن البعض الآخر يقول وما الفائدة من ذلك إذا كانت تلك التنظيمات تستمد تمويلها من هذا النظام وإذا كانت وسائل الإعلام تحت سيطرة هذا النظام ماذا يصنع العرب وسط هذا الجحيم.

أيها السادة ان يقينى ان النظام العالمى الجديد لا يمكن ان يتشكل على هذا النحو المهيمن ولابد لنا ان نسعى إلى ذلك كدول نامية فى آسيا وإفريقيا ولابد ان يعرف سدة النظام العالمى الجديد ان شعوب تلك الدول لم تمت بعد وان قواعد الضرب والقسمة التى يمارسها ان لها ان تتعدل وعلى المثقفين والفكرين فى عالمنا العربى واجب مهم فى ذلك قبل ان يغترب الأوان ويختل الميزان وعلينا ان نساعد على التوجهات التى ترمى إلى تعدد انتخاب هذا النظام والا يكون احادى القيادة والا انقلبت الشرعية الدولية إلى قانون الغاب - القوى يفترس الضعيف - وهذا لم يصح فى اى زمان على بنى الانسان.

ان أوروبا وآسيا وروسيا والصين لابد ان يكون لها دور فى تشكيل هذا النظام الجديد كما ان إفريقيا ومصر عقدها الفردي لابد ان يكون لها دور واضح فى تشكيل هذا النظام بحكم التاريخ والجغرافيا مهما كان رأى سدة النظام العالمى الجديد.

وإذا كان الاحتكار ضد قانون حرية الاسواق وضد قانون المنافسة الحرة فى الاسواق فإن احتكار السلطة فى النظام



الصير : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

العللى الجديد اشد خطراً لانه يقود العالم الى فوضى عارمة
بمصالح الدول والشعوب ولا يمكن لاية ادارة ولاية قيادة ان
ترضى ان تضيق شعوبها وحتى لو رخصت بعض الامارات
وبعض القيادات بذلك فهل سوف ترضى الشعوب بذلك يقضى
ان هذا النظام للعللى الجديد لايدوان تمام صياغته لان الحق
القوى من الباطل والعدل اقوى من الظلم ولان الشعوب ان
ترضى بالهوان وغداً ستشرق شمس جديدة وان غداً لناظرة
قريب.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

محاضر محمد يعذر من مخاطر «العولة» على الدول النامية ويدعو مع ذلك إلى تجنب المواجهة مع الدول المتقدمة

دعا الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا مجموعة الدول الخمسة عشر إلى المحذر وهي تتعامل مع سياسة العولة والتصدير في المعاملات التجارية التي تنمو فيها الدول المتقدمة. وقال إن دخول هذه السياسة لأيزال غير واضح حتى الآن... لأن الدول للتقدمه تقدر العولة من جانبها ولكنها إزالة الموازين أمام تجارتها واستثماراتها.

وجاء هذا التحذير من جانب رئيس الوزراء الماليزي في تصريحات الصحفية قبل ساعات من افتتاح اجتماعات قمة الدول الخمس عشرة التي ستعقد في كوالالمبور وستستمر ثلاثة أيام. وفي القمة التي ينتظر أن تناقش مواقف المجموعة ودول الجنوب عمويًا إزاء السياسات التجارية في مجالات التجارة والمال والاستثمارات والنظر. كما حذر الدكتور محاضر محمد في الروية نفسه عن أنه إن يكون من مصلحة الدول النامية أن تقوض مواجهة مع الدول المتقدمة... لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى أن تخرج الدول تناميها خاسرة في مثل هذه المواجهة. كما أصعب من اعتقاده بأن المطلوب من الدول النامية هو أن تدل على حماية صناعاتها ومتجانتها لأنها لا تستطيع أن تنافس الدول المتقدمة في الأسواق المفتوحة.

وفي إشارة إلى الأزمة التقنية الأخيرة التي عانت منها بلاده ودول أخرى، خاصة في جنوب شرقي آسيا، دعا رئيس وزراء ماليزيا مجموعة الدول الخمسة عشر إلى أن تكون أكثر حذراً وبقية في قبول ما يرضى عليها في هذا المجال. وأكد الدكتور محاضر إن نجاح دول المجموعة في أي من المبادرات التجارية أو المالية أو غيرها يعتمد كثيرا على قدرتها الحقيقية على التكيف ولهم التغيرات التي تحدث في الأسواق العالمية. ثم قدرتها على استغلال هذه التغيرات لصالحها.



انكتاد تحذر من 'مساوى' العولة على العالم النامي

عبد الحميد الكفائي *

بلدان شرق آسيا تمكنت من أحداث النمو الاقتصادي اللازم وبالسريعة المطلوبة للحاق بركب العامل النظم. وربما تكون تلك البلدان تمكنت في بعض الحالات من الالتحاق فعلاً بالبلدان المتطورة، كما في حالة تايلند وسنغافورة ونيويون وهونغ كونغ وماليزيا، إلا أن الفجائية العظمى من الدول النامية لم تستطع أن تحدث أي نمو يقارب الخاص بدول جنوب شرق آسيا.

ويلفت التقرير أن عدد البلدان النامية التي تمسحت بدخل يصل إلى ما بين ٤٠ - ٨٠ في المئة من متوسط الدخل في البلدان المتطورة أقل الآن مما كان عليه في السبعينات.

ويذهب تقرير «انكتاد» إلى أن ازدياد المنافسة الدولية، وخلقاً لما هو سائد حالياً في التفكير الاقتصادي الحديث، لا يأتي دليلاً للتنمية والنمو الاقتصادي السريع أو حتى يساعد في تقليص الفجوة بين الأقطاب.

والفقراد لأنه ليس هناك قانون اقتصادي يجعل الاقتصادات النامية المتفتحة عالمياً الاقتصاد العالمي تتطور من نفسها لكي تقترب من مستويات بلدان المتطورة.

وعلى رغم ذلك، يرى التقرير أنه بالإمكان تحسين ذلك الوضع من خلال تبني سياسات أفضل لإدارة عملية الاندماج الاقتصادي العالمي وتحقيق أهداف النمو الاقتصادي السريع وفي نفس الوقت إعادة توزيع الثروة على نطاق أوسع.

ويجدر تقرير «انكتاد» وعلى العكس تماماً من ما يدعى إليه البنك وصندوق النقد الدوليان الدول النامية من الإسراع في الانفتاح الاقتصادي، ويدعو بدلاً من ذلك إلى السير وفق خطة مبروسة للتححر الاقتصادي تمتد عبر مراحل متعددة اعتماداً على متانة الاقتصادات المعنية وقوة مؤسساتها.

ويرى التقرير كذلك أن قواعد التجارة العالمية وضعت لصالح بلدان العالم الغنية. فالمجالات التي تنظم فيها البلدان النامية مثل القطاع الزراعي والصناعات التي تتطلب كثافة عمالية كالإسما، أخضعت لحماية مشددة. بينما أخفضت القيود التجارية على البلدان وخدمات التقنية العالية التي تنتجها البلدان الغنية.

ومن جهة أخرى، فإن هناك مجالاً آخر بحاجة إلى التدقيق وفق التقرير وهو مجال الاستثمارات التي خرجت تمويلاتها في

على العكس من التفاؤل الذي التصمت به تحليلات كل من البنك وصندوق النقد الدوليين حول التوقعات الاقتصادية العالمية، فإن مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية (انكتاد) يحذر في آخر تقرير له حول التجارة والتنمية من أن هناك أمة متزايدة على أن تنمو البطيء والتفاوت للترافيد في الدول أصبحت من السمات الدائمة للاقتصاد العالمي.

واستناداً إلى التقرير فإن التفاوت في المجالات الاجتماعية والاقتصادية تنامي كثيراً بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وبين الأغنياء والفقراء في كل الجانبيين.

ويقدم التقرير دليلاً إحصائياً على ذلك التفاوت، موضحاً أن نصيب الفرد من الدخل القومي بين اثني ٢٠ في المئة من السكان في العالم كان يفوق نصيب الفرد بين الـ ٢٠ في المئة من السكان بـ ٣٠ مرة في سنة ١٩٦٥، لكن تلك الفجوة انصغرت بعد ربع قرن من الزمن أي سنة ١٩٩٠، لتضاعف مرتين وأصل في ٢٠ مرة.

ويحذر التقرير من أن تلك التفاوت المتزايد يشكل خطراً جدياً ويهدد بإثارة استياء سياسي واسع النطاق ضد العولة. ويلفت أن الاستياء ربما يأتي من الجانبين، من البلدان النامية والبلدان المتطورة على حد سواء.

إن مثل تلك التوقعات من المحتمل أن تضر بالإصلاحات التي تحققت خلال العقد المنصرم، بل حتى بالإنجازات الكبيرة للتحكم الاقتصادي العالمي. ولعل حقيقة المعشريات والفلاذيات تكفي بامكانها أن تطغى الأحداث السياسية على اللغة والانفتاح الاقتصادي.

ويحذر التقرير كذلك من أن أعباء التفكير الاقتصادي العالمي، إذا ما حصل يوماً، لن يتحملها إلا أقل الناس قدرة على التحمل وهم الفقراء كما حدث لآداء فترة «الكساد العظيم» في العشرينات والثلاثينات في أوروبا. واستناداً إلى تقرير «انكتاد» فليس هناك أي دليل على أن بلدان العالم الفقيرة بدأت تلحق بالبلدان المتطورة، بالرغم من الاندماج الموعودة للعولة، والتي لا تمر فرصة دون أن تؤكد عليها الدول الصناعية.

ويضيف التقرير أن مجموعة قليلة من



المصدر: الميسرة

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٥

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السنوات الأخيرة من حين القرارات التجارية والاستثمارية على حساب الاستثمارات طويلة الأمد لأن للتجارة بالاصول القائمة أصبحت تترك أرباحاً أكبر مما يجلبه الاستثمار في مجالات جديدة من المحتمل أن تستغرق وقتاً طويلاً وتضمن شيئاً من المخاطرة.

ونتيجة لذلك لم يتجاوز النمو في الاقتصاد العالمي منذ ١٩٩٠ فصاعداً ٢ في المئة سنوياً حسب التقرير مقارنة مع نمو قدره ٣ في المئة سنوياً تحقق في فترة الثمانينات التي تسببت بعدم الاستقرار، وه في المئة في السنة في الفترة التي عاود ما تدعى بـ «العصر الذهبي» في الخمسينات والستينات.

واستناداً إلى الوكالة الدولية فإن النمو الاقتصادي لن يتجاوز نسبة ٣ في المئة لفترة الجارية هو معدل منخفض نسبياً ولا يمكن أن يحل مشاكل العمالة في العالم للتقدم أو مشاكل الخالية في العالم النامي، ولا يسمح بتضييق الفجوة بينهما.

ويوصي التقرير بإيجاد حوافز جديدة لإعادة استثمار الأرباح في مشاريع إنتاجية تساعد على إيجاد فرص عمل جديدة، بما في ذلك اتخاذ بعض الإجراءات للحد من استهلاك الكماليات في الدول النامية لكن من المحتمل أن يكون توقف «اكتساده» من العمولة واقعاً إيديولوجية. فهذه الوكالة الدولية لا تعاطف عادة مع سياسات الاقتصاد كمن على العكس من باقي الوكالات الدولية كاليكس وصندوق النقد الدوليين، ولم تدرج في الماضي من مهاجمة الاستثمار في البلدان النامية من قبل الشركات المتعددة الجنسية الذي اعتبره نوعاً من الهيمنة الجديدة على العالم الثالث.

ولطالما تضرعت «اكتساده» في الماضي لانتقادات من جهات مختلفة لآرائها التي عابت لما توصف بأنها مواقف يسارية تميل إلى التطرف أحياناً، غير أن استعداد «اكتساده» لتحدي الأسس التقليدية العالمية للعمولة كما فعلت في التقرير محل الدراسة لا بد وأن يعمل على إثراء الحوار الجاري حول مآل عمولة وأضرارها.

في الوقت الذي انتفضت فيه الدول الصناعية الكبرى كثيراً من الانتقادات الاقتصادية على باقي دول العالم نظراً لاجوبة متجانتها واحتكارها للمصنوعات التقنية العالية فإن الكثير من الدول النامية لم تتعمق من الاستفادة في أكثر الحالات من ذلك الانتعاش الذي يصعب عادة من قبل الدول الغنية ليتنام مع مصالحها بالدرجة الأولى، كإلغاء التعريفات والرسوم الجمركية على أصناف المواد التي تدخل ضمن صادراتها أو لواء الخما التي تحتجها للاستخدام كمخلفات في مصانعها في حين أنها تبيع على الرسوم والتعريفات على المواد التي تدخل ضمن صادرات الدول النامية وتلقت في إيجاد التمييزات لذلك

كمخالفاتها للضوابط البيئية أو لتسويق الأطفال في إنتاجها وما إلى ذلك من الحجج التي لا تخلو من صحة في بعض الأحيان. لكن لأن تلك المسائل تخضع للمفاوضات الثنائية أو الجماعية فإن بإمكان الدول النامية المتضررة منها التفاوض حولها بما يتفق مع مصالحها، شاملاً كما تفعل الدول المتقدمة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الانفتاح الاقتصادي في العالم النامي لا يقلل من عائد بانفتاح سياسي حقيقي.

أما في ما يتعلق بقواعد التجارة العالمية فإن هذه القواعد تغيرت كثيراً في ظل منظمة التجارة العالمية، إذ أصبحت الدول النامية معفاة من الكثير من الشروط الملزمة للدول المتقدمة. وهذا هو أحد الخلافات القائمة بين الصين والولايات المتحدة، فالصين تريد الانضمام إلى المنظمة كنزلة نامية، لا لهذا الوضع من امتيازات كثيرة، بينما تصر واشنطن على انضمامها كنزلة متقدمة.

وإذا سلمنا بأن الدول لتصنيعية تسعى إلى تحقيق حد أقصى من الأرباح في كل تعاملاتها، حتى وإن كان ذلك على حساب القدرات العالم الثالث فإنه من غير المنطقي أن يتسبب تلحق العالم الثالث إلى العمولة إذ لا علاقة للأخيرة بالمعامل المذكورة آنفاً والتي يعانى منها ذلك العالم المثلث بالدكتاتورية المتحكمه بقدراته والمسؤولة فضلاً عن تلحقه، وهو ما غاب تماماً عن تحليلات «اكتساده».

أن كل تلك الجوانب والسياسات الخاطئة هي من صنع دول العالم الثالث نفسها ولا دخل للعمولة فيها. وكل تلك الأموال المهربة والهاربة والمسرقة والمبددة والمختصمة تدخل في الخويل حصيلات «اكتساده» لقيام المفاوضات في الدول بين الظراء والأغنياء، وفي النهاية يكفى بالولم على العمولة دون الأخذ بنظر الاعتبار الأسباب الحقيقية وأماها.

هناك كثير من الدول التي انتفعت بالفعل من الانفتاح الاقتصادي النظم والمسؤول، واتساع الفوة بين الأغنياء والفقراء وبين العالمين النامي والقديم له أسباب أخرى قد تكون العمولة أهمها على الإطلاق. أن العالم النامي بحاجة إلى اعتماد الفرص الكبيرة التي توفرها العمولة لا العذر منها ومضاريتها.

• كاتب ريكس اقتصادي عراقي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٥

هل يتحالف العرب والمنظمات الأهلية ضد العولمة؟

كتب عبده فضل:

هل أن نشتم الدولة العولمة بن حرب خلف المنظمات غير الحكومية وما هي انعكاسات العولمة على تلك المنظمات في الوطن العربي؟ وهل هي وسيلة من وسائل فرض العولمة بل متى تكونت هذه المنظمات ولماذا؟ ومن هو الأب الشرعي الذي يجسدها؟ وهل ستحدث العولمة نقلة نوعية لذلك المنظمات من الضيرية إلى للتنمية؟

كل تلك الأسئلة أثبتت في دولة العولمة والمنظمات العربية غير الحكومية في الوطن العربي التي نظمتها اتحاد الحامين العرب مساء الثلاثاء الماضي ولقد كانت الحضرة د. أسامى أنجيل وعقب عليها كل من الدكتور حسان لطفي وبناية رئيس أرح.

افتتح الندوة فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد الحامين العرب بكلمة جاء فيها:

إن هذا الاتحاد يرفع حقوق الإنسان واستقلال القضاء ولحاماء لخلق جوا صحيا نزعرج فيه مؤسسات المجتمع المدني، وهو ما تعارف به المنظمات للجمعية أو الأهلية، هذه المنظمات كان لي شرف متابعتها ومازالتنا نخاضل في هذا المجال والمتسوار طويل، لكن على الطرف الآخر تظهر مستجدات تجعل العقول لجل متبوعين، مثل ثورة المعلومات وسيطرة القطب الأمريكي على السياسة، بل والحضارة والقيم

الروحية، ويريدون أن يمسحوا حضارة العرب وثقافتهم وهي أحد أهداف العولمة، إن طريقنا للناس والعالم هو احترامنا للإنسان وحرية والتدبيرانية.

وأكد د. أسامى أنجيل أن هناك قضايا كثيرة وإنكالات عديدة تارت بعد ظهور مفهوم العولمة، وهذا الجدل امتد إلى العالم العربي، ولا يوجد توافق على انعكاسات العولمة على مستوى العالم، وفي هذا الإطار ظهرت آراء أن الليبرالية هي الحل والخصخصة هي الطريق الأوح للأنشاد، للبعض يرى أن العولمة ستؤدي إلى الانحسار، في حين يرى البعض أنها تفسير للتحولات، وبالتالي ظهرت ثلاثة اتجاهات في العالم العربي، اتقاء يرى أن العولمة مؤامرة عالمية، وأنفس يقبل العولمة، والثالث اتقاء واع يتسلف ولا يرفض زمني أنه لا يستطيع مواجهتها ولكنه يتصلح ضدها.

وأضافت متمثلةة ولكن ما هي الإشكاليات المطروحة للنقاش بخصوص انعكاسات العولمة على المنظمات غير الحكومية في العالم العربي، إنها رؤية دور جديد لهذه المنظمات باعتبارها آلية لمواجهة

العولمة في ظل انسحاب الحكومة من الاقتصاد، وهذه المنظمات تعتمد على التمويل الأجنبي. لدى أدى إلى تخفيف قبضة الحكومات عليها. لكن الملاحظ توقف تلك المنظمات إذا توقف التمويل، لذلك بدأت المؤسسات العالمية والعربية تفكر في مواجهة ضعف هذه المنظمات وتحقق نرجة من الاستمرارية في أداء هذه المنظمات، وهذا يتطرق بالديمقراطية في المؤسسات المدنية، سواء منظمات حقوق الإنسان أو النقابات أو الأحزاب.

وأضافت تصاعد مشاركة دولية ملحوظة في المجالس والمؤتمرات العالمية خاصة للمنظمات العاملة للام للخدمة، والسؤال هل ارتبط ذلك بوعي أكبر وأعمق من جانب المنظمات العربية للنداء؟

فصل عن: تدفق التمويل الأجنبي لجانب من المؤسسات المدنية والإقليمية وأرباب التمويل وأجهزة وأصحة من جانب مؤسسات التمويل وفرض أووليات مدجنة، بالإضافة إلى خلق شبكات عربية يعجز المشاركون فيها من العرب عن



المصدر : الأمل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٥

وتوضح د. امسلي قنديل ان العولة ستربط بإحداث فجوات وزيادتها بين المنظمات الخفية والمتخفية، وأنه يتفكر إلى ثورة الاتصال بتفصيل لنا توغل العولة في هذا المجال مما يسهل تأثيرها على المنظمات العربية.

ويؤكد د. حسام أنى أن العولة موجودة منذ القرن الـ ١٥، فهو نظام عالم للصعود، لكن المعدلات تزايدت، فتنظيم الاستيادات الأجنبية في مصر ما هو إلا عولة القانون، فهناك مركزية في الإسلام، والضماعة، وهناك محاولة لترويج أن الدولة هي ميدان الكلاخية والمنظمات هي الحرية، في حين أنه في القرن الـ ١٩ كانت الدولة هي ميدان الحرية حيث دافعت عن العمال، أما القبول بأن الدولة هي العدو فهي اسطورة جديدة، إذن من قبل ٦ آلاف برازيلي في أربع سنوات، منهم بوليس خاص أرحال الأمال. هل هذا هو فهم الدولة بعد الحور من الاستعمار فككت وحدة القانون الدولي وفهرت قوانين الدول وأصبحت الدولة القومية عقبة في الهجوم الرأسمالية، إذن تلغى الدولة، القرب لا يعادى الدول الديمقراطية، بل الدولة المستقلة القومية صاحبة المشروع التنموي المستقل.

أما د. نانية وميسم فبالرد: إن العولة ليست نظام جديد، لكنها تعنى أن الإنتاج قد أصبح على خط غلى وهذا على الدولة القومية أن تضمحل.

الخلاير فيها، والخطورة أنه كما توجد فجوة بين العالم المتقدم والمتخلف، هناك فجوة بين المنظمات الناعية والمنظمات العربية من حيث التمويه، وهذا نساءل، هل الشبكة تصلح لشم منظمات قوية إلى جانب أخرى ضعيفة؟

وأصبح هناك إرباب غربية تضغط على الحكومات لتخفيف القوانين نسالية عن أبناء الوطن، هناك عولة في المبادئ القانونية، وللأسف أن هذه المنظمات تكون حركة المؤسسات الخفية، إلا أن الأخيرة مشاء مما يؤدي إلى انقراط العقد أمام نهضة القومية للعولة، بالإضافة إلى إثارة البعد الأخلاقي للعالم وطرح مواليل شريف لخالسية، وإلى تكوين مجموعات بحثية تولية تهتم بهذا القطاع على مستوى العالم، فهذه هو مدى التزام البيلعث الوطني بالولويات قضائيا ومثله وأولويات هذا القطاع؟

وتساعد الدعوة لخلق اتحاد للمنظمات تحت شعار مياستفانتات العالم. لاحتواء الهدف منه تقوية المواطن والمنظمات الصغيرة في العالم العربي، هل هذا صحيح أم لاحتواء أرض لثانية



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٦

جامعة الدول العربية في عصر العولمة



السيد حسين

هناك أسباب متعددة تدعو للتركيز على فعالية دور جامعة الدول العربية في الحقبة القادمة. وأول أهمها على الإطلاق أن جميع المؤسسات الإقليمية لا بد لها أن تعيد صياغة أهدافها وتجديد وسائلها، أخذاً في الاعتبار التغيرات الكبرى التي حدثت في العالم في العقد الأخير. وليس هناك من شك في أن أبرز هذه التغيرات هو العولمة بتجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاتصالية.

ومن هنا يمكن القول أن المركز العربي للدولاسات الاستراتيجية كان موفقاً حين اختار موضوع مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية ليكون موضوع المؤتمر الذي عقد في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات العربية للتحدة خلال الفترة من ٢ إلى ٤ نوفمبر ١٩٩٧.

وموضوع تفعيل دور جامعة الدول العربية مطروح على الساحة الفكرية العربية منذ سنوات وإن كان قد ازداد الاهتمام به بعد كارثة حرب الخليج. فقد دلت بما لا يدع مجالاً للشك أن جامعة الدول العربية عاجزة عن التصدي بفعالية النزاع العراقي الكويتي وحله بطريقة سلمية، مما فتح الباب بعد ذلك للتدخلات الأجنبية بتل داعيتها السياسية والاقتصادية والعرفية.

نظرة إلى مستقبل
ومن الأهمية بمكان في مجال تفعيل دور جامعة الدول العربية أن نحاول تصور الجامعة إلى المستقبل من خلال كلمة الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام لجامعة الدول العربية والتي ألقاها باعتدائه عنه في الجلسة الافتتاحية للحلقة النقاشية التي عادت بالقاهرة عن تفعيل دور جامعة الدول العربية، تلك يومى ١٢ أكتوبر ١٩٩٧.

وفي ختام الدكتور عصمت عبدالجديد أن الأهداف التي لا خلاف عليها لابد أن تكون لجامعة العربية العليا هي - صون الأمن القومي ومكافحة الفساد - صون الأمن الثقافي وجوانبه وعبارة لصالح أقاليم والشراكة للأمم العربية. - الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية المميزة للأمم العربية. - تحقيق أعلى معدلات ممكنة للتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية. ضمان التناغم الفعّال بين عناصر القوة الاستراتيجية المتغيرة والمتنامية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

المرحلية. ويتفرع من تعدد المشاريع التي يبادر إلى طرحها العامة للجامعة إلى صياغتها وطرحها للتفكير وتحقيقها أولاً بالأمن، لأنه يمثل المسألة الأساسية حولها عاجلة عديد من هذه الخطط والمشاريع السياسية والاقتصادية والعلمية التي تحول دون نجاحها في تحقيق أهدافها.

ولعل مما يحسد الكاتب لعدم إلمامة

الدول العربية أنه - وهو يصوب تنقيحه إلى المستقبل - لا تفت يد إلى تحديث النظام العالي الجديد الذي يتشكل في الوقت الراهن وإن لم تتحدد معالمه بعد، وهو يرى أن له سمات أربعة ظاهرة هي: فعولته واستمرار القوة الاقتصادية المؤثر الرئيس إعمار دولة الدول وشيوع الديمقراطية والفتكالات الاقتصادية وبروز التماثل العربي في مجال معالجة بعض الفتكالات البيئية والاقتصادية.

حديث الدول
وأي تطور من أن أهم سمات من سمات النظام العالي الجديد هي فعولته بتجلياتها السياسية واقتصادية وحداثة جهازها وقضاياها والاقتصادية وبروز أن تركز في مجال تفعيل دور جامعة الدول العربية على إبعاد الدولة السياسية لها في تسديتها على الأمن القومي مستغارة بشيعة على الأمن القومي العربي بل، ونسأ مشايخين في ذلك.

أرضي الله
وحتى في حديثنا عن العولمة السياسية نأخذ شعارات الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الإنسان والتي أصبحت اليوم المعايير التي تقاس على أساسها شرعية النظام السياسي غير أن أهم ما في اعتبار هذه التشريعات معايير عالمية هي أن الولايات المتحدة الأمريكية. باعتبارها لها حصة في الوقت الراهن على النظام الدولي. تريد أن تفرس حيزاً من القوى الاقتصادية على الدول التي ترى في ومن منظورها الخاص لها خالات معايير الديمقراطية وحقوق الإنسان وأمن الحالة التكنولوجية لذلك هي خلافها السياسية العميقة مع السياسة التي تسير عليها في تحالف معايير حقوق الإنسان وخصوصاً بعد حواث جمع دولة الطلبة الشهور. هنا تبرز الولايات المتحدة الأمريكية وكلها شرطي العلم للتوبة بحفظ

النظام على المستوى القومي بل وإبعد من تلك كما لو كانت هي القاضى الأمثل الذي يصدر احكامه على التفاعلات المعيارية الدولية بدون ترويض من أحد.

ولا كانت قضية حقوق الإنسان بكل جوانبها المعقدة وأبرزها مشكلة ازواجية المعايير التي تطبقها الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة تجاهها للامم المعكفات كإسرائيل لحقوق الإنسان التي ترفضها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشعب الفلسطيني من التسمية التي أعطتها له لاسيما في السبعينيات الأخيرة على وجه الإطلاق في تسديتها على وجه التسمية لا يتفق حتى مع الأخلاق والتي بناء على استحداث القوانين للتحقق لأهداف التسديد أن توهمن على مجلس الأمن الدولي وأن تتصعد قررات باسم الديمقراطية الدولية. وبناء عليها تم جرحها تشعب العراقى والشعب الليبي.

حصل الشعب الليبي
لذا لربما جامعة الدول العربية أن تعمل بوجهي لتسليم ليس أهمها سوى إعادة التنازل في ميدانها وهيبتها ومؤسساتها وطريقة عملها، وبلاحتها بالجميع للذي اعترض، حتى تكون مؤهلة لأوجهية الخطى الاستعمارية الجديدة التي تهدف إلى صقل الشعب العربي ومنعه من حيازة فتشبهه للشمالية التي تجعله يتحول حيلة للفتنة العالمية وتحت على مشرف القرن الحادي والعشرين وتباين بالقول أن الأنظمة السياسية لكل من القادة العربية وخصوصاً في قرارها للمعيار وخلفها في المواقف والمبادئ السياسية فيما يتعلق بتسوية الدولي غير التفتيش لاحتضن لا الأمم المتحدة والأمم المتحدة التي تقى إصمى إقرارا لحاصل الشعب العراقي أو الشعب الليبي.

إن القرارات التي صدرت باسم الشرعية الدولية الزعومة والتي أشرفت على استصدارها الولايات المتحدة الأمريكية بناء على الضغوط المتعددة التي تمارسها على الدول الأعضاء



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٦

محطات الأمن والتي ترتب عليها حصار
لقبض العراقي ومنع لفلته والوقاء
عنه لعدم جريمة متكاملة ارتكبها
جرائم الإبادة العنصرية التي ارتكبها
للمعاصات النووية.

والحقيقة أن جامعة الدول العربية -
لأسباب فنية، لم تلم بدور بارز في
مقاومة هذا الحصار التام، ولم تضع
من الخطط السياسية والاقتصادية
ماتكل تنظيمه لتفتح الطريق أمام
الضرب العراقي لكي يعيش بكرامة كما
تحيث باقي الشعوب وتعرف بقينا أنه
للتحقيق هذا الهدف لابد من تدوير
جامعة الدول العربية لتصبح للعرب
العملي ليس عن الحكومات العربية
فقط ولكن عن الشعب العربي نفسه
لتكبدنا لحنه في الوجود، وللحريش
بكرامة في إطار أسرة الأمم المعاصرة.
ولا كانت إسرائيل لحاصر الشعب
الفلسطيني والولايات المتحدة
الأمريكية لحاصر الشعب العراقي
ولحاصر أيضا للشعب الليبي ليس
هذا مؤشرا بالغ الخطورة على خطة
أمريكية متكاملة تهدف إلى تخطيط
الوجود العربي (١).

وهي لتهم بالانقياد في التأكيد
على الخطة الأمريكية والهدفها، يكلي
أن تشير إلى الخطة الأمريكية الأخيرة
على بعض الأمور للصورية فيما يتعلق
بوضع الاقباط وأخطر من ذلك مشروع
القانون الذي يعدم القاتل جرس الحفنة
الدول التي تخون مبدأ حرية العقيدة.
ولو تأملنا التطلعات الإنسانية
الخطورة لعمارة في الدول التي ارتكبت
وهيئة الولايات المتحدة الأمريكية على
أراضيها، في إطار التخليق الصحيح للدول
الكبرى وخصوصا أصحاب المسؤولية
العالمية في مجلس الأمن التي كان في
هناك شبكة متكاملة تهدف إلى حصار
الشعب العربي من خلال مجموعة
مستريحة من القوانين والأجراءات
والسياسات. أبرزها عدم لائحة الدول
أو للتطلعات التي تشجع الإرهاب

وأرجع بعض الدول العربية فيها ومن
بينها سوريا، ولأنها استخدام ورقة
حقوق الإنسان لتهدد أي دولة عربية
بزعهم مخلفاتها لهذه الحقوق وتزعهم
للتهدد بعقاب أي دولة عربية وحملات
إلصاق بدون أي وجود عربي وتلجج
للتشهير القبيحة للقضاء على مجموعة
المتكاملات العربية، وذلك باسم حرية
العقيدة ورواها وإخترها فرض
الحصار على بعض الدول العربية
للتحقيق الأهداف الاستراتيجيية
الأمريكية وإصفا صنع أي دولة عربية
أو الدول العربية مستخدمة لاستخدام
الأسلحة المتطورة التي يمكن أن تجعلها
في موقف لنزأ إسرائيل واستعملته
من تهديد جسيم للأمم القوم العربيين

وهناك في هذا العمود تصريحات
أمريكية رسمية عن أن سياسة الولايات
للتحجج الأمريكية هي أن تجعل
إسرائيل على الدوام القوى عسكريا من
كل الدول العربية محشمة
وهكذا يمكن القول أنه بالرغم من
وجود عديد من الصعوبات في أوقات
جامعة الدول العربية وفي نفس الأوقات
للتقدم من أطراف شتى لتفعيل دورها،
لغته أن لم تتصد الجامعة للخطوة
للتكاملة التي تهدف لحصار الشعب
العربي لأنها في الواقع مستفاد من
وجودها.
بمبادرة مختصرة لمواجهة التهمة
الحصار في مجلس الجامعة الصحيح
لتكون معبرة عن الشعب العربي من
الخطوات التي تتخذ



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٧ / ١١ / ٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الآن.. بدأت تتضح معالم النظام العالمي الجديد بعد فترة طويلة جُمِعت فيها كل علوم الكون والحضارة له لدرجة أن الناس اختلجوا فيها بينهم حول مصير هذا النظام.. وهل ينتهي بحرب عالمية تدمر الكرة الأرضية وتكون نهاية لصف الدنيا أم وما حوله من جنون وإفلات وجمادات أم يكون برزاً وسلاماً ويحقق للبشرية حلمها الإبداعي ليصبح إنسان حال كل فرد وشعوبه.. يا رب العالمين لأنني لست أدري يا ربنا ولكن الحمد لله فقد هدانا إلى كشف كل الأرواق وجعلنا نلمس أن النظام العالمي الجديد.. جيد فعلاً وحلوة طعمه خالص ويضمن سلام العالم وسلامة صلب البشر.. لا حرب بعد اليوم أبداً للعالم ولكن كل شيء يتم بالهدوء والقدرة التي المستغفرت لحل مشاكل العالم.. والكلوس محل الرصاصية والدوائر محل الفارات.. وأبرز مثال على أسلوب النظام العالمي الجديد.. هو ما حدث الأخيراً بين أمريكا والصين.. كانت الصين تسعى للحصول على حسمين مفاعلاً نووياً من أمريكا ولكن أمريكا دلت وتقررت وسوات ونجحت.. ثم حدث خلال زيارة زعيم الصين تونغشان إلى أمم الاتفاق بين واشنطن وبين علي بن تمج وأمينشون للماجات النووية لصين.. مطالب امتناع الصين عن مساعدة إيران في إنتاج سلاح نووي سواءً بالتكنولوجيا أو الخبرة أو المعدات.. وهكذا تخلصت أمريكا من صدام السلاح النووي الإيراني وبعد تنفيذ هذا الاتفاق لن تكون هناك حلقة لشرب إيران أو الدخول في حرب ضنها.. وأن تكون أمريكا خضياً من لقي ستفهم بالآمن والأمن.. ولكن الأمن والأمان يتشغل خلفها أيضاً وعلى رأسهم دولة إسرائيل الفيللة واللحوية على أمرها.. والتي لا تملك إلا عيني عليها سوى مائة رأس نووية لا غيرها لشاركت أخرى كثيرة كتحت أسلوب النظام العالمي الجديد.. فقد انقضت الولايات المتحدة صفقة تكاترات روسية مع جديدة من مافوقها.. وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي لتسوف على شعابه.. ووصل من الصفقة إلى عدة مليارات دولار.. وما حاجة أمريكا إلى السلام الروسي؟ طبعاً لا حاجة لأمريكا إلى أي سلاح أجانب.. لا روسي ولا هندي.. لكن كل ما في الأمر أن إيران تملك تكنولوجيات من أجل إنشاء هذه الطائرات.. وفي طائرات حديثة جداً ومتطورة جداً ويوسمها أن تحمل رؤوساً نووية.. وأن واشنطن حريصة على أن يسيود السلام والهدوء.. لقد بدأت مشنرة ولجعت الفلوس نقداً وعلى الترتيبات.. وهكذا متجدد إيران نفسها عريانة ومجردة من السلاح.. وأن تكون أمريكا أو غيرها في حاجة إلى حرب أو ضربة وأن يكون اسم إيران أو غيرها لا يستخدمها سلاح كمشنر.. والاستقرار الآن لكم الحق.. هذا أسلوب جديد وجيد.. ويضمن السلام العادل دون معار ولا غارات.. كما أنه يضمن خروج أي دولة إجباراً وتحقق النظام في عالم المال.. والعبد لله باعتبارهم من نصيب النظام العالمي الجديد.. أني أنا أمريكا أن أعلم عبد الفقهاني في طريقة إلى نصيبه عبدة الإنسان من الجولاء الميماني إلى إيران.. وفي فرصة لنفسي إيران أمريكا مشنرة للجملة وينفعتها الحصول على تخفيض أذا لفتت كل صفات القبول أذا المخزونة وصقلون أنها فرصة لا تموز.. الحمد فرصة تلمع عبد الفقهاني

محمود المستغنى



المصدر: الأهرام - رام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/ ١١/ ١٩٩٧

وزير الثقافة الصيني في حديث يفرد به «الأهرام الأدبي»:

حديث
الشلاشاء

الأدب الصيني يعبر عن انتهاها الإصلاح في ظل النظام العالمي الجديد



للمشاركين الحضاريين فقد تواصلت العلاقات التاريخية بينهما، ولقد من تعميق هذه العلاقات في المستقبل بين الطرفين أن التعامل الثقافي يختلف عن العلاقات الأخرى، أنه يعمق العلاقات الودية والتعارف بين الشعوب، وهو الذي يؤدي إلى علاقات دائمة ومستمرة ومعمدة بين أمة وثقافتها، لخير مما يمد جسور التواصل بين الأمم في المستقبل.

■ فترة الثقافة: - سينية كان لها تأثير في الكثير من الأدبيات الكلاسيكية والفنية، وخرج الصين، هان، تشو

الآن أن ذلك استمررا لهما في الأدب والفكر الصيني، وجسرا من الأدب إلى ظل النظام العالمي الجديد. - أم

أفقا تراجعت تهمة تأثير الثقافة الاشتراكية على التمتع صاما من بعض الدول الاشتراكية.

■ من المبررات في الفترة الثقافية: - حدثت صدمة بين شعوبنا من المرحلة التاريخية الجديدة الصين

الحضارية وأخر سمحت الصين هذا الكف نفسها وسحت تأثيراته كلية ومن المعروف أيضا أنها قد حطمت تماما ما تسميه

بوصلة الأبرمة التي كانت في نهاية الفترة الثقافية، وأصبحت الفترة الثقافية مجرد

تاريخ لحدثا منه دورا كما استغفنا من هذه الفوضى أما المائدة أو الأدب للماضي، وقد للذبح الذي يميز من تاريخ

هذه الفترة وما حدث فيها من جميع الفوضى الاجتماعية والاشتراكية، ولقد تلاشى هذا للذبح للماضي من مرور

الزمن وأدب أن أوشع أن الفترة الثقافية والفنية الاشتراكية أمان مستطاف أن بينما تأثير الفترة الثقافية تماما فإن نظرة الاشتراكية كتنظيم أيزال ينتعج

بالصينية وسام في دولة، دولة متكررة. ■ لارتنا أن تقدم قنارج أهم سمات الأدب الصيني

المصدر لما هي وما أهم الاتجاهات الأدبية الحالية. - ولعل الأيزال هناك أن للجنس الأدبي من كتاب من الفترة الثقافية من خارج الصين وهناك فرق واضح بين ملكية الصينيين وما كتبه غير الصينيين فالبعض يكتب من

الدروس التي كان يجب أن نتعلمها منها والبعض الآخر أخذها كوسيلة للتعبير السياسي وراء تلك أهداف سياسية محبة وهذا الاتجاه السياسي لتجديده ونحن نلاحظ عليه وتعارضه تماما.

أجريت في الثقافة محادثات ثلاثية جهة بين: - ومن أسفرت من تقدم ملهى في العلاقات الثقافية بين

البابن وتواجه للثقافات للتبادل الثقافي بين المستويين: - كما التواين حيث عقدت عدة لاجات بين وزير الثقافة

الصينى، لكان لريق جسي وبلى أعضاء الجانب الصينى يتقدم السيد محمد غليم وكيل أول وزارة الثقافة لاجات

الثقافية الخارجية ومن الجانب الصينى وزير الثقافة لويشونج ده الذي يعد أول وزير للثقافة الصينى يتقدم

منذ بداية التسعينيات ومنذ ظهور النظام العالمى الجديد وبلى أعضاء الجانب الصينى يتقدم سفير الصينى بصمر

هذا ويظهر الأعلام الأدبى بلمصر هذا الصراع مع الوزير الصينى حيث تم قبل مغاربه الثقافة بساتين تحدث من

حصار زيارته مصر، ومن تصليه للشعب بالثقافة والمطلة المصرية ومن الخطوات المستقبلية بين الدولتين في اتجاه

تعميم العلاقات بلمصر كما تحدث عن وجه الصين الألبى بعد سياسة الانفتاح الأمالى واتجاه إلى تحديث

الصين، كما تحدث عن انتهاء فترة الثقافة ومن التغيرات الألبى المعاصرة في الصين

■ المبررات أن الثقافة الصينية تختلف عن الثقافة المصرية من حيث القديم، ترى إلى أي مدى يمكن تواصل هذا الجهد

التاريخي للثقافتين المصرية والصينية في العصر الحديث

■ من الصين وبمصر كل سورنا دولة ذات تاريخ عريق وحضارة عظيمة وكما تعلمون فإن التاريخ والثقافة العراسي

الجلجل إلى دولة بلمصر دورا مهما في تطويرها وتبنيها في مستقبلها إذ يمكن

لأي لسان أن يصمم قويا بمكانه المألوف خلال يوم واحد لكنه لا يمكن أن يكون كافيا

خلال يوم واحد ومن هنا جاء الفرق الفارق الواقع بين إنسان قديم مثلنا وبين

والثقافة هي وأدبها صليان تركب من الزمان وبلمست وأدب يوم واحد. - فإن لم يكن هناك أساس أولد ما فإن يكون هناك

حاضر ولا مستقبل وعلى سبيل المثال فإن هناك ذات الثقافة والتاريخ بكن لهما نظام إيم لثقافية وبكن لهما مستوى

ثقافي وأدبي وتطور لقيتها بلك المعاصر هي التي تؤثر تأثيرا عريقا في مستقبلها. - ومن هنا فإنه في حالة الصين

وبمصر. - لأن كاتيهما دولة ذات تاريخ عريق فإن كاتيهما تتميز وتختلف في حضارتها وتاريخها ومستوى

الريجي. - ولذا فإننا لا نؤكد أن ثقافة الأسى لها دور مهم وبلى عريق في الثقافة المصرية هي ثقافة المستقبل أيضا وتاريخ العلاقات الثقافية بينهما هو لمعد لمداد زيارتنا

الحسن. - هل ترون في اتجاه الثقافة المصرية إلى الشرق من شك أن بينها وبينها من ناحية، ويمتد للعلاقات بين العرب

والصين من ناحية أخرى

■ اعتد على الحضارة العربية أيضا أهمية شراعية أيضا ومن هذا الجانب لثاني اعتد على ثقافة الصين لهما سمات

مشتركة مع الثقافة العربية. وعلى سبيل المثال فإن نظام

القيم الأخلاقية في كلتا الثقافتين يتشابه إلى حد كبير وقد

سامحت الحضارة الصينية كبقية الحضارات الشرقية

ومنها الحضارة العربية وسلمة كبيرة في تطوير وثنية

الحضارة الإسلامية منذ به التاريخ وكانت العلاقات الثقافية

موجودة بينهما منذ القدم وتبنته لوجود التشابه والقطب

حوار:
منى رجب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١١

لما أثيرت في القريش في الأدب للعصر في الصين الآن
فله يركز على أبناء الأندلس وتفاصيل الحياة اليومية بعد
الافتتاح كما يتناول مفاصل شتى من الحياة اليومية وهو
مستعم، «الافتتاح الأساطير» أو «المعبر» أو تحديث
الحياة في الصين وبدأ يتأخر حوالي من ٤٠٠ إلى ٧٠٠
رواية لطيفة تتناول الحياة اليومية في الصين سنويا.
■ بهذه المناسبة يهدف أن طرح سؤال من أن الثقافة
الصينية تربية وعلمها الأدبية والطبية إلى درجة دفعت
جاسحات أمريكا وأوروبا والشرق إلى تعلم الطب الصيني ومنه
الأمراض الأورام الصينية والأمراض النفسية وبعض الجراحات
الصينية ينسب هذا الاهتمام لما هو تسميتكم لكذلك هل هذا
يرجع إلى تباين جامعات الطب من غزو الفكر الصيني - لم

لأن أبناء الصين لم يخلوا عنهم في التاريخ الإسلامي
- إن الصين دولة بارزة من ناحية الحضارة الأدبية على
المساحة الدولية أيضا فقد ظهر بها الكثير من الأدياء
والشعراء المشهورين الذين انتشرت أعمالهم في العالم
والعلم وتداولت بين يدي القراء مثل الشاعرين الصينيين
على بابي مونتوريه وكما تم ترجمة أعمال تاريخية صينية
إلى عدة لغات عالمية ومنها العربية وعلى رأسها رواية
والحكاية في القصر الآخر وعلى حافة البحر أما أن
أبناء الصين لم يخلو عنهم في التاريخ الإسلامي في رأيكم
تماما وفي هذا المجال أعتقد يجب علينا أن نذكر بعض
التأثير الثقافي خاصة في مجال الأدب أنه إنزال صينية
في هذه الدنيا ولعل هذا هو سبب زيارتي

■ عشت مع المسؤولين في وزارة الثقافة المصرية
مهمات ثقافية مهمة أتت إلي عدم ملموس في مجال
العلاقات بين البلدين - أتي تقديم عية في مجال
الأدب والفكر وما أبرز نتائج زيارتكم بصرة
- إن الزيارة قد تكلفت والذبح التام ورغم أن الوقت كان
قصيرا إلا أن لقاء الصينيين قد فوّل بالحفاوة واللباقة
والترحيب الحار من جانب الحكومة المصرية لوزارة الثقافة
ومن الأعلام وقد أسفرت الزيارة عن الاتفاق على تنمية
العلاقات الثقافية بين البلدين وزيادة حجمها في المستقبل
ولكن كما يقول النور الصيني عرب روية واحدة الفصل من
مئة سمع ولقصود بذلك فاشية الرؤية الحقيقية لعدد
الكتابكم الحديث وشاهدنا بعيننا الحاضرة المصرية
العميقة وأستاذ القوية من الجانب المصري في زيادة حجم
التبادل الثقافي بيننا

لقد اتفقتا على تبادل الزيارات الثقافية والفنون الفنية
وتعزيز التبادل بين المسؤولين في الثقافتين وكذلك اتفقتا
على تبادل الأدياء والكاتب وتدريس مادة الأدب الصيني
في الجامعات المصرية والدرجة المشتركة للأدب وكذلك
مشترك في مهرجان المسرح في دورتين في القاهرة
ومهرجان الأساطير الفنية الصينية - إن العالم القديم
من أيام الأولى للفنون الصينية في الصين ذاتي كشيء أن
يصل الجانب المصري مجموعة من اللوحات التشكيلية
الثقافية للمشاركة في فعاليات هذا العام أن هذه الزيارة
في الحصاد الأول التي سيشير زيادة التبادل بيننا

هذا وتريد أن تضيف أن جسور التواصل الثقافي
والعلمي من التي تمتعها العصر المتصلة بين الصينيين ليد
لها للمسؤولين في كلتا الدولتين ليد أن تبدأ حركة نشطة
وتبادل الأدياء وأيضا ترجمة الأعمال الأدبية وتزويدها
أقرها كلا الصينيين ليد من التقدم في علاقات المتصلة
بين الدولتين



المسار

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ / ١٧ / ١٩٩٧

بكين تسمى لتعظيم دورها في النظام الدولي الصراع بين الصين واليابان .. واردة

ازدادت في الفترة الأخيرة تحركات الصين الخارجية، وذلك سعياً للقيام بدور متعاظم في النظام الدولي الجديد انطلاقاً من قدراتها البشرية والاقتصادية والعسكرية.. فقد قام الرئيس الصيني جيانج زيمين أخيراً بزيارة الولايات المتحدة التي خلالها بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ثم استقبال زيمين نظيره الروسي يورييس يلتسين في بكين، ثم قام رئيس الوزراء الصيني لي بنج بزيارة لليابان التي خلالها بنظيره الياباني ريو تارو هاشيموتو.. هذه الاتصالات المتزايدة للصين بالعالم الخارجي تؤكد القدرات المتنامية للعلاقات الآسيوية.

عام ١٩٧٨، بل ارتفع في السنوات الأخيرة حيث وصل إلى ٢١٧.٨ عام ١٩٩٢ و ٢١٢.٥ عام ١٩٩٣ و ٢١١.٨ عام ١٩٩٤. ومن حيث حجم الناتج القومي الإجمالي فإن الصين تحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان.

فمن حيث القدرة الاقتصادية، نجحت سياسة الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الصين منذ عام ١٩٧٨ في تحقيق معدلات عالية للنمو. فقد سجل الاقتصاد الصيني معدل نمو سنوي بلغ ٢٨ منذ

التجارة والاستثمار

ومنذ أن انتهت الصين سياسة الباب المغلق لإلها قد برزت بصورة متزايدة على أنها لاعب عام في الأسواق العالمية. فما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٥ ازدادت التجارة الخارجية للصين بدرجة كبيرة، حيث أنها في المرتبة الثانية عشرة بين الدول التجارية في العالم نظرياً عام ١٩٩٤. وصل حجم تجارة الصين مع العالم إلى ٣٣٦.٧ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٢١ عن السنة السابقة بالإضافة إلى ذلك، أصبحت الصين سوقاً هامة للاستثمار الأجنبي المباشر حيث وصل حجم الاستثمارات الأجنبية في الصين عام ١٩٩٣ نحو ١١١.٤ مليار دولار، وبما تعد للضغوطات الاستثمارية الأجنبية في الصين عام ١٩٩٥ نحو ٢٢٧ ألف مشروع قيمتها ١.٤ مليار دولار دخل منها حيز التنفيذ حوالي مائة مشروع.

القيرة العسكرية

[illegible]

الاهداف

ويرتبط الدور الصيني بالادراك الذاتي للصين
الصين العالمية والمستقبلية، وتقليدًا تميل للصين
الى امتلاك رؤية متناقضة. فمن ناحية ترسم للصين
نفسها على انها جزء من العالم الثالث الفقير
الناسي.. ومن ناحية اخرى ترى للصين نفسها دولة
عظمى تمتلك ثراثًا ثقافيًا ثريًا، وحجمًا ضخماً

د. احمد قيس

وقوة عسكرية كبيرة.. وحسن الأداء الاقتصادي يعطي المصنع ثقة بالتمسك بخوضه على القيام بدور كبير في النظام العالمي.. هذه الرؤية الذاتية الإيجابية انعكست في سياسات المصنع الخارجية في الفترة الأخيرة والتي حدث لها ثلاثة أهداف

١- أن الهدف الأول هو دعم التنمية الاقتصادية والتحديث فمثلت برنامج الإصلاح الاقتصادي وسياسة الباب المفتوح في ديسمبر ١٩٧٨ بدأت الصين في التركيز على أن التنمية الاقتصادية هي رئيس السياسة الخارجية وفي فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة أعطت الصين أولوية لهذا الهدف أكثر من ذي قبل. وفي الواقع للمصالح الاقتصادية هنا محل الاهتمام لوجهة كلهم أهداف السياسة الخارجية.

٢- الهدف الثاني للسياسة الخارجية للصينية هو البناء العسكري المتسارعة على السواحل الغربية والاستقلال. ورغم أن هذا الهدف موجه منذ قيام الصين للصينية فإن القوة الاقتصادية جعلت من التوسيع تحديث القوة العسكرية إلى السواحل الغربية، والبناء العسكري تم الإسراع فيه أيضا. تتجسد التزامات التوسيع من الدول المانوية مثل فيتنام، واليابان فضلا عن ذلك على أساس تطلعات الصين للهدف الجديد لتوسيع الأمن كدول الاسيوية والتدخل في مسألة "بحر الصين الجنوبي" خاصة في السنوات الأخيرة التي تحتفظ بمكانة في

مع تلافيق. من
١٩٦٠-١٩٦١: الهدف الأخير للسياسة الخارجية الصينية
تدعيم وضعها الدولي بتحسين وتوثيق علاقاتها
الخارجية. فبعد انتهاء الحرب الباردة حاول
الصين تحسين علاقاتها مع الدول التي كانت
علاقاتها معها عدائية خلال ذلك تنبؤ لتطابق
الصينية مع كوريا الجنوبية عام ١٩٩٢، والتعاون
مع روسيا، كما بذلت الصين جهوداً لتحد



لي بينج رئيس وزراء الصين
هاشيimoto رئيس وزراء اليابان

العلاقات المصنعة اليابانية

والتغلب على الملاحظات السلبية، فإنها تدين إلى الصين
لديهم رؤية مشتركة تجاه العالم الأقوى الآن
لتحسين فرصها كسلية اليابان بما دعا تاريخي
هاض وضاع. لذلك فإن الخاتبة السلبية تضمنت أن
الصين ستدعو لتدعيم العلاقات الصينية بمبادرة
لشرق أوسط. الصين ترغب في توسيع علاقاتها
الاقتصادية مع العالم لأنها تلعب دوراً محكماً في
الدور العالمي خاصة بشأن إعادة تسليح اليابان.
وأظهر استطلاع الرأي في ٢٠١٣ أن ٦١٪ من الصينيين
يؤمنون أن اليابان ستعطل السلام في ٢٠١٥. ٥٤٪
من الصينيين يخشون من احتمال تسليح اليابان
الضخمة القائمة في مجلس الأمن. وبمقتضى الاستطلاع
يؤمن أن للتوسع أن توسع الصين والعلاقات بين
علاقتها الاقتصادية لأنها ستستأنس في اليابان
المعسكري فضلاً عن التفويض الصيني في المنطقة.
وهذا يعني الصينيين استراتيجيات لطيفة للثقل
الصينيين، في حد ذاته.

سَنَنْتَا رِيوَهَاتْ

[illegible]

وحيث أن الاستمرار لن يتحقق من خلال النظام
ولكن من خلال القوة فإن أي تغييرات في توازن
القوى سينتج عنها عملية تكيف للقوة، والتغيرات
الصفيرة في الطريقة المعتادة التي يحقق بها
المجتمع الدولي هذه التكيفات.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٣

العمدة الأمريكي بعد الحرب الباردة

- الحلقة الأخيرة -

كيف تعيد أمريكا تنظيم

العالم؟

مفكرات للسياسة الأمريكية:

الأحلاف - الأهم المتحدة.. والعمل المنفرد

العمدة الأمريكي يعين ثواباً عنه من

القوى الإقليمية في كل منطقة

تحركت الولايات المتحدة بسرعة.. بعد تجربة حصار برلين في عام ١٩٤٩..
لقد تسببت من الأحلاف العسكرية القوية.. لاحتواء الخطر السوفييتي بعد
الحرب العالمية الثانية. فقد اتضحت خطوط وأبعاد خريطة العالم بصورة
فاطحة في ذلك الوقت بين الأعداء والأصدقاء.. وتأكد لصانع القرار الأمريكي
في واشنطن أن العدو الجديد الذي يجب الوقوف ضده بعد النازية.. هو
الاتحاد السوفييتي.

وجن يصبح العدو واضحاً.. ببساطة جديد مع من يعين التحالف. وضد من..
بالأحلاف بطبيعتها وسيلة ردع.. واستعداد للدفاع والهجوم.. بما يساعد أمة
بوتة على تحقيق أهداف تفوق كل ما يمكن أن يحققه لو اعتمدت على
قوتها الذاتية وحدها ويمكن القول أن السياسة الأمريكية هي التي أعطت
الأحلاف العسكرية الصورة التي نعرفها بها في عالم اليوم على مدى نصف
قرن حتى الآن.



والتحالفات المصورة تصاعداً بعد الحرب الباردة، فقد نجحت الولايات المتحدة في بناء أكبر قوة عسكرية في التاريخ لمواجهة خطر الشيوعية. واختلط للقامرات التوسعية للاتحاد السوفياتي، وبعثت هذه القوة العسكرية الغربية نفسها بلا عود، فقد تهاوت خربة العالم.. ولم يعد فيها شيء اسمه المعو السوفياتي.. وبما السؤال ليرفض نفسه من جديد على صناع القرار الأمريكي بقوة والحاج مع من تتحالف الولايات المتحدة. وبعد من

وكان من الطبيعي أن تظهر نظريات جديدة للسياسة الخارجية الأمريكية ومنها النظرية التي يروجها ويتشارفها في كتابه الجديد.. (الصفة للرد..). فاليات المتحدة بعد الحرب الباردة التي نصل اليوم إلى طلبة الأخيرة. وتقوم هذه النظرية الجديدة على ضرورة تولى الولايات المتحدة مهمة إعادة تنظيم العالم.. بما يخدم مصالحها.. ويحقق أهدافها.. وبطال للآلاف بأن تركز السياسة الخارجية الأمريكية على العلاقات بين الدول.. والسلوك الخشبي للدول على مصروح السياسة الدولية.. وروح العدوان وروح دولة (الشر) من الحصول على أسلحة الدمار الشامل.. وضع الدول لفتح أسواقها أمام التجارة الحرة وخلق سياسات العنصرية.. ويقاد إلى ذلك ضرورة وضع حد للإرهاب.. ويؤكد أن هذه هي الخطأ الرئيسية التي يمكن أن تهدد الأمن القومي الأمريكي بعد الحرب الباردة.. وبطال الولايات المتحدة بأن تعمل بالتعاون مع الدول الأخرى.. أو تده مملوذة إذا اقتضت الضرورة لتشكل سلوك الدول.. وتحدد قرات الحكومات.. بما يهدوا أقل دولة على العدوان خارج حدودها.. أو مع مواطنيها في الداخل.. ويجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة أيضاً لضمان التزام الدول بالتجارة الحرة طبقاً للقواعد والإجراءات للفق عليها.

نظرية استعمارية

هذا هو العالم للنظام الذي يطالب السياسة الخارجية الأمريكية بالسعي لإقامته.. أو لشراعه إن أمكن.. لحماية الأهداف والمصالح الغربية الأمريكية.. وأن يقوم هذا العالم الجديد أو يظهر من تلقاء نفسه.. وذلك يجب أن تسمى السياسة الأمريكية للعمل مع الدول (الغربية بطبعاً) التي تتشابه معها في التفكير لتصبح للناج الدولي.. وزيادة انصاف للدول للقواعد الجديدة لسلوك الدولي بالاختيار وبطوعية إن أمكن.. أو بالإنجبار إذا لزم الأمر. ويعترف ويتشارفها على بأن هذه النظرية الأمريكية الجديدة تطوّر على صيغة إمبريوية استعمارية.. لأنها تسعى لتعزيز قيم محددة توافق عليها الولايات المتحدة.. وهي تلك سياسة خارجية إستراتيجية.. لكنها ليست إستراتيجية إمبريوية بالغة التقديرة. والحقيقة أن النظام السياسي بين الدول لا يمكن أن يوسم وتفسير الرأسمالية الإقتصادية الفصحى.. لكنه ضرورة لا غنى عنها.. ومن يتجاهل أهمية النظام السياسي بين الدول أو ما تطلق عليه اسم النظام الدولي.. فإنه يصبح حال من يفسى أهمية الأكسجين بالنسبة للنفس الإنسان. وهذا يعني أن التركيز على العلاقات بين الدول يجب أن يكون القاعدة الأساسية.. لكنها ليست القاعدة الوحيدة.. فهناك اعتبارات أخرى مثل العدالة

والديمقراطية وحقوق الإنسان والأهداف الاقتصادية ويجب ألا تغفل عنها الأمور لأنه يمكن أن يقدم نظام العلاقات بين الدول لتتوار في العدالة.. كما يحدث في النظام الإقليمي الشرق الأوسط مثلاً.. ولكن لا يمكن أن تتبرر العدالة بغير نظام محمد العلاقات بين الدول.. ويؤكد ويتشارفها على استمالة قيام نظام التجارة والتجارة التجارية بين الدول بدون تحقيق الاستقرار والسلام.

سلسلة الأحلاف

ينصل هذا إلى مريب القدس كما يقولون.. ويؤكد أنه لا يوجد تعريف لكل هذا الخطيب السياسي الجديد سوى (التتكير).. أو كقول يمكن للولايات المتحدة أن تقدم بتنظيم العالم.. لا يمكن بالطبع أن يتظم لنفسه بنفسه سواء كما تريد الولايات المتحدة أو أية قوة أخرى.. وهذا تأتي الحاجة للقيام الولايات المتحدة بصياغة وإقامة أحلاف جديدة مع دول العالم التي تتشاركها في الفكر والأهداف والمصالح على الصالح الأمريكية في عالم تتغير كثيراً.. بعد الحرب الباردة. لقد كانت (نظمة محاربة شمال الأطلنطي) - حلف الأطلسي أو الناتو - هي أهم وأقوى حلف أساسية الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بين الدول التي على شواطئ الأطلسي الشرقية والغربية في أمريكا الشمالية وأوروبا.. اشتركت في عضوية الحلف ١٦ دولة تعهدت لهما بينها بالرد الجماعي على أي هجوم خارجي يتعرضون له أية دولة من الدول الأعضاء في الحلف.

ولم تتمكن الولايات المتحدة من إقامة أي حلف معالي حلف الأطلسي في أية منطقة أخرى من مناطق العالم فلم تتوار الجبهة للشرق في منطقة آسيا وإفريقيا.. واختلط الدول حول تحديد مصير المناطق وأروياتها.. وراث أغلبها أن الخط السوفياتي الذي تحسب له الولايات المتحدة.. أبعد من أن يصل إليها.

واضطر صانع القرار الأمريكي في واشنطن إلى عقد تحالفات جديدة.. مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا.. وإقامت حلفاً جماعياً في جنوب شرق آسيا أطلق عليه اسم (حلف السميثي) لكنه انهار من تلقاء نفسه عام ١٩٧٧ لأنه لم يكن حلفاً فعالاً في أي وقت.. ورغم مشاركة أستراليا ونيوزيلندا وإندونيسيا ونيوزيلندا وباكستان والفلبين وتايواند وكومبوديا ولاوس وبنيتام الجنوبية.

وأي منتصف الخمسينات سمحت الولايات المتحدة لبدء تحالف في منطقة الخليج والشرق الأوسط أطلق عليه اسم الحلف المركزي.. لكنه انهار مرة أخرى بعد إقامة لاتعداد الهدف المشترك الذي يمكن أن يجمع دول المنطقة على خط واحد مع الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي.. فقد كانت الولايات المتحدة ترى أن للناقة معرشة لخطر التوسع السوفياتي الشيوعي.. في حين كانت الدول العربية ترى أن الخطر الوحيد الذي يهددها هو إسرائيل.. أما باكستان فكانت ترى في الهند المصدر الوحيد للخطر الذي يمكن أن يهددها.



المسيرة : الجمهورية

التاريخ : ١٣ / ١١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقامت الولايات المتحدة بإقامة علاقات استراتيجيّة وبريّة مع إسرائيل.. لكنها لم تصل إلى التحالف الرسمي.

وفشلت الولايات المتحدة في إقامة أيّ حلف له معنى في منطقة أمريكا اللاتينية.. لمنح سبيد للغاية هو أن دول المنطقة.. لم تجد خطراً يهدد استقلالها سوى الولايات المتحدة ذاتها.. ولم يكن معزولاً أن

تتحالف هذه الدول مع الصين.

ولم تلم أيّ محاولة أمريكية للتدخل لصالح في أفريقيا.. لتعلم للخطر.. وإعدام موارد الدول.

ما هو البديل

ويوجد مسلسل الاستعانة التي تفرض نفسها.. دون أن تجد إجابة واضحة.

□ هل يجب أن تستمر الحلف الأمريكي.. وإلا فالحلف الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة ولم زوال الحرب من وجوده.. وهو الاتحاد السوفييتي؟

□ وإذا لم يستمر هذا الحلف.. والحلف الأخرى.. كيف يمكن أن تتخذ الولايات المتحدة سياستها الخارجية في القرن القادم؟ وإذا أمكن الاستعانة من الحلفاء.. ما هو البديل المناسب لها؟

وبالمثل لا توجد إجابة واحدة لأي سؤال.. وبقي الاستعانة دائماً أكثر من الإجراءات.. ويؤدي البطل في الماضي استمرار بناء هذه الحلفاء بوصفها الأساس الذي تقوم عليه السياسة الخارجية الأمريكية.. وذلك من يدعو إلى تنسج قويات للتحالفات الفضول في العلاقات في هذا العصر الجديد.. مقابل قيامها بالعمل للحد من على مسرح السياسة الدولية بما يصح مصالحها ويحقق أهدافها.. ولكن هذه الدعوة تها بعد أن أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم.

وتطالب أصوات أخرى بأن تعتمد السياسة الأمريكية على المؤسسات والمنظمات الدولية.. بوصفها السياسة الأساسية لتعزيز أهداف السياسة الخارجية في عالم غير مستقر.

وتطالب أصوات أخرى في واشنطن بإقامة تحالفات مؤقتة مع دول رافضة أو مستعدة للعمل المشترك في مواجهة الأزمات.. كما حدث أثناء تجربة (إنفانسة الصنوبر) أثناء الاحتلال العراقي للكويت.. وتعتبر هذه الحرب أول تجربة لصنوبرات الحديد والآثار في العالم بعد الحرب الباردة.. العالم الذي أصبح يلتفت للتلوث.

٤ خيارات للمواجهة

ولابد من الاعتراف بأن قضية الحلفاء العسكرية كانت قضية مركزيّة يحاكمها بالشعبية السياسية الخارجية الأمريكية طوال الحرب الباردة.. وروز حلف الأطلسي.. فكانت.. يوصفه الكثير أدوات ومؤسسات مواجهة الخطر السوفييتي فغالبية طوال الحرب الباردة.. ولذا في لن هذا الحلف اكتسب مصداقية خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا كوسيلة للحلفاء على السلام في أوروبا.. وقد كان الحلف وسيلة للصم التي حدث نتيجة الحرب الباردة.. وفي هزيمة

الاتحاد السوفييتي بدون حرب.. وزواله من خريطة العالم بالانهيار والإنتحار الداخلي على التمس.

لكن حلف الأطلسي لم يكن بلا عيوب.. فقد كان هناك دائماً حدود لا يمكن أن يعلو الحلف.. أو أعضاء الحلف.. فقد كان حلفاً بين دول ذات سيادة وإلا أنه لم تكن الولايات المتحدة مثلاً من إيجاب فرنسا على اليقاء في القيادة العسكرية الوحيدة للحلف.

ورفضت العديد من دول الحلف السماح بنشر صواريخ كروز الأمريكية متوسطة المدى في أراضيها.. ولم فشلت الدول في اليقاء بالترسانة العسكرية للحلف الحلف..

وصغر الحلف بالصغر تجاه تصوية النزاعات والحالات التي نشأت بين الدول الأعضاء داخله.. كما حدث ويحدث حتى الآن بين تركيا واليونان.

□ وسدنا من المستقبل.. هذا هو السؤال.. وماذا يمكن أن يعلو حلف الأطلسي في عصر التقدم التكنولوجي؟

وفي الختام.. ليجود أمام أي حلف عسكري سوى أزمة اختيارات لمواجهة الحروب والتغيرات الدولية.

١ - أن يسعى الحلف لحماية الصالحات القومية خارج أوروبا.. ويمكن أن لا يخدم بهام جديدة في أوروبا.

٢ - أن يطوّر الحلف بطل نفسه بعد أن انتهت مبررات وجوده ويوجد باختفاء الخطر السوفييتي.

٣ - أن يواصل الحلف مهامه كما هي.. ولكن بجهود أقل.. في عصر أصبحت فيه للخطر أقل.

٤ - أن يقدم بتمديد هذه الاختيارات كلها.. ما دعا لاختيار واحد.. هو الاختيار الخاص بقيام الحلف بمل نفسه بنفسه.

البحث عن مهام جديدة

لكن واقع الأمر يؤكد حتى الآن أن الولايات المتحدة وأوروبا القومية تتمسك بحلف الأطلسي للقيام بدور هام في هذا العالم الذي لا يسهو نظام.. ويرين إمكانية استبدال مهمة الحلف وتحويلها من مواجهة الخطر السوفييتي إلى الحفاظ على السلام العالمي في أوروبا.. وربما حفظ السلام على مستوى العالم كله.. وبالمعنى فإن حلف السلام يتضمن القيام بمهام الروح والدفاع.

ويشعر البعض أن حلف الأطلسي يجب أن يخرج إلى مهام جديدة من مسرح عمليات الرئيس في أوروبا إلى العالم كله.. وإلا فإن الحلف مهدد بأن يتحول إلى حلف بلا وظيفة.. وبلا مهام.

ويجود انشراح خبراء الحلف إلى إمكانية قيامه بمهام الروح والدفاع وحفظ السلام في مناطق حيوية مثل الخليج العربي.. ويتزامن مع هذه الهام الجديدة على دولة أوروبية وإفريقية وإسلام مثل فرنسا للانضمام إلى القيادة العسكرية الوحيدة للحلف.. يشاف إلى ذلك أن الحلف ينتج أرباحاً لضم دول وأعضاء جدد من وسط وشرق أوروبا.. مثل دولة التشيك والجر.. ورومانيا.

وهنا يطرح التساؤل.. هل يمكن أن يكون حلف الأطلسي.. هو الحلف الذي يقدم بتنظيم العالم.. الذي يقتصر فقط.

والإجابة تصيرية واحدة واضحة.. وهي لا.. خاصة بعد أن الحلف يحجز عن تنظيم العالم.. خاصة بعد أن انصرفت قوة العسكرية وتراجعت بعد اختفاء الخطر السوفييتي.. ولجود الدول الأعضاء.. إلى خفض نفقات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النجاح. ولا يمكن لأية دولة من الأعضاء أن تزيد من نطاقها الدفاعية مرة أخرى.. إلا إذا استعملت روسيا عائلتها مرة أخرى وعادت لتشكل تهديداً للأمن والاستقرار في القارة اليافس.

التوسع شرقاً

وهنا نأرجع في الألف القوية الأمريكية.. وفرضية أن تمد يد التعاون مع قوى أوروبية نشطة مثل فرنسا وروسيا والمملكة المتحدة في مواقف خاصة محددة. مثل أنسحاب إندونيسيا من حلف الناتو من إمكانات الحلف في مجالات الاستخبارات والاتصالات.

ويمكن لحلف الأطلسي أن يقوم بوظائف أخرى جديدة في أوروبا.. من خلال دفعه باستيعاب الدول الأعضاء في حلف وارسو سابقاً.. مثل بولندا أو ليجور وجمهورية التشيك.. خاصة وأن توسع الحلف في شرق أوروبا يمكن أن يشكل سبباً دفاعياً ضد محاولات روسيا استعادة نفوذها القديم.. والعودة للتوسع.

ويؤرخ بعض خبراء الحلف التوسع وضم أعضاء جدد.. حتى لا يفسر ذلك بملاحظات الغرب بروسيا.. خاصة وأن اتجاه الحلف للتوسع يمكن أن يزيد من إحساس دول البلقان بعدم الأمن.. لأنها ستبقى خارج مظلة الحلف.

ويمكن الاستغناء عن استراتيجية توسيع الحلف.. ففتح أبواب التوسع أمام الاتحاد الأوروبي لضم أعضاء جدد من أوروبا الشرقية وقد فكرت إدارة الرئيس الأمريكي كلينتون في حصة للمشاركة مع الأطلسي من أجل السلام.. وإلى التخصيص إجراء مفاوضات عسكرية بين دول الحلف.. ودول حلف وارسو

السابق.. بدون الوقوع في مصيدة أخطاء توسيع الحلف.

ويطلق رئيسه دوشكوفا هاس بأن يتفاوض حلف الأطلسي مع روسيا لإنهاء الفرصة أمامها للإشراك في عمليات مختارة للحلف.. بما يعطيها حصراً في مشاورات الحلف.. ولا يفسحها الحق في العضوية. ومع ذلك ومن للشك في أنه يمكن توسيع الحلف في حد ذاته مبرراً كافياً لبدء واستمرار وجوده الحلف.

البليل للفرقة

ومن ثم تلعب الأزمة في يوغوسلافيا السابقة.. أصبحت الفرصة للتحالف للقيام بهام حفظ السلام في مسرح العمليات الأوروبية.. ولكن ما حدث هو أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا خضعا للعمل المشترك فيها بينهم.. مع الاستفادة من إمكانات الحلف والبنية العسكرية الأساسية الخاصة به.

دفع ذلك يمكن أن يتحول حلف الأطلسي إلى حلف بلا يظن.. خاصة وأن الدول الأعضاء لم تتعهدوا في أي خطر أو تهديد عسكري خارجي.. بعد انهيار القوة العسكرية الروسية التقليدية.. ومع اشتداد الخطر السوفييتي سمح حلف شمال الأطلسي أن تتخذ من هدفه.. وإذا لم يكن الحلف موجوداً.. فمن المستحيل أن تقوم له قائمة.. أو من المستحيل أن يسمى أحد أعضائه.

ولكن الحلف مازال قائماً.. ومازال مستقراً في وسط

الولايات المتحدة وأوروبا.. وعلى هذا التصديق الحلف وسيلة لحماية أوروبا من امراض القردة الأمريكية مرة أخرى.

ومن الطبيعي أن يرى البعض في بقاء حلف الأطلسي وسيلة تبعت على الطمأنينة في قلب قارة يافسها مازالت تفسر بالقلق تجاه تزايد قوة ألمانيا للوحدة. كما يشكل الحلف أيضاً وسيلة دفاع ضد اندلاع الاستقرار في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

ويبقى الحلف دور في هذا العالم الذي يتوسع للنظام.. حتى وإن كان هذا الدور مختلفاً.. وأقل مركزية من الدور الكبير الذي كان يقدم به خلال الحرب الباردة.

لكن حلف الأطلسي ليس الحلف الوحيد الذي انقسمت الولايات المتحدة.. فقد حدث أن ارتبطت بمحالات تحالف مع دول أخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

والطبيعة أن التحالف بين واشنطن وبوسون له مهمة واضحة.. وهي دفع كوريا الشمالية.. ومنها من تهدد استقرار وامن ورافدية كوريا الجنوبية.

كما أن تحالف سول.. واشنطن لا بد أن يتعرض لتعديل حاد إذا تهاوت كوريا الشمالية.. وأدت في الألف فرصة إلهام توحيد شبه الجزيرة الكورية.

وهناك أيضاً للتحالف بين الولايات المتحدة واليابان.. الذي يمثل مظلة عسكرية مفيدة للآلية لتدعيم مشاركة اليابان مع العالم.. كما لا بد من اليابان تدعيم بقاء لتواجد ضرورية لتعويضها على نفسها مرة أخرى في شئون الدفاع.

والطبيعة أن تحالف الولايات المتحدة واليابان يمكن أن تكون له جفرا الكبرى أيضاً إذا انضمت الحرب في شبه الجزيرة الكورية.. ولابد أن يقال أن هناك

خطة دائمة للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان.. ولكن هناك رغبة دائمة لدى الدول لجأوة لليابان في ألا تعتمد للقيام بالقوة العسكرية السوفياتية في المنطقة مرة أخرى.. ولكن اليابان مازالت هامة لأدوار روسيا أو الصين.

ماذا عن الشرق الأوسط

وفي منطقة الخليج.. لا يوجد حلف بالمعنى التقليدي.. ولكن من انتمت أزمة الشرق العربي للكتوت.. سارحت الولايات المتحدة إقامة تحالف دولي خارجي.. الذي يرس للثقة الكافية لتحرير الدول عسكرياً في إطار الشرعية الدولية.

كثرت عسكرياً في إطار الشرعية الدولية.. ولكن دول الخليج اتبعت المدخل في علاقات تحالف رسمي مع الولايات المتحدة حتى لاتثير الشاكر للعالمية للغرب.. إضافة إلى أن هذه الدول تمتلك الحلف العسكرية الكلية للمشاركة في أي تحالف.. وذلك لاهم الولايات المتحدة إلى التفاعلات لتأمين العسكري الثنائية مع جميع دول المنطقة.

ولا توجد دولة في الشرق الأوسط يمكن أن تعهد معها الولايات المتحدة علاقة تحالف رسمية سوى إسرائيل.. وبغض هذه العلاقة مع إسرائيل يمكن أن تكون امتداداً طبيعيّاً للعلاقات القائمة لعدلاً بين الجانبين حالياً.. ويمكن لشك هذه العلاقة أن تزدن ثقة إسرائيل نفسها.. بما يعطيها تملك مواقف أفضل في عملية السلام.. كما أن علاقة التحالف يمكن أن تكون



عرض
وتقديم
أهميته
البرديس



٤ أدوات لأمريكا

وأى المجال الديبلوماسية لبلد الولايات المتحدة
لقد تعالفت غير رسمية. كما يحدث في إدارة عالية
السلاح في الشرق الأوسط منذ مؤتمر مدريد. وأى
مذا للجال تقوم الحكومة الأمريكية بالتنسيق مع القوة
الإقليمية الكبرى. مصر وحول الخليج والاتحاد
الأوروبي.

وتتطلب الديبلوماسية الأمريكية أيضاً إلى لملصقات
الاعتماد على القوى الإقليمية في مناطق مختلفة من
العالم. لدعم الأمن والاستقرار. ويطبق (ماس) على
هذه القضية من الدول اسم (العمدة الإقليمية). أى أن
الولايات المتحدة هي العمدة الدولي... والأخرين في
الاقليم.

دورى أن الهند يمكن أن تلعب دوراً في جنوب
آسيا. ويمكن للآسيا أن تلعب دوراً في أوروبا...
والإيران والصين في جنوب آسيا والبرازيل في
أمريكا الجنوبية وجنوب إفريقيا وجنوبها في إفريقيا
وأيران والفران في الخليج وإسرائيل في الشرق
الأوسط.

ولا يجب هذا النظم سوى أن الدول العربية ستفقد
شبه الهيمنة الإسرائيلية. كما أن باكستان ستفقد
أيضاً سيادة الهند.

ويبقى أن الولايات المتحدة يمكن أن تفيد العالم إلى
نظام جديد إذا تفرقت لها الوسائل الكلية. في القوة
المسكوية. والمتغيرات والسماعات المسكوية
والوسائل الديبلوماسية. وهذه هي الأدوات الديبلوماسية
السياسة الخارجية لاية قوة إمبراطورية وحيدة في
العالم. مثل الولايات المتحدة.

وبين أدوات وأحلام الولايات المتحدة في أواخر
القرن العشرين. وأول القرن القادم. لا يمكن أن
يجوب أحد على الكثير من الأسئلة المطروحة. وسوف
يتولى الزمن الإجابة على السؤال الكثير...
[كما تتمكن الولايات المتحدة من إعادة تنظيم العالم
كما تريد. وحسب مصالحها وأهدافها. أم لا.] إن
نعوان هذا الكتاب بتم العمدة الأمريكي بالترتيب.



وسيلة تؤكد الدول العربية للتطرفة أن إسرائيل البيت
في هذه المنطقة كي تعيش وتستمر في البقاء.
وون ذلك يمكن القول أن الأحلاف يمكن أن تسلم
في إعادة تنظيم العالم بعد الحرب الباردة. لكنها
لا تكتفى وحدها لتنظيم العالم. خاصة وأن سميوها
الدول التي تحالفت ضد على مشتركة. لم تعد توجد
لهذا العو بجهياً. كما حدث مع حلف الأطلسي.

العمل المتفرّد

وهذا يمكن أن تلجأ الولايات المتحدة للتصوف
للنقد من نظام نفسها. كلما كان ذلك ممكناً. وإينما
كان ممكناً. فقد كان غزو الولايات المتحدة لبنا في
عام ١٩٨٩ عملاً مغروراً. مثلما كان الحال في
جريتادا وملايتي.

كما قامت الولايات المتحدة والعديد من الفريوات
المسكوية ضد العراق بعد إنتهاء حرب عاصفة
الصحراء.

وتعرض الولايات المتحدة عيوبها التصاريح
وسياسية ضد كوريا. وهي في مجملها عمل مغرور...
وينطبق ذلك أيضاً على أغلب العيوب الفروضة على
إيران وأبانيا.

لنوع ضمنية الولايات المتحدة في منظمة التجارة
العالمية إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي كليتتون اتخذت
استعدادات كبرى لفرض طموحات تجارية على اليابان
لرفدها فتح أسواقها أمام السلع الأمريكية وخاصة
السيارات وبعثت إدارة كليتتون بفرض طموحات مماثلة
في عام ١٩٩٢ ضد الصين وتاوانيسيا والهند ومروضا
بمسبب للزناعات حول فتح الأسواق.

والحقيقة أن العمل للنظر. يتنازع بأنه لايتواءم
الواقعة من دول أخرى. إضافة إلى أنه يستهدف
حماية مصالح وطنية شعبة. ولتأنيص محاولات العمل
النازرة في السياسة الخارجية الأمريكية من مفاصل
كبرى رغم كل ذلك.

على سبيل المثال فإن لجوء الولايات المتحدة للتدخل
المسكوي واستخدام القوة في مناطق تعتبرها واقعة
في الباب الخلفي لها. يمكن أن يسبب الفري الأخرى
على اللجوء لتفرض الوسائل. وتفضيل اللجوء للقوة.
ويمكن السياسة الخارجية الأمريكية أن تعتمد على
وسائل أخرى. مثل المنظمات الدولية... كما حدث مع
لجوات الولايات المتحدة للمصالح على تفويض من الأمم
المتحدة. وتقليداً للفصل السابع من مواد ميثاق الأمم
المتحدة.

ولجأت الولايات المتحدة أحياناً لمعد تحالفت...
تخدم منها واحداً وسهمها واحدة. كما حدث في
التحالف الدولي خلال عاصفة الصحراء التي تحالفت
عليها. ولجأت الولايات المتحدة لهذا النوع من
التحالفت... حتى في المجال الاقتصادي. كما حدث
في عام ١٩٩٥ حين سارعت إتخاذ الكسوف من
التهجير الاقتصادي. بمقد حلف مالي مع البنك
العالمي وصندوق النقد الدولي وكندا ومكومات أمريكا
اللاتينية القديم ٤ مليارات دولار. لإتخاذ الكسوف إن
إتخاذ مؤكدة... كان يمكن أن يعرض الاقتصاد العالمي
لأزمات خطيرة.



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٥ / ١١ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل أن نصبح قرية كونية

العنف والفقر يهددان العالم في القرن الجديد

«شهد العالم في العقد الأخير تحولات مهمة تنذر بأننا مقبلون على عالم جديد يتشكل

حولنا الآن، ومن العبث أن يساهم مفكرو عصرنا ومثقفوه في صياغة شكل العالم

الجديد واقتراح الضوابط والتحكم في آليات التفاعل كي لا نفاجأ بعالم جديد تسوده القوة

والعنف والآلة، وتضيق فيه دول العالم النقيير.

تونس - الأهرام العربي

وتغلبا من هذا، وفي محاولة لصياغة إسهام تونسي نذكر حول العالم الجديد، عقد التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ندوة الحداثة التاسعة في تونس، في ذكرى مرور عشر سنوات على التحول الذي قادته الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وبمشاركة عدد من الخبراء والسياسيين الدوليين والعرب، وعلى مدى يومين طرحت الندوة تساؤلات أساسية وبهمة، وماولات الإجابة عنها، وكانت التساؤلات الرئيسية هي ما أبعاد التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم؟ وما انعكاسات العودة على الاقتصاديات الوطنية؟ وكيف يمكن مواجهة آثارها السلبية اجتماعيا وسياسيا؟ وما تأثير ثورة الإعلام والاتصالات على ما يشهده العالم من تحولات، وهل نحن مقبلون على صدام حضارات أم حوار ثقافات؟

كانت هذه التساؤلات والتي تلخص في حقيقتها المخاوف من شكل العالم الجديد، موضوع الأوراق والكلمات والمداخلات التي شهدتها للشاركون في الندوة، والذين كان أبرزهم الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي، وفيليب سيغان - رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية بفرنسا، وبارتران دي لاوي - عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، ومدير عام منظمة اليونسكو فيريكو مانو، ومدير عام المنظمة العالمية للتجارة



المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/ ١١/ ١٥

ريتاكو روجيارو، ورئيسة برلمان المجلس الأوروبي السيدة لينى فيض وأسامة سمرايا - رئيس تحرير الأهرام العربي - وأحمد حمروش - رئيس اللجنة المصرية للتضامن مع آسيا وإفريقيا، والدكتور رفعت السعيد والمستشار سعيد الجمل واستأثرت لندوة أعمالها برسالة وجهها الرئيس الفرنسي زين العابدين بن علي إلى الندوة عبر فيها عن رؤية تونس، فقال: إن العوامل الاقتصادية أصبحت للحد الأول للتحولات العالمية، ولابد للعالم من العمل معاً من أجل مجابهة آثارها الاجتماعية، وأكد أنه من الضروري أن يتكاتف

الجميع من أجل أن تكون التحولات الثقافية المسجلة في عالمنا اليوم أساس نظام ثقافي إنساني يعكس ثراء الحضارات البشرية المختلفة، داعياً إلى أن يصبح الحوار بديلاً للصراع وبوسيلة لاستبعاد مخاطر التعصب والتطرف والظلم، ودعا الرئيس التونسي إلى تطوير منظمة اليونسكو وتعزيز دورها.

وفي جلسة مناقشة التحولات السياسية في العالم، فجر فيليب سيفان - رئيس حزب للجمع من أجل الجمهورية في فرنسا - أكثر من قضية حول حجم ومواجهة التحولات السياسية التي يشهدها العالم، فوفاً رؤيته، فإن العالم دخل عهداً جديداً يتسم بعدم الاستقرار، حيث تدخلت القابض الكبرى، وفي الوقت الذي يحلم فيه البعض بالقرية الكونية، يلاحظ الظهور للعنف للقوميات العرقية و الدينية التي تهدد استقرار الأمم وتحاشيها الساسي، وأن العالم سيولوجه في القرن الجديد، ونتيجة للتحولات الساسية التي حدثت في العقد الأخير تحديين أساسيين سيحددان شكل العالم، هما: تخليق نظام دولي متعدد الاقطاب، بديلاً للنظام الثنائي القطبية الذي انهار، ومواجهة مخاطر التدهور البيئي والانهيارات التقنية، وانتشار أسلحة الدمار الشامل والعنف الذي لم يعد حكراً على الدول، وأصبح مستمعلاً بكثرة من قبل الأقليات العرقية والدينية.

وعلى بوابة القرن الجديد يبدو أن إنسان العالم للعاصر بدأ يفقد سيطرته على التحولات التي تد، فمديد من الدول الفرعية يشكو من البطالة وعدم الاستقرار، وكذلك البلدان الصاعدة التي وإن حققت بعض النمو، فإن توازناتها الاجتماعية تبقى هشّة، لأنها رمية تطورات خارجية لا يمكن التنبؤ بها، ومواجهة هذه التحديات، فلا بد للعالم للعمل على تصنيف القوة بين الدول المتقدمة والدول النامية والاستفادة من التقنيات الحديثة التي تساهم على ذلك، وضرورة مراجعة رسالة منظمة الأمم المتحدة، وإرساء حق دول العالم الثالث في للمشاركة في قراراتها وبفعالية أكثر، وحذر فيليب سيفان من مخاطر ما تطرحه العولمة من اتجاه سيادة النمط الواحد، وبالتالي القضاء على الخصوصيات القومية والثقافية، وعلى الرغم من أن العالم يتنهر إديه بفضل التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات، وما نتج عن ذلك من ارتفاع في مستوى ونظم تبادل السلع وتدفق رؤوس الأموال، ما لم يتبدل لأي جيل من قبل في التاريخ، فإن هناك ملايين من البشر يعيشان تحت خطر الفقر وبعدمهم ذليل للنمو والأزدياد.

ومن هنا فإنه يجب التوافق عند أفكار رئيسية لابد للعالم من إيجاد إجابات عنها، فالمعركة تتطلب لجوءاً سياسية لأنها بغفر ما يمكن أن تغشى بالعالم إلى الأحسن، بغفر ما يمكن أن تجره إلى الأسوأ.



المصدر: الأهرام العربى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/ ١١/ ١٩٩٧

مدير عام منظمة اليونسكو فيديريكو مابور قال فى كلمته: إن العالم تسوده اليوم أخطار جسيمة تهدد السلام من فقر مدقع يثقل كاهل مليارات من البشر، وضغوط الهجرة، وتدهور البيئة، فضلاً عن مخاطر النين يصفون لمنطق الانقراض على الناحية متذرعين فى سبيل ذلك ولأمن ما فى رسالات الأنبياء، كى يفرقوا المجتمعات فى دوامة التعمصية وأكد مابور على ضرورة إعطاء معنى إيجابى للعمولة حتى تجمع بين القوة واللاعنفه وأن التكنولوجيا الجديدة للاتصال والمعلومات لا يمكن اعتبارها غاية فى حد ذاتها، بل هى أدوات لتقاسم المعارف على نحو أفضل من ناحيته أكد مدير منظمة التجارة الدولية ريناتو روجياري، أن العالم يعيش فترة تحول عميق للاتصاد العالمى، فقد تضاعفت التجارة العالمية ١٤ مرة منذ عام ١٩٥٠، بينما لم يتم الإنتاج العالمى إلا بخمسة أضعاف عما كان عليه عام ١٩٥٠، ولارتفع إسهام الدول النامية فى التجارة العالمية إلى الربع، مقابل الخمس منذ عشر سنوات فقط، وإذا استمرت معدلات النمو الحالية، فليتها قد تصل إلى أكثر من النصف عام ٢٠٢٠.

وفى مدخلاتها صرحت رئيس البرلمان الأوروبي ليني فيشر عن تخوف أوروبا من الانتكاسات السلبية للعالمية، وأخطر الآثار السلبية تهميش الفئات الضعيفة، وتفاقم ظاهرتى الإرهاب والتطرف.

وأكدت الندوة لى نهاية أعمالها، أن التحدى الذى يواجه البشرية الآن، هو تحقيق التوازن والتوافق بين الرفاهية والتكس والتقدم الاقتصادى، مع الحفاظ على الروابط الاجتماعية والقيم الثقافية بين الثقافات المختلفة لصياغة عالم جديد يحقق للإنسانية ما ظلت تحلم به طوال مسيرتها التى اعترضتها الصعوب والمجاعات والام الفقر ■



المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٧

مدير عام منظمة اليونسكو فيدريكو ميجور قال في كلمته: إن العالم تسوده اليوم أخطار جسيمة تهدد السلام من فقر مدقع يتفوق كاهل ملايين من البشر، وضغوط الهجرة، وتدهور البيئة، فضلاً عن مخاطر اثنين يصنعان لخلق الانهيار على لذات متخوفين في سبيل ذلك بلان ما في رسالات الأديان كي يفرقوا للجماعات في نوايا التمسك، وأكد ميجور على ضرورة إعطاء معنى إيجابي للمواطنة، حتى تجمع بين القوة واللاعنف وأن التكنولوجيا الجديدة للاتصال والمعلومات لا يمكن اعتبارها خلية في حد ذاتها، بل هي أدوات لتدعيم المعارف على نحو أفضل من تلميذه كك مدير منظمة التجارة الدولية ريتشارد روجيوار. أن العالم يعيش فترة تحول صعب للاقتصاد العالمي، فقد تشاعت التجارة العالمية ١٤ مرة منذ عام ١٩٥٠، بينما لم يتم الإنتاج العالمي إلا بخمسة أضعاف، مما كان عليه عام ١٩٥٠، وأرتفع إسهام الدول النامية في التجارة العالمية إلى الربع، مقابل الخمس منذ عشر سنوات فقط، وإذا استمرت معدلات النمو الحالية، فإنها قد تصل إلى أكثر من النصف عام ٢٠٢٠.

وفي مدخلتها عبرت رئيس البرلمان الأوروبي ليني فيشر عن تخوف أوروبا من الانكسار السلبية للبيئة، وأخطر الأكثر السلبية تهميش الفئات الضعيفة، وتفاقم ظاهري الزمباب والتطرف.

وأكدت الفكرة في نهاية أعمالها، أن التمسك الذي يواجه البشرية الآن، هو تحقيق التوازن والتوافق بين الرغبات والتنشيط والتقدم الاقتصادي مع الحفاظ على الروابط الاجتماعية والتعاون الثقافي بين الثقافات المختلفة عالم جديد يمسك الإنسانية ما ظلت تحلم به طوال مسيرتها التي اعتزفتها الحروب والمجاعات وآلام الفقر ■



المصدر : الأنا - رام

التاريخ : ١٩٩٧/١٧/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات

المعونة تعني إجمالاً تدخل
القسان الوطني في فلسطين
الغالبية الاقتصادية وسياسية
وإعلامية وقبلاً وسلوب حياة
ولذلك على نحو متساوٍ معه يفتقر
ما أخذ في الاقتصادات الحدود
والهويات الثقافية والاستقلال
الوطني.

مختلف المكونين والطبقات
حول أساليب هذه الظاهرة التي
تستشري بسرعة وحول ما
تصير إليه في لدى المكونين
على بعد عشرين عاماً، وحول ما
يمكن أن تصبح عليه عتلاً كل
بعض كبيراً كان أو صغيراً، وهذه
الظواهر وما سوف تكون عليه
من نظام وهيكل والسياسة
ويختلفون أيضاً حول العوامل
التي تسرع من هذه العملية
غير المدعومة، هل هي القوة
العلم والتكنولوجيا أم سيادة
الاقتصاد السوق أو أساليب
التهجير الاجتماعي والاستراتيجية
وتأثير الاقتصاد الإسرائيلي
أم انه ليس ذلك النوعية التي
للخاطر الكبرى للمشكلة التي
بالتلك مخاطر كل من يعيق
على كوكب الأرض مثل مخاطر
البيئة والصحة العامة التمثيل
والجوع والفقر والمرض
والأزمات الج.

يبدو أن الخطم والمفكرين
يطلقون على أن الدول الكبرى
خاصة الولايات المتحدة
والعالمية، هي التي تقوم
بتصعيد الأسد من إيجابيات
هذه العملية في حين تحصيل
معلومات سلبية عنها وتداول
للتبسيط والتفخيم، إلا كان
وغيرها الاستعماري -
الاجتماعي.

من ذلك على سبيل المثال ما
تراكبه لآلية من شريات موجهة
بيلان القوي الاستعماري تهاجم
عن يمين نظري مثل العراق
وتدجها والصومال والبالستان
وأيرلندا وبكستان والصومال
وزاندا ويوناني الخ.
في حين أنه على الجانب
الأخرى في الولايات المتحدة
المعونة العسكرية ويعدان
للمجموعة الأوروبية واليهما

الصين إلى حد ملحوظ، صحيح
تتميزها من حيث أخرى صينية
السياسة ولكن يراعى شديداً
وتتكون إيجابياتها في جبرها
بالتفاهل.
كيف نواجه هذه الظاهرة في
بداية مثل مصر أن يسمع أحد
ثباتها كما أن تكونوا والتمتاز
أن تفتح في صد الطريق على
زحف العملية التي تطفأ رأسه
عن امل موضوعية جديدة وأعيد
في لتدبر أن ما شرفت مصر
في لتدبره لغيرا من محاولات
الهيئة السوفيتية الغربية بمن هو
أقل ومستعد به من البلاد
الغربية وكذلك محاولات إعادة
بناء قطاع الخلل التقني على
مجموعة الخسائر جاري، خطوات
مصرات العملية لكنها تظل التي
إلى إجراءات العملية للبقاء
منها إلى الهجوم للاقتصاد
تصيب من الإصابات. إن ما
لعمل أعقد أن الفضة للحزب
تكون في الجراء على إكتفاء
سوق مستقرة للعلم الخلل
الجديد الأخذ بالتكون في نقل
العملية هل هذا متعة لأن أن ما
حدث في اجتهادات مجموعة
١٥ بعلية زيا يعطي مؤشرات
محمومة في هذا الاتجاه
ويبقى أن تتحفظ الجاهات
ويزداد الأبحاث بالتمسك حول
هذه القضية ويضعها بسرعة
جول ليعقبها.

لطفي الخولي



لم يتأخر الرد الأمريكي كثيرا على التقارب المصري السوداني الذي بدأ انه أصبح ممكنا بعد الزيارة الاحتفالية التي قام بها الزعيم صالحي نائب رئيس جمهورية السودان لمصر واستقبله خلالها الرئيس مبارك فاتحا قلبه متحدثا بصراحة مع الضيف السوداني الذي قال : إنه صارع الرئيس بكل هواجس السودان ومعلوماته عن مؤامرة تحاك ضد مصر لعل أبرز ملامحها محاولة استقطاب السودان للدخول في حلف يشمل دول القرن الأفريقي والمحركات العظمى الهدف منه تهديد مصالح العراق وتزعزعة استقرار الحزب لكي تشغل مصر همها الجديد تارة التزاماتها الحالية تجاه عملية سلام الشرق الأوسط تارة تتناهاه لحلها على طريقته ويرتج كما يشاء .

السودان ونفاق النظام العالمي الجديد



يقلم :
د. محمد شريف

والقد استجتمت القاهرة جيدا للزبير صالح وهو يقول ان الذين جاءوا بمصرهم اوفضوا انه اذا فشل ما يفرجونه على السودان لأن الفتن سوف يكون انقسام السودان عن جنوبه وإعلان دولة مسيحية مسئلة تصير على رؤوف قبل الفاتمة ! من مجازي مصابه وتعلم أهل أحكام مصر في والتهديد . كيف وكيف المصاحبة السودانية لهم أروع مجموعة نعى .. لأنهم لهم .. والتمرد الأمريكي الذي لم يتأخر على هذا الحقل هو الإعلان بون سير .. أو مطبخا حديد من فرش مزيد من المعلومات على السودان وحقل القديم القروض له والسماح بمصادرة الأرض السودانية في أمريكا وكافر لضمير أن تكتولوجيا حاد .. كوكبات أجهزة الزعيم أفريقي كزسبون .. والجمعة فريدة على مطالبها الأربعة لإبريت هي .. قال .. سول السودان الحزبي في حقوق الإنسان .. حقوق الإنسان من بلجة ٢ .. ما خلاص .. أن رئيسك منذ يومين فقط قبل إعلانه هذا كان قد .. لحسن كحاية حقوق الإنسان هذه أثناء زيارته الرئيس المصري زعيمين للولايات التي أبريت في وأمضيت مائة ألفية الشعبين التي أبريت في ميدان الملا التمسوا في كعين عام ٨٩ والتي كانت أمريكا تتشدد كندا وألمانيا أنه أبريتها والتقارب مع الصين إلا بعد أن تحسن الأخيرة .. سولها المزعوم من حقوق الإنسان أصبحت ماء .. وكما ترى ياسيدي رئيسك هذا لحسن ذلك أنه اعان في المؤامرات الصلحي مع زعيمين .. أن عاد الصعين في هذا الصدام الأوجع أن يعرفوا بما مصالح الولايات المتحدة .. تلك الدولة التي تقع كل يوم أسس وقواعد للشخصيات الدولية فحسب أنه تقوم على الانتهازية والمصلحة وأنفاق واستخدام كل الأساليب غير قشرية إذا لأن العالم ان مصحفها تقضي ذلك . ولم يكن المؤلف الأمريكي الجديد هذا من الصعين هي حساب كل الانتكاس التي كانت والخطن زرعها من صديق الإنسان الوعومة .. هو الصلحي في زكرة الرئيس الصيني الذي كان أكبر من الدول التي أن أمريكا هي الشيطان الأنتم للنظام العالمي الجديد .. وإنما الصلحيات الخجالية كانت في هذا الحقل .. وإنما صانع وإسنان نرجة .. وإتصاعها عن كذايا عانت لها طول تاريخها .. وبذلكا مشاغل بول الأعمال الثالث وإبريتا التكال واستملاكها لتل مطالب أمريكا التي كان على راسها أن يراجع الرئيس الصيني .. تمهدا ككلها ما بأن كواف الصين

كل تراجع التناهي من مجال المفاعلات النووية والصواريخ مع كل من إيران وليبيا وبكستان ومصر .. وعدم هذه الدول بأي تكنولوجيا صناعية في تطوير املاحها وبذلكا الصواريخ الكيميائية .. في سوية القوي التي يمكن أن تكال إسرائيل .. وهذا الأول التي صاعدا القوي الصيني في المصاحبة كذا بول إسلامية .. ليس لها من هو يهددها سوى الكيان الصهيوني .. مصحت أمريكا بالعالم على ما أرات .. ولدت مع الصين على تنفيذ سفلة القرن .. ومزارها ٦٠ مليار دولار التي كانت قد أبريتها مع الصين عام ٨٥ والوقت تتكلمها بعد عادية الميزان المتساوي الشهيرة .. تلك أم مقابل أن التناهي أمريكا تصبح ثوانا ولا تعرض على إتصام الصين لمصلحة التجارة العالمية تلك الصلحة التي جعلت الرئيس كليبون يخرج عن وقاره ويصبح شبه مهمل أمام الصلحين قائلا أن صلفته مع زعيمين .. رابعة .. رابعة .. رابعة بينما كان يوقع قبضة يديه في الهواء وكانت الشرطة الأمريكية قد تكال بتقريب المستقلين من الصينيين الذين كانوا يصرخون أمام البيت الأبيض كالتين : انه ليسوا بملام مقابل لحسن بواترات .. ونسى هؤلاء المستكين لها ليست حلة بواترات وإنما ٦٠ مليار دولار .. من هذا على لهم لإبريت للأنسان أنه يشك مسجلا مسجلا لحقوق الإنسان للأنسان مستمعا

وصحفيها وخلفيا من أي منطق .. وأن الصديق الوحيد للفرح مزيد من معلومات عليه هو لنج كقاريه مع مصر أو بالحيث للتهار عين الحمراء القليلة المصرية بمصره مز من الضبوط عليها مرة أخرى ولهاها بأنها تتكلمون مع دولة أبريتها .. صروكا في لكسة الدول التي تقوي الأكرابي وإتصاعها .. وليس قل هي ذلك من مسجلة لإبريت استخدام كل مسجلكها علما قلت : كذا



المصر : الأحد - ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨

تدّون أن تذكّر مصر بأن السوفيان كان شاملاً في محاولة الإغواء على الرئيس مبارك وأنه لم يسلم المصلوبين بعد . ولذا كانت أمريكا تدّون أن تضع أسلحتاً جديدة لتوفيق به أي تآمر محتمل بين مصر والسوفيان . فأنني اعتقد أن التناقض الذي أصدرت منها زيارة الرئيس المصري المصطفى المحمدي والتي كان أن تكون القاهرة مؤتمراً على جدياً وأركاناً دولياً . ولهم أن لا يبدؤوا هناك حكم الدول الكبرى وأن المسألة هي بديهي مدبلي والمجتهد . وقد تكون هذه التناقض وغيرها هي أهم دوافع القاهرة لتحسين علاقتها مع البلاد اللاتينية شريكاً في وادي النيل الذي يجري عبره شريان الحياة لمصر والذي يربطها بها أواقي رويك الدم والتمسك والقوة والجوار . أيضاً وهي القاهرة لكل تلك الحركات الصهيونية التي تحاول أن تخلق حول مصر من جنوبها والاحتلال الصهيوني . خاصة في أريتريا حيث تشهد منطقة الجنوب السوداني عملية تجري لتأثر التناظر والأسلحة والموال والخدمة محطات للتجسس الصهيوني في أريتريا . ولا كان للتأثير مصالح قد تشرح على القاهرة ضرورة استكمال الحوار الفوري وتسوية كل المشاكل المتعلقة بين البلدين عبر تشييد عمل الجيش القائمة بالفعل والتشغيل للنسبة التمهيدية والتجديد بين دولتي وادي النيل . وعلى تحديد الخلاف حول محاذيه والمخالفات مؤتمراً على الأوضاع كما هي ولجميع مصر صلياً لها في العراق . لا كانت تلك هي المقررات السوفانية التي أتت بعد أن أعلن نائب الرئيس السوفاني المستنكره التي تعاون مع الأنهابيين ونظيرة أن تكون السوفيان شاملاً في أي مؤسسة على مصر . ولكن . إن كل التحقيقات التي تمت حول محاولة اغتيال الرئيس في أديس أبابا كانت الفريسية دام يتج لوي من مصر أو السوفيان الانضمام عليها ومعرفة حقائقها . لأنه من الصعب أن تكون العلاقات بين الدول حالية الإغواء منها على ملك تلك التناقضات الخبيثة المعروفة . ولذا كانت هذه هي رغبة السوفيان ليد مسحة جدي لا من علاقات صورية وصحية ويستمر مع مصر فأنني أرى على الرئيس مبارك وهو الذي تقوم الخلافات وحدها بين الإغواء ولا يستمع كثيراً لهذا القوي من حوله الذي يحدد التعامل بحذر لا مبرر له مع السوفيان . فخص دولة قوية قادرة على كلف أي مؤامرة تحاك لها . فأنها في الوقت نفسه عليها دور لا يمكنها التنازل عنه في لم التعامل . والعمل في توفير الدعم العربي الذي نصي لرائه في حالة العدو الإسرائيلي ليس عبثه والتفريق على اتعانة أن تلك هي رؤية الرئيس وهو ما سوف تليكه الأيام القادمة . فإن الإخطار المسحقة بلا لخدمة واستحق هذا الإغواء.



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : **١٩٩٧/١١/٢٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمادات

من ثوابر الاحمالة الثقيلة ما
استمع جاني عليه الازهار
الدول، لصنا هنا بسند
البحث عن اسيابه من لفل ولور
والحطاطات وطنية لحقوق
الشعوب وحقوق الإنسان مما
ولسنا أنبشا معنيين في هذا
الصين بجماعات العراف
السياسي في هذه المنطقة أو
لك من العالم، ولا تعرض
كسلكه إرهاب الدولة الذي
تعارضه بعض الدول، الصغيرة
للمنوبة ولي مستطها
سرا لفل.

ما نريد أن تسلط عليه
الفسوة الآن هو: هل أصبح
هنا إرهاب من نوع جديد هو
إرهاب الدولة العظمى للفرقة
بالقوة في ظل تصاعد نظام
للعولة الأولى.

تأمل ما تفعله والذين على
سبيل لفل بالعراق، نظام
العراق مستولى عليها من
تجسده غير العنصر عربي
والولاء للكرت، وحسن عليه
العراق الدولي، حسن ونحن
هذا العالم الدولي، ينقل من
كامل النظام ليصب بفرع
والوت والصنار على الشعب
العراقى باكماله منذ سبع
سنوات.

استدلاله الجديدة القويات
المتمدة إلى ظل العولة تقوم
على الوجود للوهين التصديق
وعسكنا في منطقة الخليج
أعلى العولة أرض برزالية في
تاريخ البشرية، ولك وألها
لخطها للعولة في الاحواء
الزواج للعراق وإيران،
وتمسور النظام في هذين
الباين، ولأنه كايوس الكرابه
للمنطقة والعلى، ولأنه يجب
أن يلقى أحد سيطرة وحسن
ما تسمى بالهجوم الدولي أو
الفرقة الدولية ولك علما
حاصل، أبله الجانك والحاصر.
فن يتلفن هذا عن الحيا
عن بحث عن عنوان هذا
للجتم الدولي أو الفرعية
الدولية نوع، وترجع بعضي
حين إذا توجهت لأمم المتحدة
بنويته حيث الجمعية العامة
ومجلس الأمن فأنه لا يقرر
هنا إلا من باب الشغل

والرسميات، وحتى مع
معارضات ثلاث دول بحرين
تتمتع بالعسوبة الدائمة
والفيلق، من وبن روسيا
والرئيسا والصين إذا أرت
للبيد وللخمس البحث عن
المولون في والذين حسن
السلطة والقرار، صحيح أن
القرار الأمريكي كان له تأثيرا
قوته وشوكة، ولكن الصمغ
أيضا أن هذه القوة كانت تنبع
في الماضي من كون أمريكا
زعيمة ما كان يسمى بالعالم
الحض، أو من قباسها، دور
الشرطي في هذه المنطقة أو
لك، بمعنى أنها كانت يوما
أمريكية صرفة، وتواجه
وتصمد بالجميع الدولي
والفرعية الدولية الجديد
اليسود في ظل العولة
للتصاعد، أن أمريكا لتجده
وقل والحاصر، وتضرب باسم
للجتم الدولي والفرعية
الدولية، وهذه الأمم للجنة
جهازن يوما، رغم معارضات
وترزات هذا البعض أو لاه
أليس هذا نوعا غير مسموع
من إرهاب الدولة العظمى
سواء في مواجهة أصغرها
أو أهدلها، وإذا أم ن كلهم
كما هي، أن طبيعه بقله.

لطفي الخولي



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٩

العلوم و البحث العلمي

دكتور : علي علي حبيش
استاذ بالمركز القومي للبحوث

تطور المجتمع البشرى

"خلق الله الإنسان، وميزه بالعقل والقدرة على التفكير والاختراع والابتداع والجناس، فهو خليفة الله في أرضه... سخر له الكون وجعله مسودع (خزان) لأهائى المعرفة... وبقدر ما اكتشف الإنسان وينتج ويولد المعرفة من هذا الخزان ويستخضعها فى الإنتاج وتوليد السلع والخدمات بقدر ما يكون له الهيمنة والسيطرة".

• لقد تطورت المجتمعات الحديثة من الزراعة - إلى الصناعة للصناعة غزيرة الإنتاج إلى استخدام الروبوت ووسائل الإنتاج الحديثة إلى مجتمعات المعرفة والمعلومات أو ما يطلق عليها مجتمعات ما بعد الصناعة.

• لقد ارتكز تقسيم تطور المجتمع البشرى إلى مراحل على مجزعة من المعايير التى من ابر، ما للقاعدة الفكرية للتكنولوجيا.

• ففى لوتى مراحل التطور : مرحلة المجتمع الزراعى تشكلت القاعدة الفكرية للتكنولوجيا من حصيلة التجربة والخطأ - ومن المهارات الحرفية المكتسبة.

• وفى لتي مراحل التطور : مرحلة المجتمع الصناعى تأسست القاعدة التكنولوجية على العلم بطريقة مختلفة.

• أما المرحلة الثالثة التى يحملها لنا التمسثيل، و التى بدأت بشعرها فى الظهور وهى : مرحلة مجتمع ما بعد الصناعة - لئن قاطعتها الفكرية تالود على نظرة للعلم بصفة خاصة والمعرفة الإنسانية بصفة عامة، فهى نظرة تسمى لاكتشاف أوجه الشبه والتلاقى بين الفروع المختلفة للعلم بمفهومه التقادى لتخلص منها بالصوميات التى تربطها سويبا وتشكل منها رؤية أكثر شمولاً الواقع. وهكذا ظهرت إلى الوجود منذ الخمسينيات أبرز ملاميز تلك الفروى هى طبيعتها فى التعددية التخصصات العلمية وأيضاً التخصصات المتكاملة التى لايعترف بالحدود التقادوية لفروع العلم المختلفة، وهى فوق ذلك تلمضى قدما نحو إسقاط الجوانب بين الثقافة الأدبية (أو ثقافة الأساليب) و الثقافة العلمية (أو ثقافة الطبييات) لتتشى إطاراً موحداً لثقافة الإنسان.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

تقسيم أهل الأرض

- وتشهد مع سعة الوجود ... لك نهجت مجتمعات في أحدث نهضة اقتصادية من خلال إنتاج المعرفة وإنتاج تطبيقاتها ، في المجالات الصناعية والزراعية والخدمية ، بينما فشلت مجتمعات أخرى من تحقيق ذلك . ومن هنا تحولت المجتمعات البشرية إلى مجتمعات غنية للتصديقات قوية وتمتلك القدرة على التحكم في مواردها ومجتمعات فقيرة اقتصاديا وسعيها و تتحكم فيها عوامل خارجية وتلحق الهزيمة على مقدراتها .
- تقع غلبة المجتمعات الغنية في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية ولذلك عرفت بدول أهل الجنوب ... بينما عرفت سكان الدول الغنية بأهل الشمال .
- يمثل سكان أهل الجنوب ثلاثة أرباع البشر في العالم ويتوقع أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سوف تزيد هذه النسبة إلى أربعة أخماس ، و تحتل دول الجنوب ما يزيد عن ثلثي مساحة اليابسة .
- وعلى سكان أهل الشمال صوما من مشكلات أسلوبي أولهما قلة التنوع ، وتغييبها البطالة . بينما وعلى سكان دول الجنوب من مشكلات مزمنة مثل نقص الاحتياجات الأساسية كالغذاء ، والسكن ، والكساء ، والغاية الصحية ، والتعليم . بجانب مشاكل البطالة والازدحام والعدم الأمن ، والافتقار أسعار المواد الأولية ، والفساد . مع زيادة أسعار السلع الصناعية التي يستوردونها .
- ولكن يوجد عدد قليل من القضايا المشتركة بين أهل الشمال (الدول المتقدمة) وأهل الجنوب : (الدول النامية) تتمثل في النظام البيئي ، حيث توجد ربات تركيب الأرض والتمثلة في : الغابات في الدول النامية ، ووجود بعض الأمراض المشتركة مثل الأيدز ، وبمقابلة الأمم المتحدة والتجارة ، ولو أن كل الدول النامية مجتمعة لا تبلغ حصتها سوى ١٥ ٪ من التجارة العالمية .
- بعد الحرب العالمية الثانية ، وفي خلال فترة الحرب الباردة التي استمرت « سنة » تم تقسيم العالم إلى ثلاثة دول العالم الأول وضم أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم الثاني وضم الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية ، ودول العالم الثالث وضم الدول النامية ، وخلال مدة لفترة شك العالم للفرقان الأعظم منته في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .
- وبدأت الجهود المتكاثرة الحرب العالمية الثانية تشغل عالم جديد وصار بالتصديق على ضغط مضيق الخناق .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

- * عام ١٩٩٧ قُسم صندوق البنك الدولي للشراف على صندوق النقد الدولي والعمل على تحريره من خلال:
 - أسعار الصرف.
 - أسعار الفائدة.
 - المصروف الائتمانية للبنوك.
 - مواردين المدفوعات .٠٠ الخ من السياسات للتقنية العالمية.
- * في عام ١٩٩٧ أيضا قُسم البنك الدولي للشراف على النظام المالي الدولي والعمل على تحريره من خلال تقديم قروض طويلة الأجل لمسيات التنمية والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتشجيع الاستثمار الخاص.
- * في عام ١٩٩٧ تم الاكتفاء بتوقيع اتفاقية عامة للتجارة الدولية حى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) وقمت عليها ٢٣ دولة .
- * في عام ١٩٩٨ دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وإن هدفها الرئيسي هو العمل على تحرير التجارة الدولية.
- * سلحت الجات منذ أنشائها ٨ جولات من المباحثات بهدف تحرير التجارة الدولية.
- * انتهت الجولة الأخيرة في أوجواي (١٩٨٦-١٩٩٣) بإنشاء منظمة التجارة العالمية للشراف على التجارة الدولية والعمل على تحريرها.
- * نسفرت جولة أوجواي عن حوالي ٢٨ اتفاقا فضلا عن العديد من القرارات والبيانات والقررتيات في مختلف المجالات ووصل عدد الأعضاء التي شاركت فيها ١١٧ دولة منهم ٨٧ دولة نامية . وتم التوقيع على الوثائق النهائية لهذه الجولة في مدينة مراكش بالمغرب في مارس ١٩٩٤ وبدأت بمراسلات الدول الأعضاء في التصديق عليها . ولدى أول رئيس
- * دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ .
- * تختص منظمة التجارة العالمية بإدارة ومراقبة وتصحيح أداء العلاقات التجارية الدولية على أساس المبادء التي تم إقرارها في اتفاقية الجات.
- * تنب منظمة التجارة العالمية جنباً إلى جنب مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبذلك يعتبرن الممثل الذي تشكل أضلاعاً الثلاث أهم مؤسسات النظام الاقتصادي العالمي ، التي تشكل في مجملها نظاماً اقتصادياً حقيقياً وحرماً للعلاقات الدولية في مختلف المجالات .
- * جاءت جات ١٩٩٤ لتتصد أهم الأرض إلى ثلاث مجموعات : الدول المتقدمة ، والدول النامية ، والدول الأقل نمواً على أساس الدخل المستوي للفرد والذي يقل عن ألف دولار بقسبة لمجموعة الدول الأقل نمواً.



المصدر : الأهرام الاقتصادي.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

نحو تشكيل عالم واحد

- تتجسد توجهات التطورات الدولية المعاصرة فيما يلي:
- ١- أنتهى صراع القوتين العظميين ، و أُنقرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى حد كبير بالسلطة الدولية سياسيا وعسكريا ، وساعد ذلك على التأثير المباشر فى شكل وموضوع النظام الاقتصادى الدولى المعاصر .
 - ٢- هناك اتجاه متزايد نحو التكتل الاقتصادى للاستفادة من التطورات للتكنولوجية الهائلة . حيث أن الاقتصاديات الصغيرة تمتد كثيرا من نتائج الاستفادة بهذه التكنولوجيا . بل وقد تمجز أصلا عن الحصول على الكم و النوع المناسب منها نتيجة لنقص الأكتلات التمويلية .
 - ٣- تنامى دور الشركات عبر القومية ، وتضخمت أرباحها ، و كُتبت أسواقها ، وتعاظم نفوذها فى التجارة الدولية ، حيث تسيطر على ٨٠٪ من تجارة السلع الأولية . وعلى جانب هام من السلع الصناعية ، وتحتكر السلع ذات التطوير للتكنولوجى ، وتعود عناية الاستثمار المباشر على المستوى الدولى ، بل و تهيمن عليه إلى أكبر حد .
 - ٤- تزايد دور المؤسسات المالية الدولية بشكل مباشر فى تصميم برامج الإصلاح الاقتصادى و التكيف الهيكلى فى الدول النامية لإخراج أليآت السوق و إطلاق حرية المنافسة الاقتصادية .
 - ٥- تدويل بعض المشكلات الاقتصادية و التوجه العالمى لتتسبب معالجتها مثل الفقر و السكان و التنمية البشرية و تراث البيئة . الخ .
 - ٦- تعامل دور الثورة التكنولوجية الشلطة وتأثيرها فى التحكم فى الاقتصاد العالمى من خلال سيادة علمىو تكنولوجياية مبتكرة ، و أسواق ذاتية مغلقة النمو ، وتختار سرورية أى أسلوب الإنتاج و أدواته .
 - ٧- ظهور ظاهرة القوية العالمية ، و لتعاضد المسافات ، وزيادة الاحتكاك بين الشعوب .
 - ٨- تطور الخصائص و النمط السكسى فى العالم التامى و العلم المتقدم .
 - ٩- تطور وسائل الأعلام وتأثيرها على طبيعة البشر و عطلقات و سلوكه .
 - ١٠- اختلاط الحضارات و الثقافات و شعوب الهوية القومية .
 - ١١- التوجه نحو التكتلات الصناعية و التجمعات الاقتصادية لمن يملكون لممتلكات أفضل .
 - ١٢- تعاظم دور المعلومات ، و الأداة ، و المراقبة فى إدارة نظم ومعلومات هذا النظام العالمى المتطور وكفاءة تشغيله .



المصدر: الأهرام الاقتصادي.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

١٣- تعاضد المجتمعات المعاصرة مع ثورة معلومات وثورة الاتصالات وثورة التكنولوجيا مما يسبب أحداث تغييرات ثقافية في مجتمعات
المدى بما يتضمنه من علوم ومعارف وابتكارات واقتراعات وتكنولوجيا وغيرها،
والمعنى بما يتضمن من منطوقات والحالات وآراء.
• يصبح من المؤكد أن وجود مجده كبير يسير نحو عشمية التلقا الاقتصادي الدولي. كدعاه
أساسا الولايات المتحدة الأمريكية. . فضلا عن المؤسسات المالية والتجارية الدولية
(صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية) والشركات عبر القومية
صاحبة المصلحة في ذلك.
• إن التكتلات الاقتصادية الدولية الإقليمية تعتبر خطوة نحو العالمية المطلوبة للتجارة الحرة
بين دول العالم. ولعل أشهر هذه التكتلات تكتل الاتحاد الأوروبي والذي اشتهر باسم السوق
الأوروبية المشتركة.

التوافق مع العولمة

• في ضوء متفقد. يصبح من المنه به. أن العولمة اثية لاحقة. . وأن التوافق مع
العولمة أصبحت قضية مصيرية لأنها تمثل النتاج لفتى للنظام العالمي الجديد الذي تتبناه
وتحرص عليه القوى الدولية المتعكسة في مقدرات دول العالم لجمع.
• تقود هذه القوى الدولية فيثر عشمي شرس نحو التصور والإصلاح. . . الموجة الفتية فيه
تمثل نوعا من الإصلاح المزدهج في الاقتصاد وسلسلة. يلود على التعددية السياسية ومزيد
من الاقتصاد أفر المتعدد على أثبت السوق.
• كما تعمل هذه القوى الدولية على أن يصبح الاقتصاد والإنتاج الصناعي والإدارة عالميا.
• زد على ذلك أن النظام العالمي الجديد هو الابن التسرعي لتلورة الضمية والتكنولوجيا
للمعاصرة. و إن سمة العصر هي أن الاقتصاد القائم على العلم والتكنولوجيا يمثل المكون
الأساسي لقوة الدول.
• يقتضى ذلك كله أن يكون البحث العلمى والتنمية للتكنولوجيا في مصراون المهاد القومية .
يسفر لخدمتها عن البائنا الاقتصادية والتعليمية والتخطيطية والتشريعية والأمنية وعلائقا
الاقليمية والدولية. وأن يتمتعا بالولوية سياسية.
• إن التوافق مع العولمة ومتغيرات العصر له متطلباته. . . ولعل القدرة على أحدث التغير
للتكنولوجيا هي أحد المتاحات الأساسية لحماية وللبقاء في العصر الحاضر و توجيه مستقبله.



المصدر :- الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :- ١٩٩٧/١٢/١

والتغير التكنولوجي مفهوم يتجاوز استيراد المعدات والآلات والاستيراد وطرق الإنتاج إلى أحداث تغيرات جذرية في البنية الأساسية للمعلم والتكنولوجيا لكل نظام قدر على تشييد قاعدة تكنولوجية تقوم على أركانها تكنولوجيا طاعات الإنتاج والخدمات . كما يقوم هذا النظام للمعلم والتكنولوجيا بمساعدة ودعم القطاعات على مستوى المنتج (أو الخدمة) والتجارة الخارجية وتكوينها . والتوازن بين مصادر التكنولوجيا المستوردة والمحلية . والتحكم في الإنتاج وطرقه من خلال التخطيط والتقييم والتشجيع ومعالجة المشاكل المرتبطة بتلوث البيئة .

* انطلاقاً من أن المعلم يجب أن يكون في خدمة المجتمع . ولفذاً في الاعتبار أن مفهودة المعلم حالياً من تطورات علمية وتكنولوجية توجهه بالدرجة الأولى رؤى وأحتياجات المجتمعات الأكثر تقدماً . وأن البحث العلمي والتكنولوجي يلغى المستقبل وهو الذي يحدد معالمه . فإن أول التحديثات الرئيسية هو صياغة برامج طويلة الأجل تتفق وأولويات التنمية في مصر . . . يقوم بهذه البرامج الجامعات والمؤسسات البحثية بالاشتراك مع الأجهزة المعنية بشؤون التنمية الاقتصادية والأشعاعية .

* لقد مضى العهد الذي كانت فيه العلوم الأساسية تضي بالأمور المجردة . وتلها العلوم التطبيقية في الأخذ منها قدر الحاحه . فالتطور العلمي يسير الآن بدأ به في التجريد والتطويق معا . و الأهم من ذلك أنه رجع تماشى التخصصات العلمية . فالحق هناك قدراً كبير من التداخل بين مجالات العلوم المختلفة .

* كذلك فإن التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح لا يتواءم على إستهلاك متجمع من معرفة عبر الزمن أو لدى الآخرين . ولكنه يقوم في المقام الأول على إنشاء ناصية أدوات المعرفة . فمواجهة العالم الجديد . على ضلخته . إن هو إلا كمنصات لموجات عارمة من العلوم والمعارف التي يدخل بها العالم ألقاً مجهولة . الأسر الفريسيون أن يعرض حيلة الإنسان و بولته إلى مخاطر غير مرئية . من جهة أخرى فإن تقاعسا عن المشاركة الإيجابية في تحديد مسارات التطور العلمي والتكنولوجي يعرضنا أن تصبح حلول تجارب لمفسرات غير مأمونة العواقب .

* العودة لدعوة إلى التوبة والنشأة والتعامل على أساس أن الجميع شركاء . وهو ما يلائل التعامل من أساس المعرفة والتلقي سعي إلى سد الثغرات المعركة وتفسير اللجوء ببننا . و بين دول الشمال إلى قاعدة الأخذ والطاء . ومضى هذا أن البرامج البحثية للجامعات والمؤسسات العلمية في مصر يجب أن تطرق أوروبا جديدة . تتج لها مسلة تزايد عبر الزمن في تحقيق قدر من الإضافات إلى الحصيلة المعرفية للبشر بشعها موضع تقدير من المجتمع العلمي

تعمتى .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١

- إن مسؤولية الجامعات المصرية شاقها في ذلك شأن الجامعات في الدول المتكاملة. يجب أن تمتد إلى تخريج قادة التقدم والتطوير، القادرين على صنع المستقبل، بدلا من محاولة اللحاق به بعد أن يصبح ماضٍ لاسبول إلى اللحاق به. هذا بجانب مسؤوليتها عن تخريج أفراد ينضمون إلى المعروض من قوى العمل وفق أوضاع قائمة في سوق العمل، أو وفق اتجاهات يمكن أن تسود هذا السوق وفق الرؤى البينية على تطورات محتملة في هذا الأوضاع.
- إنه في عصر العولمة التي تترسخ أبعاده يوما بعد يوم، ويعمل المؤسسات الاقتصادية الدولية، هناك أمران أصبحا في عدل الصلمات التي يجب التعامل معها. الأمر الأول أن قدرا أكبر من قوة العمل والأنتاج سوف يصل في مهن وقطاعات كثيفة الاستخدام للعم، والأمر الثاني أن أعدادا متزايدة من المواطنين سوف يفترون دون هجرة من خلال انتشار الشركات عابرة القومية سواء بسيطرتها المباشرة على وحدات إنتاجية أو كخدمة في الدول النامية، أو بالتعاقد مع بعض هذه الوحدات وفقا للمواصفات التي تحددها لها. وإضافة إلى ما يضيئه التعامل الفني مع هذه الوظائف، فإن هناك حلجة ماسة وتزايد إلى الحفاظ على هويتنا وقيمنا الثقافية الذاتية و تعليم شبائنا كيفية التعامل مع الثقافات الأخرى دون مساس بقيمتنا الذاتية.
- يجب، أن ترتبط الشبكات العلمية بين الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية بشكل واع بالشبكات العلمية الخارجية. حينئذ يسهل التبادل وفق قواعد الأخذ والعطاء التي فكرناها. في الوقت نفسه، فبئنا بحكم أقدمنا على فترة بتزايد فيها الأهتمام بحماية الملكية الفكرية. فإن على جامعاتنا ومؤسساتنا البحثية أن تسعى إلى أمرين: الأول هو الحفاظ على الملكية الفكرية لأنفسنا حتى لاتضيع ثمرات جهودهم وأبتكارهم لدى المراكز الخارجية. والثاني أن تقدم الفصح حول أسلوب التعامل مع القواعد التي تسعى بها الدول المتقدمة إلى تنظيم عائدات الملكية الفكرية لأنفسها على حساب الدول الأخرى، لاسيما الدول النامية التي اعتادت الاعتماد على منتجاتها العلمية والفكرية، إن صراحة وإن خفية بأساليب كان من بينها الهندسة العكسية التي تكاد أن تصبح محرمة مجرمة.
- إن طبيعة الثورة التكنولوجية والاقتصادية المعاصرة تبنى لاختيار التخلف كعشرط للهروب والتهميش في مجالين حاكميين هما: المعرفة والتكنولوجيا، ذلك لأن توجهات العولمة تغطي القدرة على التفوق والسبق للمعايير والمعدلات المتقدمة، كما تغطي لها قدرة جديدة على التحكم والأزام. إنها تشكل العلاقات الدولية الاقتصادية والمجاسية والأمنية، وكذلك تفرض أنماط استهلاك وإنتاج وتنظيم دخلها.



* المعونة الأجنبية و الدولية إن تلعب ولد تلعب دوراً على مدى التاريخ في تنمية القدرات العلمية و التكنولوجية للتنافسية لاعتبارين، أولهما أن ملكية هذه النوعية التنافسية ليست في متناول المنظمات الدولية أو الحكومات الأجنبية ، ولكنها ملك شركات تحكمها حواجز اقتصادية و تجارية بحتة ، و ثانيهما أن أول وثلث الحكومات الأجنبية و المنظمات الدولية التي تتحكم فيها هي المحافظة على هذه الميزة التنافسية . و استخدام كل الآليات بما فيها المعونة لتأكيد سيطرتها و انتشارها في الأسواق الخارجية ، لذلك يجب التحقق في مناقشة مقترحات المعونة و الحرص على ألا تؤدي إلى تقليب الرزق الخارجية على الاحتياجات الوطنية ، بمعنى أن نعمل على تطوير الاستفادة من المعونات ، ليس باعتبارها بديلاً عن الموارد المحلية، بل عن طريق مضاعفة هذه الموارد .

* بدء عمليات عولمة الاقتصاد الوطنى ، ودعم ذلك بواسطة قدرات البنية الأساسية للاتصالات العلمية ، ومن خصائصها تكوين الأسواق المالية ، و سرعة تحركات رؤوس الأموال . كذلك سيتعاظم دور المؤسسات و الشركات عبر الوطنية ، حيث أنه لا يمكن لحكومة واحدة أن تتحكم فيها ، ولديها القدرة على الوصول بسهولة إلى رأس المال المطلوب ، و المهارات ، و المعرفة الفنية . و الأسواق ، كل هذا يدعونا للتهوؤ بمرافقة الاقتصادية و العلمية و التكنولوجية لمواجهة متطلبات العولمة هذه .

* صعود مكانة التكنولوجيات العالية في مجالات متنوعة مثل المعلومات، و الاتصالات، و المواد الجديدة ، و التكنولوجيات الحيوية و غيرها . و هذه التكنولوجيات المتقدمة قد ولدت و سوف تولد باستمرار نشاطات اقتصادية جديدة في الصناعات و الخدمات ، و لاشك أن انتشارها في مجالات التصنيع المختلفة سوف يترتب عليه تغيرات جوهرية في الإنتاج . و نوعية المنتج ، و طبيعة السلع المتوقعة ، و نتيجة لذلك ، فإنه يمكن أن يدخل العالم ، ونحن جزء من هذا العالم في دائرة نمو جديدة تعتمد على إكثنية الوصول إلى هذه التكنولوجيات الجديدة و السيطرة عليها .

إنتساج المعرفة

* العلم ومنذ البداية نشاط يرتبط بالإنسان و بالتمتع يرتبط بالبحث عن المعارف و حيازتها و تنظيمها و تنظيمها و منهجتها و طرق الوصول إليها و الإستفادة منها و إستيعابها و الاستفادة من تطبيقاتها .

* إن العلم هو أساس المعرفة -تطبيق المعرفة و تحويلها إلى مطلب بمعنى سلعة أودمة و إنتاجها الإنسان هو تكنولوجيا ، ف العلم هو أساس و سر التكنولوجيا و التكنولوجيا هي

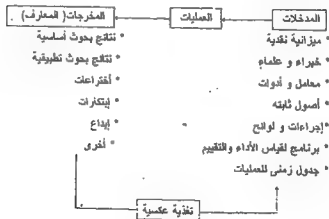


الركيزة الأساسية و محرك الإنتاج و التنمية . . . و هنا نذكر أن المجتمعات الصناعية المتقدمة في عالمنا المعاصر تتميز بما يمكن أن نسميه علمية التكنولوجيا . . . و تقنية العلم . . . و علمية التكنولوجيا تعني أن التطوير للتكنولوجيا أصبح يعتمد على الإستيعاب للعلوم الطبيعية . . . أما تقنية العلم فتعني أن البحث العلم أصبح يعتمد هو الآخر على منتجات للتكنولوجيا من أدوات و أجهزة غاية في التعقيد .

* وإن كان التاريخ يسجل أن هناك العديد من الاكتشافات التي جاءت بطريق الصدفة، ولعب الحظ دورا كبيرا فيها . إلا أنه في العصر الحديث تقوم التكنولوجيا الحديثة منها و التقليدية على المعرفة التي تسفر عنها الدراسات و البحوث العلمية المنظمة .

* و التقدم العلم لأمة من الأمم يعرف بقدرة هذه الأمة على مسيرة العصر نرى الإمام بكافة المعارف المنظمة و المتلحة عن الإنسان و الكون و الحياة . . . و إجراء البحوث اللازمة لضمان إضطراد نموها و تقدمها . و على ذلك فإن مستوى التقدم العلم و التكنولوجيا لمجتمع من المجتمعات في وقت محدد يمثل مخزون المعرفة المتاحة لهذا المجتمع في ذلك الوقت، و قدرته على توظيف هذا المخزون في عملية تنموية شاملة تحقق تقدم الحياة بمستوى العصر .

* لتولد المعرفة عن العلم . . . فهي المحصلة النهائية للبحث العلم و الاختراع و الابتكار و الأبداع . . . وتتحدد قيمة المعرفة . . . نظرية كانت أو تطبيقية — في نوعية مداخلات المنظومة الخاصة بها . حيث تشير المعرفة نفسها هي مخرجات هذه المنظومة . ويمكن توضيح ذلك في الشكل رقم (١) .



شكل رقم (١) : مداخلات و مخرجات منظومة المعرفة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

قواعد الاستفادة من المعرفة

- تمثل المعرفة التي أسفرت عنها البحوث العلمية أو الاختراعات أو الابتكارات أو الأبداع .
الممثل الأساسي للتنمية الفكرية ، و توليد التكنولوجيا ، واستيعابها وتطويرها ، كما
أن هناك مجموعة من القواعد يجب مراعاتها حتى يمكن تسخير المعرفة لهذا الغرض ، نذكر
منها:
- ١- اعتبار كل منتج ، أو طريقة جديدة ، أو خدمة أسفر عنها تطبيق المعارف الناتجة عن
البحث العلمي و التطبيق للتكنولوجيا في مصاف السلع القديمة في اليوم التي تطرح فيه ،
٢- والسبيل الوحيد الذي يمنع المنافسين من جعل سلعتك قديمة ، هي أن تقوم أنت بذلك ، من
خلال تخصيص جانب كبير للتخطيط العلمي و التكنولوجيا لتعديل السلعة أو تغييرها .
٣- إذا استهدف البحث الحصول على معارف تكنولوجية قابلة للتطبيق لإنتاج منتج جديد أو
طريقة جديدة أو خدمة أو تطوير أي منها ، فيجب أن ننسى تفرقة القرن التاسع عشر بين
البحوث الأساسية و البحوث التطبيقية :
- ٤- في البحوث التي تؤدي إلى تطبيق تكنولوجي ، يجب النظر إلى الفيزياء ، الكيمياء ،
البيولوجيا ، الرياضيات ، الاقتصاد ، الخ على أنها وسائل وأبست تخصصات ،
٥- لا يقوم البحث على مجهود واحد بل على ثلاثة هي :
- (أ) تحسين و تطوير المنتجات و الخدمات .
(ب) إنتاج جديد يكون حجر الزاوية لإنتاج جديد آخر .
(ج) و الابتكار حيث الاستخدام المنتظم للمعارف التي تسفر عنها البحوث في إحداث تغييرات في
المجتمع و الاقتصاد و الديموجرافيا و التكنولوجيا .
٦- لذلك ، فإن حجم المنتج - مثل الأداء - السعر ، يجب أن تكون من أولويات أهداف البحث
العلمي و التطبيق التكنولوجي .
٧- البحوث ذات العائد الاقتصادي تحتاج إلى خطط طويلة المدى و أخرى قصيرة المدى لإحداث
تحسين و الابتكار .
٨- البحث عمل منفصل ولكنه ليس وظيفة منفصلة ، ويعرف التطوير على أنه ترجمة نتائج
بحث إلى منتجات أو طرق أو خدمات يمكن تصنيعها و بيعها و إيصالها للمستخدم (البحث في
بامعات قد يهدف إلى التوصل إلى معرفة ثم يقف عند هذا الحد ، أما في القطاعات
تصليدية فإن البحث يهدف إلى استخدام جديد)



٩- وقف مشروعات البحوث في الحالات التالية:

- ليس هناك تصنيفات أخرى ملموسة من نتائج البحوث.
- لم تود المنتجات ، أو الطرق ، أو الخدمات ، أو التسويق ، أو التطبيقات إلى استخدامات جديدة .
- سنوات كثيرة من البحوث أدت إلى نتائج مشوقة ولكنها لا تترجم إلى سلع أو خدمات أو طرق جيدة .
- ١٠- وضع معايير لتقييم البحوث .

* وتمثل مشروعات البحث والتطوير ، نوعية متطورة من البحث العلمي المتقدم بتحقيق نتيجة محددة في إطار محدد من الزمن . وغالبا مايكون المطلوب هو المعرفة الفنية ، التي هي الجوهر العزيز في تكنولوجيا الإنتاج . لأن هذه المعرفة الفنية ، هي ماينطوى على أسرار الصلابة الإنتاجية ، وفعاليتها ، وأفضل ظروفها . التي يتوفر فيها شروط المقبولية للتكنو - الاقتصادية ، لإنتاج سلعة جديدة ، أو تطوير لمنتج ، أو زيادة في إنتاجه . أو استغلال لمصادر متاحة ، أو توفير وتحسين للخدمات الضرورية للمجتمع .

لذلك فإن مشروعات البحث والتطوير تحتاج إلى تخطيط ، وتدريب ، وتنظيم . ودارة ، تختص تماما عما هو مألوف عادة في البحوث العلمية التقليدية - أي تلك التي تستهدف رسائل الماجستير و الدكتوراة و النشر العلمي في الدوريات و الإلقاء في المؤتمرات .

* إن أنشطة البحث والتطوير هي المسؤولة عن المنتج وكذلك عن دوايم تطويره ليساير كل تقدم علمي ، علاوة على مسؤوليتها عن تثبيت مواصفات الإنتاج ، أو تعديلها . وحل قدر كبير من المشاكل الصناعية .

* ، وليس لمة شك ، أن التطور العميق في البنية الاقتصادية و الاجتماعية و السوسية للدول المتقدمة ، قد أعتمد في المسار الأول على نشر التعليم ، وتغيير محتواه ، وتشجيع البحوث أو التطوير . وكان في مقدمة مظاهر هذا التطور نمو الشركات الكبيرة . التي مارست البحث التطبيقي بنفسها أو لحسابها ، كذلك تكرار الحروب بين الدول الصناعية ، وما صاحبه من إنفاق ضخم لتطوير الأسلحة ، جنت ثماره الصناعات المدنية .

* وهكذا دخل البحث والتطوير في الدول المتقدمة مرحلة التنظيم ، وأصبح يستند إلى فرق بحث متكاملة ، ومعامل ومختبرات معقدة . ويعتمد بشكل أساسي على القاعدة الصناعية التي توفر له مايلي :

- الطلب على البحث .
- مادة البحث .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٣/١

• ما يلزم للبحث من عناصر مادية ومنتجات.

• تطبيق ما يفسر عنه البحث.

• لقد غدت أعمالات البحث و التطوير في هذه الدول باباً أساسياً للتفاهق وسوقاً تصبى لا يستهان بها من الناتج القومي الإجمالي، ويجري في شبكة كثيفة الحلقات من مراكز تكتل فيها الإدارة الحكومية، ورجال الصناعة، وأهل العلم، وذلك في بيئة حضارية حطت من التكنولوجيا المتجددة رمز تقدمها ورباط قواها.

• أما في مصر فإن البحث العلمي يأخذ منحى التطعيم، نشأ على شاكلته، ويسير وفقاً لمقتضياته، ويبلغ نفس لوالحه، ومن ثم فقد تحددت وظيفته الأساسية تآلقها إلى آلية من آليات التطعيم، تختلف عن متطلبات وظيفية البحث العلمي المعاصرة تأليفة للتنمية الاقتصادية، ولا يفي ذلك إغماراً للمبادرات الفردية أو المؤسسة الاستثنائية الداعية للاعجاب والتكثير، فمصر تملك حالات ناجحة بكل المقاييس عن استثمار وتوظيف البحث العلمي في النهوض ببعض الصلوات التكنولوجية خصوصاً في مجالات الزراعة والصناعات البولية.

• ولكن يبقى السؤال متى سيغوص البحث العلمي في مصر بوظيفته المعاصرة كركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية، خصوصاً ونحن في عالم أصبحت فيه القدرة التنافسية تعتمد على إنتاج المعرفة الجديدة وتحويلها إلى منتج جديدة أو التحسين السريع والمستمر في المنتجات ومنتجات الإنتاج والتصنيع أو الخدمات والمخول بها إلى الأسواق بحد في فعالة؟

• وهل البحث العلمي في مصر بوضعه الحالي يستطيع القيام بهذه الوظيفة... أم إن هناك فجوة المعرفة والتكنولوجيا بيننا وبين الدول المتقدمة خصوصاً والعالم مقبل على العولمة ومتحتم من الموائمة والقدرة والمنافسة؟

• وإن كان للبحث العلمي تجارب وحالات ونماذج ناجحة في التنمية فلماذا لا تصمم في إطار مؤسسي؟

• لا يعتمد السرم الحقيقة حينما يقول: إذا كانت مصر قد تجمعت عبء تكلفة مشاكلها الاقتصادية من خلال برنامجها للأصلاح الاقتصادي الذي أثبت نجاحها منقطع النظير... فإن على مصر أن تتحمل عبء تكلفة تخطي فجوة المعاصرة المعرفية والتكنولوجية من خلال ثورة مسار وممارسة وإعادة هيكلة... على مستوى نشاطاتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والموسمية. نريد التميز العلمي العالمي في مجالات البحوث الأساسية التي تمثل القاعدة الصلبة للتنمية العلمية والتكنولوجية... نريد تنمية قدرات وكفاءات وأجهزة لأختيار وتقييم التكنولوجيات وإدارة نقلها وإستيعابها وتطويرها... نريد قدرات ومهارات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١

و أجهزة لتوليد التكنولوجيا، نريد أن يكون البحث العلمي جزءاً لا يتجزأ من نسيج القطاعات الاقتصادية بالدولة... نريد أن يكون العالم المصري على مستوى علماء العالم المتميزين... نريد أن يكون النشر العلمي المصري على المستوى الدولي... نريد الكثير والكثير... والعيب، ثقل وتكلفته أكبر مما ينصوره الكثيرون... ولنا على ثقة من أن القيادة المصرية تؤمن تماماً بأنه لآتمية بدون علم... وأن التنمية تتطلب بالضرورة إنتاج المعرفة وتطبيقها... وأن المصدر الرئيسي لإنتاج المعرفة تتمثل في التطوير والبحث العلمي والتكنولوجيا... لنا على يقين من أن قيامنا السياسية تتلعب وبكل فئة التغيرات العلمية والتكنولوجية على المستوى الدولي وقسماتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنيات السياسية.

الظروح القومية للعلم

"حينما نتحدث عن العلم فلا بد أن نؤكد أن قاعدته يجب أن تكون عريضة وواسعة إذا مقوحيها أن يكون ذات فاعلية في التطبيق... فمشة اليوم هو تكنولوجيا التذ... وأنه من أجل فاعلية بعدة المدى لابد أن يقرن نقل التكنولوجيا بنقل العلم ذاته.

"و التكنولوجيا التي لا بد منها بحث علمي متقدم ترسب به... ر... ر... ر... وفي اندر هذا المفهوم فإن هناك علاقة بين تطبيق العلم وتكنولوجيا تحقيق تقدمه... وبس تقدمه وتطور العلم ذاته... ومن هنا يتضح أن السياسة العلمية ينبغي أن تكون... وبها... مترس... الوجه الأول يمثل سياسة لتقدم العلم ذاته... والوجه الآخر يمثل سياسة لتقدمه... وتنتجرات العلمية وترجمتها إلى ملمع وخدمات وهو ميسمى بتكنولوجيا.

"ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن التكنولوجيا ظاهرة اقتصادية توضع ظروف مجتمع معين تتوافر لديه كلفة سبل الطاء العلمي الذي يتعامل مع العديد من عوامل أو سمعيات شيسيه والإقتصادية والإجتماعية لتحقيق إحتياجات المجتمع... ومن ثم فإن العلم والتكنولوجيا نتاج إجتماعي يتقدمان حيث يتاح لهما المناخ والبيئة الإجتماعية.

"وعندما نتحدث عن العلم والتكنولوجيا ننظر غالباً إلى أعود طبيعية... وعادة مايتنس الدور الهام للعلوم الإجتماعية... والحقيقة أن جميع المجتمعات تحتاج إلى معرفة إجتماعية على تبنى صرح مستقبلها الخاص... كما أن تقاض طماء العلوم الطبيعية يفسع نظرامهم علماء العلوم الإجتماعية والإنسانية مطلب هام للبناء السديد لأي مجتمع... بالإضافة إلى أنه يحقق تكمن ووحدة العلم والمعرفة.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧/١٢/١ التاريخ

- إننا لن نبليج مرحلة الممارسة الخلاقة للعمد إلاذا توفر الطموح القومي للطرد... الأمر الذي يتطلب عملية بناء مستمرة تقوم على سياسة علمية تؤكد الأمور التالية:
- ١- إلتزام بعهد المدى بسياسة بناء الطرد.
- ٢- رعاية سفية للطرد والطماء.
- ٣- أن تتوفر للمجتمعات العلمية حرية الإصطال الكاملة مع المجتمع العلمي العالمي.
- ٤- أن يفسح المجال أمام الطماء قوى الخيرة لكي يسهموا في بناء المجتمع بنفس الفكر الذي يسهم فيه الآن كل المخططين والإقتصاديين والتقنيين.
- إننا مازلنا في حاجة إلى محو الأمية العلمية وتطعيم الطود على جميع المستويات ولاسيما المستويات العليا... هذه المستويات التي لايمكن بدونها إعداد المهندسين والتقنيين... يستدعي النهوض بهذه المهمة توفر أسلطة قاهرين على أن يلهبوا شباب الباحثين حماسا للطرد... هذه الخصال لايمكن أن تتوفر إلاامن أبداع بعضا من العلم خلال ممارسته المهنية... كما يستدعي النهوض بهذه المهمة توفر المعامل والمختبرات البحثية جيدة للتجهيز وكذلك المكتبات وشبكات المعلومات والبيوت الإستشارية والهندسية... إلخ.
- إن إستقرار الخبرة والمعرفة من مصادر شخلة تارز بالضرورة غموضا في الفكر وتخطيا في التفكير وتحررا في التطبيق وإبهارا للقدرات الخلاقة.

التراكم المعرفي والتنمية

- تتجسد علاقة العلم والتكنولوجيا بالمجتمع في ثلاثة محاور هي:
- ١- علاقة العلم والتكنولوجيا بالإنتاج ودخل الفرد وتحقيق الرفاع والأمن (جوانب مادية).
- ٢- علاقة العلم والتكنولوجيا بالقيم وأسلط العمل وأسلط (جوانب أجماعية وثقافية).
- ٣- أثر العلم والتكنولوجيا على البيئة والمقومات الطبيعية (جوانب بيئية).
- لقد أدى التطور في العلم والتكنولوجيا خلال المائتين سنة الأخيرة وما نجم عن ذلك من تراكم معرفي إلى سرعة في التطوير والإكتشاف على النحو التالي:
- أخذ ٥٦ سنة للتوصل إلى التليفون
- و ٣٥ سنة للراديو
- و ١٥ سنة للرائر
- و ١٢ سنة للتليفزيون



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٣/١

و ٦ سنوات للتقنية القوية

و ٥ سنوات للترانزستور

• مثال آخر: لمضاعفة إنتاجها للفرد

في عام ١٧٨٠ إحتلت إنجلترا إلى ١٠ سنة

في عام ١٨٨٠ إحتلت اليابان إلى ٣٤ سنة

في عام ١٩٦٦ إحتلت كوريا الجنوبية إلى ١١ سنة

• أثر التراكم المعرفي أيضا على طفلة كاملة من الأنشطة الاقتصادية في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات... وأوجدت تقنيات ومنتجات ومهارات وأثرت على أنماط العمل...

فمثلا نمط الصناعة تميز في الحقبة:

ما بين ١٩٠٠ - ١٩٧٠ بما سعى بإنتاج الحجم Mass Production

(مصنع متوسط عدد الآلة ١٥٠ أنه بمتوسط تشكيلة منتجات ما بين

١٠ - ١٥ منتج)

ما بين ١٩٧٠ - ٢٠٠٠ تبدل هذا النمط الصناعي إلى مسمى بإنتاج المرن Flexible

Production

(مصنع متوسط عدد الآلة ٢٠٠٠ بمتوسط تشكيلة منتجات ما بين

١٠٠ - ١٠٠٠ منتج)

في بداية القرن الـ ٢١ من المتوقع أن يلتحق هذا النمط إلى إنتاج منفصل حسب طلب العميل

Mass Customization

(حيث لا حدود لعدد تشكيلة المنتج بعدد من الآلات لأيزيد عن ٢٥٠ أنه

نقط)

• ومثال ثالث لأثر التراكم المعرفي على التقدم فكر الحاسب الآلي (الكومبيوتر)

- في عام ١٩٤٦ ظهر الجيل الأول... وكان وزن حوالي ٣٠ طن ويحتل مساحة تصل إلى أكثر

من ٢٠٠ متر مربع... ويستطيع أن ينجز مليون عملية حسابية في الساعة.

- في عام ١٩٨١ ظهر الجيل الرابع... وخلال الجيل الأول إلى تجميع الرابع حدثت تصورات

مذهلة من حيث تسريع إجراءات العمليات الحسابية وتنوع والقب للكمبيوتر وصغر حجم

وخفض التكلفة... وإستطاع الجيل الرابع من تنفيذ بلون وماتى مليون عملية حسابية في

الثانية للوحدة أو ٢٠٠ مليون عملية في الثانية بدلا من مليون عملية في الساعة كان ينفذها



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

الجيل الأول - ولقد نشر آخر إصدار "١٩٩٧" ن. كومبيوتر يستقبل الآن تنفيذ ثلاث تريليون عملية حسابية في الثانية.

وتتنبأ الدول الصناعية الكبرى حول فصول نى الجيل الخامس الذى سيكون ذكيا . قادرا على التعامل اللغوى . أى تحديث بلغات البشر بدلا لفة الأرقام والبيانات والصور المستخدمة الآن .

" ومثال رابع: سرعة المواصلات كحت ٢٠ كيلومتر / ساعة عند اختراع العجلة عام ١٦٠٠م. وأحتاج الأسر إلى ١٠٠ سنة لإزالة العجلة بالخير عام ١٨٢٥م (القطار البخاري) . وتصل لسرعة الآن إلى أواخر القرن العشرين إلى ٥٠٠ كيلو متر / ساعة (قاطرات طافية على وسادة مغناطيسية) . وأكثر من ٥٠٠٠ كيلو متر / ساعة بالصواريخ .

" لقد بات من المسلم به أن التنمية تعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة والتكنولوجيا والقدرة على الاختيار المناسب منها لاحتياجات الدولة نك أننا أصبحنا نعيش تطورا مذهلا فى العلم والتكنولوجيا . فقد أصبحت المعلومات فى أغلب ميادين البحث العلمى تتضاعف كل عشر سنوات وربما أقل من ذلك . أى أن متحصلة البشرية فى أى عشر سنوات يساوى ما حصلت عليه فى كل مائتين من ذلك . وسيلكن هذا المعدل فى ازدياد مستمر بحيث إن الأسس سيحتاج إلى مضاعفة معرفته بالعلم عند نهاية هذا القرن إلى فترة لا تزيد عن خمس سنوات . كذلك فإن عدد العلماء يتزايد بمعدل مدهش . فعدد الإحصاءات تحفظا تقول أن عدد العلماء الذين يعيشون بيننا الآن يساوى ثلاثة أرباع مجموع العلماء الذين عاشوا على هذا الأرض منذ بدء التاريخ البشرى .

" وقد وافق هذا النمو الهائل فى العلم نمو تكنولوجيا شتلا أيضا . يتجنى بوضوح فى التحول السريع من البحوث الضمنية النظرية إلى التطبيقات التكنولوجية . فالمسافة الزمنية التى تفصل بين ظهور نتائج البحث النظرى وبين اكتشاف تطبيقاته الضمنية قد قلت إلى ابعاد حد كمنسوق وأوضحنا .

" كما أصبح العلم يواجه اختراعا جديدا كل ثلثتين . وهناك الآن ما يزيد على ٣٠ مليون براءة اختراع مسجلة . وتزيد سنويا بمئات مليون براءة . وإذا افترضنا أن ٢٠ فقط فى هذه البراءات يجد طريقه للتطبيق . فإن هذا يعطى فكرة عن حجم التكنولوجيات المتاحة . ولتسى من المحتم سوف تتزايد مع تضاعف الأبحاث فى مجال العلم والتكنولوجيا كل ١٠ سنوات . ويوجد فى الوقت الحاضر ما يزيد على ٢٠٠٠ مجلة علمية رائدة فى التخصصات العلمية المختلفة . وتأتى الولايات المتحدة فى مقدمة الدول فى عدد البحوث المنشورة . إذ ينشر علمائنا حوالي ٣٥ ٪ من مجموع ما ينشر من بحث فى جميع التخصصات العلمية .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

• إن القاعدة العلمية لجميع المنتجات و الصايات تزداد قوة، وكلما كان خط المنتج الجديد والعملية الجديدة من العلوم و المعرفة العلمية أكبر زادت قدراتها على المنافسة .. وكل أن تجد علم مبدع لدى معظم الدول النامية • إن ٩٠٪ من إنكشافات البحث و التطوير العالمية مركزة في ٣٥ دولة يؤلف سكانها ٢٥٪ من سكان العالم.

• هناك اتفاق عام على أن الاقتصاد سيكون هو المكون الأساسي للقوة في العقود القادمة، و مستخدم القوة الاقتصادية على ستة عناصر أساسية هي:

- ١- العلم و التكنولوجيا.
- ٢- السياسة الاقتصادية.
- ٣- القدرة الإدارية.
- ٤- التنظيم الاجتماعي.
- ٥- التعليم.

٦- المعلوماتية على المستوى الكوني.

• وهنا نذكر أن المعرفة العلمية و التكنولوجيا تمثل ٨٠٪ من لقتصاديات العالم المتقدم و ال ٢٠٪ الأخرى تذهب إلى رأس المال و الصالة و الموارد الطبيعية و العكس صحيح بالنسبة للدول نامية •

• ويتضح ذلك وبقيا إذا ما نظرنا إلى بعض المؤشرات لعام ١٩٩٢، تشير لمؤشرات الاقتصادية إلى أن الدخل المحلي لأحد و عشرين دولة عربية (تعدادها ٢٣٤ مليون نسمة) مقيمته ٣٨٠ مليار دولار، وهذه القيمة تساوي ٢٦٪ من دخل ألمانيا أو ٣١٪ من دخل إيطاليا.

• كذلك فإن صادرات العالم العربي تتكون من ٢٨٩ مولا أولية و ١١٪ سلع صناعية، في حين أن استيراد العالم العربي يتكون من ٧٤٪ سلع صناعية و ٢٦٪ مولا أولية.

• ويتضح الأمر أكثر إذا ما عرفنا أن مجمل الدخل المحلي للأردن (١٠٠ مليون نسمة)، يساوي ٤٠١ مليار دولار، مقابل ٧٠ مليار دولار لإسرائيل (٥٠٠ مليون نسمة) إزد على ذلك أن أسرائيل تصدر ما قيمته ١١٨ مليار دولار سلع صناعية مقابل ٩٠١ مليار دولار للعالم العربي.

• وعلى مستوى المنتج الخ:

٧٠٪ من نفقة الحاسب الآلي ترجع إلى قيمة البحث و التطوير و الاختبار ١٢٪ للأيدى العاملة، وذلك من تكلفة المنتج النهائي. ٥٠٪ بحث و تطوير و اختبار في صناعة الأدوية.

و ١٥٪ للأيدى العاملة وذلك من تكلفة المنتج النهائي.

• وهناك أيضا اتفاق عام على أن للتناف الاقتصادي و الاجتماعي عدة مظاهر نذكر منها:



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٥/١

- نسبة عالية من العمالة في قطاع الزراعة، التركيز على الترحيل، الصناعة التحويلية
- صناعة، معدل إنتاج الفرد قليل.
- نسبة الأمية عالية، نسبة التطعيم المهنى والقوى والجماعى قليلة.
- هيئة القطاع العام والحكومة على المقررات الاقتصادية.. نسبة عالية من العمالة تعمل في القطاع العام، قصور في التكامل الرأسى والأفقى لهيكل الإنتاج.
- فروق شاسعة في معدل دخل الفرد في المجتمع، وفروق واسعة بين الريف والمدينة.
- نسبة عالية من الصناعات: مواد خام ونسبة عالية من الواردات: سلع مصنعة.
- مخلفات التنمية الأساسية: رأس المال - العمالة - مصادر الأرض.
- ومن هذا المنطلق يمكن تصنيف أى بلد بوصفه بلدا ناميا أو متقدما بتطبيق المعايير الثلاثة الآتية:

- ١- القدرة على الابتكار العلمى والتكنولوجى.
- ٢- القدرة على القضاء على الأربوالية الاقتصادية والاجتماعية..
- ٣- القدرة على الاندماج الفعال للقطاعات الإنتاجية.

العولمة و القدرة التنافسية

- تأتى للعولمة لتسود عالمنا المعاصر وسط تحديات هائلة... ومن المتوقع أن تتأثر حياة الناس جميعا بأربعة ثورات أساسية هي:
- ١- الثورة الديمقرراطية.
- ٢- الثورة التكنولوجية الثالثة.
- ٣- ثورة التكتلات الاقتصادية المصاحبة.
- ٤- ثورة حرية التجارة الدولية بعد النجاح في إنشاء منظمة للتجارة العالمية لتحل محل الجات.
- وفى إطار هذه الثورات وما تفرزه من تأثيرات... يبنى للنظام العالمى الجديد، ومحدد فيه الاقتصاد على استثمار الوقت بأقل تكلفة باستخدام المعرفة الجديدة وتحويلها إلى سلع جديدة أو التحسين السريع والمستمر فى المنتجات وطرق التصنيع والولوج بها إلى الأسواق بطريقة فعالة.. فلم تعد للتنمية الاقتصادية معنى للتغيير من وضع سئ إلى وضع أفضل، بل المهم هو الوقت الذى يستغرقه هذا التغيير.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

* لدى ذلك كله إلى ظهور منافسة نرسة بين الدول في مجال التجارة الخارجية أثرت بدرجة كبيرة على المنتجات المصرية.

* كذلك فبقه مع الإفتتاح المتزايد للإقتصاد المصري أمام المنتجات الأجنبية ، تولجه المنتجات المصرية منافسة شديدة من نظيرتها الأجنبية في السوق المصرية وفي الأسواق الخارجية على السواء ، الأمر الذي يعني أن ضعف القدرة التنافسية لا تعنى فقط تناقص عائد الصادرات أو بطء زيارتها ، بل إنها تعنى أيضا المخاطر التي تهدد وجود الصناعة المحلية ذاتها .

* إن تطبيق الجات و غيرها من الإتفاقات المنظمة للتجارة الدولية مستعمل على زيادة إفتتاح السوق المصرية مما يجعل قضية الإرتفاع بالقدرة التنافسية المصرية داخل مصر أكثر إلحاحا . ذلك لأن إمتلاك القدرة على المنافسة فى الخارج لا يعنى دائما إمتلاكها فى الداخل أيضا ، بسبب بسيط وهو أن نمط الحوافز و الضرائب ومآليه يمكن أن يرفع كثيرا سعر السلعة فى السوق الداخلى عن مستواها فى السوق الخارجى، ويجعل المنافسة الداخلية أصعب من المنافسة الخارجية .

وفى محاولة لتعزيز القدرة التنافسية المصرية فإن السياسة الإقتصادية الكلية فى مصر تركز على مجموعة من العوامل الماكرو إقتصادية لعل من أهمها:

- * نسبة منخفضة من معدل التضخم .
- * نسبة عالية من الإختار المحلى و الإستثمار الوطنى .
- * مد الفجوة فى الميزان التجارى .
- * معدل منخفض من البطالة .
- * تشجيع الإستثمار الأجنبى المرتبط بالتكنولوجيا و الإدارة و التسويق .
- وإس هناك أى خلاف على الأهمية الكبيرة لهذه العوامل فى دفع القدرة التنافسية المصرية . . . ولكن لتحقيق معدلات عالية من الإنتاجية فلا بد أن نقترب هذه العوامل بثلاث عوامل أخرى أساسية أصبحت فى صلب القدرة التنافسية للأمم و المنشآت وهى :
- * التكنولوجيا .
- * الموارد البشرية .
- * المعلومات .

* يزداد الطلب على كل أبتكار تكنولوجى جديد ثم يثبت ليصل إلى مرحلة التشيع و بعدها يبدأ الطلب فى الانخفاض ، ولكن قبل أن يضمحل الطلب تكون تكنولوجيا جديدة فى طريقها للت ظهور وعادة ما تكون التكنولوجيا الجديدة أحسن أداء و أرخص سعرا ، أو أصغر و أخف وزنا و أكثر تقدما و تمقيدا من سابقتها . كما أن المعلومات الكافية فى إنتاجها (التكنولوجيا) تكون أكثر كثافة ، وتتطلب أرتفاعا متزايدا للقرارات البشرية ، وخصوصا الطعام و المظورين .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

و المهندسين . كما يصادف التكنولوجيا الجديدة مهن و مهارات عالية وفتلى معها المهن ذات التكنولوجيا القديمة .

• وتتسم التكنولوجيا بطبيعة اقتصادية . . بمعنى أنها تفرض نفسها على المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات محتاجة إليها أو غير راغبة فيها ، وذلك بما تقدمه من سلع و خدمات جديدة ، أو بما تولده من حاجات إلى سلع جديدة .

• كما تتسم التكنولوجيا بسرعة التطور ، وكذلك تتسارع الابتكارات ، و التكنولوجيا الجديدة تكون عادة أكثر تعقيدا ، وتحتاج إلى قرارات أعلى لخدمات الصرافة مما يرفع شأن هذه الخدمة ويجعل التخلص من هذه السلع و استبدالها بالجديد أرخص و أبسط كفاءة .

• وهكذا تفرض منتجات التكنولوجيا الجديدة المتقدمة نفسها على المجتمعات ، بوزيد من هذا عزوف الشركات المنتجة عن إنتاج قطع الغيار ، أو تهنى سبلستان للتفويض أرخص من الإصلاح .

• وتظهر الطبيعة الاقتصادية للتكنولوجيا فى أدوات الحرب ، فامتلاك العدو لأسلحة حديثة أرغم الدول على حيازة هذا النمط من الأسلحة ذات التكنولوجيا العالية رغم المعبء الاقتصادى الذى يفرضه ذلك على المجتمع .

• وحينما نتناول علاقة التكنولوجيا بالقوى العاملة فإن الواقع يشير إلى أن أى تقدم تكنولوجى مهما كان متواضعا فإنه ينتج عنه إختفاء الحاجة إلى كثير من المهن و الحرف ، ولظهور الحاجة إلى مهن وحرف جديدة أكثر راقيا و تتطلب غزارة معلوماتية .

• ونلاحظ هذه الظاهرة بوضوح فى قطاع الزراعة ، حيث تقل الحاجة للمعامل اليدوى حوفا بزاد الاعتماد على المكننة . و نجد أن أكثر من عشر دول من الدول المتقدمة تقل فيها نسبة القوى العاملة فى الزراعة عن ١٥ ٪ من مجموع القوى العاملة . وتقل النسبة عن ٥ ٪ فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وتصل هذه النسبة فى مصر إلى ٤٠ ٪ . وتتكرر هذه الظاهرة فى الصناعة كلما تغيرت التكنولوجيا ، فتقل الحاجة للصالة حتى الماهرة منها كلما تزايد الاعتماد على الروبوت . ويلاحظ أن تصل نسبة الصالة فى الصناعات التى تعتمد على الأتمتة .

و الروبوت إلى ١٠ ٪ من مجموع القوى العاملة ، وهذا النوع من الصالة يتطلب تظيما راقيا ، ويقترب مستوى الفنى إلى المستوى الجامعى المتقدم .

• إن دينامية الصالة و تغير مستوياتها يجعل الإنسان عرضة لتقدم معلوماته و مهاراته ، وبغير الإنسان كسبه مرات عدة خلال حياته ، مغفلة طلب تطيما و تدريبا مستمرا .

• إن التسارع المتزايد فى الابتكارات التكنولوجية يحدث هزات طفيفة ، تفرض تعديلا مستمرا و كثيفا على منظومات التطعيم و البحث العلمى و التكنولوجيا فى أى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

مكان على سطح الأرض يستوى في ذلك أهل الشمال وأهل الجنوب حيث أصبح من المستحقة عزلة المكان والزمان .

* لكل ماتقدم فإن الأمر يستلزم منا:

١- إستشراف آفاق المستقبل .. بمعنى أن تكون العين على المستقبل دائما بأن يصبح التغيير والتطوير والإبتكار والتسويق مكونات أساسية في الصناعة .

٢- ضرورة توافر تصور مستقبلي لموقع مصر في محيطها الإقليمي وفي المحيط الدولي ومفهوم محدد لأن مصر .. وتوقع لمدى إفتتاح السوق المصرية إقليميا وعالميا وما يرتبط بذلك من قضايا الحماية والدعم والمنافسة والحرية الاقتصادية .. وأن تكون إستراتيجية بناء القدرة التنافسية جزء لا يتجزأ من إستراتيجية عليا للتنمية في مصر وللمجتمع المصري على السووم .

٣- الإرتقاء بالقدرات البشرية في مجال التفاوض .. إلى جانب القدرات البشرية من الزاوية العلمية والتكنولوجية.. فلم تعد القدرة التنافسية مرتبطة فقط بجودة المنتج و إرتفاع الإنتاجية بل هي أيضا مرتبطة بالقدرة على إكتساب مزايا معينة أو لتقليل تكاليف معينة مرتبطة بالدخول في إتفاقيات دولية أو الإضمام لمؤسسات عالمية أو التعاقد مع الشركات متعددة الجنسية .

٤- أن تطور الرأسمالية المصرية سلوكها من خلال تنهيتها لمفهوم وثقافة الوطنية الاقتصادية وكذلك تخليها عن عادة السعي للحصول على أقصى ربح في أقصر وقت ممكن .. ومن ثم فإن بلورة الدور التنموي للقطاع الخاص يستلزم زيادة إهتمامه بالأنفاق على البحوث والتطوير ويستوجب دخوله شريكا للدولة في مجال التطوير العلمي والتكنولوجي .. وهنا يتعين على الدولة ربط الحوافز التي تقدمها لمشروعات القطاع الخاص بتحقيق تقدم ملموس في مجالات محددة مثل التطوير التكنولوجي، وتشغيل الأيدي العاملة ، و التصدير .

٥- إن الإرتقاء بالقدرة التنافسية المصرية يستلزم أن يكون للدولة دور رئيسي في قيادة المسيرة التنموية وفي دفعها بطرق مباشرة في بعض المجالات ، وفي خلق المزايا النسبية . وهنا يبرز على وجه الخصوص:

أ) دور الدولة في تحديد الأولويات على المدى البعيد أي وضع إستراتيجية التنمية في ضوء رؤية مستقبلية بعيدة المدى .. وكذا دور الدولة في صياغة وتنفوذ سياسات اقتصادية الكلية، وفي توفير الحماية والدعم للصناعة المحلية وللصناعات، وفي الدخول في ترتيبات إقليمية ودولية مواتية للتنمية .

ب) دور الدولة في توفير البنية الأساسية البشرية بالاستثمار في التعليم والبحث العلمي



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

و التطوير للتكنولوجيا و تنمية الظروف المواتية للإبتكار، و مراقبة التكنولوجيا المستوردة .
وذلك فضلا عن توفير البنية الأساسية للمالية، وكذا دفع التصنيع في مجالات محددة بطرق
مباشرة و غير مباشرة .

ج) دور الدولة في النهوض بجودة المنتجات من خلال إنشاء مراكز تنمية الإنتاجية ، ومراكز
التصميمات الصناعية ، وبتشجيع مفهوم إدارة الجودة الشاملة في أرجاء الإقتصاد الوطنى .
وفى ضوء ما تقدم يصبح الإستثمار فى البحث العلمى و التطوير التكنولوجى لإنتاج
المعرفة الجديدة و الإستثمار فى تطبيقها من الخبرات الحتمية لمواجهة التحديات التنافسية
المصاحبة للعولمة ، حيث يأتى ذلك إلى :

- ١- منتجات جديدة .
 - ٢- تحسين و تحديث المنتجات القائمة .
 - ٣- تنوع المنتجات .
 - ٤- خفض تكلفة الإنتاج .
 - ٥- المحافظة على البيئة .
- و هذه كلها أمور تكفل الإحتفاظ بالأسواق التنافسية و إتاحة الفرص لفتح أسواق جديدة .

العولمة و القاعدة التكنولوجية

• تلعب الأنشطة الوطنية للعلم و التكنولوجيا دورا أساسيا فى العولمة وذلك لعدة أسباب من
بينها:

- ١- أن العلم و النشاط العلمى عالمى التزعة بطبيعته و لا يتوقف إطلاقا الحدود الكفائية بين الدول .
و المجتمع العلمى فى أية دولة هو جزء متكامل مع المجتمع العلمى الدولى بكل أنصاه
و طموحاته .
- ٢- أن هناك مشكلات عالمية يخصصها مثل التنوير فى الأرصاد و الفلك ومشكلات البيئة
و استغلال البحار و المحيطات والقضاء ومقاومة الجفاف و التصحر ، والأمراض المتوطنة
وغيرها - تستدعى دائما كافة الدول و المجتمعات فى سبيل التغلب عليها .
- ٣- أن الدول الصناعية المتقدمة تستحوذ على أكثر من ٩٠٪ من نشاطات و أنجازات العلم
و التكنولوجيا على المستوى العلمى . الأمر الذى يدعو الدول النامية إلى توافيق أوضاعها
مع هذه الحقيقة حتى تستطيع مواكبة مبدأ الأخذ و العطاء فيما بين الدول جميعا كما سبق
و أوضحنا .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/١

- ١- أن التكاليف المالية للبحوث العلمية و التكنولوجية في المجالات المتقدمة و الجديدة أصبحت باهظة المستوى ووفق قدرة أي دولة بمفردها مهما بلغت درجة ضاهها ومن هنا فالعمل الأكاديمي و الدولي ضروري في هذه المجالات.
- ٢- أن تكلفات التكنولوجيا الخرجية عن طريق النقل الأقوى لها تأثير مباشر على نمو القدرات العلمية و التكنولوجية إذا ما تم التقل بطريقة صحيحة و صليمة نقل للعلم أيضا.
- ٣- إن توافر قاعدة علمية تكنولوجية بات شرطا أساسيا لكي تتبوأ أية أمة مكانا مرموقا في النظام العالمي الجديد ومولودته العولمة، ولا يمكن لهذه القاعدة أن تتكون وتتمو إلا على أساس توافر مقومات رئيسية من بينها:
 - ١- لراية سياسية وطنية واعية بقيمة العلم و التكنولوجيا ودورها في المجتمع.
 - ٢- نظام تعليمي - تربوي - ثقافي حديث.
 - ٣- نظام للعلم و التكنولوجيا تتوافر لديه إمكانيات و طاقات مؤسسية و مالية و بشرية قادرة على الابتكار و الأبداع العلمي و التكنولوجي وربطه بتنمية المجتمع.
 - ٤- سياسة علمية - تكنولوجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة الاقتصادية، و سياسات الإنتاج و الاستهلاك و توزيع الدخل، و السياسة التعليمية، و السياسة الثقافية، و السياسة الحزبية.
 - ٥- تنظيم الاستفادة من العلاقات العلمية و التكنولوجية الدولية و الإقليمية و الشعبية.
 - ٦- اكتساب مهارات ذاتية في إدارة رفعية المستوى للأنشطة الوطنية للعلم و التكنولوجيا.
- ٤- تتس العولمة و القاعدة العلمية و التكنولوجية المتمثلة في سبيلها تتكون في كثير من الدول قنامية ومن بينها مصر، الأمر الذي يحتم على هذه الدول أن تعض سريريا على توفير أوضاعها فيما تفرضه العولمة من المعرفة و التكنولوجيا كمصدرين حكامين للمواطنة و التنمية و المنافسة.
- ٥- وكما سبق الإشارة فإن هناك فجوة في المعرفة و التكنولوجيا بين الدول قنامية و الدول المتقدمة، ولاسيما إلى تخطي هذه الفجوة إلا من خلال تعبئة و حشد جميع القدرات العلمية و التكنولوجية في جميع مرافق الدولة الإنتاجية و الخدمية لتصل جميعا جنبا إلى جنب للجهود بالتنمية التكنولوجية.
- ٦- وإذا كانت المكونات الرئيسية للتنمية التكنولوجية تتمثل في التعليم و البحث العلمي و التطبيق (الصناعي أو الزراعي أو الخفسي) فإن التقدم التكنولوجي لا يحدث إلا إذا توفر لدى الدولة بحث علمي متقدم وأقوى، وصناعة متقدمة وأقوى.
- ٧- أن التطور العلمي لا يؤدي في ذاته إلى تطوير تكنولوجيا، ذلك أن التطور العلمي هو شرط إمكانية للتطوير التكنولوجي، أما لتحقيق الفعلى لهذه الإمكانية، فلا يتم إلا إذا تمت هناك



حاجة إلى التطوير التكنولوجي . وبشرط أن تعود هذه الحاجة إلى تكوين طلب فعلى على التكنولوجيا من أجل التنسيق الإنتاجي Productive System ووفقا للوقتين الأساسية، التي تحكم حركة هذا التنسيق ، في ظل نمط الإنتاج السائد .

* وتلعب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتكنية ، التي يعين التنسيق الإنتاجي في إطارها ، دورا حاسما ، في تحديد الاحتياجات التكنولوجية . وبتنسيق في توجيه عملية التطوير التكنولوجي ، فظهور حاجة تكنولوجية ، مثل نقص اليد العاملة ، أو توافر نوع معين من المواد دون غيره ، تعمل على دفع عجلة التطوير التكنولوجي . بشرط أن يكون من شأن هذا التطوير زيادة لثروات المشروع الراسمسي على التبادل عن طريق زيادة الإنتاج .

* وهذا الارتباط بين عملية التطوير التكنولوجي وضرورة تحقيق التراكم الراسمسي ، هو الذي يفسر اليوم سياسة الشركات متعددة الجنسيات في التخطيط المستقبلي لعمليات التطوير التكنولوجي . باعتبارها أحد أدوات لسيطرة على الأسواق . و تفضل هذه الشركات للتكنولوجيا تنوع المنتجات . على تكنولوجيا استتباب الإنتاج بها وفيه ذلك من أن التطوير التكنولوجي ليس دائما بالضرورة نقجا لحاجات قديمة . بقدر ما هو أداة نخلق هذه الحاجات في إطار الاستراتيجية العامة لرأس المال .

* ويتم إنتاج التكنولوجيا وتداولها في إطار نظام تكنولوجي دولي محدد . هو جزء من النظام الاقتصادي العالمي القديم . و أحد مميزات هذا النظام التكنولوجي ، هو عدم التماثل بين التسمات والجنوب . و الذي تركز عليه علاقات التبعية التكنولوجية . التي تستطيع وحدها تفسير الاتساع المتزايد لما يسمى (بالهجرة التكنولوجية) التي تكونت نتيجة عدم التكافؤ الرديف في توزيع الموارد المخصصة لإنتاج التكنولوجيا بين الدول النامية والدول الصناعية . بما يفترق عليه من تركز الإنتاج التكنولوجي في هذه الدول الصناعية .

* وحتى في الدول الرأسمالية الصناعية ، يتركز إنتاج التكنولوجيا بشكل أساسي في المشروعات الخاصة الكبيرة . وخاصة في الشركات متعددة الجنسيات . التي تسيطر سيطرة كاملة على عملية التطوير التكنولوجي على المستوى العالمي . ويتربى على ذلك تباين هامتان :

الأولى : سيطرة رأس المال الخاص على عمليات النقل الدولي للتكنولوجيا . بما يعنيه ذلك من غلبة الطابع الخاص لعمليات نقل التكنولوجيا . وخصوصا لمنطق ومقتضيات الربح في إطار الاستراتيجية العامة لرأس المال على المستوى العالمي .

والثانية : بأن إنتاج التكنولوجيا يتم في إطار نظام احتكر القلة ووفقا لمقتضياته . والمعروف أن المنافسة في ظل نظام احتكر القلة لا تتم عن طريق الثمن . و إنما عن طريق محاولة زيادة حصة المشروعات المنافسة من السوق باستتباب عدة مميزات جديدة للمنتج وتوحيده . و



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن طريق تخفيض نفقات إنتاج السلع. لأن أجل تخفيض أثمانها، ولكن من أجل توفير موارد يمكن تخصيصها لعمليات البحث والتطوير والتسويق والإعلان، ومن هنا نجس أهمية وضرورة السيطرة على عملية التطوير التكنولوجي باعتبارها السلاح الأكثر فاعلية في المنافسة من أجل السيطرة على الأسواق في ظل نظام أحكار للقة.

* وطالما تلعب التكنولوجيا هذا الدور الحاسم في المنافسة على الأسواق، فمن الطبيعي ألا يتخلى منتجوا التكنولوجيا عن أحكارهم للتكنولوجيا طواعية، وهذا هو الذي يفسر لنا كيف أن الكثير من عمليات تسويق التكنولوجيا على المستوى الدولي لا تؤدي غالبا إلى أي نقل حقيقي للتكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة إلى الدول النامية، وبالتالي فهي لا تؤثر من قريب أو من بعيد على الأحكار الدولي للتكنولوجيا، بل إنها - على العكس تماما - تؤدي في معظم الأحيان إلى زيادة إحكام مصدرى التكنولوجيا على أسواق الدول النامية، وبالتالي إلى تعميق التبعية الاقتصادية والتكنولوجية لهذه الدول.

* وترتكز التبعية التكنولوجية على عاملين:

أولهما: التفاوت الكبير والمستزايد بين الطلب على التكنولوجيا من القطاعات الإنتاجية في الدول النامية، وبين قدرة الأنظمة العلمية والتكنولوجية المحلية على إشباع هذا الطلب، مما يترتب عليه من استيراد مستمر للتكنولوجيا من الخارج.

وثانيهما: وهو نتيجة مباشرة للعامل الأول، ضعف المركز التفاوضي للدول النامية في مواجهة مصدرى التكنولوجيا.

نقطة البداية إذن لهم طبيعة وآليات التبعية التكنولوجية هي تلك الخلل الكبير في التمتع التكنولوجي Technological System المسالك في البلاد النامية والمتمثل في غياب السياسات التكنولوجية، وغياب أو ضعف المؤسسات التكنولوجية التي تقوم بعمليات البحث والتطوير، وعدم ارتباطها في حالة وجودها - بالمؤسسات العلمية من ناحية، وبالشرعات الإنتاجية من ناحية أخرى، مما يؤدي إليه ذلك من لجوء هذه الشرعات إلى الخارج لاستيراد التكنولوجيا.

* وقد يكون الخلل نتيجة لتجاهل القطاع الإنتاجي لمؤسسات البحث والتطوير، لأسباب تتعلق بطبيعة استراتيجية التنمية المتبعة، أو لأسباب اجتماعية أخرى مثل نمط الاستهلاك المسالك، أو نمط توزيع الدخل - تلك الأسباب التي تفرض اللجوء إلى التكنولوجيا المستوردة من الخارج.

* وهنا وجب التنويه إلى الأنماط التاريخية للتنمية التكنولوجية - فالثورة التكنولوجية بدأت في القارة الأوروبية بثورة التنوير التي أطلقت إلى الفراغ الاستراتيجي والاقتصادي في



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

مستعمرات العالم الجديد والقديم... وكان أصلها نسخة من الزمن زادت على ثلاثة قرون لتتكامل حلقاتها من الثورات الصناعية والتكنولوجية.

• أعضدت الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على نقل الاكتشافات العلمية الأوروبية وتطبيقها وتسويقها ولم يكن لها دور تنافسي في البداية.

• ومع ذلك فإن أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تمثل دول الفوج الأول الذي أرسى قواعد كلاسيكية للتنمية التكنولوجية من خلال إقامة نظام للطبم والتكنولوجيا قاسر على توليد متطلباته هذه للدول من تكنولوجيات يقوم على أركانها تكنولوجيات المرافق الائتلافية والخدمة ليس فقط في هذه الدول بل تمتد لأعارة هذه التكنولوجيات لدول أخرى خصوصاً الدول النامية لتحقيق برامج التنمية فيها.

• بعد الحرب العالمية الثانية لم تنجح اليابان إلى محاكاة تلك القواعد الكلاسيكية في توليد تكنولوجياتها... بل أرسيت قاعدة المعجزة اليابانية التي أعضدت على نقل التكنولوجيات المتقدمة من دول الفوج الأول... وتميزت عملية النقل بجهود مكثفة لتقييم واختيار أنسب التكنولوجيات والعمل على استيعابها وانتشارها بكفاءة وتطويرها للظروف المحلية، وإحلال التحسينات عليها، وخلق معرفة جديدة هي في نهاية الأمر نقطة البداية لتكنولوجيا يابانية. لقد وقعت اليابان ١٢ ألف عقد شراء نقل تكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة خلال الفترة ١٩٥١-١٩٨٤، مما بلغت تكلفة نقل التكنولوجيا حوالي ١٧ مليار دولار على مدى عشرين عاماً مثلت القاعدة للتكنولوجية للمعجزة اليابانية، التي حققت لها السبق والتفوق في الثمانينيات على أواخر الستينيات، وفي عام ١٩٨٠ أعلنت اليابان الاستقلال التكنولوجي وأصبح للصناعة اليابانية قدرة تنافسية كبيرة.

• لم تحصل اليابان على جوائز نوبل في الاكتشافات العلمية الكبرى خلال تلك المرحلة، ولكنها حققت تفوقاً هائلاً في تطويع وتطبيق هذه الاكتشافات، وفي إعطائها السبق الصناعي والتجاري في أكثر مجالات التكنولوجيات الجديدة المضعدة على اكتشاف الغير الذين فشلوا في تطبيقها وتطويرها أو تأخروا في ذلك.

• وهكذا وضعت اليابان أساس النمط الذي أتبعته نمور شرق آسيا ويعرف هذا النمط من التنمية التكنولوجية نمط دول الفوج الثاني، وفيه أركزت احتياجات الخطوات الأولى للانطلاق على تنمية الثغرات في مجالات تقييم واختيار التكنولوجيا، ونقل التكنولوجيا واستيعابها وتطويرها وإدارة التنمية التكنولوجية.

• إن نمط دول الفوج الثاني رغم افتقاره إلى قاعدة ثورة التنوير وأفكارها من تطوير سياسات ترتيب نحو الديمقراطية وإرساء القاعدة الفكرية للمبادرة والاكتشاف والمنافسة (التي بدأت



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

بها أركان الثورة الصناعية في الغرب . فقد اكتسب هذا النمط آليات ومهارات أخرى ملائمة لظروفه واحتياجاته . وكان دور الدولة مركزياً في عملية التنظيم والملاحقة وساحت له الظروف المحلية والدولية باستخدام آليات فعالة لتحقيق الجوى من هذا النمط للتنموى . لقد ارتكز نمط دول الفوج الثلقى على نهضة تعليمية وتدريب وبضات للحصول على أعلى مستوى من المهارات والخبرات المتقدمة .

* لقد وصلت مرحلة اللدية في الولايات إلى أن عدد طلبات تسجيل حقوق الملكية الفكرية في عام ١٩٩٢ وصل إلى ٢٠٨٣١٧ مقارنة بالولايات المتحدة ٥٧٨٩٠ بصرف النظر عن احتمالاتها الاقتصادية .

* لقد أثبت نمط الثورة للصناعية والتكنولوجية في دول الفوج الثلقى أن الدولة تستطيع خلق الظروف وتوفير الموارد اللازمة لاقتحام حدود التخلف والتبعية وتوفير الدعم والحماية لتحقيق اللدية مهما كان في القرار من صعوبات وعقبات وتحديات .

* الواقع يشير أن هناك دول الفوج الثالث الذي يقتحم مجال الثورة الصناعية والتكنولوجية ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين وما يفرضه من تحديث في نقل النظام العالمى الجديد ومولونه للعولمة . الواقع يشير أيضاً إلى أن مصر أحد دول الفوج الثالث .

* يتحكم الاقتصاد العالمى الطاغى في سينسات وأنتيرات وآليات الفوج الثالث من خلال شبك الدولى وصندوق النقد الدولى ومنظمة التجارة العالمية و نادي السبع الكبار ونادي باريس والاتفاقات المتداون الثنائى والأثلاثى . ولكن كن هذا لا تلغى كلية حرية الاختيار ولا يخلق كن نوافذ الفرص وإن بدت أضلر تكلفه وأصعب ممارسة .

* والسؤال المطروح الآن : هل يمكن لدول الفوج الثالث أن تحاكي للنمط الكلاسيكى لدول الفوج الأول أصحاب ثورة التنوير ثم الثورة الصناعية والاختكار لمصادر المواد الأولية والأسواق والأيدى العاملة الرخيصة على امتداد ثلاثة قرون من الاستعمار . بمعنى أن تكون ركيزة الملاحقة الملحة والبالغة الصعوبة هي ابتكارات المعاهد والمراكز البحثية والجامعات والأكاديميات ؟

* أم أن يؤخذ بنمط دول الفوج الثلقى حيث يتضح فيها البنيان الاقتصادى والعلمى والتكنولوجى . ثم يلى ذلك الابتكارات والاكتشافات والمعرفة لتساركن ومؤسسات للبحث العلمى والجامعات ؟

* أم أن تتخطى الفجوة في المعرفة والتكنولوجيا بإتباع الأسلوبين معا بمعنى البحث والتطوير محلياً جنباً إلى جنب مع نقل التكنولوجيا واستيعابها وتطويرها وتطويعها وخلق معرفة جديدة تكون مع معطيات البحث والتطوير الأسس لخلق تكنولوجيا محلية؟



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١٢/١

سمات التقدم العنصرى والتكنولوجى الأراهن

- تتجسد هذه السمات أيضا فى:
 - ١- إنه يحدث بسرعة و بمعدلات متسارعة و ينتهى الفية العتبية نترمن .
 - ٢- يؤدى إلى مزيد من ترابط العتد وتداخله . أى المزيد من السورى تكوين المجتمع العنصرى ثم العالمى .
 - ٣- يؤدى إلى إزدياد المخاطر على الجنس البشرى و خاصة تبينة . و العوامل الوراثية .
 - وتهديد الحروب .
 - ٤- يؤدى إلى تقسيم دولى جديد للعن و الإقتصاد العنصرى .
 - ٥- يقود إلى إرتياد مجالات رائدة و جديدة فى القود الأفسنية بدءا من نواة الفرة وحتى إنتشار الفضاء بفية الوصول إلى النظرية الموحدة للكون ونشته .
 - ٦- الإستثمار المكثف فى البحوث و التطوير و الإنترنت و تركيز على التكنولوجيات المستحدثة .
 - ٧- يقود كل ذلك إلى إزدياد أهمية دور المعرفة العنصرية و التكنولوجية ، و مقبلة ثورة المعلومات فإحد أهم الموارد الإقتصادية . وسمات هذا العنصر فى أن مصدره للعقل الإنسانى . و أنه متجدد و غير نضب . ويتأونه ناس و يشتركون فيه . ويمكن نقله بسرعة فائقة محليا و دوليا .
 - أ- أن حروب المستقبل ستكون حروب من نوع جديد تعتمد فى المقام الأول على القدرات العلمية و التكنولوجية . وعلى القدرات الاقتصادية فى المقام التنى . وعلى القدرات العسكرية فى المقام الثالث . وحتى هذه الأخيرة ستعتمد فى معظمها على التنوعين الأول و التنى من القدرات .
 - ٩- أن مدى التجول التكنولوجى المنشود يتوقف على عدة عوامل منها :
 - (أ) العنم الذى لا يتقادم للمعرفة العنصرية .
 - (ب) توسع القوة الدافعة داخل التكنولوجيا ذاتها . و التى تقود إلى الزيادة المضطردة للأختراع .
 - (ج) التناقص على الأسواق بين المؤسسات و الشركات الإنتاجية و القديمة .
 - (د) الإزدياد المستمر فى الطلب الإستهلكى الذى يتم حفزه بواسطة دخل الأقرار . و التناقص التجارى . و إنتشار المعرفة و التعليم .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

مما يضاف إلى ذلك أن نمو و توزيع سكان العالم يحتاج ويحدد في آن واحد أبعاد و طبيعة التغير التكنولوجي الحادث ، و أين و كيف يتم تنفيذه .
١- أن هناك شكل جديد لإنتاج المعرفة أخذ في النشأة و الصعود جنباً إلى جنب مع الإنتاج التقليدي للمعرفة ، وهذا الشكل أو الصيغة الجديدة لإنتاج المعرفة لا يؤثر فقط على ماهية نوع المعرفة المنتجة ، ولكن أيضاً على الكيفية التي يتم بها إنتاجها ، و المحيط البيئي الذي يتم فيه مواصلة هذا الإنتاج ، و الطريقة التي ينظم بها ، و نظم المكلفات التي يطبقها و آليات ضبط جودة المنتج . . الخ
١١- العمل على التحكم في العقل البشري .

رؤية مستقبلية

- تتمثل قضايا البقاء في القرن الحادي والعشرين وذات العلاقة بالتنمية المستدامة في التالي:
١- لاشك أن ضغوط النمو و التنمية على المحيط الحيوي تحتل تركيزاً شديداً على المستوى الدولي ، وكذلك مسؤولية الجيل الحاضر عن مستقبل الأجيال القادمة و توزيع تلك المسؤولية ، و احتمالات تعرض مستقبل التنمية للخطر وكذلك المجتمع الصناعي أو حتى انحصار البشري بأكمله .
٢- إمكانية تحقيق تنمية مستدامة و متوازنة بيئياً و إجتماعياً .
٣- قضايا للنمو السكاني ، و التحضر ، و الهجرة الدولية ، و التوظيف و البطالة ، و المأوى ، و الأمن الغذائي ، و الصحة ، و الطفولة .
٤- الطاقة و الموارد الطبيعية .
٥- الاعتماد على التغير التكنولوجي و تأثيره المتوقعة .
٦- لتأثيرات الإجتماعية وخاصة المخدرات ، و الإيدز ، و الإرهاب .
٧- تحقيق السلام و زوال الحروب الكبرى .
• وإذا اتسمت الرؤية للتنبؤ بالمستقبل القريب فإنه في عصر ما بعد الصناعة سيزداد الاعتماد على أجهزة الاستشعار و القياس الدقيق و التحكم و للتغلب على الصعوبات الخبراء (برامج) بل سيصل الحد إلى تخصيص الأعطال و الأمراض بأجهزة ذكية تلعب فيها الأكترونيات الدقيقة دوراً متنامياً ، و تعتمد على المعلومات الدقيقة و اللحظية لإمكان التحكم سريع الاستجابة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

• ومع تقدم العلم أصبح يظهر كل يوم عدد جديد من المواد المخلفة التي تتمتع بخواصها بقدرات عالية ، فظهرت الألياف الصناعية والفضونية والمؤلفات والخزفيات ومفرطة الموصلية الكهربائية والمزلات الحرارية و أصبح للتخلص من القمامة ظاهرة طبيعية نظرا لارتفاع تكلفة الصيانة واتجاه المنتجين لإغراق الأسواق بسلع جديدة رخيصة ومصممة بحيث يستبدل الجزء التالف بأخر جديد وبدون إصلاح ، وينتج من كل ذلك حالة مزاجية - تؤثر على السلوك - للتخلص من الأشياء ، بل وتتطلب التغيير للجديد وتتولد حاجات جديدة وأنماط من

الاستهلاك لم تكن معروفة من قبل .

• نتحدث الآن عن السيارة التي تستغرق ثواني لتصل سرعتها إلى ٢٧٥ كم/الساعة . ويستغرق الصاروخ ثواني دقائق لتصل سرعة إلى حوالي ٥ آلاف كم/الساعة ، وتحدث حاليا عن طائرة تبلغ سرعتها في أوائل القرن القادم أكبر من خمسة أضعاف سرعة الصوت (فرط صوتية) وتحتاج هذه الطائرة إلى مواد جديدة وتكنولوجيا جديدة جعل وميلاد جديدة فسي التصميم ، إن للقليل من تكنولوجيا القرن القادم موجود الآن سواء فكرت أو على لوحات الرسم وفي المعامل يوم من أمثلة ذلك :

- ١- طيران مفرط الصوتية (أعلى من خمسة أضعاف سرعة الصوت) .
- ٢- مواد مخففة (من صنع الإنسان) جديدة كالألياف الضوئية والبوليمرات والسائلة والأياف الكربون والخزفيات ومفرطة الموصلية الكهربائية وخلايا الوقود والبلورات ، والقاطرات التي ترتفع فوق مسافات مقناطيسية .
- ٣- الميكرو إلكترونيات وأجهزة وبرامج الواقع الافتراضي والمحاكاة والمبيوتر في أجياله المتقدمة للذعر على الأبعاد الثلاثية والصور والأصوات والتعامل مع باللغة العادية دخولا إلى استخدام الصوتون - و المواد الحيوية وتكنولوجيا النانو (التصغير الشديد) والكفاءة الأنظمة والمحاكاة والميكروميكانيك والتركيب الأتوماتي الأتوماتي للمواد .
- ٤- هندسة الجينات والتكنولوجيا الحيوية بخلقها التي يصعب تصورها .
- ٥- تزايد استخدام الطاقة والبحث عن مصادر جديدة والبحث عن التحكم للأنماج للتوى .
- ٦- تزايد إنتاج وتوليد المعرفة وأختطها من الخزان اللانهائي (الكون) والاعتماد على المعرفة في الإنتاج وتوليد السلع والخدمات .
- ٧- الاتصالات اللحظية عبر الأقمار الصناعية والتليفون المحمول والتلفزيون لتقاسم المنظومات التي تسمح بالحوار عبر المحيطات صوتا وصورة .
- ٨- تعاظم دور الشركات متعددة الجنسية عبرة للحدود والتجمعات الاقتصادية .
- ونظرا لمحدودية الموارد الطبيعية في مصر ، فإن العنصر البشري هو الثروة المضمونة



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

- و المتلحة إذا ما أحسن أعداده و أطلق طاقته . لقد أن الأوان لتكنى إستراتيجية مصرية تقود إلى مرحلة أكثر تكديما مثل:
- ١- إعادة النظر جذريا في فلسفة التعميم و التنظيم و التخصص من الممارسات و المعتقدات الموجودة حاليا .
 - ٢- اعتبار تصنيع المعدات manufacturing industry هي القاطرة التي تجر الاقتصاد وترفع المستوى الإنتاجي كما و كيفا .
 - ٣- الدخول لعالم المواد المخلقة .
 - ٤- استخدام الثروة الطبيعية على ألتها أفضل أستخد .
 - ٥- الدخول لعالم الجينات .
 - ٦- مكنك جديد وطرق سريعة و طويران .
 - ٧- تبنى خليط من سياسات إنتاج الثروة مثل زراعة كثيفة تعتمد على هندسة الجينات - معدات هندسية - موزو الكترونيات ومنتجاتها - التكنولوجيا العالية - المخلفات - معدات الطاقة .
 - ٨- خدمات تؤدي بإدارة حديثة .
 - ٩- تميز بالبحث الطسى و تغيير النظرة الية بأساليب غير مألوفة حاليا .
 - ١٠- خلق مناخ عام لتحفيز استقلالية الفكر و الأبداع و الأسهماء في صنع القرار و الأرتفاع بمستوى الحياة .

مصر و الفرص المتاحة

- ترعى العولمة قواعدها و معاييرها من خلال باعظها الرابى المتمثل في النظام العالمى الجديد . هذا النظام الذى يتجه إلى نظام "الثلاثة قطاب للتكنولوجية" : أمريكا الشمالية ، و أوروبا ، و جنوب شرق آسيا .
- و املا منا في أن تدرك السباق و نلحق بفطار التنمية ونجد مكانا فيه ، فإنا وكنا دعاء و رجاء - نركز على أهمية قيادة السيد رئيس الجمهورية لأنشطة التنمية التكنولوجية في مصر .
- إنا نطلع إلى قومية المشاركة في التنمية التكنولوجية من مختلف الأجهزة الحكومية و جميع مرافق الإنتاج و الخدمات لقطاع رجال الأعمال العام و الخاص و المستترك و الإستثمارى .
- إنخ . ولن يتحقق ذلك إن لم تتوافر قوة جذب و توجيه و متابعة من رئيس الدولة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

• مصر تملك عددا من المزايا النسبية التي تؤهلها للحاق بقطر التنمية إذا أحسنت إستغلالها

بطم وفن و نكاه و إلتذار . وهذه المزايا هي :

١- تمتلك مصر قاعدة علمية و تكنولوجياية محسوسة و يمكن لهذه القاعدة ان تساهم في إستيعاب و تطوير التكنولوجيا القلقة و كذلك التكنولوجيا الجديدة وربما توليدها إذا ماتم حشد و حيلة علماء وخبراء مصر في مواقعهم المختلفة لمواجهة تحديات التنمية وحل مشكلتها .

٢- لمصر رصيد كبير من علمائها و خبرائها المتميزين في بلاد المهجر ، يعملون في الشركات العالمية الكبرى و في كبرى الجامعات و مراكز البحوث . وقد أن الأوان للإسفادة من علمهم و خبراتهم في دفع عجلة التنمية في مصر .

٣- مصر غنية بشبابها من خريجي الجامعات ، ويمكن تحويلهم إلى طاقات منتجة وقادرة على الإبتكار و الإبداع و البذل و الطضاء من خلال التكوين و التنقيف و التدريب و التوثيف و الممارسة لخلق الكفاءات و المهارات .

٤- تتوافر في مصر المجمعات الصناعية الجديدة ، ومناطقها الصناعية ، و الأراضي المستصلحة . وهذا في حد ذاته يمثل نواة جيدة لإنية إبتلاوية - صناعية وزراعية وخمسية- ولكن تلتصها للبيئة الإدارية و العلمية و التشريعية و الضريبية و الإستثمارية السلامة لرفع جهود التنمية التكنولوجية من خلال الربط بين البحث و التطوير و الإنتاج . ويمكن خلق تلك البيئة في حيز جغرافي محدد في البداية ثم تكرار في مواقع مختلفة ، حيث يمكن إيجاد كـ مقومات التنمية التكنولوجية في هذا الحيز دون التقيد بالبعثات الادارية التقليدية .

٥- كما تدخل مصر للقرن الواحد و العشرين مشروع قوى عملاق هو مشروع الوادي الجديد (توشكى) والذي يمكن أن يكون بوتقة تنصهر فيها الطاقات العلمية و للتكنولوجية في جميع المجالات لتؤدي في النهاية إلى قدرات تكنولوجية تضفي إلى رصيدها الحالي الكثير من المعرفة والخبرة .

٦- تعتبر مصر سوقا كبيرا لإستهلاك السلع التكنولوجية ، كما أنها معبرا للأسواق العربية و الإفريقية ، وكذلك معبرا للأسواق الأوروبية بالشركة للشركات الأمريكية و الآسيوية . ولأن التكنولوجيا لاتتمو بعيدا عن الأسواق التي تستهلكها ، فإن فتح الأسواق يعد أفضل السبل لإنتقال التكنولوجيا إلى مصر . كما أنه أفضل الوسائل لتوليدها محليا . وهذا يجب ربط فتح و تنقيف هذه الأسواق بجذب الإستثمارات في البحث و التطوير و الإنتاج بمصر وبذلك تصبح الأسواق ميزة تنمية بدلا من كونها مناطق إستهلاك .

٧- نجحت مصر في إقامة نواة جيدة لبعض الصناعات التكنولوجية المتطورة ، مثل صناعة برمجيات الحاسب الآلي وبعض الصناعات الإلكترونية و هندسة الاتصالات ، وبعض صناعات التكنولوجيا الحيوية في مجال الزراعة بإستخدام علوم الهندسة الوراثية ، وفي مجال الصناعات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

الاقتصادية و الدوائية. الأمر الذى يتطلب مرعية و استئجاع مهذه مصداكات لتتمكها من المنافسة العالمية بعد تقويتها و إرسالها تصناكات رسيمة مصدرة .

١- من أهم مزايا مصر التنموية هو ايمان وقناعة القيادة السياسية فى مصر بالتنمية التكنولوجية و لكن يبقى أن تبنى دور الريادة لهذا النشاط و تخصص برعايتها و دعمه من الهجمات الخارجية المنافسة و معوقات التخلف الداخلى .

وكما سبق التنوية فإن منظومة التنمية التكنولوجية تتكون من ثلاث مكونات رسيمة هى :
التعليم و البحث العلمى و التطبيقى (الصناعى و الزراعى او الخدمى) ، و الآلية الصحفية للتنمية التكنولوجية هى التى تأخذ فى اعتبارها وضع المكونات الثلاث فى منظومة متناسقة واحدة ، كما يجب أن تكون هذه المنظومة على رأس قائمة اوتويات خطط و برامج التنمية الشاملة للمجتمع المصرى . وهنا يبرز الدور الأساسى للدولة باجهزتها الرسمية . و الذى يمكن إيجارة فيما يلى :

- ١- حماية الصلايات التطبيقية الحديثة وفقا لاحتياجات قوى الإنتاج وتخفيضها . وذلك فى إطار تشريعى يجذب الاستثمارات الخاصة نحو مشاريع التزويد المتخصص . و تمييز القاعين به .
- ٢- توفير القوالين و اللوائح لحماية الملكية الفكرية و نتائج البحوث العلمية سواء كانت براءة إختراع أو حق مؤلف أو علامة تجارية . يجنب توفير الصوافز للبحث و أعمال التطوير . و إلحاحه قروض ميسرة طويلة الأجل ومنخفضة الفائدة لهذا الغرض .
- ٣- وضع قوانين الإستثمار للأشطة الصناعية بصورة مميزة للإنتاج ذى المكون المرتفع من القيمة المضافة من نتائج العلوم و البحوث المولدة محليا .

٤- خلق آليات جذب الإستثمارات فى إنتاج السلع التكنولوجية من خلال :

- (أ) فتح الأسواق المحلية لهذه السلع . (ب) خلق و تحريك و تنشيط الأسواق المحلية . فضلا عن طريق فرض تعليم الكمبيوتر بالمدارس يمكن خلق سوق ضخمة لأجهزة الكمبيوتر و برامجهها . كذلك إشتراط مكسبات الطعام الطبيعية بدلا من الصناعية فى الصناعات الغذائية يعمل على تنشيط سوق تصنيع المواد البيولوجية الموجودة بوفرة فى الطبيعة بمصر بدلا من تصديرها كخامات . (ج) إزالة العقبات من أمام عمليات الإنتاج التكنولوجى مثال ذلك وجود تعريفات جمركية مرتفعة على مكونات الصناعات الحديثة تزيد عن الرسوم المفروضة على المنتج النهائي فى حالة إستيراد كاملا خاصة فى السلع الإلكترونية .
- ٥- تنهى الدولة إستراتيجية التنمية التكنولوجية تحتاج لقيادة القيادة السياسية على أعلى مستوى دور الريادة فى الدفاع عن تلك الإستراتيجية و الترويج لها .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

٧٥ مفكر أعربيا يبحثون

أثر العولمة على العرب

يشترك ٧٥ من المفكرين والاكاديميين والخبراء العرب في الفئوة التي ينطلق منها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت على مدى ثلاثة أيام تبدأ يوم ١٨ ديسمبر الجاري.

وموضوعها «العرب والعولمة».

يتضمن للصور الأول في الفئوة عرض «أبحاث، الأول يقدمه السيد يسمن عن مفهوم العولمة، والثاني يقدمه د. انطوان زحلال من لبنان عن العولمة والتطور الثقافي، والثالث يقدمه د. جلال امين عن العولمة والدولة، والرابع يقدمه د. بول سالم من لبنان عن تعامل القضاة الأكبر مع مسار العولمة ونورها الحالي والمستقبلي في الاستشارة بعوائد العولمة والبحث الشاسع يقدمه د. عزمى بشارة من فلسطين عن اسرائيل والعولمة.

يتضمن للصور الثاني الفئوة ثلاثة أبحاث الأول حول العرب والعولمة والاقتصاد والتنمية العربية يقدمه د. اسماعيل صبرى عبدالله، والبحث الثاني عن العولمة والهوية الثقافية يقدمه د. محمد عابد المولى في المجال الثقافي ويقدم د. محمد عابد الجابري من المغرب بحثاً وآخر للدكتور عبدالله بالقرين من المغرب أيضاً. أما البحث الأخير حول العرب والعولمة.. ما العمل؟ فيقتضيه ٣ ورقات الأولى يقدمها د. محمد الأطرش من سوريا والثانية د. غسان سلامة من لبنان والثالثة د. علي نصار من مصر.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١ أمام ٦ آلاف إعلامي في فرانكفورت:

الأوروبيون يجمعون على ضرورة إرساء سياسة الحوار والتفاهم بين الشعوب بدلا من العنف والإرهاب

انطلق من مدينة فرانكفورت، حيث شهدت المدينة أكبر تجمع إعلامي، تحليل للعالم بضرورة إرساء سياسة الحوار والتفاهم في ظل سياسة العولمة وعصر المعلومات الذي يغير كل شيء من حولنا، فمجمعهم المعلومات الذي تعيش فيه يقدم لنا أصاليب عمل أخرى ومفاهيم أخرى واشكال أخرى وإيقاعات أخرى وفضاءات أخرى في تاريخ الإنسانية.. ولهذا فإن الدول المتقدمة قد فعلت إلى ضرورة مواجهة التحديات الجديدة وبيعت في رسم استراتيجية للتغيرات المستقبل.. تم الإعلان عنها هذا خلال حفل الافتتاح معرض فرانكفورت الدولي التاسع والأربعين للكتاب، حيث نعى ٦٠٠٠ إعلامي من جميع أنحاء الأرض لحضوره.

كما شهد الافتتاح ندوة متميزة من المساسة والمفكرين ورجال الاقتصاد والمناصرة على رأسهم الرئيس الألماني د. رومان برتنجر، ورئيس البرلمان جورج سامبايور، وملك سائتر رئيس اللجنة الأوروبية، وجرماريو كرويزر رئيس اتحاد الناشرين الألمان ويترأ ديس عمدة فرانكفورت، ولهمر كخريون. وقد استهل في حضور هذا الاحتفال الكبير الذي أتاح لي أن أرى الاستخدامات الجارية الآن على قدم وساق لمواجهة تحديات القرن المقبل التي ننت في حاشية إلى الأطلاق عليها لواجهتها باستراتيجيات مدروسة دولي سليمة.

سماكينز وسياسة المعرفة

تزد وضع من خلال كلمة جاء سائتر رئيس اللجنة الأوروبية خلال حفل الافتتاح أن أوروبا تستمد باستراتيجيات مستقبلية لمواجهة مجتمع المعلومات، وأولى هذه التي تغطي الاستثمارات غير المموسة لكثافة التعليم، وفول عالم سائتر: من مجتمعات المعلومات لاستطيع أن ندمي أننا قد سيقروا جيدا على الوسائل للتكنولوجيا الجديدة، فلا نزل تسفر عن مشكلات اجتماعية والتصايف وقانونية لا ينبغي التنازل من شأنها. ونحن في حاجة لواجهتها معا، ومهما كانت أهمية للتكنولوجيا الجيدة فإنها وسائل وليست غايات في حد ذاتها، إن الوسيلة له أهمية كالملة نفسها والتقدم والتحتوى الثقافي. وهنا يمكن أحد التحديات الأساسية التي تواجه أوروبا إذ أنه إن يكون شيء مضمون أوروبي المعلومات التي منبت تراهوا في المستقبل، ومن أجل مواجهة تحديات عصر المعلومات اعتقدت اللجنة الأوروبية في يوليو ١٩٩٤ عام ٢٠٠٠ التي تخص على أن

كيرلز رئيس اتحاد الناشرين: لم يعد الأمر مقصورا على عدة دول تمثل على مستوى عالمي، بل إن عدد الشركات ذات الحجم للتصميم يتزايد يوما بعد يوم وبسرعة في مجال التوسع ويسود إلى نهج عالمي والخدمات المالية. إن معروض فرانكفورت للكتاب، الكتاب.

الاتصال الذي سيقدر من وجه أوروبا في القرن العاشر والعشرين، وشعنا فيه سياسة المعرفة كالأولوية تشمل استثمارات غير ملموسة مثل الثقافة والتعليم والتدريب.

رئيس البرلمان والحوار

من القرن المقبل لابد أن يكون قرن الاتصال والحوار العالمي، هذه العبارة جاءت في كلمة جورج سامبايور رئيس البرلمان التي ألقاها في حفل الافتتاح. وقال: يمكننا نؤكد أن كل شيء تغير في السنوات الأخيرة، وأن مجتمع المعلومات الذي تعيش فيه يقدم لنا اشكالا أخرى، ومفاهيم أخرى، وأصاليب عمل أخرى، ونشعر الحرية والتسامح والتفاهم والسلام والحرية والتخلف والجهل والتطرف والعنف فإن ذلك يعني أيضا أن ندافع عن الكتاب، فهو الرمز لظهور أمة.. دعونا نؤكد أن القرن القادم لابد أن يكون قرن الاتصال والتفاهم وهو من وجهتي النظر المحلية والإقليمية فإن الحوار العالمي.. يحصل فلما الكتاب مركزا للقاء والاتصال والحوار.

العولمة والإعلام

العالم الآن مسكون بجمع جديد هو شعب «العولمة» حيث تحرك الكيانات الاقتصادية والسياسية وتتوسع وسولا إلى للجان العالمي.. هذا كندة أيضا هنا جرماريو كرويزر رئيس اتحاد الناشرين الألمان، حيث صناعة النشر منذ قد أصبحت ضمرا أساسيا في بيئة الاقتصاد العالمي، قال جرماريو،

ربما يمكن من نظم التنشيط الأولى التي يقدم لنا للقرن الأعظم للتغيرات المتعلقة حيث تبدو واضحة في عالم الكتاب ووسائل الإعلام وفي شركات النشر، والذين يمولون المحتوى في خلال السنوات القليلة القادمة.. وقد تزايد عدد الناشرين حيث تجمعت هنا السوق الأساسية للكتاب والأر، العالم أجمع، وبت كلمة سبق ونذكر منها.. الأول أنه مكان للقاء والتبادل الآراء، وعلى الجانب الآخر أنه مركز للتجارة.. ولهذا فإنني أؤكد أن العولمة سيقدر وضوحها خلال السنوات القادمة وسيغير كل شيء من خلال تزايد أهمية المعلومات الأساسية الموجهة دوليا.. وقد حدث هذا تغير أساسي في مجال النشر منذ عصر جوتنبرج ويبدو هذا في الإعلام الذي أعطاه الآن في مجال الإلكترونيات في وسائل الإعلام والنشر، وقد صمدت أرقام من اليونسكو تقول إن الصين تقبل على قمة العالم في مجال النشر الدولي حيث تصدر ١٠٠ ألف عنوان جديد كل عام، تليها بريطانيا ٩٥ ألف عنوان، وتليها ألمانيا ٧٨ ألف عنوان جديد سنويا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزو الإنترنت

هنا رايت اكبر سوق للنشر الإلكتروني عرض مبهرة تؤكد أن وجه العالم يتغير بسرعة صاروخية.. وهنا استزد بعض الأرقام التي تؤكد أن الإنترنت قد غزت وسائل النشر وفهرت منتجات جديدة تبيع حكمة وسائل إعلامية في جهاز واحد مما أحدث ثورة في عالم المعلومات.. وليس أدل على هذا من ارتفاع الأرقام.. فالحق هذا الأمر هنا.. ١٧٥ شركة تقدم للخدمات الإلكترونية بقائمة واسعة في

سبتمبر ١٩٩٧.. أما الآن وخلال أربع سنوات فقط.. لقد ألوت لها قطاعات الكبرى في أكبر أسواق المعرض.. وهي أسواق رقم ٩.. ترتفع للأعلى طوابق مليئة بالأجهزة المتصلة عن آخرها.. وفاز رقم ١١٢٠ شركة عارضة من ٩٩ دولة حيث يقدمون عروضاً مبهرة لتسويق منتجاتهم في العالم.. وخصصت جائزة أفضل أسطوانة ليزر تعليمية لأفضل التكنولوجيا في مجال التعليم في الدول للخدمة.. وهنا يمرض ٦٠٠٠ منتج مرتبط بالنتشر في مجال أسطوانات الليزر ٢٥ ألف عنوان جديد..

مصر والعالم

ولكن إذا كانت ثورة التكنولوجيا في مجال المعلومات تتطلب منا إسراع الخطى ودراسة كيفية مواجهة التحديات المستقبلية بحيث تصبح في قلب العالم في القرن القادم أيضاً.. فإن هذا لا يعني أن دور مصر للحري في قلب العالم لا يحظى بالاهتمام الكبير هنا.. وهذه الملاحظة عليها إجماع دولي نستطيع تكديده سواء من منظور سيل من الكتب المصورة من المغرب وعن الإسلام وعن مصر هنا يختلف اللغات.. أو سواء من طريق نوع من الاحترام للصوت عند الصوت عنها وعن شعبها ولما نتناها وذلك نتيجة مؤالفتها العنيفة تجاه المسلم.. ومبادئها المستمرة في اتجاه إرساء الإسلام في الشرق الأوسط وفي أية بقعة من العالم..

انتهى المعرض ولم تنته الأفكار المجددة التي طرحها للتفكير خلال العام القادم.. وأعتقد أنه يومنا أن تبدأ في وضع تصور جديد للتعامل مع عصر المعلومات على أساس علمي سليم ومنظم ووضع استراتيجيات المستقبل الواجبة القرن القادم بخطى صاروخية والمشاركة في حركة التطور كما أن أسلمنا فرصة وكما رايت نحن تسرع مصر موفوها وفي مساهمة في السنوات القادمة في المعرض كما حدث مع الهزغال هذا



رسالة

فراكتفورت:

منى رجب

العام.. هذا الخط إذا تضمنت وزارة الثقافة صلة في وزيرها فاروق حسني ووزارة السياحة صلة في وزيرها د. منوط أبوالمعالج في طرح اسم مصر مع إدارة هذا التجمع لكلاي الهائل لتكون مصر مع بداية القرن القادم في قلب العالم المعاصر.. في فراكتفورت..

